

عند الفريقين

عبدالله على أحمد الدقاق

مصحف الإمام علي علي علي علي علي ع

دقيقة مصحف الإمام على ﴿ عند القريقين عبدالله على أحمد الدفاق

منشورات دليلما

لطبعة الأولى: ١٣٢٠ هـ ق ١٣٨٨ هـ ش. طع في ١٠٠٠ نسخة

المطبعة : نكارش لهم مُعلَداً: ٥٠٠٠ د ماناً

174-151-1717-101-1:04-1-141-1-141-1-141-1-141-1-141-1-141-1-141-1-141-141-141-141-141-141-141-141-141-141-141-1 لننوان: أيران، قم، شارع معلم، ساحة روح الله ، رقم 50

مانف وفكس: ۷۷۲۲۲۱۲ - ۷۷۲۲۲۱۲ (۴۹۸۲۵۱) TY170_1107: J. J. 31.20

WWW.Dalilema.com

مركز التوزيع:

١) قسم. شارع صفائه، مقابل زقاق رقم ٣٨. منشورات دليلما. الهاغ ٧٧٢٧٠١١ ـ ٧٧٢٧٠١ ١) طسهران، شسارع إنسقلاب، شسارع فسخررازي، رقسم ٢٢. الهسانف ٥٩٢٥٢١٢١ ٢) منسهد، نسمارع النسهداء، شمحالي حسديقة السادري زقماق خموراكمبان، بمنابة كسنجينه كستاب السجارية، الطابق الأول، مستدورات دلسلما، الهماظ ٥-٢٢٣٧١١٣ ١) النجف الأشرف، سوق الحويش، مقابل جامع الهندي، مكتبة الإمام الباقر العلوم ١٤٤٠ الهاعف ٧٨٠١٥٥٢٢٨٩ - ٧٨٠

: دقاق، عبدالله على احمد حقيقة مصحف الإمام على إلا عند الفريقين / عبدالله على احمد الدقاق.

: قبر : دلیل ماد ۱۲۸۸.

978-964-397-451-0-

: فيا ... :مصحف على الله -- تقد و تفسير

:قرآن -- جسع آوري و گردآوري : قرأن -- تاريخ BPYT / F/ JY - Y ITAL

TSY/ 15: 19915.V.

شخصات نشر منخصات ظاهري داک وضعيت فهرستويسى بادداشت 4

سرشناسه

متوان و پديدآور

وضوع بوضوغ رد، بندی کنگره رده بندی دیریی

شماره کتابشناسی ما





یة ربیع عام ۲۰۰۸م.

جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للمؤلف الطبعة الأولى - ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨



قبل البيء..

بنسم الله الزَّحْن الرَّحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على محمد وآلــه الطبــبين الطــاهرين. واللعــن الدائم للؤبد على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين.

وبعد... فالكتاب الماثل بعن يديك عزيزي القارئ عبارة عين رسالة قدمتها

للمدرسة العلب للفقيه والعبارف الاسلامة (للدرسة الحجية) التابعة لحامعة

الصطفى تَتُكُنُّكُ العالمية في مدينة قم القدسة بالجمهورية الإسلامية في إيسران، لنيسل

شهادة الماجستير في علوم القرآن، وقد قدمت الرسالة تحت عنوان(مصحف الإمام

على الشُّيِّه)، وهي عبارة عن دراسة مقارنة تسلط الضوء على حقيقة المصحف العلوى؛ ومن هنا جاء عنوان هذا الكتاب (حقيقة مصحف الإسام على علي الله عند

الفريقين). هذا الكتاب عِثل المتن الكامل للرسالة التي كتبتُها. ولكني حذفت بعض مباحثها

حين قدمتها للجنة المختصة بمناقشة رسائل الماجستبر حتى لا يكبر حجمها، والمباحث المحذوفة عمارة عن

- تمهيد الباب الأول.
- المبحث الثاني من الفصل الأول للباب الأول.
- المبحث الرابع من الفصل الأول للباب الأول.

. حقيقة مصحف الامام على الله عند الفريقين

والنتيجة التي توصلنا إليها ونؤكد عليها مرارأ وتكرارأ أن وجود هذا للصحف

من هنا أتوجه إلى الباحثين وطلاب الحقيقة آملاً التأمل في مطالب هذا البحث، وكلى أمل في أن يتوسع الباحثون في الحيثيات المختلفة التي تطبر في إليهما البحسث، وبرفدوني بملاحظاتهم وآرائهم حتى يتحقق التكامل، وتحصل الغاية للننسودة. والله ولى التوفيق، وعليه توكلنا وإليه المصير، نعم المولى ونعم النصير.

المبارك قد ثبت بالدليل القطعي لكلا الفريقين، فقد دلت الروايات المنهواترة عند

الشيعة الإمامية وأهل السنة على وجوده. وهذه الحقيقة لا تقبل الإنكار لمن فسنح

عبن بصبرته وآثر الإنصاف.





المقدمة

بنسسه إلله الزَحْمِن الرَحيه

الحمد لله رب العالمين. وصلى الله على سيدنا محمد وآله الطاهرين واللعن الدانم على أعدائهم أجمعين من الآن إلى قيام يوم الدين وبعد...

البحث المثاقل بين يديك يدور حول جم الامام علي بن أبي طالب شكل المثر أن الكريم في مصحف واحد، وخصائص ذلك الجيء قد دات الروبات" على أن أمير للومنين شكل هو أول من جمع القرآن بعد رحيل الرسول الأعظيم تلكى. فقعد قدام جمعه خلال ثلاثة أيمام في المدينة المشورة، وعرضه علمى الخلافة في مسجد التي تلكى.

والسبب في الإندام على هذا البحت يكسن في الأهمية الكبرى السني يمتشها للصحف العلوي في الإسلام؛ إذ أنه أول تدوين الدستور اللسلمين المثالد وهو الترآن لكريم، كما أن مصحف الإسام علمي شئائج يشكل مصدراً سن مصادر علموم

⁽١) ستأتي في الباب الأول بكلا فصليه. وسنتطرق إلى روايات الغريقين الدالة على ذلك.

ا حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين

الأنمة على وقد يشع في مفصل تاريخي مهم في دنها الإسلام ألا وهو ما جرى بعد وقد الرسول في كل أمور الخلالان. وغير ذلك، والرشحة الشديد لم أساعد بجداً مستغلاً سستوماً قد كتب باللغة العربية حول مصحف الإمام على فحك. على الرغم من الأحمد الكبرى التي يحتلها هذا المصحف البارك، مما يحتم عليسا خسرورة بحث بعدورة مستوحية!!

نعم عثرت في وقتنا الحاضر علمى كُتيسيين باللغــة العربيــة. وكتــابين باللغــة الفارسية. فتلك أربعة كاملة لبعض المعاصرين. نذكرها كما يلي:

١- مصحف الإمام علي عَالِيَّة، وهنو كتيب أصدره المجمع العبالمي لأهبل

(۱) رجمت إلى بعض الكتبات والكتب ظالماً المصول على من كتب في هذا الوضوع. قلم أجمد من كتب حول مصحف الإمام على يُشَافِ بصورة مستقلة ومستوهة باللغة العربية، فراجع مثارًا:

سر: ١- آغا بزرك الطهراني. الذريعة إلى تصانيف الشيعة ج٢١ ص١٢٦. وقد ذكر من كتب في مصحف فاطمة فلك. ولم يذكر من كتب في مصحف على الله.

حسين منقي، معجم الآثار الخطوطة حول الإمام علي بن أبي طالب ص٢٠١.
 اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق بإشراف الشيخ جعفر السيحاني، معجم الشرات

الكلامي ج ٥ ص ١٣٢.

ا- بمع ليحون الإسلامية. معجم التدارين لكلامية والملسفية مم111. وقد راجعت مكتبة المبد الدعين الميتم والذي وكذاك قدم على المراح الراحام الإسلامي بدينة قم القدمة، فتطفوا على بالمبت لكمبيسوتري في مكتبة الإسام الرضا بشنيد. ومكتبة طهران فقم أحصل على كتب فدية قد كتبت بشكل مستقل حنول الصحف العاري. المقدمة... البيت يُثِيَّة في أربع وعشرين صفحة. وهو يشكل الحلقة النائشة من سلسلة في

بيت على البيت على التي يصدرها الهمع، إلا أنه مختصر جداً. فهو أشبه بالنبدذة التعريفية لمصحف الإمام على على الله.

٣- قرآن على الله. وهو كنيب أصدو مركز المطفى للدراسات الإسلامة في خس وتسعين صفحة. إلا أنه لم يركز الحديث على مصحف الإمام على الله إلا في المصفحات الثلاث الأغيرة.

٣- مصحف المام على غلاله، وقد صدر بالفارسية للسبد محمد علمي إبـازي في مائتين وستين صفحة من الحجم الرقمي، وهو بحث جيد لكنمه لم يسستوعب بعمض للباحث المائة، كالعلاقة بين المصحف العلوي والقرآن المتداول، وغير ذلك. كما أنــه قد تضمن بعض الآراد التي هي عمل تأمل؛ مشل تشكيكه في الأدلمة الدالمة علمى

تدوين المصحف العلوى على حسب ترتيب الغزول.

2- بروهشي در مصحف لمام علي، وقد صدر بالقارسية للدكتور جعفر تكونا في بالتين وقالية وقالين صفحة من الحجم إليضي، وقد تفسي در دا علي تشكيك السيد إباري، لكنه ركز على بعض مباحث الصحف العلوي، ولم يتطبق إلى الكثير من مباحثه، بل تراد قد تطرق إلى بعض الأمور الخالرية عن أصل بحث المصحف العلوي، بالتطبق إلى علم علي عليه القدر أني في القصل الأوارات من المستقداً.

من هنا تكمن أهمية دراسة مصحف الإمام على على الله. لعربية تسلط الشوء على أهم النقاط التي ينيغي بحنها فيه لكمي تتضم الحقيفة. فالسؤال الأساس ليعتنا كما يلم.:
> : وإذا كان الجواب نعم، فسوف تنبئق الأسئلة الفرعية التالية:

رب من جوب مم مسوع عبيني المعلم الفري في مصادر الفريقين؟ ١ – ما هو الداعر الذي دعا الإمام علياً علياً للجمع القرآن في ذلك الوقت؟

٦- ما هو الداعي الذي دعا الإمام عليا ﷺ لجمع القرآن في ذلك الوقت
 ٦- ما هو محتوى ومضمون المصحف العلوي في مصادر الفريقين؟

٤- ما هو موقف الخلفاء من مصحف الإمام علي هَالِدً؟ وما هو مصيره؟ ٥- ما هي العلاقة بين للصحف العلوي. والمصحف المتداول اليوم؟

هذه الأسئلة وفيرها، سنجب عليها في طبات بعننا الآبي، وقد حارات الرجوع إلى المعادر الديمة بحب الرسع ونقلت منها لكي يكون الكلام مستنداً إلى ركن ونيق، ثم نشعت ذلك بالإنبارة إلى العديد من الراجع التي ذكرت ذلك لكي تسهل

وتيق، ثم شفعت ذلك بالإشارة إلى العديد من المراجع التي ذكرت ذلك لكي تسهل المراجعة على المراجعين. وقد تألف هذا البحث مما يلم.:

الملاحل: ويتناول أهم الأمور التي لها مدخلية في فهم مرادنا من مصحف الإمام

علي ﷺ. **الباب الأول:** يتناول الأدلة التي تثبت وجود المصحف العلموي في مصادر

لياب الأول: يتناول الأدلة التي تثبت وجود الصحف العلموي في مصاد. الفريقين.

الياب الثاني: يتطرق إلى الأسباب التي دعت الإسام عليـاً عُنََّةِ لتعدوين القرآن في مصحف. الباب الثالث: يتناول بعض الحيثيات في كيفية جمع الصحف العلموي

وتاريخه عبر العصور. الباب الرابع: يتطرق إلى خصائص المصحف التي انفـق عليهـا الفريقـان أو

الياب الحاممون: يتطرق إلى موقف الخلافة من الصحف، ومصيره بعد اعراضها عنه.

الباب السائس: يدرس العلاقة بين مصحف الإسام على شيد. والقر أن

المتداول اليوم.

الحاتمة: وتتناول خلاصة البحث. وعصارة الآراء التي توصلنا إليها.

نسأل الله تبارك وتعالى أن يوفق الجميع لما يحب ويرضى، وآخم دعوانا أن

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على محمد وآله الطيبين الأبرار الميامين.

اختص بها الإمامية.



المدخل

- ١- شرح مفردات العنوان.
- ٢- معاني جمع القرآن الكريم.
- ٣- الفارق بين المصحف العلوي والكتب المشابهة له.



الهجيدًل لكي نفوص في أعماق البحث عن (مصحف الإمام على كلة) لابد من معرفسة

معاني المفردات الثلاثة الواردة في عنوان البحث أولاً، كسا سيتضع- من خلال البحث- أننا نبحت عن جمع الإمام على في القرآن الكريم، وبالتنالي لابعد من معرفة معاني الجمع تألياً، وسنواجه عدة عندارين مشابهة لمصحف علمي فيك

معرفة معاني المجمع تانيباً. وسنواجه عدة عناوين متساجة لمصحف على الله كتصحف فاطمة كل وغيره، فلابد من معرفة القارق بين المصحف العلوي وغيره من المارات الكحم المعارضة والمرارة المعارضة المعارضة المعارضة المعارضة المعارضة المعارضة المعارضة المعارضة المعارضة

المناحف والكتب للشاية له ثالثاً. المناحف والكتب للشاية له ثالثاً. هذه ثلاث نقاط لابد من الاللام ساقياً الدارج في صب البحث، لكد نبقته

هذه تلات نقاط لابد من الإلمام بها قبل الولوج في صميم البحث. لكمي نستقح موضوع بجننا، فهي تشكل مدخل بجت (مصحف الإمام علي ﷺ) وهي كما بلي:

أولاً: شرح مفردات العنواق (مصحف - الإماء - علم هِ اِن : عنوان الكتاب: (حقيقة مصحف الإسام على الله عند المريقين)، وكلمة

عنوان الختاب: (صفيفه مصحف الرسام علمي تلئية عند الصريفينا، وداممه (الحقيقة) تشير إلى واقع الصحف. كما أن كلمة اللفريقين) تشمير إلى كمون البحث دراسة مقارنة تنظرق إلى أقوال الشيعة والسنة في الصحف. فالهم إذن تسليط الشوء

دراسة مقارنة تنظرى إلى أقوال الشيعة والسنة في المصحف، فالهم إذن تسليط الضوء على (مصحف الإمام علي عُشَيِّة) وبالتالي يصيح هو عنوان البحث، ومن الواضح أنــه يتضمن ثلاث كلمات، فلابد أن ننظرى إليها تباساً سع رعايــة الاختصار قــدر الإمكان. وشرح الألفاظ الثلاثة كما يلي:

حقيقة مصحف الإمام على ﷺ عند الفريقين

الأول- مصحف: للوقوف على كنه هذه اللفظة لابد من ملاحظــة معناهـــا في اللغة والاصطلاح:

أ- المصنف في اللغة (شي الصحف مُصحفاً لأنه أصحف، أي جُبل أجامـاً السحف للكوينة ، أي جُبل أجامـاً السحف الكوينة ، لكتاب ، والجمع ضحف الكوينة بين الدكتون كانت أصحف المنافذات إلى أنها لمنافذات الكوينة بين الدكتون كانت أصحف، والكبر واقتح فيه لغة، قال أو عيدة تم تكسرها وقيس تضمها، ولم ينكر من يضمها ولا أي المنافذات الكانون الكباني عن الكباني عن الكباني عن الكباني عن الكبانية بين المنافذات الكوينة بين

الدائلين، قال الفراد: يقال تمصحف و مصحف كما يقال تطرف ومطرف: قال: وقولم تمصحف من أصحف أي جُبعت فيه الصحف، وأطرف يُجمل في طرفيه القلمان، المنتقل العرب الشعة في حروف فكرس الليه، وأصافها لطنتي، فعن ضخ جماء به على أصاء، ومن كمره والاستثقاله الشعة)¹⁰، وهماذا يتضح بعمد مراجعة كلممات اللغويين (أن أن المصحف في اللغة لا يختص بالقرآن الكريم، بمل حقيقته مجمع (1) الدور والدفة المفيد الذي الدورة الكل المناس ودفا المصحف، حساسة، دردة عالما الله الدورة الدورة الكل المناس ودفا المصحف، حساسة،

من جانبيه).الخليل الفراهيدي(ت١٧٥هـ). كتاب العين ج ٨ ص ١١. (٢) لخليل الفراهيدي(ت١٤٥هـ). ترتيب كتاب العين ص ٤٤، إعداد: محمد حسن بكائي.

(۲) الخليل الغراهيدي(ت ۱۷۵هـ). ترتيب كتاب العين ص ٤٤٠. إعداد: محمد حسن بخاتي. (٣) إسماعيل الجوهري(ت ٢٩٣هـ). الصحاح ج٤ ص ١٣٨٤ تمقيق: أحمد عبدالغفور عطّار.

(غ) ابن منظور (ت ۲۱۱هـ). لسان العرب ج۷ ص ۲۹۱. (ه) للاطلاع على الزيد براجع مايلي:

١- أحمد القبومي (ت٧٧٠هـ)، قاموس المصباح المنير ص١٨٠.

الصحف. أي ما جُمعَ بين دفتي الكتاب الشدود. وهــو مــا تُعَبِّر عنــه هــذه الأيــام

بالكراسة أو الكتاب، فالمصحف في اللغة يعبر عن مجموعة الأوراق التي تُجمع وتُشد بين لوحين أو دفتين، مهما كان مضمون تلك الأوراق.

ب- المصدف في الاصطلاح: استعمل الصحف بالعنى اللغوى التقدم أيضاً في روايات جمع القرآن إلى عهد عثمان، فقد أطلق على مجموعة الصحف الفرآنية الـتي بين دفتين في روايات أهل البيت ﷺ، وروايات أهل السنة، وكـذلك في مصطلح الأمم السابقة، ونذكر لكل منها مثالاً على سبيل الاختصار:

 ١- روايات أهل البيت: ذكر الكُليني(ت٣٢٩هـ) في كتاب فضائل القرآن الباب السابع تحت عنوان (باب قراءة القرآن في مصحف)، وفيه هذه الرواية (عن أبي عبد الله لمُّثَّلِه قال: من قرأ القرآن في للصحف مُتع ببصره وخُفف عن والديمه وإن كانا كافرين) ١١٠، والرواية يفهم منها أن القرآن قد يقرأ عن ظهر قلب، وقد يقرأ من المحف، أي مجموعة الصحف التي كتب عليها القرآن الكريم، فالمصحف أي الكتاب المجلد قد يكون قرآناً وقد يكون غيره. وسيأتي أن مصحف فاطمة ﷺ ليس قرآناً. مع أن الروايات قد أطلقت عليه لفظ الصحف.

٢- روايات أهل السنة: ذكر البخاري (ت٢٥٦هـ) في كتاب فضائل القرآن

٢- بحد الدين الفعروز أبادي(٨١٧هـ)، القاموس الحيط ٣٠ ص٢٣٤.

٣- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط ص٥٠٨.

٤- سعيد الشرتوني، أقرب الموارد ج٣ ص ١٨٠.

٥- لويس معلوف، المنجد في اللغة ص ٤١٧.

⁽١) محمد بن يعقوب ألكليني (ت٣٢٩هـ). أصول الكافي ج٢ ص٥٨٦ حديث ١.

ومجلدات من القرآن على غرارها٠"

 ٣- مصطلح الأمم السابقة: حيت الكتب الدينية للأمم السابقة بالمصحف أو المسحف. قسال تعسال: ﴿ إِنْ هَذَا لَئِي الصَّحْفِ الأُولَى، صُحَفٍ إِيْراهِيمَ

ومُوسَى﴾ ". روى ابن سعد (عن سهل مولى عُتيبة أنه كان نصرانياً من أهل سريس، وأنه

كان ينبداً في حجر أمه وعند. وأنه كان يقرأ الإنجيل. قال: فأخذت مصحفاً لمسي فقرأانه حتى مرت بي ورفة. فأنكرت كتابيجا حين مرّت بي ومسسجا بيددي. قبال: فنظرت فإذا فصول الورفة ملصق بغراء. ففنفتها فوجدت فيها نعت محمد مثالًا أنه لا تصهر ولا طويل!!!

إذن استخدم للصحف بالمعنى اللغوي في روايات العامة والخاصة وكنسب الأمسم السابقة ⁽⁶⁾. لكن في زماننا هذا (غلب استعماله في القرآن الكريم)⁽⁰⁾. بمبـت مـا إن

(۱) عمد بن إجاميل البخاري(ت٢٥٦هـــُد صحيح البخاري ص١٢٨٥ بــاب جمع القرآن حديث٩٩٧ــُ (١) للاطلاع على الزيد يراجع: أيريكر عبدالله بن أي داود السجستان(ت٢١٦هـــُد الصاحة.

(٣) سورة الأعلى. الآيتان ١٩. ١٨. (١٤) الطبقات الكبرى ج1 ص ٢٥ و ذكر صفة رسول الله يُثلِثُكُ في النوراة والإنجيل.

(ه) للاطلاع على المزيد براجع مايلي:

١- السيد مرتضى العسكري(ت١٤٢٨هـ)، للصطلحات الاسلاميةص ٩٠ تنظيم سليم

نطرق أسماعنا لفظة المصحف إلا وتبادر إلى أذهاننا الفرآن الكريم في الغالب.

الثاني- الإمام: لكي تتضح هذه الفردة. لابد من الاطلاع على معناها في اللغة

والاصطلاح: أ- اللغة: (الإمام: الطريق، قال تعالى ﴿ وَإِنَّهُمَا لَبِإِمَام مُبِينَ ﴾ [[]". (والإمام:

كل من اقتدى به وقدم في الامور. والنبي تَنْأَلُكُ إمام الأنمة، والخليفة إسام الرَّعية. والقرآن إمام المسلمين)(1) (والإمام: كل من انتمَّ به قومٌ كانوا على الصراط المستقبم أو كانوا ضالين)(٥) (ويقال للطريق إمام، لأنه يُؤم أي يقصد ويُتبع)(١) (والإمام للؤتم به إنساناً كأن يقتدي بقوله أوفعله، أو كتاباً أو غير ذلك محقاً كان أو مُسبطلاً وجمعه أئمة) '' فالإمام في اللغة كل مايُتَبع ويقتدى به. سواء كان في طريق الخير أو الشر. وجمعه أثمة وأيّمة (١).

٢- حسن المطفوي، التحقيق في كلمات القرآن الكريم ج٦ ص١٩٦. (١) مجمع اللغة العربية. المعجم الوسيط ص٥٠٨.

(٢) سورة الحجى آية ٧٩.

(٣) الخليل بن أحمد الفراهيدي(ت١٧٥هـ). ترتيب كتاب العين ص٥٥.

(٤) أحمد بن فارس بن زكريا الرازي(ت٣٩٥هـ)، معجم القاييس في اللغة ص٤٨.

(٥) ابن منظور (ت٧١١هـ)، لسان العرب ج١ ص٢١٣. (٦) فخر الدين الطريحي(ت١٠٨٥هـ). مجمع البحرين ج٦ ص١٠.

(V) الراغب الأصفهاني ات ٢٠٥٠هـ، معجم مع دات ألفاظ القر آن ص. ٢٠.

(٨) للاطلاع على المزيد يُراجع:

١- إسماعيل الجوهري(ت٣٩٣هـ، الصحاح ج٥ ص١٨٦٥.

. حقيقة مصحف الاماد على كله عند الفريقين ب- الاصطلاح: يطلق لفظ الإمام في مختلف العلوم والأبواب، ويختلف معناه

بإختلاف الباب الذي يذكر فيه، فمثلاً حينما يذكر في الفقه في باب صلاة الجماعـة يراد به من يصلي بالجماعة، ويقتدون به في صلاتهم، لكن اللهم هنا معرفة معنى الإمام في العقائد وعلم الكلام؛ لأننا نتكلم هنا عن الإمام على عَالَيْهِ، وتعريف الإمامة عند السنة والشيعة تقريباً متفق عليه، وإنما الخلاف في الشروط؛ ولـذلك سنتقل تعريف الإمامة أولاً. ثم سنتسفع ذلك بما قمد يتسير إلى بعمض التسروط وتوضيح ذلك كما يلي:

أولاً: الإمامة عند السنة: (هي رئاسة عامة في أمر الدين والدنيا خلافة عن النبي ﷺ)("، و(الإمام الخليفة، والإمام العالم اللقندي به)("، فكثيراً ما تستخدم كلمة الإمام عندهم بمعنى الحاكم"، أو الخليفة.

ثاناً: الإمامة عند الشبعة: (رئاسة عامة في الدين والدنيا لشخص إنساني

٢- مجد الدين الفيروز آبادي(ت١٧٨هـ). القاموس الحيط ج٤ ص١٠٥.

٣- سعيد الشرتوني، أقرب للوارد ج١ ص٧١. ١٤- بمنع اللغة العربية، المعجم الوسيط ص٢٧.

⁽١) سعد الدين النفتازاني (ت٧٩٣هـ). شرح القاصد ج٥ ص ٢٣٢.

وراجع أيضاً: على الجرجاني (ت٨١٦هـ). شرح المواقف ج٨ ص٣٧٦. (٢) أحمد الفيومي (ت ٧٧٠هـ). قاموس الصباح النيرص١٩.

⁽٣) للاطلاع يُراجع:

١- على بن محمد الماوردي (ت٥٠٠هـ). كتاب الأحكام السلطانية.

٢- محمد بن الحسين الفراء (ت ٤٥٠هـ)، الأحكام السلطانية.

الله خلل. خلافة عن النبي) (() و (قعبت الإسامية إلى أن الأنمة كالأنبياء في وجوب عصمتهم معرف التراك الذارة من الدنيا الراح و مراك م أركز منظة الدري

مدمة عن سبحي ، و رسيس بريب بي با مدعد سبح وسهو في ويوسك منطقة السرع عن جميع القبائد و القوامل الكامل التي يتأثيان "أن قال و الأثنة في القكر السيم والقوامل الدينية والساسلة و القائدين نص النبي يتأثيل على إساستهم. والإسام يتولى الشؤون الدينية والساسلة، وطاعت واجبة ومفترضة على جميع المسلمين: والذاك تشرط الإمامية الصحة في الإمام الذي يعين عن طريق النص "."

الثالث عليه طلبي : هو (أمير المؤمنين، وإبن عم خاتم النسبين: علمي بسن أبي طالب..... وأمه قاطعة بتت أسد بن هاشتم بن عبد حاله. وهي أول طائحية ولدت لهاشمي، وعلي أول من صدق رسول الله عليه من بني عاشم. وشهد المشاهد معمه. وجاهد بين بديمه وصائحه أشهر من أن تُذكر، وقضائله أكشر من أن تحصرباً!!. والإمام علي عليه هو وصي النبي عليه. وأول الاتمه عند الشيعة، وهو وابع الخلفاء الراشدين عند السنة، وقد تزوج بغاطمة بست رسول الله تليه. وقد أنجيت له

(١) المقداد السيوري (ت٣٦٦هـ). اللوامع الإلهية في الباحث الكلامية ص٣١٥.

وراجع أيضاً. ابن ميتم البحراني(ت٦٩٩هـ)، قواعد الرام في علم الكلام ص١٧٤. (٢) الحسن بن الطهر الحلي(ت٢٦٩هـ)، تهج الحق وكنف الصدق ص١٦٤ المسألة الحامسة في

الإمانة.

(٣) لمزيد الاطلاع يراجع:

العلامة الحلي (ت٧٦٦هـ)، كشف المراد في شرح تجريد الإعتقاد ص٣٦٢.
 مرتضى المطهري (ت١٤٠٠هـ)، الإمامة ص٣٨.

- مرتضى المطهري(ت ١٤٠٠هـ)، الإمامة ص٣٨.

٣- جعفر السبحاني، الإلهيات ج ٤ ص٧.

(٤) الخطيب البغدادي(ت ٦٣ ٤هـ). تاريخ بغداد ج ١ ص ١٤٣.

٢٠ حقيقة مصحف الإمام علي الله عند الفريقين

الحسن والحسين في، وزينب على، ولد في الكعبة يوم الجمعة التالت عشير من رجب سنة تلاتين من عام القبل ولم يولد قبله ولابعده مولمود في بيست الله الحسرام سواه [كراماً لدا"، واستشهد في محراب الكوفة سنة ٤٠ هجرية".

بعد أن انضحت هذه المفردات الثلاث، نقول: إن البحث يدور حول الجهد الذي بذله الإمام علي ﷺ في جمع القرآن في مصحف واحد. ومن هنا لابد أن نذكر معاني

(١) جمال الدين أحمد ابن عنية(ت٨٣٨هـ)، عمدة الطالب في أنساب آل إبي طالب ص٥٥.

(۲) اختصرنا ترجمته الباركة خوف الخروج عن صميم البحث. ومن أراد الاطملاع أكشر، عليمه مراجمة مايلي:

ا - عمد بن جرير الطبري(ت ٣١٠هـ). تاريخ الأمم واللوك ج٣ ص ٤٥٠.

٢- أحمد بن مسكويه(ت٢١٤هـ). تجارب الأمم وتعاقب الهمم ج١ ص٢٩٢.

٣- عبدالر حمن بن الجوزي(ت٩٧٥هـــ). المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ج٢ ص٣١٥.

٤- ابن الأثير (ت٦٣٠هـ). الكامل في التاريخ ج٢ ص٣٠٣.

٥- ابن الأثير. أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٤ ص٨٧.

٦- عبدالله اليافعي(ت ٧٦٨هـ). مرآة الجنان وعبرة اليقضأن ج١ ص٧٩.

٧- ابن كثير الدمشقي(ت٤٧٤هــا، البداية والنهاية ج٤ ص٢١٥.

٨- عبدالرحمن بن خلدون(ت٨٠٨). تاريخ لين خلدون ج٢ص ٤٩٠.

٩- لبن العماد الحنبلي(ت ١٠٨٩هـ). شذرات الذهب في أخبار من ذهب ج١ ص٢٦.

١٠- المسمودي (ت٢٤٦هـ)، مروج الذهب ومعادن الجوهر ج٣ ص٩٣.

١١- باقر شريف القرشي. موسوعة الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. ١١جزه.

١٢- محمد الريشهري. موسوعة الإمام علي بن أبي طالب في الكتاب والسنة والتماريخ. ١٢ عاد

مجملد. وغير ذلك من الكتب والمراجع التي تحدثت حول السيرة العلوية المباركة. الدخل الجمع لكي نوضع مرادنا من جمع ﷺ للقرآن الكبريم، وهـذا مـا سنوضـحه في التحقق التابقة

ثانياً: معانى جمع القرآق الكريم:

ذلك كما يلي:

قبل التطرق إلى معاني الجمع، لا يأس أن تنظرق إلى الدزمن المذي جمع فيــه القرآن الكرم، فقد اختلف الباحثور في علوم القرآن في تحديد الزمان المذي بجُسحً فيه القرآن. ومن الذي أمر بذلكات... ويمكن أن تتصور سنة وجوء أو احتسالات في

١- إن جمع القرآن الكريم كان في عصر النبي محمد عَلَمُكُّ.

٢- إنه جُمِعَ في عهد أبي بكر بن أبي قحافة.

٣- إنه جُمعَ في عهد عمر بن الخطاب.

إن ابتداء جمعه كان في عصر أبي بكر. وتماسه كــان في عصــر عمــر بــن
 الخطاب.

٥- إنه جُمعَ في عهد عثمان بن عفان (١).

٦- إن القرآن قد دوَّنه وكتبه الإمام علي بن أبي طالب ﷺ في حياة الرســول

الأعظم ﷺ، لكن جمع الإمام على ﷺ للغرآن في مصحف واحد على أنر وصية النبي ﷺ، إنما كان بعد رحيل الرسول ﷺ عن الدنبا الدنبة.

ونحن نتبنى الرأي السادس، وهو محل بحثنا. إذ سـنثبت إن شــاء الله تعــالى أن

سيأتي مفصلاً في ثنايا البحث(١).

على للطُّئِه، وكان الإمام يكتب ما أملته الأنفاس المباركة لرســول الله تَتَلُّأَن في قطــع متفرقة. وبعد وفاة الرسول ﷺ جمع أمير المؤمنين تلك القطع المنفرقة في مصحف واحد بين لوحين في ثلاثة أيام. بعد أن رتبها. فرسول الله ﷺ كان السبب وكان على المباشر، ومكان الجمع كان المدينة المنورة؛ إذ أن الإمام علياً ﷺ بعد أن جمعــه جاء به إلى القوم في مسجد رسول الله ﷺ بالمدينة، وزمان الجمع كان ثلاثة أيام أو سبعة أيام أو ستة شهور على اختلاف الروايات، وإن كنا نميل إلى القول الأول كما

لكن ترجيح أحد هذه الوجوه (١١) يتوقف على تحديد للعني الذي نقصده بجمع

(١) اقتصرنا هنا على ذكر ما توصلنا إليه من نتيجة، من دون الإشارة إلى المعادر؛ لأنها سنَّذكر

بالتفصيل في الباب الاول فلا داعي للإطالة. (٢) للوقوف على مباحث جمع القرآن يراجع مايلي:

١- بدر الدين الزركشي (ت٧٩٤هـ)، البرهان في علوم القرآن ج١ ص٢٣٣.

٦- جلال الدين السيوطي(ت٩١١هـ). الإنقان في علوم الفرآن ج١ ص١٥٥.

٣- محمد عبد العظيم أزرقاني(ت١٣٦٧هـ). مناهل العرفان في علوم القرآن ج١ ص١٧٧.

٤- السيد أبو القاسم الخوتي (ت١٤١٣هـ). البيان في تفسير القرآن ص١٣٨.

٥- محمد هادي مع قة (ت١٤٢٧هـ)، التمهيد في علوم القرآن ج١ ص ٢٧١.

٦- السيد مرتضى العسكري(ت ١٤٢٨هـ). القرآن الكريم وروايات المدرستين ج ١ص٢٠٥.

٧- السيد جعفر مرتضى العاملي، حقائق هامة حول القرآن الكريم ص٦١.

٨- د.محمد حسين الصغير، دراسات قرآنية ص٦٧.

٩- حسين جوان أرلسته، دروس في علوم الفرأن ص١٣١.

ولم نتوغل في بحث الجمع؛ لأنه خروج عن صميم البحث فليُطلب في محله.

القرآن، فما هي المعاني التي استعمل فيها لفظ الجمع في الروايات؟ يمكن أن نذكر ستة

١- حفظ القرآن في الصدر عن ظهر قلب، ومنه يقال جُمَّاع القرآن، أي حفاظه (١)

٢- كتابة القرآن على الأدوات المتوفرة. ولكن مفرق الآيات والسور مــن دون

تر تيبها. ٣- كتابة القرآن. مع ترتيب الآيات دون السور، فكل سورة تكتب على رقعة من الرقاع.

٤- كتابته متسلسل الآيات، مرتب السور في مصحف واحد.

٥- نسخ القرآن على قراءة واحدة في مصحف واحد.

٦- كتابة القرآن مرتب الآيات. مع إضافة ماير تبط به من أسباب الغزول وغير

ذلك. وأما تطبيقات هذه المعاني، فقد مرت بأكثر من عهد ("، ففي عهد رسول

الله نَيْنُاؤُنُهُ جَمَّعُ القرآنِ بالمعنى الأول والثاني والثالث، وأما المعنى الرابع فُيدَّعي أنمه تم في عهد أبي بكر أو عمر على اختلاف أهل السنة في ذلك، وأما اللعني الخامس فقد تم في عهد عثمان، فيبقى للعني السادس والأخبر وهو ما ينطبق على مصحف الإمام على الحُثِه؛ إذ سيتضح _ من خـلال البحـث _ أن أمـير المـؤمنين علـي بـن أبي

(١) السيد محمد باقر الحكيم(ت١٤١٤هـ)، علوم القبر أن ص١١٦، د. داود العطبار، مبوجز علموم

القرآن ص١٥٣ د.صبحي الصالح، مباحث في علوم الفرآن ص١٥.

(٢) يراجع: د.داود العطار. موجز علوم الفر أن ص105

طالب غائجة هو أول من كتب اقترآن مرتباً رجمه بين لموحين في مصحف واحد. فينطق علما للمنفى الرابع إليناء فهو السبق من افي يكر وعمر وعنسان في تدوين اقترآن في مصحف بعد رحلة الرسول تلاياق، بل أسبق المسحلية علمى الإطمالان. ويضاف إلى ذلك أنه ذكر في مصحفه للبارك ما يرتبط بالقرآن من النضير و أسباب الركزر والحكم والتشابه، وغير ذلك كما سبائي، ويمذلك يصدق عليه للمنى

والخلاصة إن للعنى الرابع والسادس للجمع بنطبق على مصحف الإسام على طناًي. وغن تريد كلهما. لكننا تركز على الدنى الرابع لإنبات أسبقية أسير المؤمنين على غيره في جم القرآن بين دفتين؛ إذ أن من أدعى لهم الأسبقية، لم يذكر في حقيم أنهم أدرجوا في مصحفهم ما يرتبط بالقرآن من تفسير وغير ذلك من الأمور التي يتضمنها للعنى السادس.

ثالثاً: الفارق بين المصحف العلوي وغيره من الكتب المشابهة له:

هناك عدة كتب ومصاحف قد ذكرت في الروايات والمؤلفات. لا بأس أن نشير إليها لبيان الفارق بينها وبين مصحف الإمام علي ﷺ. حتى لا يحصل الخلط بينسها. ومن أهم تلك الكتب ما يلي:

الأول- مصحف فاطمة ﷺ:

تشير الروايات(١٠) إلى أن فاطمة الزهراء ﷺ دخلها حزن شديد بعد فراق أببها

⁽۱) راجع:

[.] ١- محمد بن الحسن الصفار (ت ٢٩٠هـ)، بصائر الدرجات ج ١ ص ٣٠٤، الباب الرابع عشر،

رسول الله تظالله. فوكل الله لها ملكاً يسليها. فكان لللك يملي. وكان الإمام علمي ينجلخ يكتب. فسمى المصحف بإسمها مع أن كاتبه أمير للؤمنين فحالج: لأن الإلهام كان لهما. والفطاب موجه إليها. لكن هذا المصحف كان خالياً من أمرين:

١- القرآن الكريم.

٢- الأحكام والحلال والحرام، فقد جا. في صحيحة أبي يصير عن الإسام الصادق في أنه قال: أوإن عندنا لمصحف فاطعة في، وما يحديهم ما مصحف فاطعة في قال: صحف فيه مثل قر أنكم هذا ثلاث مسرات، وأنه ما فيه من قر آنكم حرف واحد، قال: فلت: هذا وأنه العلم، قال: إنه العلم وما هو بذلك ثم كت ساعة ثم قبل: إن عندنا علم ما كان. وعلم ما هو كان.

فالفارق بين مصحف على عليه و مصحف فاطمة على ما يلي:

أ- مصحف علي ﷺ أملاه رســول الله تنتُلُكُ ممــا أوحـــاه الله إليـــه، ومصـحف

باب في الأثمة أنهم أعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عالى.

ب بي المستقدم الحديث وبالمستقد والمستقدة المستقدم المستق

الهجة. باب فيه ذكر الصحيقة والجامعة ومصحف فاطمة كل. ٣- معد باتر الجامسي(ت1111هـ)، بحار الأموار ج٦٦ ص53، كتاب الإمامة. بـاب جهـات علومهم كلكة وما عندهم من الكتب.

فيمكن الرجوع إلى هذه الأبواب لمعرقة الجفر والجامعة وكتاب علي؛ ولذلك سنحيل فيما سميأتي من المباحث على هذا الهامش.

من المباحث على هذا الهامش. (۱) عمد بن يعقوب الكليني(ت714هـ)، أصول الكافي ج1 ص747، حديث1، باب5 من كتاب

الحجة.

فاطمة الله أملاه ملك على على على الله و فاطمة الله وقد كتب كلا المحفين الإمام على الله فلذلك قد يخلط بينهما البعض.

الثاني- كتاب علي الثُّلِّة:

تشير الروابات" إلى وجود كتاب في الحلال والحرام أسلاد رسول الله علينات. وكتبه الميز التؤمين فيال. قد جدا في رواية الصبري عن الإمام الصدائق فيئة أنه قال: (أن عدما ما لا تحتاج معه إلى الناس. وإن الناس لهجتاجون إلينا، وإن عندما كتاباً بالادر رسول الله تلقيق وخط علي فيئة. صعيفة فيها كل حلال وحرام. وإنكم التأويا بالاكر فعرف الأعاقبة مم يعوسوف إذا تركسوها"، فالضارق بعين كتباب على فيئة ومصعفه فيه ما يلي:

أ- مصحف على عالي جمع للقرآن. وكتابه عالي جمع للأحكام. وكلاهما كمان

١- أكرم بركات. حقيقة مصحف فاطمة عند الشيعة.

٢- محمود قانصو. كتاب على (الجامعة) ص ١٨.
 ٣- رسول حعفر بان. اكذوبة تحريف القرآن بين السنة والشيعة ص ١١٥٠.

(٢) لاحظ المصادر الواردة في الهامش السابق الذكور في بداية تطرفنا لمصحف فاطعة فثلك.
 (٣) محمد بن يعقوب الكلميني (٣٦٩هـلـ أصول الكافي ج١ ص ٣٠٠٠ حديث ٦ من بساب ٤٠ من

كتاب الحجة.

بإملاء النمي تَنْتُثْنُهُ، وخط على ﷺ؛ فلذلك خلط البعض بينهما. وكلاهما من مصادر علوم الأثمة عالية.

ب_ كلاهما كان من مختصات الأثمة، لكنهم كنانوا يطلعون أصحابهم علس كتاب على الله بحث منظ ون السه، بخلاف مصحف على عالم ا سيتضع من خلال البحث_ فإنهم لم يجعلوه بمرأى ومنظر خواصهم، وكلا

الكتابين كان من مختصات الأثمة ومن مصادر علومهم (١١).

الثالث- الحامعة:

تشعر الروايات (١) إلى وجود صحيفة عند الأثمة، فقد جاء أيضاً في صحيحة أبي بصر المتقدمة عن الإمام الصادق على ما يلي: (يا أبامحمد! وإنَّ عندنا الجامعة. ومايدريهم ما الجامعة؟ قال: قلت: جُعلت فداك وما الجامعة؟ قبال: صحيفة طولما سبعون ذراعاً بذراع رسول الله عَلَيْنُ وإملائه من فلق فيه، وخط على بيمينه، فيهما كل حلال وحرام وكل شيء يحتاج إليه الناس حتّى الأرش في الخدش) (٢٠)، والظاهر

(١) للإطلاع على المزيد يُراجع ما يلي:

١- مصطفى قصير العاملي، كتاب على والتدوين البكر.

٢- محمود قاتصو العاملي. كتاب على (الجامعة).

٣- أكرم بركات، حقيقة الجفر عند الشيعة ص٩٠. ٤- سيد محمد على ايازي، مصحف امام على ﷺ ص١٦٣(قارسي). وقد ذكر عدة فــوارق

بينهما فراجع.

(٢) مصدر سابق.

(۳) مصدر سابق.

. حقيقة مصحف الامام على الله عند الفريقين مِعد ملاحظة الروايات_ أن الجامعة وكتاب على £ الله كتاب واحد (١١) ويشهد لذلك أمر ان:

أ- وحدة حجمهما (سبعون ذراعاً).

ب- وحدة مضمونهما ومحتواهما(٢).

اذن الفارق بين مصحف على عائبُه، والجامعة، هو نفس الفارق بين مصحفه عاشيه وكتابه. وقد ذكرنا فارقين فيما تقدم فلاحظ.

الرابع- الجفر:

تشير الروايات (٢) إلى وجود الجفر عند الائمة (١). فقد جاء في رواية أبي عبيــدة (سأل أبا عبدالله عُشَابِه بعض أصحابنا عن الجفر فقـال عُشَابُه: هــو جلــد ثــور بملــو. علماً)(ع) لكن بعد التأمل يظهر أن الروايات تحدثت عن أربعة جفار عند الأثمة عِنْ (١) وهي:

١- كتاب الجفر: تفيد الروايات، أن النبي نَتَلَاَّةُ كان قـد أملـي محتـواه، وكـان

(١) للإطلاع على الزيد راجع الراجع الذكورة في الهامش السابق.

(٢) أكرم بركات، حقيقة الجفر عند الشيعة ص٩١.

(٣) مصدر سابق.

(٤) راجع:

١-أكرم بركات، حقيقة الجفر عند الشيعة.

٢- هاشم حسن، الجفران الأكبر و الأصغر.

(٥) محمد بن يعقوب الكليني (ت٣٦٩هـ). أصول الكمافي ج١ ص٢٩٩. حديث ٥ يماب ٤٠ سن أبواب كتاب الحجة.

(٦) للعزيد والتوسع راجع: أكرم بركات، حقيقة الجفر عند الشيعة ص٥٣.

الشغل. على هناك بحد ما يليه رسول الإنسانية تلكاً.. وكان الاملاء والكتابة قد حصلا في أولفر حياة الرسول الأعظم تلكاً.. وكان الجفر يشتمل على علم النايا والبلايا والرؤابيا، وعلم ماكنان وصا يكمون إلى يسوم القياسة، فهو يضاير كسام على الكان الجماعات الامكان كتاب الاحكام والسلال والطراق ويقايز مصحف

٢-البطر الأبيض: وهو وعا، جلد شاه يحتوي على كتب مقدسة وهي: أخزيور داود. ج- إنجيل عيسى. د- صعف إيرافيم.

فاطمة ١١٤٠؛ لأنه كان بإملاء الملك، والجفر كان بإملاء النبي نَبُّكُاللهُ.

٣- الجفر الأهمر: وهو وعاء من جلد شاة يحتوي على سلاح رسول الله عَلَمْهُ اللهِ

٤٠ جلد المثور: وهو وعاء كبير يحتوي على الجغرين الأبيض والأحر⁽¹⁾.

وبملاحظة ما ذكرنا أعلاء يتجلى الفارق بين الجفر ومصحف الإسام علمي تأشج فيما يلمي:

(٢) لمعرفة تفاصيل الجفار الأربعة راجع: أكرم بركات. حقيقة الجفر عند الشيعة ص٥٥ فما بعد.

يعي. أ- للصحف العلوي جمع للقرآن الكريم. بخلاف الجفر فقد تضمّن أموراً كنيرة. ب- اللصحف العلوي قد جُمع بعد وفاة النبي ﷺ بوصية منه-كما سيتضح

(١) أكرم بركات، حقيقة الجفر عند الشيعة ص٩٠.

٠٤ حقيقة مصحف الإمام علي 🕮 عند الفريقين

من خلال البحث- بخلاف الجفر. فكل من للصحف وكتاب الجفر كان بإملاء النبي تنائل وخط على على. وهذا ما قد يوجب خلط البعض بينهما. إلا أن جع للصحف بين دفتين كان يوصيّة من النبي تلئل. وهذا سالم يـذكر في حق الحقد.

الخامس- مصاحف الصحابة والتابعين وأمهات المؤمنين:

ذكر الباحثون في علوم القرآن⁽⁽⁾عدة مصاحف. وهي عبارة عن مدونات بعض الأفراد للقرآن الكريم، ويمكن تقسيمها إلى ثلاثة أقسام كما يلمي:

> أ- مصادف الصدابة: وقد نسبت بعض المصاحف إلى كل من: ١- أبوبكرين أبي قحافة. ٢- عمر بن الخطاب.

٣- عثمان بن عفان. ٤- أبي بن كعب.

١- عثمان بن عفان. ١- ابي بن دهب.
 ٥- عبدالله بن مسعود. ١- عبدالله بن عباس.

٧- عبدالله بن عس ٨ - عبدالله بن الزبعر.

(١) للإطلاع على تفاصيل المصاحف يراجع مايلي:

١- ابن أبي دواد السجستاني(ت٣١٦هـ). الصاحف.

٢- محمد هادي معرفة(ت١٤٢٧). التمهيد في علوم الفرآن ج ١٣٠٧.

٣-السيد مرتضى العسكري(ت١٤٢٨هـ). القرآن الكريم وروايات المدرستين ج٢ص١١١.

السيدمبر محمدي الزرندي. بحوث في تاريخ القرآن وعلومه ص١٣٨.
 د.محمد حسمن الصفعي. در اسات قرآنية ص٧٧.

٦- رسول جعفريان، اكذوبة تحريف القرآن بين السنة والشبعة ص٣٧.

- رسون جعفرين، اندويه خريف مفران چن نسب وسنيت عن. ۱.
 - حسين جوان أراسته، دروس في علوم القرآن ص. ۱۹۵.

حسين جوان أراسته، دروس في علوم القرآن ص١٤٤.

٨- أكرم بركات، حقيقة مصحف فاطمة عند الشيعة ص١١٣.

فل

٩- عبدالله بن عمرو بن العاص.
 ١٠- مهحف على بن أبي طالب، وهو محل بحتنا، وهو أسبقها.

ب- مصاحف أمهات المؤمنين: وقد نسبت بعض الصاحف إلى كل من:

١- عاتشة بنت أبي بكر. ٢- حفصة بنت عمر. ٣- أم سلمة.
 ج- مصاحف التابعين: تُسبُ (١) إلى بعض التابعين مصاحف، ومحس ذكرت

ج- مصادف التابعين: نُسِب `` إلى بعض التابعين مصاحف، ومحمن ذكِرت أسحاؤهم مايلي:

۱- سعید بن جبیر. ۲-عطاء. ۳- مجاهد. ٤- عکرمة.

٥-عبيد بن عمير. ٦- صالح بن كيسان. ٧- حطان بن عبدالله.
 ٨- محمد بن أبي موسى. ٩- علقمة. ١٠- الأعمش.

بعد ملاحظة ما ذكر بشأن هذه الصاحف. يتضح أن الفارق بينها وبين المصحف العلوى يكمن فيما يلي:

الصاحف. ٢- تضمُن الصحف العلوي مايتعلق بالقرآن من تفسير وغيره. بخملاق همذ. الصاحف.

المصحف العلوي كان بإملاء رسول الله عليه الله على يذكر هذا الاستباز لهـذ.
 المصاحف.

المصاحف. ٤- مصاحف الصحابة قد أحرقها عثمان، لكن الصحف العلوي نجا من الحسرق

احصاحف الصحابه قد احرفها عثمان، لكن الصحف الم
 المحسوب المحتويان، اكذرية تحريف أقد أن بن السنة والشعة حر.33.

والتلف.

حقيقة مصحف الامام على الثانة عند الفريقين

 الصحف العلوي كان أول جمع للقرآن بعد رحيـــل رســـول الله تتنالله. فهـــو أسبقها.

وبهذا نختم النقطة الثالثة ⁽¹⁰من للدخل إلى مصحف الإمام على ﷺ. وخلاصة للدخل أن أمير للؤمنين ﷺ عكف على جمع كتاب الله بعد وضاة الرسول تثلثان. وكان جمعه للغرآن قد تميز بعدة خصائص سنتناؤها فى الأجواب الفادسة إن شباء الله

تعالى.

. (١) الكنير من المباحث التي تطرقنا إليها في للدخل تحتياج إلى بحبوث موسعة. إلا أنسا حاولنــا

الاختصار قدر الإمكان؛ نظراً لأن يعشها قد يخرجنا عن يحتنا الأساسي، وهو إنسات وجود المصحف العلوي، فهي تصلح كمدخل لتوضيح موضوع البحت، ولذلك حرصنا على أن لابكين الاختصار علامً فألمحناء بالقرائد للهدفي للقاء الباب الأول المصحف العلوي

في مصاډر الفريقين

ىمھىد.

- الفصل الثاني: مصحف الإمام على علي الله في الله في الله على الله السنة.



يمهتم

تطرقت الكتبر من الكتب إلى مصحف الإدام على هياك. إلى اينصو الإنسارة والتصريح به من دون الخوص في تفاصية بقا أو إنتاأة وابا باسعو التفصيل علمي سبيل الإسهاب أو الإيجار، وهذه الكتب قد أنها أها ألما لمن النسبية الإنامية. والزيدية، وأهل السنة، واللستتروق، وقد تُص على المسحف العلموي في عنشاء مقول العلم والمعرفة، فن الغريب أي يصعر بعض المستشرقين "ذكر المصحف على ولذلك ستكنفي بالإندارة إلى أكثر من مماتي كتباب تطبرى إلى مصحف الإسام على يظافية أو إلى جعد للقرآن الكريم، ثم سنتير إلى اكثر من عشرين حقلاً قد ذكراً في لكلا فصايه، وإليكم الكتب منشوعة بأساء، تواليها مع مراءاة اليد، بالأقدم زبالأ والموج وصولاً إلى حجد بالغافر، وستكنف بالإشارة إلى الوضع الذي ذكر قد جع الإنام المؤلفة المنافرة الذي ذكرة فيه جع الإنام المؤلفة المؤلفة الذي ذكر فيه جع الإنام المؤلفة المنافرة الكريمة على المؤلفة ال

الكتب التي تطرقت إلى مصحف الإمام على ﷺ:

(١) وهو المستشرق الألمـاني تيــودور نول.د كــ(١٨٣٦م-١٩٣٠م) في كتاب تــاريخ القــرآن ج٢ ص٢٤٣. . حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين ١- كتاب سليم بن قيس الهلالي(١)، سليم بن قيس (ت ٧٦هـ).

٢- تفسير أبي حمزة الثمالي (١٠). أبو حمزة الثمالي (ت ١٤٨هـ). ٣- المصنف ٢١١، عبد الرزاق الصنعاني (ت ٢١١هـ).

٤- الطبقات الكبرى(١)، محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ).

٥- المصنف (٥) عبدالله بن محمد ابن ابي شبية الكوفي العبسي (ت ٢٣٥هـ). ٦- العثمانية (١)، الجاحظ (ت ٢٥٥هـ).

٧- الإيضاع (١٠٠٠ الفضل بن شاذان الأزدى (ت ٢٦٠هـ).

٨- أنساب الاشراف^(٨)، أحمد بن يحيى البلاذرى (ت ٢٧٩هـ).

٩- بصائر الدرجات (١) محمد بن الحسن الصفار (ت ٢٩٠هـ). ١٠ - تاريخ اليعقوبي (١). أحمد بن يعقوب المعروف بابن واضع (ت ٢٩٢هـ).

(١) ص١٤٦ تحقيق محمد باقر الأنصاري الزنجاني، وكتاب سليم أقدم مصدر شيعي قد تطرق إلى الصحف العلوي.

(٢) هامش ص١٠٢، وهذا الكتاب لم يصل إلينا. وقد حاول بعض العاصرين جمعه في زماننا. (٣) ج٥ ص٣١١. وهو ثاني أقدم كتاب سنى قد ذكر المصحف، وأولها مقانيل بين سليمان (ت

١٥٠) كما سيأتي. (٤) ج٢ ص٦. باب من كان يفتي بالمدينة. ويقندي به من أصحاب رسول الله تَنْكُلُن علمي عهــد

الرسول. (٥) ج٧ ص١٩٦ باب أول من جع القرآن. باب٥٣ من أبواب كتاب فضائل القرآن.

(٦) ص٩٣. وموقف الجاحظ من الشيعة معروف قراجع ترجمته في كتب التراجم. .YYY , - (V)

(٨) ج١ ص٥٨٦، تحقيق د. محمد حميد الله.

(۹) ج ۱ ص ۳۸۶.

١٦- المسترشد^(۱)، محمد بن جرير الطبري (الشيعي) (القرن الرابع الهجري).
 ١٦- نفسير العياشسيق^(۱)، محمد بن مسعود العياشسي المسعرقندي (ت ٣١٣.

ويحتمل ١٢٠هـ). 18- المصاحف (٥) عبد الله بن سليمان بـن ابي داود بـن الاشـعث السجــــتاني (ت

> ٣١٦هـ). ١٥- نفسير القمي^(١)، أبو الحسن على بن ابراهيم القمي. (ت ٣٢٠هـ).

٠٠ تصور مسعى ١٠ بو مسمل على بن برحيم مسي، ١٦ ١٠٠٠٠٠٠. ١٦- السقيفة وفدك^{٢٨}، الجوهري (ت ٣٢٣هـ).

۱۱- السفيفة وفدك . الجوهري ات ۲۱۳هما. ۱۷- أصول الكاني^(۱۱)، ثقة الإسلام أبو جعفر محمد بن يعقوب الكليني (ت ۳۲۹هما).

١٨- إثبات الوصية للامام علي بن أبي طالب (١١)، علي بن الحسين المسعودي (ت

(۲) ص۱۳۷. (۳) ص۱۳۷.

(٤) ج٢ ص٣٠٧ حديث ١٣٤ من سورة الإسراء.

٣٤٦هـ).

(٥) ص١٦.

(1) ج٢ صــ ٥٥١. تفسير سورة الناس. الصفحة قبل الأخيرة من نهاية الجلد التاني من التفسير. (٧) ص٦٦. والكتاب من مصادر الحديث السنية.

(٨) ج اص٢٥٦. كتاب الحجة. باب٢٥. حديث ١، ج ٢ص٢٠٤. كتاب فضل الفرآن. بـاب١٢

حديث ٢٣. ١) ص ١٤١، صاحب تاريخ مروج الذهب، وأختلف في أنه من السنة أو ازيدية أو الإمامية. حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين ١٩- تفسير فرات الكوفي(١)، أبوالقاسم فرات بن إسراهيم بسن فسرات الكوفي (ت ۲۰۲هـ).

۲۰ - كتاب الفهر ست(۱)، ابن النديم (ت ۳۸۰هـ).

٢١- كتاب الخصال (٣)، محمد بن على بن الحسين بن بابويه الصدوق (ت ٣٨١هـ).

٢٢ – التوحيد (١) محمد بن على بن الحسين بن بابويه الصدوق (ت ٣٨١هـ).

 ٢٣ – الاعتقادات^(٥)، محمد بن على بن الحسين بن بابويه الصدوق (ت ٣٨١هـ). ٢٤ - الصاحم، (١٦) أحمد بن فارس بن زكريا القزويني (ت ٣٩٥هـ).

٢٥ – الأوائل⁽⁾، أبو هلال الحسن بن عبد الله ابن مهران العسكرى (ت ٣٩٥هـ).

٢٦- شواهد التنزيل (٨)، عبيدالله بن عبدالله بن أحمد المعروف بالحاكم الحسكاني (القرن الخامس).

٢٧- خصائص الأثمة (١٠). الشريف الرضى (ت ٤٠٦هـ). ٢٨ - اواتل المقالات^(۱)، محمد بن محمد بن النعمان المفيد (ت ٤١٣هـ).

(١) ص ٣٩٩ تحقيق محمد الكاظم. (۲) ص ۳۰.

(٣) ص ٦٣٥ باب السمعن، حديث ١.

(٤) ص٧٣، بال التوحيد ونفى التشبيه, حديث ٢٧.

(٥) ص٨٦ باب الإعتقاد في مبلغ القرآن تحت رقم ٣٣.

(٦) ص ۲۰۰.

(٧) ج ٢ ص ٢١٤.

(٨) ج١ ص٤٣. ولعله أفضل من جمع روايات الصحف في كتب السنة. حيث ذكر ست روايــأت

مختلفة الاسائيد.

(۹) ص۷۲.

٢٩ – المسائل السروية (٢٠) محمد بن محمد بن النعمان المفيد (ت ١٣ ٤هـ).

 ٣٠ حلمة الأولياء وطبقات الاصفياء ()، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الاصفهاني (ت ۰ ۲۳هـا.

٣١- فضائل القرآن (١)، جعفر بن محمد المستغفري (ت ٤٣٢هـ).

٣٣٤هـ).

٣٣- الاستذكار (١) يوسف بن عبدالله بن محمد ابن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣هـ). ٣٤- الاحتجاج ™، أبو منصور أحمد بن على بن أبي طالب الطبرسي (ت ١٤٥هــ).

٣٥- مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبسرار (٨١) محمد عبيد الكبريم الشهرستاني (ت ٨٤٥هـ). ٣٦- المناقب(١)، أحمد بن محمد المكي الخوارزمي (ت ٥٦٨هـ).

٣٧- تاريخ مدينة دمشق(١١)، على بن الحسن بن هبة الله الشافعي ابن عساكر (ت

(١) ص٨١، باب ٥٩، القول في تأليف القرآن، وماذكر قوم من الزيادة فيه والنقصان.

(٢) ص٧٩. السألة التاسعة، صيانة القرآن من التحريف.

٣) ج١ ص١٠٨ حديث ٢٠٨ من ترجة الإمام على بن أبي طالب.

(٤) ج ١ ص ٣٥٨. ٥) ج٣ ص٢٢٢، أواخر ترجمة الإمام على بن أبي طالب الهاشمي تحت رقم ١٨٧٥.

(٦) ج۲ ص ٤٨٥.

(۷) برا ص ۲۰۷ باب ۲۸.

٨١ ج١ ص١٢٠، ترجمة د، محمد على أذرشب، وموقف الشهرستاني من الشيعة واضع مصروف.

ويكفى أن تلاحظ كتابه الملل والنحل، فراجع ترجمته. والفضل ماشهد به المخالفون. (۹) ص۱۶حدیت ۹۳.

حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين ۷۱ ۷۵هـ). ٣٨- ترجمة الامام علي علي يخ من تاريخ مدينة دمشق (١)، تصنيف ابن عسماكر (ت

٣٩ مناقب آل أي طالب⁽⁷⁾، محمد بين على أبين شهر آسبوب المازندراني (ت

 ٤٠ معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة (١) محمد بن على ابن شهر أشبوب. (ت ۸۸۵هــ). £1 - نهج الايمان⁽⁶⁾، زين الدين علمي بن يوسف لبن جبر (القرن السابع).

٤٦- تذكرة الخواص(١)، سبط ابن الجوزي (ت ١٥٤هـ). £٣- شرح نهج البلاغة ™عز المدين بمن هبمة الله لبمن لبي الحديمد المعتمزلي (ت

(-201 £2- بناء المقالة الفاطمية (A) السيد رضى الدين على بن موسى ابسن طاووس. (ت

> ۲۲۲هـ). (۱) ج٤٢ ص ٣٩٨.

۷۱ می).

٨٨٥هـ).

(٢) مر٣ ص ٢٨ حديث ١٠٥٠ و ١٠٥١، تحقيق محمد باقر المحمودي. (٣) ج٢ ص٥٠، فصل في السابقة بالعلم.

(٤) ص ٢١، مقدمة المؤلف.

(٥) ص ۲۷۳. (٦) ص ١٤٨.

(Y) ج۱ ص۲۷، ج۲ ص۵۱، ج۲ ص ٤٠

(۸) ص ۲۱۳.

٤٥ - سعد السعود(١٠)، السيد رضي الدين على بن موسى ابن طاووس، (ت ١٦٢٤هـ). ٤٦- الجامع لأحكام القرآن (١١). أبوعبدالله محمد بين أحمد الأنصاري القرطبي (ت

الصحف العلوى في مصادر الفريقين/الكتب التي تطرقت للمصحف

۱۷۱هـ). ٤٧- كشف الغمة (٢)، أبو الحسن على بن عيسى ابن ابي الفتح الأربلي (ت ١٩٢هـ).

٤٨ - كشف اليقين (١١ العلامة الحلى (ت ٧٢٦هـ). ٤٩ - تذكرة الفقهاء (٥) العلامة الحلى (ت ٧٣٦هـ).

٥٠- التسهيل لعلوم التنزيل (١٦، محمد بن أحمد بسن جسزي الغرنساطي الكلسبي (ت

٧٤١هـ).

٥١ - سير أعلام النبلاء ™، شمس الدين محمد بين أحميد بين عثميان البذهبي (ت

٨٤٧هـ). ٥٢ - تاريخ الاسلام (٨)، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

٥٣- تذكرة الحفاظ (٩)، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨هـ).

(١) ص٣٦٣ ألباب٣٣ مقدمات علم القرآن فصل ٢١٧. (٢) ج ١ ص ٦٢، باب ذكر جم القرآن.

(۳) ج ۱ ص ۱۳۱.

(٤) ص ٦٥.

(٥) ج ١ ص ١١٥. ج٣ ص ١٤١.

(٦) ج ١ ص ٤. (V) بر 15 ص ۲۲.

(۸) ج۳ ص٦٣٧.

(٩) ج٢ ص ٦٦١.

05- الوافي بالوفيات (١٦، الصفدى (ت ٧٦٤هـ). 00- تفسير القرآن العظيم^(٢)، إسماعيل بن كثير الدمشقى (ت ٧٧٤هــ). ٥٦- البرهان "، بدر الدين محمد بن عبدالله الزركشي (ت ٧٩٤هـ).

صحف الإمام على الله عند الفريقين

٥٧- الفرقان (١) ابن الخطيب (ت ٨٠٩هـ).

٥٨- فتح الباري في شرح صحيح البخاري(٥)، ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).

٥٩- الصواعق المحرقة في الرد على أهل البدع والزندقة (١)، أحمد بن حجر العسقلاني (ت ۸۵۲هــ).

٦٠- عمدة القاري شرح صحيح البخاري™، بدر الدين محمود بن أحمد العبيني (ت

٥٥٨هـ).

٦١- الصراط المستقيم (٨)، علي بن يونس العاملي (ت ٨٧٧هـ).

٦٢- الإنقان في علوم القرآن (١)، جلال الدين عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ۹۱۱هم).

(۱) ج۱۷ ص۱۹. (۲) ج ٥ ص ٥٨٥. (۳) بر۱ ص۲۵۹.

(٤) ص ٤٧. (٥) ج٩ ص ٣٨.

(٦) ص ١٢٦. (۷) ج ۲۰ ص ۱۹.

(۸) ج۳ ص۲۲۹. (۹) ج ۱ ص ۱۵٦. ٦٢- تاريخ الخلفاء (١)، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي (ت ٩١١هـ). ٦٤- إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري (١١)، أحمد بن محمد الفسطلاني (ت ۱۳۹۸)

٦٥- سبيل الهدى والرشاد (٢)، الصالحي الشامي (ت ٩٤٢هـ).

 ٦٦- تأويل الآيات⁽³⁾، شرف الدين الحسيني (ت ٩٦٥هـ). ٦٧ - كغز العمال (٥)، علاء الدين على المتقى بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥هــ).

٦٨ - الرياض النضرة (١) عب الدين الطبرى (ت ١٠٣٣هـ).

٦٩- السبرة الحلبية (ت على بن برهان الدين الشامي الحلبي (ت ١٠٤٤هـ).

٧٠- شرح اصول الكافي (١)، محمد صالح المازندراني (ت ١٠٨١هـ).

٧١- بجمع البحرين (١)، فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٥هـ).

٧٢- تفسير الصافي (١٠٠)، الفيض محسن الكاشاني (ت ١٠٩١هـ).

٧٣- الحجة البيضاء في تهذيب الإحياء (١) الفيض محسن الكاشاني (ت ١٠٩١هـ).

(۱) ص ۱۸۵.

(۲) ج۷ ص ٤٥٩. (۳) ج ۱۱ ص ۳۳۵.

(٤) ۾ ١ ص ٣٧٤.

(٥) ج٢ ص ٥٨٨، ج٥ ص ٥٩٢، ج١٣ص١٢٠.

(٦) ج ١ ص ٢٤٢. (٧) ج٣ ص ٣٦٠.

(۸) ج ۱۱ص ۸۷.

(۹) ج۱ ص۳۹۸.

(۱۰) ج۱ ص ٤٠

٧٤- كتاب الوافي (١)، الفيض محسن الكاشاني (ت ١٠٩١هـ). ٧٥ - كتاب الأربعين "، محمد طاهر القمى الشيرازي (ت ١٠٩٨هـ).

٧٦- وسائل الشيعة إلى تحصيل مسائل الشريعة(١). محمد بن الحسن الحر العماملي

..... حقيقة مصحف الإمام على شَالِهُ عند الفريقين

(ت ۱۱۰۶هــ). ٧٧- الفصول المهمة في أصول الأثمة (٥) محمد بن الحسن الحر العاملي(ت ١١٠٤هـ). ٧٨- إثبات الحداة بالنصوص والمعجزات (١٦) محمد بين الحسين الحبر العباملي (ت

(a)1.5 ٧٩- غاية المرام (١٠) السيد هاشم التوبلاني البحراني (ت ١١٠٧هـ).

٨٠ - البرهان في تفسير القرآن (١٠) السيد هاشم التوبلاني البحراني (ت ١١٠٧هـ).

٨١- حلية الأبرار(١)، السيد هاشم التوبلاني البحراني (ت ١١٠٧هـ). ٨٢- بحار الأنوار (١٠٠)، محمد باقر بن محمد تقى المجلسي، (ت ١١١١هـ.).

٨٣- مر أة العقول (١)، محمد باقر بن محمد تقى المجلسي، (ت ١١١١هـ.).

(۱) ج۲ ص۲۹٤. (۲) ج۳ ص ٥٦٠.

(٣) ص ١٥١. (٤) ج٦ ص ١٦٣. كتاب الصلاة. باب٧٤. حديث٢، باب وجوب الفراءة في الصلاة.

(٥) ۾ ١ هامش ص٥٠٠٠. (٦) ج٣ ص ٤٤٩.

(۷) ج۲ ص۲۰. ج۵ ص۲۲۸ ج۲ ص۲۱.

(۸) ج ۱ ص ۱۵. (۹) ج۲ ص ٦٤٣.

(۱۰) ج ۲۲ ص ۳۲۹، ج ۲۸ ص ۲۹۵، ج ۶۰ ص ۱۵۵، ج ۸۹ ص ۴۵–۵۲.

۵۸- الأنوار التصانية "". قسيد نصة لله الجزائري (ت ١١١٢هـ).
۲۸- نور البرانين" ". قسيد نصة لله الجزائري (ت ١١١٢هـ).
۷۸- قسير كان الدقائق" ". للبرزا عصد للشهدي (ت ١١٢٥).
۸۸- عدد الرجال" أرسيد عسن بن أحد البرائي (ت ١٨١٨هـ).
۱۸- عدد الرجال" الميد عسن بن أخس الاحرجي لكاظمي (ت ١٢٢٧هـ).
۱۴- قوانين الأصول" للبرزا التعي (ت ١٣٦١هـ).
۱۲- كناب الساد" ". المستدع من الكوسي المدادي (ت ١٢٧هـ).
۲۲- كناب الساد" ". برتض الأصاري (ت ١٨٢١هـ).
۱۳- المدادي المرحوري (ت ١٨٢هـ).
۱۳- المدادي المرحوري (ت ١٨٢هـ).

٩١- ينابيع المودة(١١). سليمان بن إبراهيم الحنفي القندوزي (ت ١٢٩٤هـ).

(1) چ ۱۱ ص ۱۳۵۳ خدیت ۱۵.
(۲) چ ۱۵ ص ۱۳۳۰ خدیت ۱۵.
(۱) چ ۱۵ ص ۱۳۳۰.
(۱) چ ۱۱ ص ۱۳۹۰.
(۱) چ ۱۱ ص ۱۳۹۰.
(۱) چ ۱۱ ص ۱۳۹۰.
(۱) چ ۱۱ ص ۱۹۹۰.

لمصحف العلوي في مصادر الغريقين/الكتب التي تطرقت للمصحف ٨٤- تفسير نور التقلين^(١)، عبد علي جمعة الحويزي (ت ١١١٢هـ).

٩٥- تاريخ القر آن (١٠٠ الابياري (ت ١٣٠٥هـ). ٩٦- بحر الفوائد في شرح الفرائد (١٠ الآشتياني، (ت ١٣١٩هـ). ٩٧ نفس السرحمن في فضائل سلمان⁽³⁾ الميرزا حسين النوري الطبرسي (ت

حقيقة مصحف الإمام على كألج عند الفريقين

۱۳۲۰هـ). ٩٨ - مستدرك الوسائل (٥) المبرزا حسين النوري الطبرسي (ت١٣٢٠هـ).

٩٩ - خاتمة المستدرك (٦) الميرزا حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠هـ). ١٠٠ - فصل الخطاب(١). الميرزا حسين النوري (ت ١٣٢٠هـ).

١٠١ -- تفسير شبر (٨)، السيد عبد الله شير (ت ١٣٢٢هـ). ۱۰۲ - مصباح الفقيه (١)، رضا بن محمد هادي الهمداني (ت ١٣٢٢هـ).

١٠٣ - منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة (١٠٠)، لليرزا حبيب الله الهاشمي الخوئي (ت

(١) ج٢ ص٤٠٨. الباب الناسع والخمسون. الفصل الرابع حديث٨٢ ج٣ ص٢٠٧ – ٢٠٨ الباب الثامن والستون.

(٢) ص ٤٨.

(٣) ص ٩٩. (٤) ص (٨١.

(٥) ج ١١ ص٧٦ حديث ٤ باب ٢٨ من أبواب سقوط جهاد البغاة والمشركين مع قلة الأعوان من

السلمين. (٦) ج ٤ هامش ص ١١٣.

(V) ص٩٧، من الطبعة الحجرية.

(۸) هامش ص ۱۳. (۹) ج ۱۲ ص ۱۱۵.

١٠١) ج ٢ ص ١٧٤.

الصحف العلوى في مصادر الفريقين/الكتب التي تطرقت للمصحف 1-21775 ١٠٤ - تاريخ التمدن الاسلامي(١)، جرجي زيدان (ت ١٩١٤م. ١٣٣٢هـ).

١٠٥ - إلزام الناصب في إثبات الحجة الغاتب (١)، على البزدي الحائري(ت ١٣٣٣هـ).

١٠٦ - مكيال المكارم"، الميرزا محمد تقى الاصفهاني (ت ١٣٤٨هـ). ۱۰۷ - تاريخ القرآن أناً. تيودور نولدكه (ت ١٩٣٠ م. ١٣٤٨هـ).

١٠٨ - آلاء الرحمن في تفسير القرآن (٥)، محمد جواد البلاغي (ت ١٣٥٢هـ.). ١٠٩ - تأسيس الشيعة لعلوم الإسلام (١) السيد حسن الصدر (ت ١٣٥٤هـ).

١١٠- نفحات الرحمن في تفسير القرآن (١١٠ محمد الميرزا عبد السرحيم النهاونــدي (ت

۱۳۵۷هـ).

١١١- بيت الأحزان (٨)، عباس القمى (ت ١٣٥٩هـ). ١١١ - سفينة البحار (١)، عباس القمي، (ت ١٣٥٩هـ).

١١٣- تاريخ القرآن (١٠٠)، أبو عيد الله الزنجاني (ت ١٣٦٠هــ).

(۱) ج٣ ص٦٦. (۲) ج۲ ص۲۰۳.

(۳) ج ۱ ص ٦١. (٤) ج٢ ص ٢٤٣.

(٥) هامش ص ٥١.

(٦) ص ٢١٦.

(V) برا ص ١٨ من الطبعة الحجرية.

(۸) ص۲۰۱.

(۹) بر۷ ص ۲۵۲.

(۱۰) ص۷۱.

حقيقة مصحف الامام على كأله عند الفريقين ١١٤ - مناهل العرفان (١)، محمد عبد العظيم الزرقاني (ت ١٩٤٨، ١٣٦٧هـ).

١١٥ - الأنوار العلوية (١٠ - ١٣٧٠ هـ).

١١٦- أعيان الشيعة (")، السيد محسن الأمين العاملي، (ت ١٣٧١هـ).

١١٧- فلك النجاة في الإمامة والصلاة (٤)، على محمد فستح الدين الحنفي. (ت ۱۳۷۱هـا،

١١٨- أجوبة مسائل جار الله (٥) السيد عبد الحسين شرف الدين (ت ١٣٧٧هـ).

١١٩ – المراجعات (١) السيد عبد الحسين شرف الدين، (ت ١٣٧٧هـ).

17٠ - تفسير الصراط المستقيم W ، السيد حسين البروجردي ١٢١ - جامع أحاديث الشيعة (١)، السيد حسين البروجردي، (ت ١٣٨٠هـ).

۱۲۲ - نهاية الاصول (١)، تقرير بحث السيد حسين البروجردي (ت ١٣٨٠هـ).

١٢٣ - نظام الحكومة النبوية (١٠) السيد محمد عبد الحسى الإدريسسي الفاسسي (ت

۱۳۸۲هـ). (۱) ج ۱ ص ۱۸۳.

(۲) ص ۲۸۵. (٣) بر١ ص٨٩، بر٤ ص٩٧٥.

(٤) ص١٧٢، ص١٨٨، وهو من كتب عقائد السنة. (٥) ص ١٥٢.

(٦) ص ٥٢٠. الراجعة ١١٠. (٧) ص ٢١١.

(٨) ج١٣ ص ٤١. (۹) ج۲ ص£۸۳.

(١٠) ويسمى أيضاً الترانيب الإدارية ص١٠٦.

۱۲۱ – حياة الصحابة (١)، الكاندهلوي (ت ١٣٨٤هـ). ١٢٥ - مصباح البلاغة (مستدرك نهج البلاغة)(١)، المير جهاني (ت ١٣٨٨هـ). ١٢٦ - الذريعة إلى تصانيف الشبعة "، محسن أقا بزرك الطهراني (ت ١٣٨٩هـ).

الصحف العلوي في مصادر الفريقين/الكتب التي تطرقت للمصحف .

١٢٧ - مستمسك العروة الوثقي(؟). السيد محسن الحكيم (ت ١٣٩٠هـ).

١٢٨ - الغدير في الكتاب والسنة والأدب(٥)، عبدالحسين أحمد الأميني(ت ١٣٩٢هـ). ١٢٩ - تفسير القرآن الكريم (١)، السيد مصطفى الخميني (ت ١٣٩٨هـ).

١٣٠ - القرآن في الإسلام™، السيد محمد حسين الطباطبائي (ت ١٤٠٢هـ).

١٣١ - الميزان في تفسير القرآن (٨)، السيد محمد حسين الطباطبائي، (ت ١٤٠٢هـ).

١٣١- جامع المدارك(١)، السيد أحمد الخوانساري (ت ١٤٠٥هـ).

١٣٢- مستدرك سفينة البحار (١٠٠)، على النمازي الشاهرودي. (ت ١٤٠٥هـ).

١٣٤ - تنقيح الاصول(١١١)، تقرير بحث الامام السيد روح الله الموسوي الخمسيني. (ت

(۱) ص ۸۸۵. (۲) ج۳ ص۷.

(٣) ج ١٥ ص ١.

(٤) ج٦ ص٢٤٣.

(٥) ج٥ ص٣٧٢.

(٦) ج۲ ص۲٥٩. (۷) ص ۱۳٤.

(۸) ج۱۲ ص۱۲۲. (۹) ج ۱ ص۳۳۵.

(۱۱) ج۳ ص۱۳۲.

(۱۰) ج۸ ص٤٥٢.

٩٠٤/هـ). ١٣٥ - شرح احقاق الحق (١) السيد شهاب المدين الحسيني المرعشي النجفي (ت

(-1111 ١٣٦ - مسند الإمام على عليه الله السيد حسن القبائحي (ت ١٤١١هـ).

حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين

١٣٧ - شرح العروة الوثقي (كتاب الصلاة) ٢٦ السيد أبو القاسم الخوتي (ت ١٤١٣هـ). ١٣٨ - البيان في تفسير القرآن (٤)، السيد أبو القاسم السيد على أكبر الخسوئي، (ت

11314).

١٣٩ - علوم القرآن (٥) السيد محمد باقر السيد محسن الطباطبائي الحكيم، (ت ١٤٢٤هـ).

> ١٤٠ - هوية التشيع (١٠، أحمد الواتلي (ت ١٤٢٤هـ). ۱٤۱ - التمهيد في علوم القر آن (١)، محمد هادي معرفة (ت ١٤٢٧هـ).

١٤٢ - معالم للدرستين (٨)، السيد مرتضى العسكري (ت ١٤٢٨هـ).

١٤٣ - القبر أن الكبريم وروايات الدرستين(١) السيد مرتضى العسكري (ت

(۱) ج۷ ص۱۹۷، ص۹۲۷ ج۱۸ ص۲۵۵.

(۲) بر۱ ص۲۵٦. (٣) ج٣ ص٤٧٦.

(٤) ص ٢٢٥، ص ٥٠٣.

(٥) ص117–11٧.

(٦) ص ١٢٦.

(۷) ج۱ ص۲۸۸. (۸) ج۲ ص۳۰۸. (-)ETA ١٤٤ - المصطلحات الاسلامية (١)، السيد مرتضى العسكري (ت ١٤٢٨هـ).

١٤٥ - منتهى الدراية (")، السيد محمد جعفر الشوشتري.

١٤٦ - فواتح الرحموت للطبوع بهامش (المستصفى)(٤)، ابن نظام الدين الانصاري. ١٤٧ - عقيدة الشيعة (٥)، دونلدين.

١٤٨ - آراء حول القرآن (١) السيد على الفاني الاصفهاني.

١٤٩ - دراسات في الحديث والحدثين ™، هاشم معروف الحسني.

-۱۵- بحوث في تاريخ القرآن وعلومه (١)، السيد مير محمدي الزرندي. ١٥١- المعارف الجلية في تبويب أجوبة المسائل الدينية (١)، السيد عبد الرضا

المرعشي الشهرستاني.

١٥٢ - مكاتب الرسول (١٠١)، على الأحمدي لليانجي.

١٥٣ - مواقف الشيعة (١)، على الأحمدي لليانجي.

(۱) ج۱ ص ۲۱، ج۲ ص ۱۱٤، ج۳ ص ۲۸

(٢) ص٩١، جع وتنظيم: سليم الحسني.

(٣) ج٤ ص٣١٧. (٤) ج٢ ص ١٢.

(٥) ص ٦٣. (٦) ص ۹۸.

(V) ص ۲۵۲.

(٨) ص ١٢٤. ص ١٤٠.

(۱۰) ج۲ ص۷۷، ص۸۱، حد، ۱۸

(۹) ص ۱۹.

١٥٤ - صحيفة الحسن ٢١، جمع جواد القيومي. ١٥٥ - موسوعة كلمات الإمام الحسن (١)، معهد باقر العلوم. ١٥٦- موسوعة كلمات الإمام الحسين()، معهد باقر العلوم. ١٥٧ - موسوعة شهادة المعصومين (٥) معهد باقر العلوم. ١٥٨ - عقيدة المسلمين في المهدي (١)، مؤسسة نهج البلاغة. ١٥٩ - علوم القرآن عند المفسرين ™، مركز الثقافة والمعارف القرآنية. ١٦٠ - قر أن على عالم الله (١٨ مركز المصطفى للدراسات الاسلامية.

حقيقة مصحف الامام على الثانة عند الفريقين

١٦١- مصحف الامام على عليه الجمع العالمي لأهل البيت. ١٦٢ - الأمثل في تفسير كتاب الله للنزل(١)، ناص مكارم الشيرازي.

١٦٣ - المناظرات في الإمامة (١٠)، عبدالله الحسن.

١٦٤ - نفحات الأزهار (١١١)، السيد على البلاني.

(۱) ج۲ ص۷۳.

(۲) ص ۲۹۲.

(۳) ص ۲۸۱.

(٤) ص٧٢٩.

(٥) ج ١ ص ١٦٣. (٦) هامش ص٣٤٥.

(۷) ج ۱ ص۳۹۳. (۸) ص۹۳.

(۹) ج ۱ ص۲۲.

(۱۰) ص۱۰۳. (١١) ج ١٠ ص ٤٠٥.

الصحف العلوى في مصادر الفريقين/الكتب التي تطرقت للمصحف .. ١٦٥ - عدم تحريف القرآن (١)، السيد على الميلاني. 177- محاضرات في الاعتقادات (T)، السيد على الميلاني. ١٦٧- التحقيق في نفي التحريف"، السيد على الميلاني.

١٦٨ - تدوين القرآن ("، على الكوراني العاملي. 179 - الانتصار (°)، على الكوراني العاملي. ١٧٠ جواهر التاريخ (١)، على الكوراني العاملي.

١٧١ − ألف سؤال وإشكال (١٠)، على الكوراني العاملي.

١٧٢ - معجم أحاديث الإمام للهدى كالله الكوراني العاملي. ١٧٣ - مأساة الزهراء (٢). السيد جعفر مرتضى العاملي.

١٧٤ - حقائق هامة حول القرآن الكريم (١٠١)، السيد جعفر مرتضى العاملي. ١٧٥ - الهجوم على بيت فاطمة عليه الناه عبد الزهراء مهدى.

(۱) ص ۳۷. ص 11.

(۲) ج۲ ص۲۰۰. (۳) ص ۸۹.

(2) a. 111, 177, 107, PTT, 727,

(٥) ج۴ ص ٢٦٢. ٢٦٩. ٢٧٠. ٢٧١.

(٦) ج ١ ٢٢٣. ج ٣ ص ١٨٩.

(۷) ص ۲۸۴.

(۸) ج۳ ص۱۲۷.

(۹) ج۲ ص۲۰۸.

(۱۰) ص ۱۵۱.

(۱۱) ص ۱۱۲. ۳۰۶. ۵۱۸.

١٧٦ - كشف الحقائق (١). على آل محسن. ١٧٧ - نظريات الخليفتين (١)، نجاح الطائي. ١٧٨ - الإمامة وأهل البيت"، محمد بيومي مهران.

حقيقة مصحف الإمام على اللبية عند الفريقين

١٧٩ - حياة أمير للؤمنين عَلَيْهِ عن لسانه (١), محمد محمديان.

١٨٠ - مجمع النورين (٥)، أبو الحسن الرندي.

١٨١- موسوعة الإمام على بن أبي طالب ﷺ في الكتاب والسنة والتاريخ (١٠ محمد

الريشهري. ١٨٢- التحقيق في الإمامة وشؤونها ١٨٢ عبد اللطيف البغدادي.

١٨٣ - موسوعة أحاديث أهل البيت()، هادي النجفي.

١٨٤ - تاريخ القرآن الكريم (١)، محمد طاهر الكردي.

١٨٥ - تنزيه الشيعة الإنني عشرية عن الشبهات الواهية (١٠٠)، أبـ وطالب التجليــل التبريزي.

(۱) ص٥٥.

(۲) ج۲ ص۲۳۳. (۳) ج ۱ ص ۳٤٥.

(٤) ج٢ ص١٩٧، ج٣ ص١٤-١٥.

(٥) ص ٩٦. (٦) ج٣ ص٥١.

(۷) ص ۲۳۲. ۲۳٤.

(۱۰) ج۱ ص52، ۵۰، ج۲ ص٩٦.

(٩) ص ٧٢. ٧٥.

(۸) ج۹ ص۲۹۲.

الصحف العلوي في مصادر الفريقين/الكتب التي تطرقت للمصحف .. ١٨٦- حوار في العمق من أجل التقريب الحقيقي(١)، صانب عبد الحميد. ١٨٧ - مع الخطوط العريضة لمحب الدين الخطيب (١)، أبو محمد الخاقاني. ١٨٨ - وقفة مع الجزائري ٢١)، حسن عبد الله. 1٨٩ - الخطط السياسية لتدحيد الأمة الاسلامية(1) أحمد حسين يعقوب.

١٩٠- الأصول الأربعة (٥)، أسعد كاشف الغطاء.

١٩١ - الامام جعفر الصادق(٦)، عبد الحليم الجندي. ۱۹۱ –تفسير بيان للعاني على حسب ترتيب الغزول^(۷)، عبد القادر ملا حويش آل

١٩٣ - تاريخ القرآن (١)، د. عبد الصبور شاهين.

١٩٤- رسم المصحف دراسة لغوية تاريخية (١)، غانم قدوري الحمد.

١٩٥ - مختصر تاريخ القرآن الكريم (١٠٠)، د. السيد محمد باقر حجتي.

١٩٦- لحات من تاريخ القرآن (١١)، محمد على الاشيقر.

(۱) ص ۳۹۱. (٢) ص ٥٠. ٥١.

(٣) ص ٢١. (٤) ص ١٢٦.

(٥) ص ٥.

(F) on AAY.

(۷) ج۱ ص۳، ٤.

(۸) ص ۱۹۲.

(۹) ص۱۰۳.

(۱۰) ص۱۳۷.

١٩٧ – جامع الأخبار والآثار عن النبي والأثمة الأطهار"، السيد محمد باقر الموحــد الابطحي.

حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين

١٩٨ - المناهج التفسيرية في علوم القرآن (٢)، جعفر السبحاني. ١٩٩ - دفاع عن القرآن الكريم (١)، السيد محمد رضا الحسيني الجلالي.

٢٠٠- دراسة حول القرآن الكريم (٥) السيد محمد حسين الحسيني الجلالي. ٢٠١ - سلامة القرآن من التحريف ٢٠١ د. فتح الله المحمدي.

٢٠٢− حقيقة مصحف فاطمة عند الشيعة أأ، أكرم يركات.

٢٠٣- إعلام الخلف بمن قال بتحريف القرآن من أعلام السلف ١٨٠٠ صادق العلائي.

٢٠٤- أكذوبة تحريف القرآن بين الشيعة والسنة ٢١١، رسول جعفريان.

٢٠٥ - موجز علوم القرآن (١٠٠). د. داود العطار.

٢٠٦- القرآن في مدرسة أهل البيت(١١١)، السيد هاشم للوسوي.

(۱) ص (۱۶۳.

(٢) مِ ١ ص٤٤-٥٣. وقد جمع أكثر الروايات الواردة حول للصحف من كتب الفريقين فلاحظ.

(۳) ص۲۱۲.

(٤) ص٥٥. (٥) ص ۷۸.

(٢) ص. ٢٦. ص. ٨٠٤.

(٧) ص ١٤٥.

(۸) ج ۱ ص ۳۹۵.

(۹) ص ۹۰۹.

(۱۰) ص ١٦٥. (۱۱) ص۲۵.

٢٠٧ - دروس في علوم القرآن (١)، حسين جوان آراسته. ۲۰۸ - دراسات قر آنية (۱)، د. محمد حسين على الصغير.

٢٠٩- مع الدكتور موسى الموسوي في كتابه الشيعة والتصحيح"، د. عــلاء الــدين

السيد أمير محمد القزويني. · ٢١ - سلامة القرآن من التحريف (١)، على موسى الكعبي.

٢١١- كتاب على (الجامعة) (٥)، محمود قانصو العاملي.

٢١١- الجفران الأكبر والأصغر ٢١، هاشم عثمان.

٢١٢- إفحام الأعداء والخصوم ٢٠ السيد ناصر حسين الهندي.

٢١٤- مصحف امام على عليه (فارسي)، سيد محمد على ايازي.

۲۱۵- پژوهشی در مصحف امام علمی ﷺ (فارسی). د. جعفر نکونام.

٢١٦- عدم تحريف قرآن (فارسي) (٨) سيد حسن طاهري خرّم آبادي.

٢١٧- تاريخ قرآن كريم (فارسي)(١)، د. سيد محمد بافر حجتي.

(۱) ص ۱۳۸. (٢) ص ٧٧.

(٣) ص (٢٨٢.

(٤) ص ٩٥.

(٥) ص ٤٧. (٦) ص ۸۰.

(۸) ص ۱۳۹.

(۷) صر ۵۸.

(٩) ص (٨٥.

۲۱۸ - يرسمان علوم قر آني (فارسي) (۱) مركز فرهنگ و معارف قر آن. ۲۱۹- تاریخ قر آن (فارسی)(۱) د. محمود رامیار.

. حقيقة مصحف الامام على كلله عند الفريقين

۲۲۰- پژوهشی در علوم قرآن (فارسی) مبیب الله احمدی.

۲۲۱- گذری بر کرانه قرآن (فارسی)(۱) ابو الفضل شکوری.

٢٢٢- تاريخ جمع قرآن كريم (١٠) د. سيد محمد رضا جلالي نائيني.

هذه بعض الكتب التي تطرقت إلى جمع أميرالمؤمنين ١١٤٪ للقرآن الكريم. ومن

الواضح أنها كتبت في حقول مختلفة من العلم لكلا الفريقين، وسنشير فيما يلي إلى

بعض تلك الفروع والحيثيات:

١- اللغة: مثل كتاب مجمع البحرين لفخر الدين الطريحي.

٢- التفسير: مثل تفسير العباشي والقمي، وتفسير الألوسي والشهرستاني.

٣- علوم القرآن: مثل كتاب علوم القر أن للحكيم، والبرهان للزركشي. ٤- الحديث: مثل أصول الكافي للكليني، والصنف لابن أبي شيبة.

٥- العقائد: مثل كتاب التوحيد للصدوق، وكتاب السقيفة وفدك للجوهري.

٦- الفقه: مثل كتاب مصباح الفقيه للهمداني، ومستمسك العروة الوثقي للحكيم. ٧- الأصول: مثل نهاية الاصول للسيد البروجردي، وتنقيح الاصول للإمام الخميني.

(١) ص ٨٥.

(٢) ص ٢٦٦. (۳) ص ۹٦.

(٤) ص ١٦٦. (٥) ص ٢١. ٨- الرجال: مثل عدة الرجال للكاظمي، وسير أعلام النبلاء للذهبي.

٩- الطبقات: مثل كتاب الطبقات لابن سعد.

١٠- التراجع: مثل أعيان الشيعة للسيد محسن الأمين. والوافي بالوفيات للصفدي. ١١- الانساب: مثل أنساب الأشراف للبلاذري.

١٢- الصيرة: مثل كتاب خصائص الاثمة للشريف الرضى. والسيرة الحلبية للحلبي.

١٣- التاريخ: مثل إثبات الوصية للمسعودي، وتماريخ البعقوبي، وتماريخ الخلفاء للسيوطي.

١٤- الفهرستات: مثل معام العلماء لابن شهر آشوب، والفهرست لابن النديم.

10- الأخلاق: مثل كتاب الحجة البيضاء للفيض الكاشاني.

١٦- كتب المناقب: مشل مناقب آل أبي طالب لابـن شـهر أشـوب. والناقب

للخوارزمي. ١٧- شروح نهج البلاغة: مثل منهاج البراعة للخوتي. وشح النهج لابن أبي الحديد

المعتزلي.

١٨- الردود والمناظرات: مثل الاحتجاج للطبرسي، والصواعق الحرقة لابن حجر.

١٩- معرفة الاثمة والصحابة: مثل كثف الغمة للأربلي، والاستيعاب لابن عبسد

٧٠- المعاجم: مثل معجم أحاديث الإمام للهدي على للكوراني.

٣١- الموسوعات: مثل موسوعة كلمات الامام الحسين كالله لمهد باقر العلوم. ٣١- دراسات معاصرة: مثل كتاب حقائق هاسة للسيد جعفس مرتضى العاملي.

ورسم القرآن لغانم الحمد.

على ﷺ للقرآن الكريم لمجموعة من المؤلفين منذ القرن الأول الهجسري إلى يومنـــا هذا. مما يفيد الإطمئنان بأن مصحف الإمام على عليه الله ليس من مستحدثات الأمور.

إثبات وجود المصحف العلوي في مصادر الفريقين. وما بقية الأبواب إلا فرع وجوده؛

العلوي، فإلى مباحثه الهامة جداً. ولنبدأ بالفصل الأول.

إذ أنها تتحدث عن خصائصه ومصيره وما شاكل ذلك. ومن الواضح أنها فرع إثبات وجوده، فكما يقولون ثُبُّت العرش ثم النقش، ومن هنا تنضح أهميـــة البـــاب الأول ومحوريته، إذ هو الأساس لبقية الأبواب، وإذا سقط انهارت بقية الأبواب، وسبتضع أن لدينا أكتر من ثلاثين رواية من مصادر الفريقين تتكفل إثبات وجمود المصحف

مباحث الباب الأول وهو العمدة في بحثنا هذا. وهو أطول الأبواب وأهمها: إذ يتكفل

بل إنه قضية ضاربة بجذورها في أعماق التاريخ الإسلامي. فلابد للباحث المنصف أن يتأمل فيها بمنتهى الوضوعية. وهذا ما سنحاول أن نسلكه في بحثنا هــذا. فــإلى

هذه أكثر من عشرين حقلاً لأكثر من مائتي كتاب قد تناول مسألة جمع الإمام





الفصل الأول

مصحف الإمام على كن في مصادر الإمامية

سنتطرق إلى الروايات الواردة حول جمع الإمام على ﷺ للقرآن، وغير ذلـك.

فهذه عدة مباحث سنتكلم عنها تباعاً:

المبحث الأول: الروايات التي تثبت وجود المصحف العلوي في مصادر

الإمامية:

الروايات التي عكن أن يُستدل ساعلي جمع الاسام على ١١٤ للقبر أن على

طائفتين. والثانية منهما أهم من الأولى، فالأولى هي الروايات التي تــذكر أن الإمــام

علياً ﷺ قد كتب جميع مانزل من القرآن بإملاء رسول الله تَتَأَثِّكُ، فأكثرها قد ورد

في بيان علاقة على ١١٤٪ بالقرآن الكريم. فهي تدل علمي ذلك أكشر من إنباتهما

للمصحف، وإن كان يمكن أن يُدّعي أنها ظاهرة في جمع على ﷺ للقرآن، ولنسمها

بالروايات العامة. والطائفة الثانية هي الروايات التي تنص علمي المصحف العلموي.

.

القسم الأول: الروايات العامة:

متحال الانتصار على ذكر تمانح لهذا الروابات من دون إستقصاء تمامها نظراً الأنها تقتصور على بيان علاقة على على بالقرآن، وأقصى ما يمكن أن يُدعى بسائها أتها ظاهرة في إليان وجود الصحف المصلوي، وليست مسريحة، بمل همي مؤيدة للروابات المحاصة، واليكم الروابات العامة مع بعض لللاحظان:

١ - عن الإمام على ﷺ أنه قال: (وقد كنت أدخل على رسول الله ﷺ كـل يوم دخلة وكل ليلة دخلة فيخليني فيها أدور معه حيث دار، وقمد علم أصحاب رسول الله نَشِّكُانَة أنه لم يصنع ذلك بأحد من الناس غيرى فربما كان في بيتي يــأنيني رسول الله تَقَالَتُهُ أكثر ذلك في بيتي وكنت إذا دخلت عليــه بعــض منازلــه أخـــلاني وأقام عني نسائه. فلا يبقى عنده غبري وإذا أتاني للخلوة معي في منزلي لم تقم عني فاطمة ولا أحد من بني، وكنت إذا سألته أجابني وإذا سكت عنه وفنيت مسائلي ابتداني، فما نزلت على رسول الله يَتَأْتُكُ آية من القرآن إلا أقرأنيها وأملاها علمي فكتبتها بخطى وعلمني تأويلها وتفسيرها وناسخها ومنسوخها. ومحكمها ومتشابهها. وخاصها وعامها. ودعا الله أن يعطيني فهمها. وحفظها. فما نسيت آية من كتــاب الله ولا علماً أملاه على وكتبته، منذ دعا الله لي بما دعا. وما تــرك شــيـثا علمــه الله مــن حلال ولا حرام. ولا أمر ولا نهي كان أو يكون ولا كتاب منزل على أحد قبله من طاعة أو معصية إلا علمنيه وحفظته، فلم أنس حرفا واحدا. ثم وضع يمده علمي صدري ودعا الله لي أن يملأ قلبي علماً وفهماً وحكماً ونوراً. فقلت: يا نسبي الله بــابي

أنت وأمي منذ دعوت الله لي بما دعوت لم أنس شميناً ولم يفستني شميء لم أكتب. أفتتخوف على النسيان فيما يعد؟ فقال: لا لست أتخوف عليك النسيان والجهس)".

المصحف العلوى الم مصادر الفريقين/ مصادر الإمامية.

فالإداء على فحلة بصرح أنه ما من أبه في كتاب أله إلا وقد كنها بخط بعه بباملاء رسول الد فيظائرة إلا أنه لم يصرح في هذه الرواية أنه جمل عبع ماكنيه في هصحف واعدد فيفه المرواية نفيد جمع القرآن بمهنى كتابته، ولكن هل همذه الكتابية كانت منز قد أم جموعة في مصحف واهدا؟ هذا مال تصرح به الرواية، لكنا نستفيد منها

معرف ام بجموعه في مصحف واحمد: هدا مام نصرح به امروایه، لکنت نستنید مسه أن أمير المؤمنین ﷺ قد کتب القرآن باگمله کما قد حفظه عن ظهر قلب.

٢ – (عن جابر قال: سحمت أبا جعفر علله يقول: ما اذعى أحدٌ من النماس أنــه
 جمع القرآن كله كما أنزل إلا كذاب، وما جمع وحفظه كما نزله الله تصالى إلا علــي

بن أبي طالب ﷺ والاتمة من بعده ﷺ لكن هذه الرواية قد يستظهر منها جم القرآن بمنى حفظه عن ظهر القلب والمعرفة الواقعية به. والغريفة على ذلك عطفها كلمة (وحفظه) على كلمة (وما جمعه) إن إلتزمنا أن العطف عطف بيان. وإن لم نلتسرم

بذلك وقلنا إن العطف التأسيس مطلب جديد فنقدول: إن الرواية نصبت على أن (۱) عمد بن يعنوب الكليبيات ۱۳۹۱م، أصول الكافي ١ مر ١١٦ كتاب فضل العلم، ياب ٢١ حديث الراسيد حسين البروسروي، جامع أحاجيت الشينة ع اصراً المحمد صالح

الثانوداني، شرح أصول لكافل ج1 ص1-7. الدير جهاني، مصباح البلاقتة امستدوك فينج البلاغام احراس 777, وقيمة مثل الفديد فإن عمد بن علي الصدوق، كمثال الدين وقبام. التعملة ع1 ص12 ملاء البائم الرابع والعشورين، حديث 77. 17) عمد بن يقوب الكافيان (1700 عدار الكافل في احر174، كشاب الحبية، بساب 70.

عمد بن يعقوب الكليق (١٩٤٦هـ)، أصول الكناق ج ١ ص١٦٨. كتباب الهجمة, بـب ٥٠. حديث ١، محمد صالح المازندراق، شرح أصول الكاق ج ٥ ص١٦٣، النيض الكاشاق، نفسير الصافق ج ١ ص ٢٠. عمد الريشهري، أهل البيت في لكتاب والسنة ص٢٠٢. . حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين الأثمة قد جمعوا القرآن أيضاً. والحال إنه لم يُعرف للأثمة جمع مخصوص للقرآن. كما أن الرواية ذكرت قيد (كما نزله الله). (كما أنزل). فيكون الظاهر منها المعرفة الواقعية بالقرآن الذي أراده الله تعالى.

٣- (عن جابر، عن أبي جعفر ﷺ أنه قال: ما يستطيع أحـد أن يـدعي أن عنده جميع القرآن كله ظاهره وياطنه غير الأوصياء)(١)، والكلام في هذه الرواية هــو الكلام في الرواية السابقة. ولايسأس أن نـذكر لكم تعليقـة السبيد محمـد حسـين الطباطبائي على هذه الرواية إذ يقول: (الجملة وإن كانت ظاهرة في لفظ القر أن ومشعرة بوقوع التحريف فيه. لكن تقييدها بقوله: ظاهره وباطنه يفيد أن المراد هو العلم بجميع القرآن من حيث معانيه الظاهرة على الفهم العادي، ومعانيه المستبطنة على الفهم العادي)(١١).

٤- عن أمعر المؤمنين عالم أنه قبال: (إن كبل آية أنز لها الله في كتاب على محمد تَثَلِّئُكُ عندى بإملاء رسول الله تَثَلِّئُة وخط يدي. وتأويل كــل آيــة أنزلهــا الله على محمد نَتُمُثِّلُةُ وكل حلال أو حرام أو حد أو حكم أو أى شيء تحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة عندي مكتوب بإملاء رسول الله وخط يدي حتى أرش الخدش) ٣٠.

(١) محمد بن يعقوب الكليني (ت٣٦٩هـ). أصول الكافي ج١ ص٢٨٦، كتاب الحجـة، بـاب٥٩.

(٢) هامش الصدر السابق.

حديث؟.

(٣) سليم بن قيس، كتاب سليم بن قيس ص٢١١. أحمد الطبرسي، الاحتجاج ج١ ص٢٢٣، الحر لعاملي، الفصول الهمة في أصول الأثمة ج١ ص٥١٥. محمد باقر الجلسي، بحسار الأسوار ج٣١ ص٤٢٤. الفيض الكاشاتي، تفسير الصافي ج١ ص٤٦. الأحمدي الميانجي، مكاتيب الرسول ج٢

وسياتي في الروايات الخاصة. ان هذا للقطع هو احتجاج اسير المسؤمنين يشتيخ علمى طلحة حينما طلب منه أن يظهر المصحف العلوي للناس. فينيغمي أن تــذكر هــذه الرواية فى الروايات الخاصة.

ه- عن أمير المؤمنين على أنه قال: (والله ما نزلت آية إلا وقعد علمت فيسا نزلت وأين نزلت أبليل نزلت أم بجهار نزلت في سهل أو جبل أن ربي وهب لي قلباً عقولاً وأساناً سؤولاً أالدر هذه أوراية إنما نعلى علم الإنام على فحله بالقرآن. وإلمامه به ولا تدل على كتابته القرآن وجمه في صحف واحد.

وهكذا يتضح أن الروايات العالمة إذا تعلى علم الإمام على فلله يساتر أن وحقظ له، وإخاطته بيشؤونه من تضير وغيره. ولا تعلى على أن فحلياً، قد دوئه وكتبه في صحف واحد، فلذلك لم تنظري إلى أساليد تلك الروايات لأنها لاتحدال

القسم الثاني: الروايات الخاصة:

وهي الروايات التي نصت على مصحف الإسام على في الله يه مسريحة في إنبات وجود الصحف العلوي، واليكم الروايات من للصادر القديمة ولنبدأ بالأقدم منها. مع الاشارة الى أساندها مشفر مع معضر لللاحظات:

١-الرواية الأولى: أبان بن أبي عباش عن سليم بن قيس الملالي(ت٧٦هــ) في

⁽١) لِمَن شهر أشوب. مناقب أَل أَيِ طَلَب ج ١ ص٣٦٣. لِمِن أَبِي النَّحَ الأَربَلي، كشف الفعة ج ١ - ص١١٤.

..... حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين كتابه في ثلاثة مواضع ومقاطع (١٠). والمقطـع الأول يتحــدت عــن الإمــام علـــي كالجابة وخذلان الناس له فيقول: (فلما رأى غدرهم وقلة وفائهم له لزم بيته وأقبل علمي القرآن يؤلفه ويجمعه، فلم يخرج من بيته حتى جمعه وكان في الصحف(٢) والشيظاظ والأسبار والرقاع. فلما جمعه كله وكتبه بيده على تغزيلـه وتأويلـه والناسـخ منــه والمنسوخ، بعث إليه أبو بكر أن اخرج فبايع. فبعث إليه على ﷺ: (إني لمشخول وقد آليت نفسي بمينا أن لا أرتدي رداء إلا للصلاة حستى أؤلـف الفسرآن وأجمعـه). فسكتوا عنه أياما فجمعه في ثوب واحد وختمه، ثم خرج إلى الناس وهم مجتمعـون مع أبي بكر في مسجد رسول الله. فنادي على ﷺ بأعلى صوته: (يا أيهــا النــاس، إنى لم أزل منذ قبض رسول الله تَتَمَالُكُ مشغولا بغــله ثم بالقرآن حتى جمعته كله في هذا النوب الواحد. فلم يغزل الله تعالى على رسول الله نَتَأَثُّأَتُهُ آية إلا وقــد جمعنــها. وليست منه آية إلا وقد جمعتها وليست منه آية إلا وقد أقرأنيهما رسمول الله نَبُّكُمُّكُ وعلمني تأويلها). ثم قال لهم على عليهِ: لئلا تقولوا غدا: (إنا كنا عن هذا غافلين). ثم قال لهم على كَثَافِه: لئلا تقولوا يوم القياسة إني لم أدعكم إلى نصرتي ولم أذكركم (١) اعتبرنا المقاطع الثلاثة رواية واحدة؛ لأنها بأجمها قد وردت في كتاب سليم. ويكن اعتبارهـــا

ثلاث روايات كما فعل السيد محمد باقر الموحد الابطحي في كنابه جامع الأخبار والآثار عسن النبي والأثمة الأطهار ج ١ ص٤٥-٤٨. حيث ذكرها كثلاث روايات تحت رقم ٥. ٦. ٧. (٢) قال الخليل الفراهيدي: (الصحف: جم الصحيفة... وصحيفة الوجه: بشرة جلده... وسمى الصحف مصحفا الأنه أصحف. أي جعل جامعا للصحف المكتوبة بين الدفتين) كتاب العين ج٣ ص ١٢٠. (الشظاظ: خشبة عقفاء محددة الطرف) العين ج٦ ص٢١٥. وقبال الجسوهري (الرقعة:

واحدة الرقاع التي تكنب. والرقعة: الخرقة. تقول منه: رقصت الشوب بالرضاع) الصحاح ج٣

المصحف العلوي في مصادر الفريقين/ مصادر الإمامية.. حقى, ولم أدعكم إلى كتاب الله من فاتحته إلى خاتمته. فقال عمر: ما أغنانا مــا معنـــا

من القرآن عمّا تدعونا إليه)[1]. وجاء في المقطع التاني من كتاب سليم على لسان طلحة: (يا أبا الحسر. شـــ.، أريد أن أسألك عنه: رأيتك خرجت بثوب مختوم عليه فقلت: (يا أيها الناس. إني لم

أزل مشغولا برسول الله تَنْظُرُتُهُ، يغسله وتكفينه ودفنه. ثم شغلت بكساب الله حسين جمعته، فهذا كتاب الله مجموعا لم يسقط منه حرف). فلم أر ذلك الكتاب الذي كتبت وألفت، ولقد رأيت عمر بعث إليك - حين استخلف - أن ابعث به إلى، فأبيست أن تفعل. فدعا عمر الناس، فإذا شهد اثنان على آية قرآن كتبها وما لم يشمهد عليها غير رجل واحد رماها ولم يكتبها! وقد قال عمر - وأنا أسمع -: (إنه قد قتــل يسوم اليمامة رجال كانوا يقرؤون قرآنا لا يقرأه غيرهم فـذهب). وقـد جـاءت شـاة إلى صحيفة - وكُتَّاب عمر يكتبون - فأكلتها وذهب ما فيها، والكاتب يومنذ عثمان

فما تقولون؟ وسمعت عمر يقول وأصحابه الذين ألفوا ما كتبوا على عهد عثمان: (إن الأحزاب كانت تعدل سورة البقرة. والنور ستون وماثة آية. والحجرات تسعون آية) فما هذا؟ وما يمنعك – يرحمك الله – أن تخرج إليهم ما قد ألفت للناس؟ وقد شهدت عثمان حين أخذ ما ألف عمر فجمع له الكتاب وحمل النماس علمي قسراءة واحمدة (١) سليم بن قيس (١٧٥هـ)، كتاب سليم بن قيس الخلالي ص١٤٨. أحمد الطبرسي، الإحتجاج ج١ ص١٠٧، محمد باقر الجلسي، بحار الأنبوار ج٢٨ ص٢٦٤. ج٨٩ ص ٤٠، الأحمدي المبانجي، مكاتب الرسول ج٢ ص٨١. جعفر النقدي، الأنوار العلوية ص٢٨٥. السيد هاشم

البحراني، غاية المرام ج٥ ص٣١٦. ج٦ ص٣٦. عباس القمر، بيست الأحمة ان ص٢٠٦. محمد محمديان، حياة أمير المؤمنين عن لسانه ج٣ ص١٦، محمد الريشهري. موسسوعة الإسام أسير المؤمنين ج٣ ص٥١. عبداللطيف البغدادي. التحقيق في الإمامة وشؤونها ص٢٣٤. حقيقة مصحف الامام على كأنه عند الفريقين ومزق مصحف أبي بن كعب وابن مسعود وأحرقهما بالنار. فعما هـذا؟ فقـال أمـير المؤمنين ﷺ: يا طلحة. إن كل آية أنزلها الله في كتاب، علمي محمد نظُّمُّن عنــدى

بإملاء رسول الله تَشَلُّتُكُ وخط يدي. وتأويل كل آية أنزلها الله على محمد تَتُّلُكُنُّ وكل حلال أو حرام أو حد أو حكم أو أي شيء تحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة عندي مكنوب بإملاء رسول الله وخط يدي حتى أرش الخدش. قال طلحة: كل شيء من صغير أو كبير أو خاص أو عام. كان أو يكون إلى يوم القيامة فهو مكتوب عندك؟

قال: نعم، وسوى ذلك أن رسول الله ﷺ أسرٌ إلى في مرضه مفتاح ألف بــاب مــن العلم يفتح كل باب ألف باب. ولو أن الأمة منذ قبض الله نبيه اتبعموني وأطاعوني

لأكلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم رغدا إلى يوم القيامة. . . . - إلى أن يقبول -قال طلحة: ما أراك - يا أبا الحسن - أجبتني عمَّا سألتك عنه من أمر القرآن ألا تظهر ، للناس؟ قال الشُّلاد: يا طلحة، عمدا كففت عن جوابك. قال: فأخبرني عمَّا كنب عمر وعثمان، أقرآن كله أم فيه ما ليس بقرآن؟ قال ١١٤٪؛ بل هو قرآن كله،

إن أخذتم بما فيه نجوتم من النار ودخلتم الجنة. فإن فيه حجتنا وبيان أمرنا وحقسا وفرض طاعتنا. فقال طلحة: حسبي، أما إذا كمان قرآنما فحمسبي. ثم قمال طلحمة: فأخبرني عمًا في يديك من القرآن وتأويله وعلم الحلال والحرام، إلى من تدفعه ومن

صاحبه بعدك؟ قال ﷺ: إلى الذي أمرني رسول الله ﷺ: أن أدفعه إليه. قــال: مــن هو؟ قال: وصبى وأولى الناس بالناس بعدى، ابني هذا الحسن، ثم يدفعه ابني الحسن

عند موته إلى ابني هذا الحسين. ثم يصير إلى واحد بعد واحد من ولد الحسين. حتى

برد آخرهم على رسول الله تَتَأَلَّتُ حوضه. وهم مع القرآن والقرآن معهم، لا

وجا، في المقط قاتات من كتاب سليم: (قلما قيض رسول أف يَثْبُكُ بال قاتلى إلى أبي بكر فيابوه وأنا مشغول برسول الفيثُلُّكُ يشال ووقد ثم شغلت بالقرآن، قالت على نفسي أن الا أرتدي إلا للمبارة حتى أجمعه في كتاب، فقطت، ثم صلت فاطمة وأعذت بيد لبني الحسن والحسين، فقم أدع أحداً من أقل بدر وأمل السابقة من الهاجرين والأعمال إلا ناشخيم الحق في حتى ودعوتهم إلى تعرقي، فقل يستجد في من جمع قاتلي إلا أربعة وطة: سلمان وأبوذ و المقدلة والزبير، ولم يكن معني المحمد من الهربيق أمول به ولا أقرى به، أما جزء قتل يوم أحدد وأنا جعش فقتل

مرا هذه الروابة صريحة في أن الإمام علياً شألة قد جمع القرآن في توب واحد بصد وفاة النبي تأثياًك. واحتج به على اللهاجرين والأمصار. فلاشك في دلالة الروابة على المصحف العلوي، وإنما الكلام في سندها فقد ذكر لكتاب بليم الذي لا إلسكال في

(1) سلم بن قبل فلال استخداد کتاب طبه بن قبل صر ۱۰- آخد فقرسی، الاحتجاج ع می ۱۰۰ سد بر افزایشی، بمار الافراع ۲۰ سر ۱۳۰۳ میسان اکشیائی، نشین کاکسائی، قبیر فیلی تا می اک استخدام در افزایش با استخدام ۱۰۰ سد عصدیان میاه امر القومین می اسام ع ۳ می ۱۸۰۸، (۱) سایم نوبی فلال کتاب طبه می ۱۳۱۱ معدیاتی افغایی عام الافرام ۱۳۰ می ۱۸۰۸، است قدر مردی، بدایم احتراث الشین ۳ می ۱۳ می اگر افزایش سین شدوری مستدرات او امال برا امر ۱۳ الا بر بهای معیام الولاناستوان بر میالانام ۲۰۱۳ می می الافرام ۲۰ الولانام ۲۰۱۳ می ۱۸۰۳ سندن

هاشم البحراني، غاية الرام ج٢ ص١٠٦، ج٥ ص١٦٧، ج٦ ص٢٥. محمد محمديان، حياة أمير

المؤمنين على لسانه ج٢ ص١٩٧، ج٣ ص١٤.

وتافته''' عدة أسانيد''' تنتهي بأجمعها إلى أبان بن أبي عباش. فهو السراوي الوحبيـد لكتاب سليم. وقد ضعّقة قدما. الرجاليين'^{'''}، فلايكن الإعتماد علمى روايات. وإن

...... حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين

لحاتب سنم، وقد محمه فده، فرجانيين . فلايكن الإعتباد علمي ورايات. وإن حاول بعض للتأخرين توجه تلك الشعبفات" أإلا أن توتيقه بجسام إلى ودلي. وميارا أخرى. سليم بن قيس للملالي تقد ولائمك في أن له كتاباً، وقعا الكمالام في وصول الكتاب إليناً، فقد وصل إلينا بطريق فصيف، إذ أن راويه هو ابن أبي عباش لذك و فضاعت الضفيفات كالاتروق الد⁶.

إذن الرواية الأولى ضعيفة السند؛ نظراً لضعف الطريق إلى كتاب سليم بضعف راويه الوحيد''.

(١) السيد أبو القاسم الخوشي. معجم رجال الحديث ج٩ ص٢٣٦.

 (٦) للوقوف على تلك الأسانيد راجع الدراسة المستوعبة لكتاب سليم ولمؤلفه التي قام بيما الشسيخ
 عمد بافر الأمصاري الزنجاني. كتاب سليم بن قيس الملالي ج1 ص ٢٠١ الفصل الشمان تحت عنوان: أسناد لكتاب.

(۱) كالتبخ قطرسي في رجاف مرااحة قال المراس خميداء ديل المستاري حيث قال المايس خميف مراس الإمانت الم وينسب أصحابنا وهي كتاب سليم بن قيس إليه (الجع رجال الم المستاري من ١٩٣ مريته المارات قابل في كتاب خلاصة الأموال من ١٩٣٨ قال (والأخوى مدين الدولة فيما برومة، و اللوقوق على الزايد راجح؛ عمد باقر الأتصاري، كتاب سليم بن شيد لقلال على حراس ١٩٦١، السيد أبو القليم القوتي، معجم رجال القديمية ح ١ من ١٩٦١.

(3) كالسيد محسن الامين في أعيان الشيعة ج٥ ص ٥٠. وللعزيد راجع محمد باقر الانصاري.
 كتاب سليم بن قيس الحلالي ج١ ص ٣٢٢.

كتاب سليم بن قيس الهلالي ج! ص ٣٢٣. (٥) السيد أبو الفلسم الخوشي، معجم رجال الحديث ج! ص٢٣٩. (١) نمم يكن تصحيح الطريق ينظرية تعويض الأسائيد. لكنه قابل للتأمل. ولاتريد الاطالة حتى

٣-الرواية الثانية: روى الصفارات ١٩٠٥م) في كتباب بصبائر المدرجات """، قال: (حدثنا عمد بن الحسين(عن عبد الرحن بن أبي نجران عن هائم)" عن سالم بن أبي عليدة قال قرأ رجل على أبي عبد الله عنظية وانا اسم حروفاً من القرآن ليس

(۱) عمد بن الحسن الصفارات ۲۹۰هـ)، بصائر الدرجات الكبرى ص۲۱۳، باب ان الأنمة عندهم جميع القرآن.

به جمران. (۱) وكذلك عدد بن يعقوب الكليني. أصول الكافي ج* صوة-1. ولـذلك يكن تصحيح هـذ. الرواية لو الإستا بالمشى الرجال الثائل بيعمة جمع أحاديث الكتب الأربعة أو قطعيتها. أو صحة أحاديث خصوص الكافي منها. ولكافي أقوى إيشتياراً من يصائر المدرجات من ناصية

ا كتاب بين ناحة طبط الؤاق دوناته. فيتم طباء.
(۱) ولى نسخة أخرى من فيساراً توقى دوناته. فيتم طباء.
(۱) ولى نسخة أخرى من فيساراً من قل المرافق الأخراء ومن يصيء من عدد بن فلسيت،
من عبداً رحم بن أني هاشم عن سالم بن سلمة أخراء (صد بن يصيء من عمد بن فلسيت،
أحول لكائل عام ميا ١٠٠٠ كتاب فشال القرآن بال الخوار غن رقم ١١٠٠ ميا ١١٠٠ عندست ١١٠ عصد
بافر أفياس مراأ أفضول حجالاً من ١١٠ من ١١٠ وقد حضا فياسلم منذا السند، وهذه
أحول القام من عبد ملمة على أن منتبطة قرياضي مود مهدل وقصحين هو سالم
أمر سلمة، والراق به أنو خديمة سالم بن مكرم المته فيصم السند، وقد وضع السيد المعرم وجدال
المعرب عام من ١١٠ والمن المؤلس منف أرواية لتصفيف الشبط فلرسي لسام بين مكرم والمنافق المنافق والمنافق بنائل المنتبطة المنافق المنافقة ا

راجع معجم رجال الحديث للسيد الخوثي في ترجمة سالم بن مكرم.

يقرأ الناس حتى يقوم القائم فإذا قام قرأ كتاب الله على حده واخرج المصحف الذي كتبه على للثُّابُه وقال أخرجه على للثُّابُه إلى الناس حيث فرغ منه وكتبه فقال لهـــم هذا كتاب الله كما انزل الله على محمد وقد جمعته بين اللوحين قبالوا همو ذا عنمدنا

مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه قال أما والله لا ترونه بعد يومكم هذا أبدأ إنما كان على أن أخبركم به حين جمعته لتقرؤوه)[1]. والرواية قد يُستدل بها على تحريف القرآن"، إلا أنها قد تُحمل على القبراءة

الصحيحة. فقد أمرنا أن نقرأ كما يقرأ الناس كما في هذه الروايــة، فتكــون القــراءة الحالية المتعارفة مجزية شرعاً. لكن إذا خرج القائم ﷺ، بيّن للنــاس ووضح لهــم القراءة الواقعية الصحيحة التي أنزلَ عليها القرآن، وهذا لا يستلزم القول بتحريف

(١) اسم فعل أمر بمعنى كف واسكت.

(٢) محمد بن الحسن الحر العاملي، وسائل الشبيعة ج٦ ص١٦٣، كتباب الصلاة. بماب ٧٤. بماب وجوب الفراءة في الصلاة. الفصول الهمة ج٣ ص٣١٥. محمد باقر الجلسي، بحار الأنبوار ج٨٩ ص٨٨. السيد نعمة الله الجزائري، نور البراهين ج١ص٥٣٨. الميرزا القسى، فموانين الأصمول ص ٤٠٤، محمد تقى الأصفهاني، مكيال الكارم ج ١ ص ١٦، السيد محسن الحكيم، مستمسك

العروة الوثقي ج٦ ص٢٤٣. السيد أحمد الخوانساري. جامع المدارك ج١ ص٣٣٥. محمد صالح المازندراني، شرح أصول الكافي ج١١ ص ٨٦.

(٣) الفول بسلامة القرآن وعدم تحريفه هو المشهور بين الإمامية. وللإطلاع على المزيد راجع: ١- محمد هادي معرفة (ت١٤٢٧هـ). صيانة الفرآن عن التحريف.

٢- السيد على الميلاني، التحقيق في نفى التحريف.

٣- د. فتح الله العمدي، سلامة القرآن من التحريف.

٤- السيد مرتضى الرضوي، عصمة القرآن من الزيادة والنقصان.

الصحف العلوى في مصادر الفريقين/ مصادر الإمامية. متن القرآن، واتما هو كلام عن القراءة القرآنية.

ولما بالنسبة إلى المقام فالرواية صريحة في إثبات وجود المصحف العلوي. فقمد نصت على أن الإمام علياً ﷺ، قد جمع القرآن في مصحف بسين لموحين. فالروايــة واضحة الدلالة على المطلوب، وأما من حيث السند فلاشك في وثاقة الصفار واعتبار كتابه بصائر الدرجات (١)، فالكتباب ومؤلف معتبران، فيبقى الكبلام في الرجبال الواردين في سند الرواية "، والرواية صحيحة بكلا سنديها الـواردين في بصائر

(١) قال النجاشي في رجاله ص٣٥٤ (كان وجها في أصحابنا القميين. تقة، عظميم القدر، راجعا. قلبل المقط في الرواية). وطريق الصدوق والشيخ إلى الصغار صحيح نعم لم يسرو بعضهم خصوص كتاب بصائر الدرجات من بين كتب الصفار الختلفة. فراجع: السيد أب و القاسم الخوتي، معجم رجال الحديث ج١٦ ص٢٦٥.

(٢) وهم:

١- محمد بن الحسين، وينصرف إلى لين لني الخطاب الثقة، اللهيد ص١٧٥.

٢- عبدالرحن بن أبي نحران، واحمه عمرو بن مسلم التميمي، ثقة ثقة، للفيد ص٣٠٨.

٣-هاشم، هو هاشم بن المتني الحناط، تقة. المفيد ص٦٥١.

٤- سالم أبو سلمة: هو أبو خديجة سالرين مكرم، ثقة ثقة، وليس احمه سيالرين أبي سيلمه كعا ورد في بصائر الدرجات أو سالم بن سلمة كما ورد في الكافي. بل هو سبالم أب و سبلمة.

> اللهد ص ٢٤١، ٣٤٣، فيكون سند الصفار صحيحاً. واما سند الكلمني فقدورد فيه:

١- محمد بن يحيى: و هو العطار، ثقة عن، الفيد ص ٥٨٨.

٢- عبدالرحمن بن أبي هاشم: هو البجلي، ثقة ثقة، الفيد ص ٣٠٨، ٣١٣.

فيكون سند الكليني صحيحاً أيضاً.

ولتسهيل للراجعة، وللإختصار في بيان صحة السند ومصادر ذليك أشيرنا إلى الرجم التمالي:

الدرجات وأصول الكافي.

إذن الرواية الثانية تامة سنداً ودلالة، بخلاف الرواية الاولى التي هي تامة دلالة. إلا أنها مخدوشة سنداً، فيمكن إثبات المصحف العلوي بالركون إلى الرواية الثانية.

حقيقة مصحف الامام على كأنه عند الفريقين

٣- الرواية الثالثة: روى العياشي(ت٣٦٠هـ) في تفسيره (١١): (عن بعض أصحابنا عن أحدهما قال: ... إن نبي الله تَنْتُلُقُ لم يقبض حتى أعلم الناس أمر على فقال: من

كنت مولاه فعلى مولاه، وقال: أنه منى بمنزلة هارون من موسمى غير أنــه لا نـــى بعدى، وكان صاحب راية رسول الله عَلِمَاتُن في المواطن كلها، وكان معمه في المسجد يدخله على كل حال. وكان أول الناس إيمانا. فلما قبض نبي الله تَنْتُلَالُهُ كان اللذي كان لما قد قضى من الاختلاف وعمد عمر فبايع أبا بكر ولم يُدفَن رســول الله تَتَجَلُّكُ

بعد، فلما رأى ذلك على ﷺ ورأي الناس قد بايعوا أبا بكر خشى أن يفتتن الناس ففرغ إلى كتاب الله و أخذ يجمعه في مصحف فأرسل أبو بكر إليمه أن تعمال فبمايع فقال على: لا أخرج حتى أجمع القرآن، فأرسل إليه مرة أخرى فقال: لا أخرج حتى أَفْرَعُ فَأْرِسِلَ إِلَيْهِ الثَالِثَةِ إِنْ عِمْ لَهِ يَقَالَ قَنْفُذَ، فَقَامَتَ فَاطْمَةَ بِنْتَ رسول الله نَتُكُالِكُهُ عليها تحول بينه وبين على ﷺ فضريها فانطلق قنفذ وليس معه على ﷺ فخشى أن يجمع على الناس فأمر بحطب فجعل حوالي بيته ثم انطلق عسر بنار فـأراد أن يحرق على على بيته وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم، فلما رأي علمي

محمد الجواهري، الفيد من معجم رجال الحديث، ومن أراد الزيمد عليمه بمراجعة ترجمتهم في الكتب القدعة المتحرة كرحال الشيخ وفهرسته ورجبال النجاشي والكشين، أو يراجع: السيد أبوالقاسم الخوتي، معجم رجال الحديث.

(١) محمد بن مسعود العياشي. تفسير العياشي ج٢ ص٣٠٧. تفسير سورة الإسراء، حديث ١٢٤.

الرواية صريحة في أن أمير المؤمنين فللله قد تفرغ لجمع القرآن في مصحف بعد وفاة رسول الله فلللله: فهي واضحة من حيث الدلالة. إلا أن الكلام كمل الكمالام في سندها. فهي مرسلة?!! فا تمرّن عن بعض أصحابنا. فهي ساقطة مندأ على الرغم من وفاة الهياش. وجلالة قدره؟! ومكانة تضمره!!! إلا أن التضم الواصل إلينا قد

 (۱) عمد بالز الهلسي، بحل الأثوار ج14 ص ١٣٢، عيدعلي الحويزي، تفسير نبور النقاين ج٣ ص ١٩٩٠، معهد بافر العلوم، موسوعة شهادة المصومين ج١ ص ١٦٣، السبيد هاشم البحراني. غاية الرام ج٥ ص ٣٣٧.

(٣) قال الشهيد التأني (الرسل: وهو ماروا، عن العصوم من لم يدرك بغير واسطة. أو بواسطة نسبها أو تركها. أو أيسها. وقد يخص الرسل بإسناد التابعي إلى السنبي بالله عن ضر ذكر الواسطة) البداية في علم الدراية ص ٢٤.

(٣) قال النجائسي في رجاله ص٣٥٠ (نقة، صدوق. عين من عبون هذه الطائفة). وقال الطوسسي في فهرسته ص٢١٣ (جليل القدر، ولمع الأخبار، يصير بالروايات، مطلع عليها). لمزيند الإطبلاع راجع: السيد المتوثى، معجم رجال الحديث ع٨١ ص٢٣٢.

رايح السيد الفوتي، معجم رجال الحديث عام م ١٩١٧ الله السائل الدائرو في مقدمة (أن) الإلمان نقل الكن كلام ماسم القران السيد عدد حديث الطالمائي الدائرو في مقدمة نقسير العاشي عامل 18 فيزل افهو المعري أحديث ثلث الغاد مقال الدائر والدائر التي المسابد هذا الدائر منذ ألف المسابد هذا الدائن منذ أنك إلى يومنا هذا – ويقرب من أحده عشر قرضا – بالقول من غير أن يدكر يقدم أو يغمل فيه طرف درا مؤلف هو الشائع المقابل أو قصد عمد من السعود بمن معمد بمن المبائل التدبي الكنول السيونشوي من أميان علما، الشيعة، والسائيل المديث واقتسيم العالم على جلالة قدرة وعلو ملائلة عن الطورة على المناء على ما أنها على المنابد على أنه المسابد المراس السائين على أنه المسابد على جلالة قدرة وعلو ملائلة ومدة نقله، وأقراء علماء الرجابا سيسالين على أنه المسابد المسابد المسابد المسابد على المسابد على المسابد المسابد المسابد المسابد على المسابد المسابد على جلالة قدرة وعلو ملائلة ومدة نقط، وأفراء علماء الرجاء سيسالين على أنه المسابد المسابد على جلالة قدرة وعلو ملائلة ومدة نقط، وأفراء علماء الرجاء سيسابين على أنه المسابد المسابد على جلالة قدرة وعلو ملائلة ومدة نقط، وأفراء علماء الرجاء سيسابين على أنه المسابد الإنه قدرة وعلو ملائلة ومنا قصد، وأفراء علماء الرجاء سيسابين على أنه المسابد المسابد المسابد على المسابد المسابد المسابد على حاله على جلالة قدرة وعلو ملائلة وما على المسابد ٨ حقيقة مصحف الإمام علي الله عند الفريقين وصل محذوف الأسانيد. فأصبح بحكم المراسيل. إذن الرواية الثالثة مخدوشة سنداً.

وطن محموت المستبدد تخصيح جمعم الدرسين. إدن الرواية الناشخ عدوسة نستندا. وإن كانت تامة دلالة, فلا يتم الاستدلال بها بمفردها.

€ الرواية الرابعة: روى النمي (ت ٢٠٩٠) في نفسير، عن على بين الحسين (عن أحد بن أبي عبد الله عن على بن الحكم عن سيف بن عميرة عن أبي بكر المفتري عن أبي عبد الله في قال: إن رسول الفي في قال المني: يا على القبر آن خلف قرابي في الصحف والحرير والتراجيس فخذوه واجمعوه ولا تفسيره كما ضبعت الهود التوراة فانطاق على في فيهمه في توب أصغر ثم ختم عليه في بيته وقال: لا أرتدي حتى أجمه فإنه كان الرجل ليأنه فيضرج إليه يغير رداد صتى التان إن الرادون ولول الله: لو أن الناس قبرأوا القبرأن كما أشول لله منا اختلف التان الأ.

الروايـة صـريحة في جمع أمـير المؤمنين ﷺ للقـرآن الكـريم بوصـية مـن الني تَنْتُرُكُ، فهي واضحة الدلالة على للقصود، ولكن يبقى الكلام في سندها. فعلى

نقة عين صدوق في حديثه من مشايخ الرواية - إلى أن يقول - وقد أصيب الكتاب من جهتين

احتماد أن جل وزيالت كانت مستدة فاغتصره بعض التسائح عقدان الأسابيد وقدر التموين فالسنخة للوجودة الأن عنصر الفسيح، والتالية، أن ليقرز مثاني معامل مقفورة إبعده حتى أن أزياب القاشيح, فارقت والعادين في يقلوا منا لا حاق ميزاته الأول من أورايات. (۱) على بن ابراهيم التمني(ت- ١٣٦هـ) نقسيم القنيع ج مر150 نفسيم سورة النساس في أواضعر

التنبير. (۱) عمد بقر البلس: بمار الأثوار ح ۸۹ ص ۵۸ لقيض الكائساني، نفسير المساق ح ۱ ص ۵۰ مميدملي الموسون على المساق ع ۱ ميدملي الموري، نفسير نور التقاين ح ٥ ص ۱۷۲۹ فقر الدين الطريمي، بممع المحرين ح ۱ ص ۱۹۷۱ م

الصحف العلوى في مصادر الفريقين/ مصادر الإمامية..... الرغم من جلالة قدر علي بن ابراهيم القمي^(١)، وقطعية كتابته للتفسير. هناك تأمل

في أن النسخة الواصلة إلينا اليوم، هل هي نفس النسخة التي كنيها القمي؟. أم نسخة مزيجة بين تفسيره وتفسير أبي الجارود جمعها أبو الفضل العباس بن محمد بن القاسم بن حمزة؟ من هنا انبئقت ثلاثة أقوال وهي كما يلي:

١- إعتبار الكتاب، بل الحكم بوثاقة جميع مشايخ القمي، إذا انتهى السند إلى العصوم (٢).

٣- عدم إعتبار الكتاب، لأنه مركب من كتابين، أحدهما للقمي، والآخــر لأبي الجارود (٣).

٣- تقسيم الكتاب إلى قسمين: الأول: القسم الخاص بعلى بن ابر اهيم. فنحكم بوثاقة رجاله، والثاني: القسم الخاص بأبي الجارود، فبلا تشمله شهادة القمي بالتوثيق (1).

لكن الملاحظ أن جامع التفسيرين وهو أبو الفضل العباس مجهول، فكيف يمكن الاعتماد على جمعه، وبذلك تسقط النسخة الواصلة النسا من تفسيع القمس عين

(١) قال النجاشي في رجاله ص٢٦٠ (تقة في الحديث. ثبت، معتمد. صحيح المذهب). وللإطلاع على المزيد راجع: أبو الفاسم الخوثي، معجم رجال الحديث ج١٢ ص٢١٢.

(٢) السيد أبو القاسم الخوتي، معجم رجال الحديث ج١ ص٤٩. (٣) مسلم الداوري، أصول علم الرجال ج1 ص٢٧٣.

(٤) مسلم الداوري. أصول علم الرجال ج١ ص١٧٦. وقد ذكر في الفسم الأول أحماء المشمولين بشهادة القمى، وذكر معهم (أبوبكر الحضرمي) ج١ ص٢٨٩ تحت رقم ٢٣٨. فيكون ثقة علمي هذا المبنى.

الإعتبار. فلا يمكن النعويل عليها. وأما رجال سند هذه الرواية فبعد ملاحظتهم." يتضح أن الرواية ضعيفة. ولايمكن تصحيحها إلا بناء على بعض اللباني الرجالية".

-إذن الرواية الرابعة وإن كانت تامة دلالة. إلا أنها مبتلاة بعدة مشاكل سندية.

••الرواية الفاهسة ذكر السعودي استلاما كان إثبات الوصية ما بلغي عندما تطرق إلى موقف الرام على شائل من مندما أن بطقي المرام على شائل من من النسب و المناسبة و المرام على النسب و من على المال و تحد حلمة في إدار مده و ينظر من عمد، فقال المناسبة منذا كانب الله قد الدينة كما أمري وأوسان رحول الله شائل كان النسب بعضهم: اتركه وامضى، فقال لهم: إن رحول الله شائل قدال لكم: إن علمف فمبيكم التطويق منده أحكم بينكم يا فيه من أحكام الله نقارة لا سابقة قنا فيه ولا فيان.

(١) وهم:

١- علي بن الحسين: مشترك، الفيد ص٢٩١، اللعجم ج١٢ ص٢٨٢.

٢- أحمد بن أبي عبدالله: هو أحمد بن محمد بن خالد البرقي الثقة. المفيد ص٢١.

٣- علي بن الحكم: هو ابن الزبير النقة. الفيد ص٣٩٣.

ع-سيف بن عميرة: هو التخمي، ثقة وليس بواقفي، اللفيد ص٢٧٥.
 أبويكر الملطر من: هو عبدالله بن محمد، لم يرد فيه توثيق صريح، لكن يكن توثيقه

 به يهتر مصوري. هو صيدت بن عصدام يرد بيه توبيق حريج، مسل پدس و بها لوروده في كتاب كامل الزيارات وتفسير النمي، بناء على وثاقة كمل سن بسرد فيهما إذا إلنز منا بكه نهما من النوتيقات العامة. ولذلك وثقه السهد الحوش، المفيد ص ١٨٧٠.

إنترتنا بتوجها من التوليفات العامة والدناق وعله تسليد عنوني، الطبد عن ١٠٠٠. والغلاصة: إن السند فيه مشكلة علي بن الهسيز، والمفضرمي، ويمكن التغلب عليمه إذا التزمنــا

بوثاقة رجال كامل الزيارات أو القمي.

(٢) للإطلاع عليها لاحظ الهامش السابق.

الصحف العلوي لة مصادر الفريقين/ مصادر الإمامية.. فاتصرف به معك لا تفارقه ولا يفارقك. فاتصرف عنهم فأفسام أسير المـــؤمنين ﷺ

ومن معه من شيعته في منزله بما عهــد إليــه رســول الله نَتَأَلُّكُ، فوجهــوا إلى منزلــه فهجموا عليه، وأحرقوا بابه، واستخرجوه منه كرها. وضغطوا سيدة النساء بالبـاب حتى أسقطت(محسناً). وأخذوه بالبيعة فامتنع. وقال: لا أفعل. فقالوا: نقتلك. فقــال:

إن تقتلوني فإني عبدالله وأخو رسوله، وبسطوا يده فقبضها، وعسر علسهم فتحهما. فمسحوا عليها وهي مضمومة)[1] الرواية تامة من ناحية الدلالة. فهي تذكر أن أمير المؤمنين عَاشَابُه قد ألف وجمع

القرآن في إزار واحد وأحتج به على القوم، فالروايــة واضحة في المطلــوب، وتامــة žIV. وأما من ناحية السند، فقد أختلف في مذهب المسعودي، فقد يُتوهم أنه سني أو

معتزلي أو زيدي (١)، وقد يستدل على أنه شيعي إمامي بأمور (١) منها أن النجاشي قد ترجمه (١) ولم ينص على أنه مخالف في للذهب، ومن المعروف أن رجالبه عبيارة عين فهرست مصنفي الشيعة، ومن ناحية أخرى قند يُشكك في ثبسوت كتباب إثبيات الوصية للمسعودي صاحب كتاب مروج الذهب لكننا نجد أن النجاشسي قمد نمص (١) على بن الحسين المسعودي(ت٣٤٦هـ). كتاب إثبات الوصية للإمام على بسن أبي طالب اللُّبَّةِ

157.0 (٣) لا داعي للإطالة هنا نظراً لان الكتاب لم يذكر سند الروايـة. وللإطـلاع علىي المزيـد راجـم

ترجمة المسعودي في كتب التراجم. ويمكن ملاحظة ترجمته المذكورة في بدايــة كنــاب إنهــات الوصية ص.٧.

(٣) لمرفة بعض هذه النقاط راجع مقدمة الكتاب ص٨ تحت عنوان (عقيدته).

(٤) رجال النجاشي ص٢٥٤ رقم الترجمة ٦٦٥.

عليه أيضاً. وعلى كل حال لو تغلبنا على مشكلة الكتاب ومؤلف ١١٠، تبقى لـدينا مشكلة السند، فلم يُذكر للرواية سند، فهي مرسلة ضعيفة.

إذن الرواية الخامسة ضعيفة سنداً. وإن كانت تامة دلالة.

٦- الروابية السادسة: روى فرات الكوفي(ت٣٥٢هـ) في تفسيره (١١ تحت رقم ٥٣٠ - ٢٠ مايلي: (فرات، قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن يوسف قال: حدثنا على بن بزرج الحناط، قال: حدثني على بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن كثير: عسن أبي جعفر عاليه في قول، تعالى: ﴿قُلُ لا أَسَّا لُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إلا الْمَوَدَّةَ في الْقُرْبُي، ﴿" ثُم إِن جِبِر ثِيلِ عَلَيْهِ أَتَاه فقال: يا محمد إنه ك قيد قضيت نوبسك (وفي نسخة: نبوتك) وأسلبتك أيامك فاجعل الاسم الأكبر وميراث العلم وآثار علم النبوة عند على، وإني لا أترك الأرض إلا وفيها عالم يعرف به طاعتي ويعرف به ولايــتي ويكون حجة لمن ولد فيما يتربص النبي إلى خسروج السنبي الآخس. فأوصسي إليسه بالاسم الأكبر و هو معرات العلم وآثار علم النبوة، وأوصى إليه بـألف بـاب يفـتح لكل باب ألف باب وكل كلمة الف كلمة، ومرض يوم الاثنين! وقال: يا على لا تخرج ثلاثة أيام حتى تؤلف (وفي نسخة:يؤلف) كتاب الله. كي لا يزيد فيه الشيطان شيئاً ولا ينقص منه شيئاً. فإنك في ضد سنة وصى سليمان عليه الصلاة والسلام. فلم يضع على رداءه على ظهره حتى جمع القرآن. فلم يزد فيه الشبطان شبيئاً ولم

⁽١) لمرفة المزيد راجع: السيد أبو القاسم الخوشي، معجم رجال الحديث ج١٢ ص٣٩٥ ترجمة رقم

⁽٢) تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي ص٢٩٨، تفسير سورة حم عسق.

⁽٣) سورة الشوري آية ٢٣.

المصحف العلوي في مصادر الفريقين/ مصادر الإمامية........ ينقص منه شيئاً) ^(۱).

الرواية واضحة الدلالة في أن الإمام علياً ﷺ. قد عمل بوصية السنبي ﷺ. فجمع والله القرآن في ثلاثة أيام. فالرواية صريحة في جمع على ﷺ للفرآن الكريم.

كن فرات لم يذكر. الرجاليون بمدح ولاذم. فلم تنيت ونافت." فلا يمكن الإعتماد على تضير، على لرغم من أن الرجاليية قد ذكروا أن له نضيراً". ولمو نترتان فيلنا بالكتاب ووالله. فإننا تصطدم بالنشد إذ أنه خميف يعلي بن حسان" ومعه جداراً من بن كثير" فنسقط الرواية من الإعتبار.

إذن الرواية السادسة ضعيفة سنداً على الرغم من وضوحها في المطلوب دلالة.

(۱) محمد باقر الجلسي، بحار الأتوار ج ٣٣ ص ٢٤٩، عبدازهراء مهدي، الهجوم على ببت فاطمة

ص١٦٥. (٢) نم ورد في نفسير الذمي إلا أنه في النسم لتاتي قالا ينشمله التوتيق، وإجع: مسسلم المداوري. أصول علم الرجال ج1 ص٧٠ه، نعم يمكن توتيقه لو بنينا على وثاقة جميع وجسال نفسير.

> الفعي الواصل إلينا. (٣) راجع: أبوالفاسم الخوشي. معجم رجال الحديث ج16 ص٢٧١ رقم الترجمة ٩٣٢٤.

را را بين ورحساس طوي و به مام درساس مدين بين مدون مريد بين الموادي عباس بن محمد بين علي بن عبد الله بن المهاس، ضعيف جداد ذكره بعض أسحابنا في الملاد، فاسد الاعتقاد له كمان نشعر المامل، خلط كامل،

(ه) قال النجائي في رجاله ص ١٦٦٥؛ (مبد الرحن بن كثير الطاعي مولى عباس بن عمد بن علي بن عبد الله بن العباس، كان ضعيفا غنر أصحابنا عليه وقالوا: كان يضع المديت)، راجع: أبو اقلسم الخوتي، معجم رجال المديت ج١٠ ص ٣٧٦. ٩ حقيقة مصحف الإمام علي الله عند الفريقين

٧-الرواية السابعة: روى الصدوق(ت٣٨١هـ) في الخصال(١١) عند ذكي السبعين منقبة لأمير المؤمنين لمُثَالِه، فقال: (حدثنا أحمد بن الحسن القطان. ومحمد بسن أحمــد السناني. وعلى بن موسى الدقاق، والحسين بن إيراهيم بن أحمد بن هشام للكتب. وعلى بن عبد الله الوراق ﴿يُنْجُهُ قالوا: حدثنا أبو العباس أحمد بن يحبي بسن زكر يــا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا تميم بسن بهلول: قال: حدثنا سليمان بن حكيم، عن ثور بن يزيد، عن مكحول قال: قال أسير المؤمنين على بن أي طالب الشُّهِ لقد علم المتحفظون من أصحاب المنبي محمد يَتُأَمُّنُ أنه لبس فبهم رجل له منقبة إلا وقد شركته فيها وفضلته ولي سبعون منقبة لم يشركني فيها أحد منهم - إلى أن يقول - وأما الخامسة والخمسون فإن رسمول الله يَتَهُلُّنُ قَـال لى: سيفتتن فيك طوائف من أمتى فيقولون: إن رسول الله تَنْكُلُّهُ لم يخلف شيئاً فبماذا أوصى علياً؟ أوليس كتاب ربي أفضل الأشياء بعد الله عز وجل والذي بعثني بالحق لئن لم تجمعه بأتقان لم يجمع أبداً " فخصني الله عز وجل بذلك من دون الصحابة)^(١) الرواية تدل بوضوح على وصية النبي للمُثالث لعلى مجمع القرآن بإنضان، ومسن

الرواية تدل بوضوح على وصبة النبي ﷺ لعلى بجمع القرآن بإنضان. وصن الواضح أن الإمام في مقام بيان الخصائص التي امتاز بها عن غيره. فلابد أن يكون قد عمل بوصبة النبي تنائل وعمل على جمع القرآن بإنقان. فالرواية تامة دلالة.

وأما السند فالشيخ الصدوق من أجلاء الطائفة، وهبو للولبود بمدعاء الإسام

(۱) عمد بن على الصدوق(ت ۱۸۳۸م ألفسال س٧٥ الول البيدين وماقوقد، حديث ١. (۱) عمد باقر الجلس، بحار الاتراد ج ٢ س ٢٤ اللهر جهالي، حساح البراد في السندول نهج البلاغة بح ٣ س (١٨)، عمد الريتهري، موسوعة الإنام علي في الكتاب والسنة والتاريخ ج ٨ ص ر ١٤٤٤.

الهدى \$\$\$ زهر غنى عن التعريف". كما ان كنيه كتبرة ومسروفة وسنيها كتباب أهمال. فلا إشكال اذن من ناحية المؤلف وكتابه. النا الكمالام مس ناحيته المستد الذكور في هذه الرواية. فعن اللاحظ أن جميع رجاله من المجاهل. فتسقط الرواية عد الحميد"!!

إذن الرواية السابعة ضعيفة؛ لأنها مخدوشة سنداً. وإن كانت تامة دلالة.

٨٠ الرواية الثاناء الذي التربية الرضي إنت قصا ما بلين (عن همارون بس موسور، عن ما مدون بعد عديد بن عديد بن عديد بن عدار لعبطي الكدوني عن عيسي الفسرور، عن الكاظهم عن أبيد في قال: قال رسول أنه عليه الله في في عاجل دوم القياسة التذل له جوابا عذاً بن يدي فه تبارك وتعال رب العربي ما المرتبال الله حلاله وعلى سا أمر تسلى بمثل له تكمأ الرتبال الله وعلى سا أمر تسلى من المرتبال في كالم بن المرتبال الاسكام من الأمر بالمروف والنهي عن المسكم بن المرتبال بعن بين يستني بعني من المسكم بن المرتبال المدون التهم بالوعيد بعد أن أعبرتهم وجلاً وجلاً ما افترض أنه علم عليهم من حقاك، وأزمهم من طاعتاك. وكل أجاب وسلم إليك الامر، وإني لأعلم خدلاك

ا الاطلاع على الزيد رابع ملاكره النه الرجال في ترجت، وسلاكره من تبرجم خيانه في م مقدمات كنهه لكتيرة. كما يُراجع: قسيد أبو القائم الخبرش، معجم رجبال الحديث ج١٧ ص-٢٤، وقم الترجة ١١٣١٩،

(۱) للتعرف على جهاتهم دابعج تراجهم في معجم رجال الحديث للسيد الحوثي، تعم يكن توثيق الرجال الخصصة الأول لترضي الصدوق عليهم في هذه الرواية، في إنترضا بالليق الرجالي الذائل إن ترضي الصدوق على شخص يفيد توثيث بخلاق ترحم. لكن هذا لابفيدنا في اللغام؛ نظراً لحمالة شقة دخل سند هذا المعرب.

والرواية واضحة الدلالة على جم للصحف العلوي: إذ أن التي على وسسى
علياً بميم القرآن، ويقول له إلى سائلك خداً من تنفيذ هذه الوسسية، وغمن تجرع
علياً بميم القرآن، ويقول له أي منطقية الوسبة فجمع القرآن، إذ أنه خليه بقس مدة
عديدة بمد رسول الله عليه لله تكثم من جم القرآن، وعدم تنفيذ الوسبة بميده عن
ساسة أمير المؤمنين عليه. فالرواية تامة الدلالة بلا إشكال وأنا الكمام في المستند
فيده ملاحظة رجال السند⁶⁰⁰ غيد أنها ضعيقة السند، لكن يكن تصحيحها بمبيني

یاب وصیته عند قرب وفاته، حدیث ۳۰. (۲) وهم:

١٥- هارون بن موسى: هو ابن أحمد التلمكيري النقة. العجم ج ٢٠ ص ٢٥٨. الفيد ص ١٥٠.
 أحمد بن محمد بن عمار الكوفي النقة. العجم ج ٣ص ٨٢ الفيد ص ٤٤.

" - عيسى الشرير: مجهول المقيدس - 100 لكن روبي ابن إلى عدير عده، وقد استظهر السيد الفوتية أن الفرير عدد وهناك سبيق في الفوتية أن الفريد عدد وهناك سبيق في مثل الرياس عدد من الأن يقول أن تاثان وأصد بن عدم بد بن إلى عدير وأصد بن عدم بد بن إلى تعدير وأصد بن عدم بد بن إلى تعديد الرياس وصوفيا أن يقدم تعديد المستدن المؤلف عدد المستدن المؤلف عدد المؤلف المنافقة عدد المؤلف المنافقة عدد المؤلف المنافقة عدد المؤلف المنافقة كل المؤلفة كالمنافقة كل المؤلفة كل الم

ذلك اشتماله على عدة من الأثمة مع الرسول الأعظم.

إذن الرواية الثامنة تامة السند والدلالة على إثبات وجود المصحف العُلوى. ٩- الرواية التاسعة: روى الطبرسي (ت ٤٨هـــ) في الإحتجاج (١)، قال: (وفي رواية أبي ذر الغفاري. أنه قال: لما توفي رسول الله ﷺ جمع على عليُّا الفرآن وجا. به إلى المهاجرين والأنصار وعرضه عليهم لما قد أوصاه بذلك رسول الله سَبُّما إلَّهُ، فلما فتحه أبو بكر خرج في أول صفحة فتحها فضائح القوم، فوثب عمر وقال: يا علمي اردد، فلا حاجة لنا فيه. فأخذه عام وانصرف ثم أحضروا زيد بن ثابت - وكان قارياً للقرآن - فقال له عمر: إن عليا جاء بالقرآن وفيه فضائح المهاجرين والأنصار. وقد رأينا أن نؤلف القرآن ونسقط منه ماكمان فيمه فضيحة وهتمك للمهاجرين والأنصار، فأجابه زيد إلى ذلك، ثم قال: فإن أنا فرغت من القرآن علمي ما سألتم وأظهر على القرآن الذي ألقه أليس قد بطل كل ما عملتم؟ قال عمر: فما الحيلة؟ قال زيد: أنتم أعلم بالحيلة. فقال عمر: ما حيلته دون أن نقتله ونستريح منه. فدبر في قتله على يد خالد بن الوليد فلم يقدر على ذلك. وقد مضى شرح ذلـك. فلمــا استخلف عمر سأل علياً عُلِيَّةِ أن يدفع إليهم القرآن فيحرفوه فيما بينهم، فقال: يما أبا الحسن إن جئت بالقرآن الذي كنت قد جئت به إلى أبي بكر حتى نجتمع عليـ.. فقال ﷺ: هيهات ليس إلى ذلك سبيل. إنما جنت بــه إلى أبي بكــر لتقــوم الحجــة عليكم، ولا تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غاقلين. أو تقولوا مـا جئتنــا بــه. إن القرآن الذي عندي لا يمسه إلا للطهرون والأوصياء من ولــدي، قــال عمــر: فهــل لإظهاره وقت معلوم. فقال ﷺ: نعم إذا قام القائم من ولدي. يظهره ويحمل النــاس

⁽۱) أحمد بن على الطبرسي، الإحتجاج ج ١ ص٢٢٨.

وهذه الرواية على الرغم من جلالة قدر الطبرسي، وعظمة كتابه "". إلا أنها مرسلة، فلم تذكر الرواة الذين نقلوا الهبر عن أبي ذر الفقاري، فسقط عن الإعتبار والمحمد.

إذن الرواية التاسعة مخدوشة سنداً. وإن كانت واضحة جداً من حيث الدلالة.

۱- الرواية العائسرة: دارول الطيرسية: ما يعناً إن إحتجاع على فلكة على إندين من يطبخ وعلى المنظرة ال

⁽۱) عمد باتو الجلسي. بحار الأنوار جـ۸٩ ص ٤٦ لليض الكانساني. نفسير الصافي جـ١ ص ٤٦. محمد تقي الأصفهاني. مكيال الكارم ج١ ص ١٦. الأحمدي المبدانجي، مكانيب الرسول ج٢ ص ٨١.

⁽٢) قال للمر العاملي في أمل الآمل ج؟ ص١٥ (عالم فاخل قفيه عددت تقد له كتاب الاحتجاج عمل أمل المواجع حسن تدير الفوائد، للدريد راجع ترجمته في كتب السراجم، أو مقدمة السيحاني لكتاب الاحتجاج. (٣) قرارية طريقة جداً رقد تقانا منها موضع الماجة، فراجع: أحمد الطبرسسي، الاحتجاج ح١

ص۱۳۸۳ محمد باقر الجلسي، بحار الأنوار، ج ۹۰ ص ۱۹۸، ۱۳۲۰

والمشتروا به قَمَناً قَلِيلًا فَيْصُونَ مَا يَشْتُرُونَهُ ". ونصيم الاضطرار بمورود المسائل عليهم عنا لا يعلمون تأويله. إلى جمعه، وتأليفه، وتضميته من تلقائهم ما يقيمون به دعاتم تكرهم، فصرح مناديهم: من كان عنده شيء من القرآن فلبأتنا به، ووكلموا تاليفه ونظمه إلى بعض من واقتهم على معاداة أوليا، ألله، فألقه على اختيارهم)".

الرواية واضعة في أن الامام علياً فيك، جاء إلى أبي بكر وعمر جامعاً التمرآن. وكان يستمثل على المقصوصيات المستكروة في الرواية. إلا أن الموضف كمان همو الإمراض عن قرآن على فيكي، وتكاليف غير، يعدون لقرآن قراراً من الامور التي ضئها على فيكي القرآن الذي جعد من أسحاء أهل الحق والباطل..... فالرواية تامة ولاته يلا إشكال. إلا أن الكلام في صنعاء فقد وردت مرسلة من دون ذكر سند لما

إذن الرواية العاشرة تامة دلالة، إلا أنها ضعيفة من ناحية السند.

۱۱- الرواية العادية عشرة: داروا الطبرسي (ت20هـ البط⁷⁷ في إحتجاج الإمام الحسن بن علي بن أبي طالب فيك. على معادية: (نحن نقول أهـ لل الببت أن الأنمة منا. وأن الحلاقة لا تصلح إلا فينا. وأن لله جملنا أهلها في كتابه وسنة نبيته.

(١) سورة آل عمران. الآية ١٨٧.

(۱) لفيض اكتاباق، تضير الصال ج ا ص ۱۷۰ القدمة الساسة، عبدعلي الخويزي، تضير نبور التقايد با م (۱۹۰ ع.) هم الاهم الميزة عبد الشهيدي نضير كنز الدفائق ج ا س.۱۹۲۸ السبة أبو القائم الخواتي، البيان في تطبير القرآن مي ۱۹۲۳ السيد عند ينافر الحكيب، علوم القرآن مي ۱۷۷،

(٣) أحمد بن علي الطبرسي، الاحتجاج ج٢ ص٧.

..... حقيقة مصحف الإمام علي الله عند الفريقين

وأن العلم فينا ونحن أهله. وهو عندنا مجموع كله بحذافيره. وأنه لا يحدث شيء إلى يوم القيامة حتى أرش الخدش إلا وهو عندنا مكتوب بإملاء رسول الله تَتَبُّلُكُنُّ وبخط على ﷺ بيده. وزعم قوم: أنهم أولى بذلك منا حتى أنت يا بن هند تدعى ذلـك. وتزعم: أن عمر أرسل إلى أبي أني أريد أن أكتب القرآن في مصحف فابعث إلى بمــا كتبت من القرآن، فأتاه فقال: تضرب والله عنقي قبل أن يصل إليك. قال: ولم؟ قال: لأن الله تعالى قال:﴿ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ [ا] إياي عنى. ولم يعنك ولا أصحابك. فغضب عمر ثم قال: يا بن أبي طالب تحسب أن أحداً ليس عند، علم غيرك، من كان يقرأ من القرآن شيئاً فليأتني به، فكان إذا جا. رجل فقرأ شيئاً معه يوافقه فيه أخر كتبه وإلا لم يكتبه. ثم قالوا: قد صاغ منه قرآن كثير، بل كذبوا والله بــل هــو مجموع محفوظ عند أهله. ثم أمر عمر قضاته وولاته: اجتهدوا آراءكسم وافضــوا بمــا ترون أنه الحق فلا يزال هو وبعض ولاته قد وقعوا في عظيمة، فيخرجهم منمها أبي ليحتج عليهم يها)(")

الرواية تصرح أن الإمام علياً عُلِيَّة قد كتب القرآن، لكن قد يدعى أنها لا تدل على أنه قد جمع جميع القرآن بقريمة قول عمر فيهما: افابست إلى بما كتبت سن القرآن، وجواب هذه للدعوى ما ورد في ذيل الرواية لا يقول الإسام الحسس شُخَةً

(١) سورة آل عمران، آية ٧.

(1) عصد بدائر الهالسين عبدار الأموار ح ٢٣ من ١/٦/ ج كذه من ١٠١١ ح ٨٨ من كذا (الاصدي البارائي مواقفة الشيئة ع ٢ من ١/٢ منه بائر العاري موسوطة الحالث الإسام المستب شائد من ١/٨١ موسوطة كالمات الرام العسين شائع من ١/١٩ مسينة الحسين شائع من ١/١١ جمع جراة الشيومي، عبدالله المستب الناظرات في الإمادة من ١/١٠ علي الكورائي، جواهر الساراخ ج ٢ من ١/٨٥.

الصحف العلوي في مصادر الفريقين/ مصادر الإمام (بل هو مجموع محفوظ عند أهله). مما يعني أن لفظ (سن) للبيمان لا للتبعيض.

نالرواية إذن واضحة الدلالة على وجود المصحف العلوي، لكن الكلام في سندها. إذ هي من مرسلات الإحتجاج فيأتي فيها الكلام المتقدم في الرواية الناسعة والعاشرة.

ولعل هذه الرواية مأخوذة من كتاب سليم بن قيس الهلالي(ت٧٦هــ). فقد جاء هذا الضمون لكن مصاغة مقاربة، ولذلك سننقله هنا فقد حاء فيها: (يا معاوية، إن عمر بن الخطاب أرسلني في إمارته إلى على بن أبي طالب ١١٤٤: (إني أريد أن أكتب القرآن في مصحف، فابعث إلينا ما كتبت من القرآن). فقال عادم: تضرب والله عنقي قبل أن تصل إليه. فقلت: ولم؟ قبال عليه: لأن الله يقبول: ﴿ لا يَمَسُّهُ إلا المُطَهِّرُونَ ﴾(١). يعني لا يتاله كله إلا الطهرون. إيانا عني، نحن الذين أذهب الله عنا الرجس وطهر نا تطهرا. وقال: ﴿ ثُمُّ أُورُثُنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عَبَادِنَا ﴾ "، فنحن الذين اصطفانا الله من عباده ونحن صفوة الله ولنا ضربت الأمثال وعلينا نــزل الوحي. قال: فغضب عمر وقال: إن ابن أبي طالب يحسب أنه ليس عند أحمد علم غيره فمن كان يقرأ من القرآن شيئا فليأتنا به فكان إذا جاء رجل بقر آن فقرأه ومعه آخر كتبه. وإلا لم يكتبه. فمن قال - يا معاوية - إنه ضاع من القرآن شسي. فقد كذب، هو عند أهله مجموع محفوظ)".

وصياغة كتاب سليم أوضع من صبياغة كتماب الاحتجماج في الدلالمة علمي المطلوب، وكل منهما يثبت كتابة المصحف العلوي، لكن المشكلة في راوي كنساب

⁽١) سورة الدافعة، آية ٧٩. (٢) سورة فاطر. آية ٣٢.

⁽٣) سليم بن قيس الهلالي، كتاب سليم ص٣٦٩، تحقيق محمد باقر الأنصاري الزنجاني.

١٠٢ حقيقة مصحف الإمام على على على على الفريقين سليم وهو أبان بن أبي عباش كما تقدم في الرواية الاولى، فهذه الرواية ضعيفة بكلا

اذن الرواية الحادية عشرة تامة دلالة لكنها ضعيفة سندأ

11- الرواية الثانية عشرة: قال ان جهر آخرب (ت ۸۵مه م) في الناقب "أ. (وفي الخبر أهل المسلاة حتى يؤلف الخبر أهل المسلاة حتى يؤلف القرآن وجمعه فاقتلى عنهم مدة إلى أن جمه ثم خرج إلهم به في الراي عمله وحمد القرآن وجمعه فاقتلى عنها والمبلد والمحرف معاجد وحمد المستحد فأكم أو مصري بعد لتقطاع حم إضوال الحق الحالي علما في على أن المسلح المحلسة والمحلسة به أن تطاوأ كتاب أفو وعرفي أطل بيني وهذا الكتاب إلى الملتمة فقط إليه التأني نقال أد: أن يكن عندك قرآن فعندنا علمه فيلا حاجمة السا فيكسا. فعمل هي الكتاب وعالا بعد أن ألومهم المنجة رق خير طويل عن السافق شكية فعمل المحاسفة في خير طويل عن السافق شكية أنه حمله دول رابعا غير محبرته دوم يؤلن. ﴿وَلَنْهُوهُ وَلَمَا خَهُووهِم وَالمُشْرُوا فِي المُستانِ عَلَيْهِ اللهِ عَلَى اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ أَنْهُوهُم وَالمُشْرُوا فِي أَنْهُم اللهِ اللهِ اللهِ أَنْهُم وَالمُسْرُولُ مِنْ المُسْرَانِ فَيْهُ أَنْهُم وَالمُسْرُولُ فِي اللهِ اللهِ اللهِ قَالَ أَنْهُولُ فِي أَنْهُم اللهِ اللهِ اللهِ أَنْهُم وَالمُسْرُولُ فِي اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ اللهِ قَالَ أَنْهُم اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ قَالَ أَنْهُم اللهِ اللهُ اللهُ اللهُ أَنْهُمُولُ أَنْهُم اللهُ اللهُ أَنْهُم وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ أَنْهُم وَاللهُ الْهُولُ فِي أَنْهُم اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ أَنْهُم وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ اللهُ أَنْهُم وَاللهُ اللهُ اللهُ اللهُ أَنْهُم وَاللهُ اللهُ اللهُل

(١) محمد بن علي بن شهر أشوب. مناقب أل أبي طالب ج١ ص٣٠٠. في المسابقة بالعلم.
 (٢) محمد بن عمران. آية ١٨٧.

7) بمدر باقر الهلسي. بمار الأنوار ج ، 5 من 150 م 4 من 27 مثل الندازي مستدرك سفينة البحار ج / من 27 أل للبد نحسن الأمنية، أعياراً المستبعة ع ا من 4/ م 5 مثل على الكوراق، تدوين القرآن من 174 الانتصار ع ؟ من 77، تبلح قطائي، نظريات المفابقة بن ج ! - 174

الصحف العلوي في مصادر الفريقين/ مصادر الإمامية...... بعض مضامين هذه الرواية يشبه القطع الأول من رواية سليم بن قيس.

رومضها الآخر - كالإشارة قل حديث التقليب جسيمه ما ورد في إنبات الوصية للمسمودي، فلمل اين شهر آشوب لم ينظل رواية أخرى غير ما ذكرنا، ولعلمه أشار إلى ذلك يقوله: (وفي أخيار أهل البيت)، لكنه قال بعد ذلك: (وفي خبر طويمل عمن الصادق علاية)، ولمال إنه لم يتقدم فيما مضى من الروايات خبر عن العسادق على إلى يحمل هذا القسمون، فلمل أين شهر آشوب قد عتر على ذلك الحبير، ويؤيد ذلك

الصادي عيد وهدال يدم بميده فيه طفي من مرويات عبر من طلسون بيد.

عمل هذا الشعور، فلمل ابن شهر آشوب قد عتر مل ذلك الخمير، ويؤيد ذلك

الروايات السابقة هذا اللشعون عن الامام الصادي هجه، ولربحا يكون من سهو قلمه

الروايات السابقة هذا اللشعون عن الامام الصادي هجه، ولربحا يكون من سهو قلمه
الشريف، وعلى كل حال فلو بنينا على أنها وراية أخرى غير ماتقدم، المثلث إلى

دلالة الخمير على المصحف العلوي واضحة، إلا أن هذا الخير مربل، حيث لم يذكر

ابن شهر آشوب له سنداً، فيسقط الخبرع الحجية بمفرده على الرغم من جلالة قدر

ابن عهم آشوب ودر وعظمة كابالاً،

إذن الرواية الثانية عشرة تامة الدلالة إلا أنها محذوفة السند. فتصبح ضعيفة.

٦٢- الرواية الثالث عشرة: نقل الطريحي "(ت٥٥- اهـ) في الجمع" رواية بعد ان ذكر الرواية الشقدم عن تفسير القمعي، فقال: (وفي نقل آخـر « إن أسير للؤمنين في جمع القرآن في الدينة بعد وفاة رسول الله نائلي بمدة قدرها سبعة أيام

ورياض العلماء للأقندي. وأعيان الشيعة للسيد محسن الأمين العاملي. ٢١) للاطلاع على أحواله واجع ترجمته في مقدمة مجمع البحرين ج١ ص٦، ويقية كتب النراجم.

٢١) للاطلاع على أحوله رابع ترجمته في مقدمة مجمع للبحرين ج١ ص٦، وبقية كتب النراجم. (٣) فخر الدين الطريحي، مجمع لبحرين ج٤ ص٣١٦، مادة: جم. ١٠٤ حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين بعد وفاته»). وهذه الرواية واضحة الدلالة على الجمع العلوى. إلا أنها مرسسلة مسن

دون سند فتسقط عن الاعتبار، كما أن مجمع البحرين ليس إلا كتاب لغة أو تفسير على هيئة المعجم وليس بكتاب حديث، لكن يظهر من كلامه أنه في مقام نقل نص

إذن الرواية الثالث عشرة تامة الدلالية، لكنيها مين دون سيند، فتسقط عين الحجية.

خلاصة المبحث الأول: إن لدينا تلاث عشرة رواية، ولو إعتبرنا المقطع الناني والثالث من كتاب سليم روايتين لكان المجموع خمس عشرة رواية. أما لـــو إعتبرنـــا المقاطع الثلاثة رواية واحدة كما فعلنا هنا. ولم نعتبر الرواية الثانيــة عشــرة روايــة جديدة. كان الجموع اثنتي عشرة رواية في مصادر الإمامية. وهذا ما يحقق

الإستفاضة (١) في أخبار مصحف الإمام على عُلِيَّة في مصادر الإمامية. بــل النـــواتر (١).

(١) (الحبر الواحد مستفيض إن زادت رواته عن ثلاثة في كل مرتبة، أو زادت عين إشنين عنيد بعضهم، مأخوذ من فاض الله يفيض فيضاً. ويقال له: الشهور أيضاً. حين تزيـد رواتـه عـن ثلاثة أو اثنين. سمى بذلك لوضوحه) الشهيد الثاني، الرعاية لحال البداية ص٦٣.

(٢) النواتر : (هو ما بلغت رواياته في الكثيرة مبلغاً أحالت العبادة تواطؤهم. أي انفياقهم على الكذب. واستمر ذلك الوصف في جميع الطبقات حيث تتعدد. بأن يرويه قوم عن قوم. وهكذا إلى الأول، فيكون أوله في هذا الوصف كـآخره، ووسطه كطرفيه، ليحصل الوصف، وهــو إستحالة التواطؤ على الكذب، للكثرة في جميع الطبقات المتعددة....... ولاينحصر ذلك في عدد خاص على الأصح، بل المتعر العدد الحصل للوصف، فقيد يحصل في بعيض الخبرين بعشرة وأقل. وقد لايحصل بمائة. بسبب قريهم إلى وصف الصدق وعدمه. وقد خالف في ذلك قوم فاعتبروا الني عشر....أو عشرين.....أو السبعين...أوثلاثانة وثلاثة عشر.....ولايخفي مافي

المحف العلوي في مصادر الفريقين/ مصادر الإمامية...... خصوصاً اذا ضممنا إلى روايات الإمامية الروايات المواردة في مصادر أهمل السمنة

بشأن المصحف العلوي، وهي ست عشرة فيصير المجموع إحدى وثلاثون رواية على الأكثر. وأربع وعشرون رواية على الأقل كما سيأتي في الفصل الثاني. ومن المعروف أن الخبر المتواتر لا يحتاج إلى ملاحظة سند كل رواية فيه. فالنواتر إذا تحقق قطعنما بصدور الرواية، ويثبت المطلوب من دون حاجة الى ملاحظة سند كــل روايــة قــد أسهمت في تحقق التواتر، وبما أن روايات المصحف العلوى مستفيضة بل متمواترة، لم نحتج لملاحظة سند كل واحدة منها. والما ناقشنا سند كمل واحدة من الروايات السابقة، للإطلاع على حال كل واحدة منها فيما لو أنكر أحمد استفاضتها أو توانرها. وقد تبين أن الرواية الثانية(رواية الصفار في بصائر الـدرجات) صحيحة السند، وكذلك رواية الشريف الرضى في كتاب خصائص الأثمة. فتكفي إحداهما في اثبات الطلوب لوحدها لو أنكرنا التواتي وإن كان التواتر متحقق في للقام لانطباق ضابطته وهي إمتناع تواطؤ وإتفاق المخبرين المتعددين على الكذب مع إخستلاف أماكنهم، خصوصا إذا ضممنا إلى روايات الإمامية، الروايات الواردة في مصادر أهمل السنة، ونشير إلى حقيقة لاينبغي أن تخفي على البصير، وهي إن الرواية الضعيفة السند ليس معناها أنها مكذوبة وموضوعة، بل يراد يها أنمه لم يقم الدليل علمي حجبتها. فتسقط عن الحجية بمفردها. وفرق كبير بين الرواية التي لم يقم الدليل على حجيتها. وبين الرواية التي قام الدليل على ضعفها. والرواية ضعيفة السند هي مسن

قبيل الصنف الأول فلذلك لايُحتج بها لوحدها وبمفردها. لكن يمكن أن تُشكّل مع هذه الاختلافات من فنون الجزافات. وأي ارتباط لهذا العدد بالمراد؟) الشهيد الشاني. الرعابــة

لحال البداية ص.٦٠.

١٠٦......حقيقة مصحف الإمام علي الله عند الفريقين

روابات أخرى إستفاضة أو تواترأ وما أكثر الروابات التي لم تصلنا بطريق مسجيح مع أنها تتكلم عن أمر سلّم في الدين أو القدمي. ومن هذا اقتبل روابات مصحف الإمام على طُخْلَق بينما الروابات الوضوعة. هي من الصنف التعالى، إذ أنها كذب وافتراء على حجج الله. فيكون الدلل قد قام على ضعفها ووهنها. والناس قد تحافظ بين الانتين. فيمجرد أن تقول لهم إن الروابة ضعفية يتصورون أن الدليل قد قيام باستفافها كيان نصف الروابات الانترى.

النتيجة النجائية: إنبات وجود مصحف الرام على عُثَّلَة لاستفاضة رواياته بل تواترها. ولو تغزلنا وأنكر با النواتر اقلنا تكنّى صحيحة ـــالم - الستى رواحا الصفار والكليني -- وصحيحة الشرير التي رواها الشريف الرضي في إنبات اللمحف العلوي ولم تغزلنا أكثر لكفتنا صحيحة سالم فيتم الطلوب من جهة مصادر الإمامية يسلا اشكال.

المبحث الثاني: الرواة المذبروق بوجود المصحف العلوي في مصادر الإمامية:

سنشير إلى الرواة للباشرين. الذين نقلوا لنما الروايـات الدالـة علمي وجـود للصحف العلوي. مع الإشارة إلى ماذكره أثمة الرجال في ترجمتهم (١). وأما بقية رجال

(۱) سنحاول الإختصار قدر الإمكان خوف الإطالة، ومن أراد الزيد فعليمه مراجعة الموسوعات

التالية:

١- أبو القاسم الخوشي، معجم رجال الحديث.

١- سئيم بن قيس (ت٧٦هـ)[١]:

كان سليم بن قيس من أصحاب أمير المؤمنين هجاك، طلبحه الحجاج ليتشلمه فهرب، وأوى إلى أبان ابن أبي عباس، فلما حضرته الوفاة قال لأبان: إن لملك علمي حقاً، وقد حضرني للوت يا ابن أخي إنه كان من الأمر بعد رسول الله شائلاًى كبت وكيت وأعلما كنايا فلم يمره على صليم بن قيس أحد من الناس حوى أبان بن أبي عباس، وذكر أبان في حديث، قات اكان شبخاً متبداً له نور يعلوما، وقال النسائي في كناب القبية في باب ما روي في أن الأثمنة اتنا عشر إماماً، إن كتاب سليم بن قيس الملال أصل من أكبر كتب الأصول التي روانا أهل الملم حملة حديث أهما للم المحمد حديث أهم المباشخة حديث أهما أبنا عمو من رسول أنه يُما الله أن أمير الواحدين في الأبور وقت جرى جرى المسلم، وأبي ذو ومن جرى .

ونحن هنا سنكتفي بذكر بعض ماذكره السبيد الخدوشي بتصرف؛ وعاينةً للإختصار وتسمهيلاً للمراجعة.

(١) سنذكرهم بحسب ترتيب الروايات التي ذكروا فيها فيما سبق، لا بحسب الأهمية والفضل.
 (٢) ورد اسمه في الرواية الأولى التي نفلناها عن كتاب سليم بن قيس الهلالي.

٢- عبدالله المامقاني، تنقيع القال في علم الرجال.
 ٣- محمد تقى النسترى، قاموس الرجال.

١٠٠ محمد على النستري، فاموس قرجال.
 ١- السد محمد الأمن، أعمان الشعة.

٥- أغا بزرك الطهراني، طبقات أعلام الشيعة.

٦- مؤسسة الإمام الصادق بإشراف جعفر السبحاني، موسوعة طبقات الفقهاد.

براسم من عهد رسون مد عدده و مير سوسين عديد و سمع مسهد ونسو ومن الأصول التي ترجع الشبعة إليها وتعول عليها)

بنى الكلام في جهات: الأول: أن سليم بن قيس - في نفس - تقد جليل القدر عظيم السان، ويكني في ذلك شهادة البرقي بأنه من الأولساء من أصحاب أسير الأونين خافج، القريدة با ذكر التساقي في شأن كتاب، وقد أورده الملادة في القسيم الأول وحكم بمداده، وأما أبل داود قند ذكره في القسيمة الأول والتأني ولا نعسر ف لذلك وجها صحيحاً، الثانية: أن كتاب سليم بن قيس - على ما ذكر، العصياني من الأصول المنتزية بل من أكبرها، وأن جمع ما فيه صحيح قد صدر من للمصوم يشألا أو عمل لابد من تصديقه وقبول روايته، وعده صاحب الوسائل في الحاقة، في المائدة الرائحة من الكتب المتعدة التي قلت القران على تبوضيًا وتعارض عين مؤالبها أو علمت صعة بسنها إليهم بجيث لم يبق فيه شك، ولكن قد يساقش في

الأول: أنه موضوع. الوجه الثاني: أن راوي كتاب سليم بن قيس هو أبان بسن أبي عياش. وهو ضعيف علمي ما مر. فلا يصح الاعتماد على الكتاب^(۱).

۲- سالم أبو سلمة^(۱):

ليس المراد به سالم سلمة أو سالم بن أبي سلمة. بل المراد به سالم أبو سلمة كما أوردناه هنا في العنوان وهو سالم بن مكرم بن عبد الله أبو خديجة ويقال أبو سلمة

(١) السيد أبو القاسم الخوتي. معجم رجال الحديث ج٩ ص٣٣٤.

(٢) ورد اسمه في الرواية التألية التي نقلناها عن كتاب بصائر الدرجات الكبرى للصـفار. والكـافي

للكليني.

لكتاسي، يقال: صاحب القتم مولى بتي أسد الجمال، يقال كنيته كانت أبـا خديمـة وإن أبا عبد الله عالي كناه أبا سلمة، ثقة ثقة، روى عن أبي عبد الله وأبي

الصحف العلوى في مصادر الفريقين/ مصادر الإمامية......

لحسن ﷺ. وقال الكشي: أبو خديجة سالم بن مكرم. امحمد بن مسعود. قبال: سيألت أبما الحسن على بن الحسن، عن اسم أبي خديجة؟ قال: سالم بن مكرم. فقلت لـه: ثقـة؟

فقال: صالح. وكان من أهل الكوفة وكان جمَّالاً. وذكر أنه حمل أبا عبد الله ﷺ من مكة إلى المدينة. قال: أخبرنا عبد الرحمن بن أبي هاشم، عن أبي خديجة قال: قـال

أبو عبد الله علمائة لا تكتني بأبي خديجة. قلت: فيم أكتني؟ قال: بأبي سلمة. وكمان سالم من أصحاب أبي الخطاب، وكان في المسجد يوم بعث عيسي بن موسى بن على

بن عبد الله بن العبلس وكان عامل المنصور على الكوفة إلى أبي الخطاب لما بلغه أنهم أظهروا الإباحات ودعوا الناس إلى نبوة أبي الخطاب وأنهم يجتمعون في السجد.

ولزموا الأساطين يرون الناس أنهم قد لزموها للعبادة، وبعث إليهم رجـلاً فقتلـهم جميعا لم يفلت منهم إلا رجل واحد أصابته جراحات فسقط بين القتلي يعد فسيهم فلما جنه الليل خرج من بينهم فتخلص وهو أبو سلمة سالم بمن مكسرم الجمال

الملقب بأبي خديجة قذكر بعد ذلك أنه تاب وكان ممن يروى الحديث) روى عن أبي عبد الله ﷺ، وروى عنه عبد الرحمن بــن أبي هاشـــم. الكـــافي:

الجزء ٢، كتاب فضل القرآن ٣، باب النوادر ١٣، الحديث ٢٣. أقول: كذا في الوافي والطبعة للعربة من الكافي أيضاً. ولكن في الطبعة القديمة والمرآة: سليم بن سلمة. ولا ببعد وقوع التحريف في الكل، والصحيح سالم أبو سلمة، بقرينــة السراوي والمسروي

"- أبو بكر الحضرمي":

هو أبو بكر عبدالله بن محمد الحضرمي الكوفي: سمع مـن أبي الطفيـل. تــابعي. روى عن الإمامن الباقر والصادق ﷺ.

روى محمد بن يعقوب يسند صحيح، عن أبي يكر المضرمي، قان أمرض رجل من أهل بيتي فأتبته عائداً... فقلت: فل أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك لـه، فنهيد بذلك... فقلت: قلل: فنهيد بذلك... فقلت: قلل: فنهيد بذلك... فقلت: قلل: المنهد، فنهيد مثل بأن أو سيل المناقبة من بعده والامام المشترض المائمة من بعده. فنهيد بذلك... ثم حيث الأنهة على جداً مثل أو المراقبة فالا يدلك... فلم يلبت الرجل أن تسوق فيحات منهي المسلسلة. فقلت على المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المناقبة المنافبة المنافبة المنافبة المناهجية المؤسدة بالروايات تدل على تسيمه وكمال إلحات المنافبة المناهجية المؤسيدة بالروايات تدل على تسيمه وكمال إلحات المنافبة المناهجية المؤسيدة بالروايات تدل

قال الكتبي: "مدتني عمد بن مسعود، قال: حدتني عبد الله بن عمد بن خالد الطالسي، قال: حدثني الرخاسة معن بنقي به – يهني أمه، عن خاله، قال: يقبل للم عمرو بن إلياسي، قال: دخلت أنا وأي الياس بن عمرو على أي يكر المضرمي وهو يجود بنفسه، قال: با عمرو ليست هذه يسامة الكذب أتهيز على جعفر بن عمد أي

(١) السيد أبو القاسم الخوشي. معجم رجال الحديث ج٩ ص٢٢ – ٢٥.

(٢) ورد اسمه في الرواية الرابعة التي نقلناها عن تفسير القمي.

أنه لم يرد فيه توثيق لا من الكشي ولا من النجاشي يشكل صريح ⁽¹⁾. ...

3- عبد الرحمن بن كثير⁽¹⁾:

هو عبدالرحن بين كسير المناخي الترشي الكوفي من أصحاب الإسام العادق فجيًّة. وقد ورد احمد في كامل الريالات ونشير القين فيسكن ترقيف لم قبل أنها من الترتيفات العامة. لكن الل التجاهن." عبد الرحم بن كثير الماخي. مولى عبل بن عمد بن علي بن عبد الله بن الهابل، كان ضعيفاً غضتر أصحاباً عبد الراحد، قال: حدثنا على بن حبشي، قال: حدثناً أحمد بن عصد بين لاحق. فال: حدثنا على ابن الحسن بن فضال، عن على بن حسان، عن عمد عبد الرحمن بن كثير به، وله كتاب علم الحسن فيكا، اغيرنا عسد بين جعفر الأدب - ق آخرين - قال: حدثناً أحد بن عمد قال: حدثناً عمد بن مضل بن ابراهم لين قبل بن دابلة الأشعري عن على بن حسان، عن عمد عبد الرجم لين كشير بكاب الصاح، وله كتاب قداد، كتاب الأطلة كتاب قائد عنظ الراحة بن كشير

بعث بمصنع، وبه سب هدر، وسب الاعقد مين وسند حسط . اذن توثيق القمي لعبد الرحمن بن كثير معارض يتضعيف النجائسي لـم. فلسم تنبت وناقشه ".

⁽۱) أبو الفلسم الخوتمي. معجم رجال الحديث ج١١ ص٣١٧-٣١٩. (٢) ورد اسمه في الرواية السادسة التي نقلتاها عن تقسير فرات الكوفي.

⁽٣) أبو القاسم الخوثي، معجم رجال الحديث ج١٠ ص٢٧٣ رقم الترجمة ١٤٤٠.

٥- مكحول^(١):

قال المامقاني تتُثَّرُ: (مكحول غير مذكور في كتب رجالنا. وإنما عده أبسو موسسي من الصحابة واصفاً له بمولى رسول الله ﷺ. وذكر ابن أبي الحديد في شرح النــهج أنه كان من المبغضين لأمير المؤمنين عائبًا، وروى هو عين زهير بين معاوية عين الحسن بن الحسن قال: لقيت مكحولاً فإذا هــو مضـليع يعـني بملــوٌ بغضـاً لأمـير المؤمنين للسُّائِة، فلم أزل به حتى لان وسكن) [٦]. والفضل ماشهدت به الأعــداء. فــإذا كان هذا حاله من على بن أبي طالب ١٩١٤، فكيف يسروي في حقمه هـذا الحـديث الطويل المنضمن لسبعين منقبة لأمير المؤمنين عليُّه، ومن أهمها جمع القرآن الكـريم. إن ذلك لم يكن إلا لوضوح مسألة جمعه عليه للقرآن الكريم. بحيث لم يستمكن مكحول من إنكارها، والتمويه عليها.

حقيقة مصحف الإمام على ألله عند الفريقين

غنى عن التعريف. وماذا عسى القلم أن يعمبر ويسطر عــن هــذه الشخصــية العملاقة، ولكننا نورد نزراً يسبراً لأن المقام يقتضي ذلك، فهو الإمام السادس مسن أثمة الشيعة الإمامية، وهو أطول الأثمة عمراً. وقد وفيق لنشر البدين و المعارف

(١) ورد اسمه في الرواية السابعة التي نقلناها من كتاب الخصال للصدوق. ولم أعتر علمي ترجمة لـــه في معجم رجال الحديث؛ لأن اسمه لم يرد في الكتب الأربعية. وكـذلك لم يُسرجم في قـاموس الرجال، نعم عثرت على ترجمة له في النسخة الحجرية من تنقيح القبال للشبخ عبدالله المامقاني، وسأقتصر على ترجمته مع تعليقة حول الموضوع.

(٢) عبدالله المامقاني، تنقيح المقال ج٣ ص٢٤٦، الطبعة الحجرية أبواب المبم. (٣) ورد اسمه المبارك في الرواية النامنة التي نقلها الشريف الرضي في كتاب خصائص الأثمة. والعلوم: فلذلك تنسب الإمامية إليه، فيقال المذهب الجمعفري، وإليكم أقل القليل مما ذكر في حقه، ولننقله من مصادر العامة، فإنه يكون أبلغ في الإحتجاج على الخصم،

الصحف العلدي لخ مصادر القريقين/ مصادر الإمامية..

قالوا:

(جعفر بن محمد بن على بن الحسين ابن على بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو عبد الله للدني الصادق. وأمه أم فروة بنت القاسم بن محمد بسن أبي بكسر الصمديق، وأمها أسماء بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق، ولذلك كان يقول: ولدني أبو بكر م تعن.....، سمعت حسن بن زياد يقول: سمعت أبا حنيفة وسئل: من أفقه من رأيت؟ فقال: ما رأيت أحداً أفقه من جعفر بن محمد، لما أقدمه المنصور الحميرة، بعمث إلى فقال: يا أبا حنيفة، إن الناس قد فتنوا بجعفر ابن محمد فهيم؛ لـ مسن مسائلك الصعاب، قال: فهيأت له أربعين مسألة، ثم بعث إلى أبو جعفر فأنيت بالحيرة. فدخلت عليه وجعفر جالس عن بمينه، فلما بصرت يهما دخلني لجعفر من الهببة ما لم يدخل لأبي جعفر، فسلمت، وأذن لي، فجلست، ثم التفت إلى جعفر، فقال: يا أب عبد الله تعرف هذا؟ قال: نعم، هذا أبو حنيفة، ثم أتبعها: قد أتانا، ثم قبال: يما أبها حنيفة؟ هات من مسائلك، نسأل أبا عبد الله، وابتدأت أسأله، وكان يقول في المسألة: أنتم تقولون فيها كذا وكذا. وأهل المدينة يقولون كذا وكذا. ونحن نقول كذا وكـذا. فربما تابعنا وربما تابع أهل للدينة. وربما خالفنا جميعاً حتى أنيت على أربعين مسألة ما أخرم منها مسألة. ثم قال أبو حنيفة: أليس قد روينا أن أعلم الناس أعلمهم باختلاف الناس؟..... حدثنا سفيان الثوري، قال: دخلت على جعفر بـن محمــد وعليه جبة خز دكناء وكساء خز أندجاني. فجعلت أنظر إليه تعجباً. فقــال لي: يـــا وري، ما لك تنظر إلينا لعلك تعجب مما ترى، قال: قلت: يا ابن رسبول الله لبيس هذا من لباسك ولا لبلس آبائك، فقال لي: يا ثوري، كان ذلك زماناً مقتمراً مقفراً. .. حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين

وكان يعملون على قدر إقتاره وإقفاره. وهذا زمان قد أسبل كل شيء فيه عزاليه ثم حسر عن ردن جبته، فإذا فيها جبة صوف بيضاء يقصر الذيل عن الـذيل والـ دن عن الردن، فقال لي: يا ثوري ليسنا هذا لله. وهذا لكم، فما كان لله أخفيناه وما كان لكم أبديناه)^(۱).

٧- أبوذر الغضاري(٣٢٦هـ)[1]:

هو جندب بن جنادة الغفاري. أبــو ذر رحمــة الله عليــه، وقيــل: جنــدب بــن السكن، وقيل: اسمه برير بن جنادة، مهاجري، مات في زمن عثمان بالربذة. وهو من أصحاب أمير المؤمنين عَطَّاتِه، و أحد الأركان الأربعة، له خطبة يشرح فيهما الأممور بعد النبي تَنْكُوْاتُهُ.

قال رسول الله نَتِّالِكُ في شأنه: (ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء، علمي ذي لهجة أصدق من أبي ذر يعيش وحده، ويموت وحده، ويبعث وحده، ويدخل الجنة وحده). وهو الهاتف بفضائل أمير المؤمنين ﷺ. ووصى رسول الله ﷺ. نفاه القوم عن حرم الله وحرم رسوله، بعد حملهم إياه من الشام على قتـب بــلا وطــاء، وهــو يصبح فيهم قد خاب القطان يحمل النار. سمعت رسول الله نَتِئْتُكُ، يقول: إذا بلغ بنــو أبي العاص ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دخــلا، وعبـــاد الله خـــولا، ومـــال الله دولا..

⁽١) يوسف المزي. تهذيب الكمال ج٥ ص٧٥. ومن أراد المزيد فليراجع ماكتب عنه علَّهُ في كتب السبرة وغبرها. مثل موسوعة الامام الصادق للشيخ باقر تسريف القرنسي، والاصام الصادق والذاهب الأربعة لأسد حيدر. (٢) ورد اسمه في الرواية الناسعة التي نقلناها عن كتاب الاحتجاج للطبرسي. وأما بقيـة الروايــات قم لسيل.

الصحف العلوى في مصادر الفريقين/ مصادر الإمامية

فقتلوه فقر أوجوعاً. وذلاً وضعراً. وصبراً.

عثمان بقر لك السلام. ويقول لك هذه مائتا دينار، فاستعن بها على ما نابك، فقال أبو ذر: هل أعطى أحداً من للسلمين مثل ما أعطاني؟ قالا: لا، قال: فإنما أنــا رجــل من المسلمين، فيسعني ما يسع المسلمين، قالا له: إنه يقول: هذا من صلب مالي، وبالله الذي لا إله إلا هو، ما خالطها حرام، ولا بعث بها إليك إلا من حالال، فقال: لا حاجة لي فيها، وقد أصبحت يومي هذا وأنا من أغنى الناس. فقى الاله: عافى ال الله وأصلحك، ما نرى في بيتك قليلاً ولا كثيراً مما تستمتع به، فقال: بلير. تحبت هـذا الاكاف الذي ترون رغيفا شعير، قد أتى عليهما أيام. فما أصنع بهــذه الـدنانير. لا والله حتى يعلم الله أني لا أقدر على قليل ولا كثير، وقد أصبحت غنياً بولاية على بن أبي طالب كأيِّه، وعترته الهادين الهديين. الراضين الرضيين، الذين يهدون بالحق وبه يعدلون، وكذلك سمعت رسول الله نَتُنْكُ، يقول: فإنه لقبيح بالشميخ. أن يكمون كذابا. فرداها عليه. وأعلماه أنه (يقول): لا حاجة لي فيها ولا فيما عنده. حتى ألفي

وجاء في الرواية عن أبي عبد الله كلُّهِ، قال: دخل أبو ذر على رسول الله نَبُّلْأَانَ

ومعه جبرئيل. فقال جبرئيل: من هذا يا رسول الله؟ قال: أبو ذر. قــال: أمــا انــه في السماء أعرف منه في الأرض، وسله عن كلمات يقولهن إذا أصبح. قال: فقال: يا أبا

ذر، كلمات تقولهن إذا أصبحت فما هن؟ قال: أقول يا رسول الله (اللهم إني أسألك الايمان بك، والتصديق بنبيك، والعافية من جميع البلايا. والشكر على العافية والغني

عن شرار الناس)

وجا. في رواية أبي بصبر، قال: حمعت أبا عبد الله ١٩٤٨، يقول: أرسل عثمان إلى

أبي ذر موليين له، ومعهما مائتا دينار، فقال لهما: انطلقها إلى أبي ذر فقولا لـه: إن

المبحث الثالث: كتب ومصاهر الإمامية التي تطرقت للمصحف العلوي:

لعل أقدم كتاب قد وصل إلينة، وقد تطرق إلى مصحف الإسبام على عُطيّة. في مصاد الإسابة على عُطِية. في مصاد الإسابية عن تعالى المحبّة، وي مصاد المناسبة عن المحبّة المناسبة المناسب

وقد تصفحت الكتب الأربعة القندة للمحدين العلائد"، فلم أجد من ذكر وراية تشير إلى الصحف العلوي، إلا الكليني في الكافي وهو أوق الكتب الأربعة، وأوسعها وأقواها إعتباراً نم علرق الصدوق إلى الصحف العلوي في كتاب الخصار وهو غير كتاب القدائدي هو أحد لكتب الأربعة، وبالتالي يكون التمان من العدين الثلاثة قد نظرة المصحف العلوي، وأما الكتب الأربعة المتأخرة" فقد

⁽١) للإطلاع على المزيد راجع: ابو القلسم الخوشي، معجم رجال الحديث ج٥ ص١٤١. (٢) وهم كما يلي:

[·] ا - محمد بن يعقوب الكليني (ت٣٢٩هـ)، كتاب الكافي (الأصول والفروع والروضة).

٢- محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الصدوق(ت٣٨١هــ). كتاب من لايحضره الغقيه.

٣- محمد بن الحسن الطوسي(ت ٤٦٠هـ). كتاب تهذيب الأحكام في شرح المقنعة.

٤- محمد بن الحسن الطوسي(ت ٦٠٤هـ). كتاب الإستبصار في ما اختلف من الأخبار.

⁽٣) وهي كما يلي:

المبحث الرابع: كلمات العلماء حول المصحف العلوي في مصادر

الكثير من الدراسات المعاصرة التي تناولت المصحف العلوي. وحاول بعضها إنسباع

للوقوق على أهمية الصحف العلوي في الفكر الإسامي، لابد من معرفة كلمات العلما، الأعلام للشيعة الإسامية بشأن مصحف الإسام على شيخًا، وقد تنيمنا جملة من كلماتهم على إمتداد عمود الزمان، وسنذكرها حسب النسلسل التاريخي لوفاتهم ""،

البحث فيه.

الإمامية:

٢- محمد بن الحسن الحر العاملي(ت١٠٤هـ). وسائل الشبعة إلى تحصيل مسائل الشريعة.

٣- محمد باقر المجلسي(ت١٩١١هـ). بحار الأنوار الجامعة لدرر الأثمة الأطهار.

الديرزا حسين الدوري الطبري(ت ١٣٣١هـ) مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل.
 (١) كما فعل الفيض الكاشائي في تقسير الصائي. والمجة البيضاء. والحر العاملي في النبات الهداة

والفصول المهمة، والجاسي في مرأة العقول، والنوري في نفس الرحمن وفصل المطاب. أناه فقد منه ما أداد من مذه الكمر إلى الله قالة الكمر العرف أما الما في تعالى الم

(٢) لمعرفة موضع الشاهد من هذه الكتب إرجع إلى قائمة الكتب التي أدرجناهـــا في تمهـــد البـــاب الأول.

(٣) سنقتصر على نقل الكلمات، ولن نعلق إلا في مواطن الضرورة حذراً من الإطالة.

١- الفضل بن شاذان النيشابوري الأزدي(ت٣٦٠هـ):

قال في في منام الاحتجاج على العامة مافقظه: ثم رويتم يعمد ذلك كله أن رسول الله – مثلًا: حجمد إلى على بن أبي طالب – هئلًا: – أن يؤلف القرآن فألفد وكته، ورويتم أن إبطأ، على على أبي بكر البيمة على سالزعمتر التاليف القرآن فأين ذهب ما ألف على بن أبي فالم الحية على صرتم تجموع من الوال الرجال؟!

...... حقيقة مصحف الأمام على الله عند الفريقين

ومن صحف زعمتم كانت عند حفصة بنت عمر بن الخطاب؟!) (١١ ٢- محمد بن علي بن بابويه الصدوق(٦١٨٦هـ):

(امتقادا أن القرآن الذي أنزله الله تعالى على نبيته محمد الله هو ما بدين الدفين. وهو ما في أبدي إلساس. إلكتر من ذلك، ومبلغ صوره عند الناس مائة وأربع عشرة صورة - إلى أن يقول - بل نقول: إنه قد نزل الوحم الذي ليس بقرآن، ما لو جم إلى القرآن لكان مبلغه عقدار سبعة عشر الف آية. وذلك مشل قبول جبرتيل المدين يُلقيق؟ وإن أف شائل يقول لكنه با محمد دار خلقي ا – إلى أن يقول- ومثل هذا كثير، كله وحي ليس بقرآن، ولو كان قرآنا لكان مقروضاً بهه. وموصلاً إليه غير مفصول عند كما كان أمير اللومنين - غلاج جبد، فلما جاهم به قدال الكان المير الموسى منه حبرف). هذا لكان ربكم كما أنول على نبيكم، لم يزو فيه حرف، ولم ينقص منه حبرف). هذالورة لا حاجة لنا إليه عندنا عثل الذي عندال. فاصرف وهو يقول: ﴿ ﴿ فَابْلُمُوهُ وَهُورٍ وَهُ وَالْبُلُوهُ اللّهِ عندال خلّ الذي عندال فاصرف وهو يقول: ﴿ فَانْبُلُوهُ اللّهِ عندال خلّ الذي عندال فاصرف وهو يقول: ﴿ فَانْبُلُوهُ اللّهِ عندال خلّ الذي عندال فاصرف وهو يقول: ﴿ فَانْبُلُوهُ اللّهِ عندال خلّ اللّهِ عندال فاصرف وهو يقول: ﴿ فَانْبُلُوهُ اللّهِ عندال خلّ اللّهِ عندال علله الله عندال فاصرف وهو يقول: ﴿ فَانْبُلُوهُ اللّهِ عندال علله الله عندال عندال فاصرف وهو يقول: ﴿ فَانْبُلُوهُ اللّهِ عندال عندالِهُ اللّهِ عندال علله الله عندال علله الله عندالله الله عندالله المورف وهو يقول: ﴿ فَانْبُلُوهُ اللّهُ عندال علله الله عندالله الله عندالله الله عندالله الله عندالله الله الله عندالله الله عندالله الله عندالله الله عندالله الله عندالله المعرف وهو يقول: ﴿ فَانِهُ اللّهُ اللهُ عندالله اللهُ عندالله الله الله على الله على الله عندالله الله عندالله عندالله الله عندالله الله الله عندالله الله الله عندالله الله وقول الله الله عندالله الله عندالله الله عندالله الله عندالله الله الله عندالله الله عندالله على الله عندالله عندالله الله عندالله الله عندالله عندالله عندالله عندالله الله عندالله عندالله عندالله عندالله الله عندالله عندالله عندالله عندالله على الله عندالله عندالله عندالله الله عندالله الله عندالله عندالله عندالله عندالله عندالله الله عندالله عندالله عندالله عندالله عندالله عندالله الله عندالله

⁽١) الإيضاح ص ٢٢٢. تحت عنوان: بعض ماورد عن النبي في أبي وابن مسعود.

وقال الصدوق في كتاب آخر وهو في مقام نقل خطبة لأمير المؤمنين ﷺ: (قال أمير المؤمنين ﷺ في خطبة خطبها بعد موت النبي ﷺ بسبمة أيام. و ذلك حين فرغ من جمر القرآن)"، ثم ذكر الحطبة.

٢- محمد بن محمد بن التعمان المفيد(ت١٢٦هـ):

(لا شك أن الذي بين الدفتين من القرآن جميعه كلام الله تعالى وتنزيله. وليس فيه شيء من كلام البشر، وهو جمهور المـنزل. والبـاقي ممـا أنزلــه الله تعــال عنــد المستحفظ للشريعة. المستودع للأحكام. لم يضع منه شيء. وإن كان الذي جمع ما بين الدفتين الآن لم يجعله في جملة ما جمع لأسباب دعته إلى ذلك، منها: قصوره عسن معرفة بعضه. ومنها: شكه فيه وعدم تيقنه. ومنها: ما تعمد إخراجه منه. وقــد جمــع أمر المؤمنين عالي القرآن المغزل من أوله إلى آخره، وألفه يحسب ما وجب من تأليفه، فقدم المكي على المدني. والمنسوخ على الناسخ، ووضع كمل شميء منمه في محله- إلى أن قال- غير أن الخبر قد صح عن أنمتنا ﷺ أنهم أمروا بقراءة ما بسين الدفتين. وأن لا يتعداه إلى زيادة فيه ولا نقصان منه حتى يقــوم القــائم عُكِبُهُ فيقــراً للناس القرآن على ما أنزله الله تعالى وجمعه أمير المؤمنين ﷺ. وإنما نهونا ﷺ عن قراءة ما وردت به الأخبار من أحرف تزيد على الثابت في المصحف لأنها لم تمأت على التواتر، وإنما جاء بها الآحاد، وقد يغلط الواحد فيما ينقل... ولأنبه مستى قرأ

سورة آل عمران، آية ۱۸۷.
 الاعتقادات مـ ۸۵-۵۵. أ. الاعتقاد ق.

 ⁽٢) الإعتقادات ص٨٤-٨٥، باب الاعتقاد في سلّغ القرآن.
 (٣) التوحيد ص٣٧ حديث ٢٧ من باب التوحيد ونفي التشبيه.

١٢٠ حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين الإنسان بما خالف ما بين الدفتين غرر بنفسه وعرض نفسه للهلاك. فنهونا يُلِيُّلِنُ عن

قراءة القرآن بخلاف ما ثبت بين الدفتين لما ذكرناه)(١٠).

وقال المفيد في كتاب آخر: (وقد قال جماعة من أهل الإمامة إنه لم ينقص مــن كلمة ولا من آية ولا من سورة ولكين حيذف ساكيان مثبتياً في مصحف أسعر المؤمنين بكئيَّة من تأويله وتفسير معانيه على حقيقة تنزيله وذلك كان ثابتــأ مــنزلاً وإن لم يكن من جملة كلام الله تعالى الذي هو القرآن المعجـز، وقــد يـــمي تأويــل الله آن له آناً. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَعْجَلُ بِالْقُرَّانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلُ رَبُّ زُدْنِي عَلْمًا ﴾ " فسمى تاويل القرآن قرآناً. وهذا ما ليس فيه بمين أهمل النفسير اختلاف. وعندي أن هذا القول أشبه من مقال من ادعى نقصان كلم مسن نفس القرآن على الحقيقة دون التأويل، وإليه أميل والله أسأل توفيقه للصواب) ".

ا- محمد بن على بن شهرآشوب السروى(ت٥٨٨هـ):

قال في مقدمة المعالم مانصه: (وإن كانت الكتب لا تعد ولا تحدد، قبال الغيزالي: أول كتاب صنف في الإسلام كتاب ابن جريح في الآثـار، وحـروف التفاسـير عـن مجاهد، وعطاء بمكة ثم كتاب معمر بن رائسد الصنعاني بـاليمن، ثم كتــاب الموطــأ بالمدينة لمالك بن أنس، ثم جامع سفيان الثوري. بل الصحيح إن أول من صنف فيه أمبر المؤمنين عَطَيْد جمع كتاب الله جل جلاله، ثم سلمان الفارسسي عِشْك، ثم أبسو ذر

(١) المسائل السروية ص٧٨- ٨٢. المسألة الناسعة: صيانة الفرآن من التحريف. لزوم النقيد بما بين الدفتين.

(٢) سورة طهر الآبة ١١٤.

(٣) أوائل المقالات ص ٨١. القول في تأليف القرآن وماذكر قوم من الزيادة فيه والنقصان.

المسحف العلوي في مصادر الفريقين/ مصادر الإه الغفاري ع الأصبغ بن نباته، ثم عبيد الله بن أبي رافع ثم الصحيفة الكاملة عسن زين العابدين ع^{ظي}ة)(١١

وقال في المناقب: (ومن عجب أمره في هذا الباب انه لاشم؛ من العلوم إلا وأهله

يجعلون علياً قدوة فصار قوله قبلة في الشريعة. فمنه سمع القرآن. ذكر الشيرازي في نزول القرآن وأبو يوسف يعقوب في تفسيره عن ابن عباس في قوله ﴿لاتُحَرَّكُ بِهِ

لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ﴾") كان النبي يحرك شفتيه عند الوحى ليحفظه وقيل له لا تحرك به لسانك يعني بالقرآن لتعجل به من قبل أن يفرغ به من قراءته عليك ﴿إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْأَتُهُ ﴾"، قال: ضمن الله محمداً أن يجمع القرآن بعد رسول الله على بن أبي

طالب. قال ابن عباس: فجمع الله القرآن في قلب على وجمعه على بعد موت رسول الله بسنة اشهر. وفي اخبار ابن أبي رافع ان النبي قال في مرضه الذي توفي فيه لعلى: يا على هذا كتاب الله خذه إليك. فجمعه على في ثوب فمضى إلى منزله فلما قبض العطار والموفق خطيب خوارزم في كتابيهما بالإسناد عن على بن رباح ان النبي أمر علياً بتأليف القرآن فألفه وكتبه. جبلة بن سحيم عن أبيه عن أسير المـؤمنين ﷺ قال: لو ثنيت لي الوسادة وعرف لي حقى لأخرجت مصحفاً كتبتــه وأمــلاه علميّ

رسول الله. ورويتم أيضاً لنه إنما أبطأ على ﷺ عن بيعة أبي بكر لتأليف الفرآن. أبو نعيم في الحلية والخطيب في الأربعين بالإسناد عن السدى عن عبد خبر عن (١) معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة ص ٢١، مقدمة الؤلف.

(٢) سورة القبامة. آية ١٦ .

(٣) سورة القيامة. آية ١٧.

عني يخيّة الله: ما بيض رسول الله افسمت او حلقت ان لا اضع ردائي عن ظهري حتى اجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائي حتى جمت القرآن)⁽⁽⁾. ٥- السيد على ين موسى ين طاووس(١٣٦٣هـ):

نقل السيد على كلام الرهني. وهو كالتالي: قال الرهني ما هذا لفظه: قلمت: ولم يدع أبو حاتم مع ما قاله وهجاته لكوقة وأهلها إكرّ تساليف علمي بسن أبي طالب الدرّان وان النبي عثمان عبد البه عند وقاله الاً برندي برده الا لجمعة حسق يجمع الدران فيحمه ثم حكى عن الشبعي على أثر ما ذكره أنه قال كان أعلم الناس با بين قلومين على ابن أبي طالب على الأ.

وقال في موضع آخر نقلاً من كتاب محمد بن منصور القريم: (إن القرآن جمع على عهد أبي بكر زيد بن ثابت وخالفه في ذلك أبي وعبد الله لبن مسجود وسام مول أبي حذيقة ثم أعاد عثمان جم المصحف برأي مولانا علي بن أبي طالب وأخذ عثمان مصحفاً أبي وعبد الله بن مسجود وسام مول أبي حذيقة فضلها شملاً كركب عثمان مصحفاً أنشفه ومصحفاً لأهل الدينة ومصحفاً لأقمل محمدة ومصحفاً لأهل الكوفة ومضحفاً لأخل البصرة ومصدفاً لأطل الشاباً". ومنستفيد من هذا القطع في

⁽۱) مناقب آل أبي طالب ج۱ ص ۲۲۰، تحت عنوان(في السابقة بالعلم). (۲) سعد السعود للتفوس ص۲۲۸ مقدمات علم القرآن. (۲) سعد السعود للتفوس ص۲۷۸، فيما ذكره من كتاب للقريء.

المسحف العلوي الله مصادر الضريقين/ مصادر الإمامية ٦- الحسن بن يوسف المطهرالعلامة الحلى(ت٧٢٦هـ)

قال وهو في مقام بيان فضائل أمير المؤمنين عالجة النفسانية ومنها العلم: (العاشر: إنه اشتغل بجمع القرآن بعد موت النبي – نَتَمَائِقُتُ – قبل كل أحد. روى أبو المؤيــد، بإسناده إلى علمي - كَانِهُ - قال: لما قبض رسول الله - نَتَهُمُّتُ - أقسمت لا أضم ردائي عن ظهري حتى أجمع ما بين اللوحين فما وضعت ردائي عسن ظهري حستي جمعت القرآن. وعلم الناس تفسيره وكان أخصهم به في ذلك ابن عباس)"!

٧- محمد بن المرتضى الفيض محسن الكاشاني(ت ١٠٩١هـ):

قال في التفسير: (وما رواه العامـة أن عليـاً ﷺ؛ كتـب في مصحفه الناسـخ والمنسوخ ومعلوم أن الحكم بالنسخ لا يكون إلا من قبيسل التفسير والبيسان ولا يكون جزء من القرآن فيحتمل أن يكون بعض الحـذوفات أيضاً كـذلك هـذا مـا عندي من التقصى عن الاشكال والله يعلم حقيقة الحال) (١١).

وقال في الحجة: (واما مصحف أبي الحسن ١١٠٠ المدفوع إلى ابن أبي نصر ونهيه عليه عن النظر فيه، ونهي أبي عبدالله عليه الرجمل عن القراءة علمي غير مايقرؤه الناس فيحتمل أن يكون ذلك تفسيراً منهم ﷺ للقرآن على طبق مراد الله عزوجل ووفق ما أنزل الله جل جلاله. لاأن تكون تلـك الزيــادات بعينــها أجــزا.

(١) كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين الله ص ٦٥٠. الفصل الثالث في فضائله الثابت، لـ حـال كماله وبلوغه. الباب الأول في الفضائل الكتبية من النقل والأثر، المطلب الأول: في الفضيائل انفسائية، البحث الثاني: العلم.

٢) تفسير الصافي ج١ ص٥٦، للقدمة السادسة في جمع الفرآن.

لألفاظه المغزلة. وروى علمي بن إبراهيم في تفسيره....\^(۱) ثم ذكر الرواية التي نقلناهـــا مسبقاً وهى الرواية الرابعة.

٨- السيد نعمة الله الجزائري(١١١٢هـ):

قد استفاض في الأخبار أن القرآن كما أنزل لم يؤلف إلا أسير المــؤمنين ﷺ بوصية من النبي تَقِيُّالُهُ، فبقي بعد موته ستة أشهر مشتغلاً بجمعه. فلما جمعه كما أنزل أني به إلى المتخلفين بعد رسول الله تَنْكُلُكُ؛ فقال لهم: هذا كتاب الله كما أنه: ل. فقال له عمر لاحاجة بنا إليك ولاإلى قرآنك؛ عندنا قرآن كتبه عثمان. فقمال لهم على الشُّهِ، لن تروه بعد هذا اليوم، ولايراه أحد حتى يظهر ولدى المهدى الشُّه. وفي ذلك القرآن زيادات كثير وهو خال من التحريف؛ وذلك أن عثمان قمد كمان ممن كتاب الوحمي لمصلحة رآها عَنَّالِيُّ، وهي أن لايكذبوه في أمر القرآن بأن يقولوا أنــه مفترى أو أنه لم ينزل به الروح الأمين كما قال أسلافهم، بل قالوه هم أيضاً، وكذلك جعل معاوية من الكتّاب قبل موته بستة أشهر لمثل هذه المصلحة أيضاً. وعثمان وأضرابه ماكانوا يحضرون إلا في المسجد مع جماعة الناس؛ فما يكتبون إلا مانزل به جبرئيل ﷺ بين الملاً. أما الذي كان يأتي به داخل بيته ﷺ، فلم يكن يكتبه إلا أمر المؤمنين لمُشْهُم؛ لأن له المحرمية دخولاً وخروجاً. فكان يتفرد بكتابة مثل هــذا. وهذا القرآن الموجود الآن في أيدي الناس هو خط عثمان؛ وسموه الإمـــام وأحرقـــوا ماسه اه أو أخفوه. وبعثها به زمن تخلفه إلى الأقطار و الأمصار. ومن ثم ترى قواعد خطه تخالف قه اعد العربية مثل كتابة الألف بعد واو اللغرد. وعدمها بعد واو الجماعة وغير ذلك، وسموه الرسم القرآني، ولم يعلموا أنه من عدم اطلاع عثمان على قواعد

⁽١) الحجة البيضاء في تهذيب الإحياء ج٢ ص٢٦٤. كتاب أداب تلاوة القرآن.

المصحف العلوي في مصفر الطبيقية، معمقر الإمامية. العربية والمطفر, وقد أرسل عمر بن المطالب زمن تخلفه إلى علي خالا بان بيمت له القرآن الأضافي الذي هو الله وكان خالا يعمل أنه طلبه لأجل أن عبرقه كفر أن الرائد در أن علف عند معتدمة عقل الناس أن القرآن هو هذا الكتاب الذي كتب

القرآن الاسلمي الذي هو الله وكان يشخ بسلم انه طلمه الإجل إن يجونه أن ان برق أن ان من سموده أو يقتل عنده حتى بالله فقول الناس أن القرآن هو هذا الكتباب المذي كتبه عنمان لا غير، هلم بيعت به إليه، وهو الأن موجود عند مولاسًا المهدي يشخ مع الكتب السمارية ومواريت الأنبياء، ولما بحلس أمير المؤمنين يشئج علمي سربر المفادلة لم يتمكن من إظهار ذلك القرآن وإفقاء هذا لما قيه من إظهار المتنعة علمي سربر سريقة).

٩- مرتضى الأنصاري(١٢٨١هـ):

قال في كنايه: (وأما الأخيار الأمرة بالقراء كما يقرأ الناس ونحوها. فملاحظتها مع الصدر والذيل تكتف عن أن المراد حذف الزيادات التي كان يتكلم بـــا بصض أصحاب الأنمة بحضرتهم صملوات الله طلبههم، إلى أن يقدوم القنائم روحسي ودوح العالمين فقد ومجل لله فرجه، فيظهر قرآن أمير للزمتين كاناً"

وقال في موضع آخر: (أعرضوا عن مصحف أسير للـؤمنين في لما عرضه عليهم، فأخفاه لولده القائم في وعجل فرجه، وطبخوا الصاحف الأخمر لكتـاب العـدى؟"

(١) الأنوار النعمانية ج٢ ص٣٦٠-٣٦٢، نور في الصلاة.

(۲) كتاب الصلاة ج١ ص ٣٦٠ الرابع: القراءة.

(۳) لقتيه رضا الهدداني، مصباح النقيه ج١٦ ص١٥٥، نقلاً عن كتاب الصلاة للأنصاري، ولم نتشل من نفس كتابه الطيوع؛ لأن هذه العبارة لم يعتر عليها عقبق لكتباب، فقال في هماس (٣) ج اص٣٦٣ من كتاب الصلاة ماتصة: (مقدار سطرين من العبارة وردت في هاسش (ق) ترتبط (إنه كان لأمير المؤمنين ﷺ قرآناً مخصوصاً جمعه بنفسه بعـد وفــاة رســول الله نَتِكُونُهُ، وعرضه على القوم، فأعرضوا عنه، فحجبه عـن أعينـهم، وكـان عنــد ولده ﷺ يتوارثونه إمام عن إمام كسائر خصائص الإمامة وخــزائن النبــوة. وهـــو عند الحجة ﷺ، يظهره للناس بعد ظهوره، ويسأمرهم بقراءت. وهـو مخـالف لهـذا القرآن الموجود من حيث التأليف وترتيب السور والآيات)(١).

وقال في مواضع أخرى عند حديثه عن الزيادات في مصحف الإمام على ١١٤٤: (فأعلم أن وجود أصل الزيادة فيـه مقطوع بـه في كلمـات الأكشرين، حـتى مـن المنكرين للتحريف كالصدوق وأتباعه، والأخبار فيه متواترة، وسنقف عليها. وإنما الكلام في إثبات أنها من أعيان للغزل للإعجاز. لامن باب تفسير بعض الآيات وتأويل الكلمات، والذي يدل على ذلك أمور: الأول:..... الثاني: ظهور الأخبارالتي مرت في المقدمة الأولى في أنه جمع وألَّف القرآن الذي كان عند النبي نَتَهُا ﴿ مَنْهُ مَا فَعَ ا الألواح والأكتاف والأقتاب والصحف والأحجار وغيرها مماكان يكتبمه الكشاب الذين عبّنهم لذلك من غير تصرف فيه بالزيادة والنقصان. والذي كان عنمده، همو أصل القرآن الذي نزل به الروح الأمين، كما هو صريح رواية علمي بــن إسراهيم، وفرات بن إبراهيم، وما في العبون، وصحيفة الرضا كاللهُ:

الثالث: دلالة ظواهر كثير من الأخيار على أن كل مافي مصحفه من أصل

بالموضوع وقد أصابهما الماء فلم يمكن إيراده هنا). لكن الفقيه الهمداني قد ذكرها في مصباح الفقيه قراجع.

(١) فصل الخطاب ص٩٧. الطبعة الحجرية.

الرابع: ولالة بعض أخبار وجود الريادة في مصحفه على أن تلك الريبادة سن أصل القرآن. الخامس: إنه لايمكن كون بعض تلك الزيادة من غير القرآن. كزيسادة وصلاة العصر بعد قوله مثال والصلاة الوسطى....) (1)

١١- محمد جواد البلاغي(ت١٣٥٢هـ):

(من المعلوم عند الشبعة أن علياً أمير المؤمنين ﷺ بعد وفاة رسول الله تلئل ا يرتد برداء إلا للصلاة حتى جمع القرآن على ترتيب نزوك، وتقدَّم منسوخه علمى ناسخه)".

١٢- السيد حسن الصدر(ت١٣٥٤هـ):

لابد من التنبيه على تقدم أمير المؤمنين علمي بن أبي طالب ﷺ في نفسهم الواع علوم الفرآن. وذكر لكمل نسوع الواع علوم الفرآن. فإنه أمل سنين نوعاً من أنواع علوم الفرآن. وذكر لكمل نسوع مثالاً مجمعه، وذلك في كتاب فرويه عنه من عدة طرق. موجود بالميدينا إلى اليسوم، وهو الأصل لكل من كتب في أنواع علوم لقرآن. وأول مصحف جمع فيمه المسرآلة ومن علمي علين المثارة المؤمنين علمي علين

(1) فصل الخطاف مع ۱۰۰۰-۱۰۰ الطبقة الفجرية. نقاتا لم إستدلاله بقر أن علي على تحريف الترآن مع المخافظة على عمل كلناء من دون تصوف فيها وقد نقائطا من نفر كانه، وقعد بتنا سابقاً أن اقول جميالة القرآن التعاول من التحريف هو الشهور بين الإمامية. ومن أحسب طايراجه لكنب التي تناولت سلمة تحريف القرآن وهي كثيرة وقد أثريا الى بعضها فيما سبق ومنتظر إلى الراز الاوري عديدا مطول إلى الاحتفاظ المواقعة المعدف العالمي. والروايات في ذلك من طريق أهل البيت متوانرة. ومن طرق أهل السنة مستفيضة. أشرنا إلى بعضها في الأصل وباحثنا فيه ابن حجر العسقلاني^(۱۱). ۱۲-السيد عبدالحمدين شرف الدين(ت/۱۳۷هـ):

أول شم، دونه أمير المؤمنين كتاب الله عز وجل. فإنــه عليه بعــد فراغــه مــن تجهبز النبي ﷺ، ألى على نفسه أن لا يرتدي إلا للصلاة، أن يجمع القرآن. فجمعه مرتباً على حسب النزول، وأشار إلى عامه وخاصه. ومطلقه ومقيده. ومحكمه ومتشابهه، وناسخه ومنسوخه. وعزائمه ورخصه. وسننه وآدابه، ونبه على أسباب النزول في آياته البينات، وأوضع ما عساه يشكل من بعسض الجهات وكان إسن سيرين يقول: " لو أصبت ذلك الكتاب كان فيه العلم ". وقد عني غير واحــد مــن قراء الصحابة بجمع القرآن، غير أنه لم يتسن لهم أن يجمعوه على تنزيله، ولم يودعوه شيئا من الرموز التي سمعتها. فإذن كان جمعه ﷺ بالنفسير أشبه. وبعد فراغــه مــن الكناب العزيز ألف لسيدة نساء العالمين كتابا كمان يعمرف عنمد أبنائهما الطاهرين بصحف فاطمة يتضمن أمثالاً وحكماً، ومواعظ وعبراً. وأخباراً ونوادر توجب لهما العزاء عن سيد الأنبياء أبيها عَيُّكُ. وألف بعده كتابا في الديات وسممه بالصحيفة. وقد أورده أبن سعد في آخر كتابه المعروف بالجامع مسنداً إلى أسير المؤمنين عائج. ورأيت البخاري ومسلماً يذكران هذه الصحيفة ويرويان عنها في عدة مواضع مسن

 ⁽١) الشيعة وفنون الإسلام ص٣٥، علوم القرآن.
 (٢) الرابعات ص٤١١، الرابعة رقم ١٠٠ فقرة رقم ٣.

الصحف العلوي في مصادر الفريقين/ مصادر الإمامية. ۱۵- السيد حسين البروجردي(ت۱۳۸۰هـ):

ذكر أن الحناصة قامت بــانقل الروايات الدالة على أن علياً جمع القرآن وأتم. به إلى الناس فقالوا: لانحتاج إلى كتابك، فقال: فإذن لاترون إلى زمن المهمدي للسُّالذ، والعامة أيضاً نقلوا هذه الروايات. ولكن بنحو لايستفاد منها إنكار على ﷺ لخلافة أبي بكر، بل بنحو يستفاد منها عدم إنكاره لها. وإن لزومه البيت كان لجمع القرآن لا لإنكاره خلافة أبي بكر، والشيعة رووها بنحو يستفاد منها عدم رضايته بخلافته و انکاره ها)^(۱).

١٥- السيد محمد حسين الطباطبائي(١٤٠٢هـ):

(بعدما ارتحل النبي ﷺ إلى الرفيق الأعلى جلس علمي ﷺ - البذي كمان بنص من النبي أعلم الناس بالقرآن - في بيته حتى جمع القرآن في مصحف علمي ترتيب النزول، ولم يمض ستة أشهر من وفاة الرسول الاكان على قد فرغ من عمل الجمع وحمله للناس على بعير)".

وقال في تفسيره: (قد ورد عن على انه جمع القرآن على ترتيب النزول عقسب موت النبي اللُّنظُ أخرجه ابن أبي داود وهو من مسلمات مداليل روايات الشيعة)"، وقال في موضع آخر: (روي أن مصحف على ﷺ كان مرتبا على ترتيب المنزول فكان لوله اقرأ ثم المدتر ثم نون ثم المزمل ثم تبت ثم التكوير وهكذا إلى آخر المكي

(١) حسين على منتظري، نهاية الأصول ٣٠ ص٤٨٤-٤٨٤. حجية الظهور، تقرير بحبث السبيد

البروجردي. (٢) القرآن في الإسلام ص ١٣٥.

(٣) الميزان في تفسير القرآن ج١٢ ص١٢٨. تفسير سورة الحجر، الآيات ١-٩.

والمدنى نقله في الإتقان عن ابن فارس وفي تاريخ اليعقىوبي ترتيب آخــر لمصحفه ﷺ (ا)، وقال في موضع آخر: (وروى بعضهم لن على بسن أبي طالب ﷺ كــان جمعه لما قبض رسول الله ﷺ وأنى به يحمله على جمل فقال هذا القرآن قد جمعته قال وكان قد جزأه سبعة اجزاء ثم ذكر الاجزاء)"!. كما قد قال في موضع آخر: (إن جمعه علطُنِّة القرآن وحمله إليهم وعرضه عليهم لا يدل على مخالفة ما جمعه لما جمعو. في شيء من الحقائق الدينية الأصلية أو الفرعية إلا أن يكون في شيء من ترتيب السور أو الآيات من السور التي نزلت نجوماً بجيث لا يرجع إلى مخالفة في بعـض الحقائق الدينية. ولو كان كذلك لعارضهم بالاحتجاج ودافع فيــه ولم يقنــع بمجــرد إعراضهم عمّا جمعه واستغنائهم عنه كما روى عنه ﷺ في سوارد شستي ولم ينقبل عنه ﷺ فيما روى من احتجاجاته انه قرأ في أمر ولايته ولا غيرها آية أو سمورة تدل على ذلك وجّبههم على إسقاطها أو تحريفها. وهل كان ذلك حفظا لوحدة السلمين وتحرزاً عن شق العصا فإنما كان يتصور ذلك بعد استقرار الأمسر واجتساع الناس على ما جمع لهم لا حين الجمع وقبل ان يقع في الأيدي ويسير في البلاد)".

١٦- الإمام السيد روح الله الموسوي الخميني(ت١٤٠٩هـ):

قال وهو في معرض الحديث عن نفي التحريف عن القرآن الكريم مانصه: (وأما ماذكره أمير المؤمنين ﷺ.....من قوله: أني جمعت القبر أن سع جميع تأويلات وتنزيلانه، فأبوا أن يقبلوه مني. فلا يدل على ماذهبوا إليه أيضاً. بــل يــدل علــي

⁽١) نفس الصدر ج١٢ ص١٢٦. (٢) نفس المصدر ج١٢ ص١١٨.

⁽٣) الميزان في تفسير القرآن ج١٢ ص ١١٦.

الصحف العلوي في مصادر الفريقين/ مصادر الإمامية خلافه)(١)

١٧- السيد أبو القاسم الموسوى الخوثى(ت١٤١٣):

إن وجود مصحف لأمير المؤمنين - ﷺ - يغاير القرآن الموجـود في ترتيب لسور بما لا ينبغي الشك فيه. وتسالم العلماء الأعلام على وجوده أغنانا عن النكلف لإثباته، كما أن اشتمال قرآنه - ﷺ - على زيادات ليست في القرآن الموجـود، وإن كان صحيحاً إلا أنه لا دلالة في ذلك على أن هذه الزيادات كانت من القرآن. وقد أسقطت منه بالتحريف، بل الصحيح أن تلك الزيادات كانـت تفسيراً بعنـوان التأويل، وما يؤول إليه الكلام. أو بعنوان التنزيل من الله شرحاً للمراد)^^. وقـال في موضع لآخر:

(وحاصل ما تقدم: أن وجود الزيادات في مصحف على ﷺ وإن كان صحيحاً. إلا أن هذه الزيادات ليست من القرآن، ومما أمر رسول الله عَلَيْنَ بتبليغه إلى الأمة، فإن الالتزام بزيادة مصحفه بهذا النوع من الزيادة قول بلا دليل، مضافاً إلى أنه باطل قطعاً. ويدل على بطلانه جميع ما تقدم من الأدلة القاطعة علمي عــدم التحريـف في القرآن)^(۱۲).

١٨- السيد محمد باقر الحكيم(ت ١٤٢٤هـ):

إن بعض النصوص التأريخية المروية عن أهل البيت ﷺ وغيرهم تذكر وجود

(١) حسين النفوي الاشتهاردي، تنقيح الأصول ج٣ ص١٣٢، حجية ظواهر الالفاظ، تقرير بحست الامام الخميني.

(٢) البيان في تفسير الفرآن ص ٢٢٣. الشبهة الثانية من شبهات القاتلين بالتحريف.

(٣) البيان في تفسعر القرآن صـ ٢٢٥.

..... حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين مصحف خاص لعلى بن أبي طالب ﷺ يختلف عن المصحف الموجود المتداول بسين السلمين في الوقت الحاضر. ويشتمل هذا الصحف على زيادات وموضوعات ليست موجودة في الصحف المعروف. وتتحدث هذه النصوص عن مجمئ علمي بمن أبي طالب عالي المحد اللصحف إلى الخليفة الأول أبي بكر، بقصد أن يأخذ اللصحف الذكور مكانه من التنفيذ بين المسلمين، ولكن أبا بكر لم يقبل ذلك ورفيض هذا المصحف"، وقال في موضع آخر مانصه: (قد يفترض وجمود مصحف لعلمي £ألله بختلف مع المصحف الموجود فعلا من حيث الترتيب، بل قد يختلف عنه أيضاً لوجود إضافات أخرى فيه. ولكن الكلام في حقيقة هذه الزيادة، إذ لا دليسل علمي أنها زيادات قرآنية، واتما تفسير هذه الزيادات على أنها تأويلات للنص القرآني، بمعنى ما يؤول إلبه الشئ أو أنها تنزيلات من الموحى الإلهى نزلت علمي صدر رسول الله مَنْتُمَالُكُ في تفسير وشرح القرآن وعلمها أخاه على بن أبي طالب للسُّلِه)".

۱۹- محمد هادی معرفة(ت ۱۶۲۷هـ):

أول من تصدى لجمع القرآن بعد وفاة النبي عَنَّاتُكُ مباشرة. وبوصية منــه هـــو على بن أبي طالب ﷺ، قعد في بيته مشتغلاً بجمع القرآن وترتيبه على مانزل. مـــع شروح وتفاسير لمواضع مبهمة من الآيات، وبيان أسباب الـنزول، ومواقـم الـنزول بتفصيل حتى أكمله على هذا النمط البديع⁽¹⁾

> (١) علم م أنذ أن ص ١١٦، ثبوت النص القرآني، الشبهة الأولى، (٢) نفس المدر ص١١٧. ثبوت النص القرآني، الشبهة الاولى. (٣) النمهيد في علوم القرآن ج١ ص٢٨٨، بحث تاريخ القرآن.

إن نسخة من القرآن كان في بيت الرسول عَلَيُّكُ. وأمر الإمام على بجمعه بعد وفائه, ولعله كان قد أمره في حال حياته بكتابة تلك النسخة. ثم أسره بعد وفائمه بجمعها بعد أن كانت مكتوبة على قطم مختلفة "!

٢١- السيد على الحسيني الميلاني (معاصر):

صحيح أن أمير المؤمنين عالم جمع القرآن، وقد أشرت إلى هذا من قبل، فالإمام جاه بالقرآن إليهم، فرفضوه، وهذا أيضاً موجود، كــان لعلــي قــرآن، هــذا موجــود والكل يذكره، على جم القرآن الكل يذكره، حتى جاه في فهرست النديم أيضاً أن قرآن على كان موجوداً عند أحد علماء الشيعة الكبار في عصر النديم، أنذكر يقول: رأيته عند أبي يعلى الجعفري، فهذا القرآن الآن موجود عند الإمام الحجة عجل الله تعالى فرجه كسائر المواريث الموجودة عنده. ويختلف هذا القرآن عن القرآن الموجود الآن في الترتيب أولاً. ويختلف عن القرآن للوجود في أن علياً قد أضاف في هوامش الآيات بعض الفوائد التي سمعها من النبي والمتعلقة بتلك الآيات، ذكرها في الهوامش. أما أن يكون ذلك القرآن يختلف عن هذا القرآن في ألفاظه أي في سور القرآن ومتن القرآن، هذا غير ثابت عندنا. غاية ما هناك أنه يختلف مع هذا القمر آن الموجمود في الترتبب، وفي أن فيه إضافات أمير المؤمنين تتعلق بالآيات وقد سمعهــا مــن الــنبي. فكتبها في هوامش تلك الآيات. إذن. هذا الموضوع لا علاقــة لــه بمــــألة نقصــان القرآن. وهذا القرآن موجود عند الإمام الثاني عشر ﷺ كما في رواياتنا"

(١) لقرآن الكريم وروايات المدرستين ج١ ص ٢١٠. بحث تدوين الفرآن في المدينة.
 (٢) محاضرات في الإعتقادات ج٢ ص ٢٠٠. ملحق بحث النحريف. حول قرآن على.

ماذا عن جمع على على للقرآن... وبالسبة لجمع لمير اللومنين فحالي القرآن في
عهد النبي على أن الكار على المنار، وكالسعس في رابعة العيار، وقد تقدمت
تصوص صريحة في ذلك (". وقال في موضح أخسر مائتسه: (إن مصحف علم يلئلة
لايفترى عن القرآن الوجود بالقعل إلا فيما ذكر "... وقد اعتبرف بهميذه الشوارى
علماء أهل السنة. ومؤقوهم، وعدتوهم، كما يظهر من ملاحظة التصوص المنقدة
ومسادرها ... فعمل أن الجيار ذلك من المأخذة على التعبد أن
قرآناً أخر يترجه (لإمام المجمد على، يختلف عن القرآن القعلي....) نه فد المعادلة
بعيدة عن الإنصاف، وليس لها مايررها على الإطلاق، فالقرآن هو القرآن، وإضافة
بعش الانصادي والماورية على الإطلاق، فالقرآن هو القرآن، وإضافة
بعش التضير والأوليل، وترتبه حسب المنزول، لايوجب إختلافاً في أصله

هذه جملة من كلمات أعلام الذهب المعفري الإمامي، وقد إنضح من خلافا أن اللصحف العلوي من مسلمات الإمامية، والكلمات كترمة في هذا الباب، وقد انتصرنا على هذا العدد من الأعلام خوف الإطاقة وإلا فاللذكور كشير جمداً، وقد تناولته. أقلام العلماء والفكرين والدكائرة، ونقل لكم في ختام هذا البحت ماذكر، الدكتور السد عمد بالتر حجق، إذ يقول.

⁽١) حقائق هامة حول الذرآن لكريم ص10: لقصل الرابع: مصحف الإمام على ﷺ. (١) يقصد خصائص المصحف العلوي من التفسير وذكر أسباب النزول وغير ذلك مما ذكره هــو مسبعًا في كتابه.

⁽٣) نفس المصدر ص١٦١.

حذيقة، وإن كانوا يذكرون علياً أنظي على رأس هؤلاء الأربعة)". ولعل الأهواء السياسية كان لها دور في نسبة جمع القرآن الكريم إلى غير. على ناظية من هذه الأحماء، ومن لللقت الإنتباء بل الغريب أننا نجد أن هذه الأحماء.

هي أول من بايع أبابكر على الخلافة في مقابل علي بن أبي طالب™. الهبدث الخامس: الإدالة على وجود المصحف العلوق في مصادر

الإمامية:

سنقصر على إيراد الأدلة التي يكن أن يستدل بها على إنبات وجود المحت العاري ويكن أن نلسها في كتب الإمامية حينما تطرقت إلى جم القر أن بتسكل عام. وجم على فحلي بشكل خاص. والأدلة كمايلي:

عام و بيع حتى عليه يسمل حتى، ومرحه عديني. الدليل الأول- الروايات:

وقد تطرقنا إليها في للبحث الأول، فلاداعي للإطالة والتكرلر. وقــد اتضــع أن الروايات الخاصة تامة الدلالة على وجود مصحف الإمام علمي ﷺ. وهــي مؤيــدة

ا المنصر تاريخ القرآن الكريم ص١٣٧، ترجة وتلخيص الدكتور محمد علي آذرشب. (١) كنا ما المارد در دوكار كان كاما الأكار المارد من المارد الم

(٢) ذكر على الماوردي (ت-20هم) في كتباب الأحكام المسلطانية ص ٧ سابلي: (ل يبعة ابي بكر عليه المناسبة الله عند المناسبة ال

بالرويات المتحدة بالرويات المناصة الاولى تعدد الرويات المناصحة العلوي الثانية، وقد تنظم أن الرويات الهاصة التي تعت على وجود المسحف العلوي مستفيضة بل متوازة، خصوصاً إذا ضمعنا إليها الرويات الواردة من طرى العادة فتكون حجة في إثبات الطلوب بلا منازع، ولو تزايا وأدكرنا الاستفاضة أو القرارة فتحرارات المتعدد المتعدد المتعدد والدلالة وهي روياية الصفار في بصائر الدلوية والمتعدد في المسابق المتعدد المتعدد الدلالة المتعدد والدلالة أيضاً ورائات الشريف الرضي على خصائص الأشعة نامة السند والدلالة أيضاً ورائاتي المستان ورائاته المتعدد الم

إذن المصحف العلوي ثابت عن طريق الروايات، على شتى الاحتمالات. الدليل الثلاني- التسالم:

النسائم عند الطائفة. درجته أقوى من الشهرة والإجماع. فرب مشهور لا أصل له. ولريما الانتبت حجية الشهرة عند الفقيه والأسسولي. وقعد اختلف الأعمالام في حجيتها على اختلاف أقسامها ". كما أن الإجماع قد يكون عنسل للمدك والسدليل فيسقط عن الحجية. ومسائننا من هذا القبيل. إذ أن الروايات يمكن أن تكون مدركاً قد إستند إليه الجمعون على إنبات مصحف الإمام على عليه. فيكون الإجماع عنسل للمركبة. فيسقط عن الإعمال. إلا أن التسائم يختلف عن الشهرة والإجماع، فهو بعجر عن درجة تامة من الوضوح لدى الطائفة. بجيث لا يمتاج الل دليل. فتكون السائة

(۱) للوقرف على أشاء التجور المرفة المهمة بتها وقير ذاك، تراجع لكتب الاحرابة المصدرة في سياست المعيم : كتاب فرائد الأمول للشيع الأنساري، وكفاية الأحول للأخود المؤلسان. ونقربات أعلام المصدر البرائد إلى الفلس القوتي والسيد الاحام درح الله المعيني، والسيد عمد بالل الصدر ارضوان الله ملهم أجمينا.

اليديهية التي لا تحتاج إلى دليل، فهي من المقدمات السنطنية عن البيان حالها حسال التقدام اليقينية، وتسمى يبادى، الأفيسة أومبادى، الطالب"، ولمذلك قبال السبيد الموتى مثال في شان للصحف العلوى ماتصه:

الابيات)". إذن الدليل التاني على وجود الصحف العلوي، هو تسام علما، الطائفة الإمامية على تبوته، فوجود الصحف العلوي من مسلمات مذهب الشيمة الإمامية.

الدليل الثالث- العقل:

قام الرسول الأعطم على يجهوده الجيازة خلال ثلاث وعشرين سنة تكالشها الكثير من الصاعب والمتاعب أن الأسور. الكثير من الصاعب والمتاعب أن الأشورة الكثيرة بالمجلسة أن القرآن هو دستور الحياة، وهو معجزة الرسول الخالدة، فهل يقل أن يترك على شرقا على أشادة أو معتوظاً في الصدور، من دون أن يقوم هو يجمعه أو يوضي من يقوم بجمعة أهذا معاملته للمساعب والحال التي مرت على أمته، ومع علمه أن القاتب ستحل علمهم كتفاح الديال المثلمية وقد أوصاهم بالرجوع إلى الترآن القرآن يحرطاً فالمنظ بحد المتاكب المرتب كل الترآن والمراكبة المتاكبة للإيكان القرآن بحرطاً فالمنظ بحد رسول الله طاقية، أو يكون قد

(١) راجع: محمد رضا الظفر، المنطق ج٣ ص٣٥٢، مبادى، الأقيسة. المسلمات.

(۱) راجع: حمد رضا الطفر، النطق ج ١ ص ١٥١، مبادىء الافيسة، المسلمات.
 (۲) البيان في تفسير القرآن ص ٢٣٣، الشبهة الثانية من شبهات القاتلين بالتحريف.

أومى بجمعه بحيث بطعنن على سلامة القرآن بعد وحيله، وهذا مانكلمات الروايات بالإشارة إليه خصوصاً رواية نفسج القميل المنقدمة. إلا يبيّن رسول الله تمالًا أن يجمعه، وقمام القرآن مكتوب بشكل عنقري وموجود تما قرآنه، وأوصى علماً أن يجمعه، وقمام الأمير غيثه بذلك في ثلاثة أيام، ولايتصور القطل أن يرحمل الرسول بألحال عن لندابا ويبغى القرآن منقراً كما تقول روايات العامة، بجيت يجمع من صدور الرابال، ويبعث عنه في قصاصات تناترت ها وهذاته بقول السيد القرتي:

(إن هذه الروابات عالقة لحكم العقل، فإن عظمة السرآن في نفسه، ولعتسام التي يتلق وما يستوجبه ذلك النبي يتلق وما يستوجبه ذلك النبي يتلق وما يستوجبه ذلك من التواب كل ذلك الروابات، فإن في القرآن مهات عديدة كل واحدة منها تكفي لأن يكون القرآن وضرساً أسابية المقرن، حيا يبع الأطفال والساء منهم، فضلا عمل الرجال والساء من إن بطرات من يبع الأطفال والساء من الرجال والساء من أن للسلمة قد تحمل مهرها تعليم صورة من القرآن أو أكثر، ومع هذا المسلمية عند تحمل مهرها تعليم صورة من القرآن أو أكثر، ومع هذا الاحتمام لم يكن أن يقال، إن مع القرآن قد تأخر إلى زمان خلافة إني يكر، وإن يقال، إن مع هذا الدين من القرآن أو اكثر، ومع هذا الاحتمام المعالمة عنا ذلك من وسول وإن يكر احتاج في جع القرآن إلى شاهدين يشهدان أنها حما ذلك من وسول

(۱) لبيان في نفسير القرآن من (۲۰- ۱۵۰ هـ 1۵3 وقو من جع القرآن عطاقة أحديث المنع م حكم المثل والاطلاع على ووليان جع القرآن وابعع غنس الصدو وكذلك: بعض مرتض الماملي. مقائل هاف حول القرآن لكريم من (٦، د عد حسين الصنعير، دواسات قرآنية عن ٦٨. وفين الله من كتب علوم القرآن والمفهية. إذن يحكم العقل بلزوم جمعه نَتُمُاتُن للقـرآن الكـريم، أو إيصـاؤه بــذلك، فهــذا الدليل يثبت جمع على تَتَلَّقُ للقرآن على نحو الترديد بينه وبسين رســول الله تَتَلَقُّ.

الصحف العلوي لل مصادر القريقان/ مصادر الامامية.

فإذا ُالتزم بأنه قد جمع في زمن رسول الله تَتَكَلُّكُ، انتفى هذا الدليل، فدليل العقل وإن كان يمكن أن يستظهر من بعض الكلمات، ولذلك ذكرناه هنا، إلا أنـه لا ينـهض

بالدلالة على إثبات وجود المصحف العلوي. فيكفينـــا الــدليل الأول والتـــاني. ولـــو

تنزلنا يكفينا الدليل الأول، ففي الروايات ما يشفى الغليل. وستقف علمي روايسات

العامة في الفصل الثاني من هذا الباب، وسترى، أنها تنهض بإثبات وجـود مصـحف

الإمام على علام إلى مصادر أهل السنة، فإلى مباحث الفصل الثاني.



الفهل الثاني

مصحف الإمام على كلي في مصادر أهل السنة:

سنتطرق إلى روايات أهل السنة الواردة حول مصحف الإمام علمي ﷺ، وغير ذلك في عدة مناحث كما ملر:

المبحث الأول: الروايات التي تثبت وجود المصحف العلوي في مصادر

أبعل السنة:

الروايات التي تتحدث عن للصحف كثيرة، وهي على طائنتين: الأول تتحدث عن جم القرآن بشكل عام، ولنسمها بالروايات العامة، والثانية تتحدث عن مصحف الإمام على مشكلة بشكل خاص، ولنسمها بالروايات الخاصة، فالبحث عن الطبائنتين

سيكون في قسمين: .

عمدة البحث. هو الروايات الخاصة. فلذلك لانريد الإطالة في الروايات العاسة لق هي بمثابة المؤيد للروايات الخاصة. وسنذكر على سبيل للمثال ثلاث روايات: ا الرواية الاولى: مارواها ابن عبد البرات 124هـ إلى الاستيماب، قال: أوروى ربعة بن عنمان، عن عمد بن كب القرض، قال: كان من جمع القرآن على عهد رسول الله تُقالِّقُ وهو حي عنمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، وعبدالله بن مسعود من المهاجرين، وسالم مولى أبي حدَّيقة بن عنبة بن ربعة مولى لهم ليس بن المهاجرين؟"

لكن هذه الرواية قد بممل الجمع فيها علم الهفظ، خصوصاً أنها قد اتبتت اللفظ العدد من الصحابة على عهد رسول الله تلكل كتمانا بن عقان، ومن السلم أتهم لم بدونوا لقرآن في مصحف واحد في زمن الرسول تلكك، فإما أن يُراد بـالجمع تدوين القرآن في صحف وكتابات متفرقة، أو المفنظ عن ظهر قلب، وهذان المعنيان الإيمان مرفانا من المصحف العلوي.

٣- الرواية الثانية مارواها الخواري (ت ٢٥هـ) في للناتب"، قال: أوأسباني أبر المرادة - قدرادة - أبر المدر، فيد الجيسال الصير في - قدرادة - أغير في عبد المبير الصير في - قدرادة - أغير في عبد المزيز بن على الأزجي إجازة، أغيرنا أحمد بن عمد بن موسى الجير، حدثنا أخد بن جغير بن عليه من حدثنا أجراهم بن عبسى، حدثنا أجي بن يعلى، عن حيوة بن حيد بن هاتي، بن عبسى، حدثنا على بن رباع قال: جم القرآن على عهد رسول الفيالي على بن أبي طالب، على بن أبي طالب، الإين تدمياً".

(١) يوسف ابن عبدالبر، الاستيعاب في معرفة الأصحاب ج٣ ص٢٣٣، ياب حرف العين.
 (٢) الموفق الخوارزمي، المناقب ص٩٤، حديث ٩١

(٣) الاحمدي الميانجي. مكاتيب الرسول ج ١ ص ١٢٥. السيد محمد باقر الأبطحي. جمامع الأخبسار

الصحة العقوق في مصاد الطويقين مصادر السنة. وقد رواها أيضاً أعلى أهل أسكاني في الدولمد، ولكن مكذلة الأجربان أبر سعيد المقترسين في الدولمد، ولكن مكذلة الأجربان أبر سعيد المقترسين قبال: المثابين أمين من حباة المتابين من حباة من حباة من حباة بين شريح عن حبيد بن هاري: عن علي بن رباح قال: جعم القرآن على عهد رسول المثالات في المساورة في كتابات مشرقة عن دور جمها في مصحف واحد على الرغم من أن كان كتاب المتابين المنابعة عن دور جمها في مصحف واحد على الرغم من أن كان شيئة المرابة غير من طي المشابعة عن من حبية عن معرف إلا أن طذين المنتبين ولولدان أيضاً.

٣- الرواية الثالثة: وهي ما رواها لفتني التندوزي في ينايحه "أحيث قال: اوقد ثبت عند علماء الطريقة وضائح الهقيقة بالنقل الصحح والانتفاف الصريح أن أمير اللومين علي بن أبي طالب الارم الله وجهه قام على المستر بالكوفة وهو بطهبة نقال بسيم أله الرحم الرحيم الحديد في يديع السيادات والأرض وقاطرها — إلى أن قال – أنا السيف المسلول. أنا الشهيد اللثنول، أننا جسام القبران، أننا بنسان

> والأثار عن النبي والأثمة الأطهار. كتاب القرآن ج1 ص00. الشراه النفريل حالم 27 حدد 27

إثبات للصحف العلوي، لكنها قد تؤيده.

(۱) شواهد النفزيل ج ۱ ص٣٦، حديث ٢٢.

(٢) سليمان القندوزي الحنفي، يتابيع الودة لذوي القري ج٣ صـ٢٠٥، الباب النامن والسنون. (٣) على الحائزي البيزدي، إلىزام النامسب في إنبيات الحجمة الغائب ج٣ صـ٢٠١، السبيد علمي البلاق، نفحات الأزهار ج١٠ صـ٤٥، السيد عمد يافر الأبطحي، جامع الأخبار والآثار ج١ سراد الرفع على المحمد على المحمد على المحمد المحمد المحمد المحمد كرد المحمد ال

إذن هذه الرواية ، وغيرها من رواية الجسع تدل على أن أمير المؤمنين لمثلجة كان قد جع اقترآن الكريم. ولنسلط الضوء الآن على روايات القسم التاني، إذ أنها أوضع في للراد.

القسم الثاني: الروايات الخاصة:

ولينوا بالصادر الأندم فلاقدم وصولاً إلى الصادر الناخرة. من دون تكرار. وإذا تكرر لفظ الرواية، وكان السند عنطاناً فسندكر الأسبايد التصددة بعد ذكر الرواية بسندها الأول، نعم لو وردت روايات بخضون واحد إلا أن عزيها وأساليدها عنطانة. نصوف تجملها متفايرة: على أنتجار الأسابيد والسون معاً، ويدالك تصدد الروايات، وإلكم روايات أفي السنة التي تطرقت لجمع على عائجة للقرآن، أو مصف الراما على على الكانة:

الرواية الأولى: روى الصنعاني (ت٢١٦هـ) في مصنفه (١٠) بهذا السند: (عبد

(۱) رابع كتب الحديث، باب فضائل القرآن، بحث جع القرآن، تجد أحماء كسيرة كانت تحفظ

القرآن. (٢) عبدالرزاق بن همّام الصنعاني، الصنّف ج٥ ص ٤٥٠، حديث ٩٨٣٨، باب بيعة أبي بكر. المحد العلوي في مصفر الضيقة. مصفر السنة. الرزاق عن معر عن أيوب عن عكرمة قال لما يوم لأي يكر تخلف على في بيته. تلقي عمر، فقال: تخلفت عن بيعة أي يكر؟ ققال: إلى ألبت بيمين حسين قسيض المنف تكل الالال عن من الالمال المدالالك، عن حاصة الله أن المدالة الكرادة الله المدالة الكرادة الله المدالة المدالة الكرادة الله المدالة الكرادة الله المدالة الكرادة الله المدالة الكرادة الله المدالة المدالة الكرادة الله المدالة المدا

رسول أله ﷺ ألا أرتذي برداد إلا إلى الصلاة المكتوبة. حتى أجمع الفسرآن، فساني خشيت أن ينفلت القرآن، ثم خرج فياجهه\" **شعراهد التنزيل:** (وحدثونا عن أبي العباس بن عقدة قال: حدثنا الحسن بن

عباس قال: حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر، عـن أيرب: عن عكرمة قال)، وذكر متله "، لكمن في ذيـل الحمديـن الصافي خشـبـت أن منقل القرآء)"

يمعمب معرس) ومن الملاحظ أن روايات المصحف العلموي السنية تحساول إنبسات أن الإسمام علمياً عليمة بابهكر عن محض إختياره. ماعدا الرواية الرابعة والثانية عشرة كسا

علماً فيه بالمهم أبابكر عن عض إختياره. ماعدا الرواية الرابعة والتناتية عشرة كسا سيائي. لكتها تثبت أنه فيه قد تاخر عن بيعت. وتحاول تبرير ذلك بتنساغله فيه () أما الرابة سنظة مد مصد. الأصد السدة وعدامة الرابش و تاشعا منتسم ال

(۱) أصل أرواية ستنقا من مصدره الأصلي السني في بداينة أورايدة . وفي نهايتها منشير الى المرابط أكثر أنها مرابط كالمنطقة المرابط أكثر أنها المرابط كالمنطقة المنطقة المن

ص ١٧٤. (٢) الحاكم الحسكاني، شواهد التنزيل لقواعد التفضيل ج ١ ص ٣٧ حديث ٢٤. السيد محمد بسائر الأمام ما المالاً ١٠٠ الآدام (١٠٠ هـ

(۱) مقائم الحسناني. شوافقد تتتريل تفواعد انتفصيل ج ا ص٣٧ حديث ١٤. السيد محممد بــــامر الأبطحي. جامع الأخيار والآثار ج ا ص٥١. (٢) وفي نسخة (أن ينقلب لقرآن).

روا داند. هناك بيعة من الرا بعد شيعة قاطعة الرواد فيا، وعلى الصدم، فهذه الرواد تنا على أن الرام علماً فيكافية و الرواية، تدل على أن الرام علماً فيكافي المنطق على المنظ هذا. إذ أن الرام علياً بالمنطق كان يختل المنطق على المنطق كان يختل المنطق على المنطق المنطقة المنطق المنطقة ا

إذن الروابة الأول تانة الدلالة على إتبنات وجود المسحف العلموي. لكن لللاحظة وجود النشابة الكبير بينها وبين أغلب الروابات الأثبية⁽¹⁾، عما يعوهم أن الجميع رواية واحدة، مع أنه يوجد إختلاف بينها في الذن أو السند. ولذلك سنشير إلى الغوارق، وهي كما يلم،

الرواية الأول جاء فيها لنظا(الصلاة للكنوية)، وُعِلَل الجُمع بالمُشيّة من انقلاب القرآن، والراوي هو عكرمة، بينما الرواية النائية يرويها محمد بن سيرين، وجاء فيها لنظا(الصلاة)، وذكر فيها مقولة لابن سيرين في المصحف العلوي، وأما الرواية الثالثة

(۱) وهي الروايات الأولى، والتائية، والتائية، والفائسة، والسابعة، والناسة، والعائسة، والمناسة، والغائسة، وتسابعة، والناسة، مترة، فحسرتها شدور عاشد من جم القرآن الكنها تختلف في بعض القائسية، ويعمل الميتيات، مع اختلاف بعض الأسابية، نعمم الإا القد المتصورة في عاشات الكردياتة، فستجملها رواية واحدة، حتى إلا المتلف السدوري عاشد، حتى إلى بعد ذكر من الرواية، وقا ويعمل منظري الميتماشة كرد، أو سندقر الرواية ، الكنها الكن سنها القائرة بينهما راما يقد الروايات، فضد أمنها مختلفة، إلا أنبت تحريل في إيدان جم الرامة على في القرآن الكري

فيرويها محمد بن سيرين أيضاً. بلفظ(الصلاة) أيضاً. لكن فيها إمضاء أبي بكر لجمسع على ١١٤٤، كما قد ذكر فيها أن علة قيام الإمام على ١١٤٤ بجمع القرآن هي خشسته أنُ يَزاد فيه. بينما الرواية الخامسة التي يرويها ابن سيرين أيضاً لانذكر لفظ الصلاة. وإنما تذكر أنه لمُثَلِّة حلف أن لا يرتدي حتى يجمع القرآن، كما أن الروايـــة الســـابعة التي يروبها عكرمة و ابن سيرين وغيرهما جاء فيها لفظ (جمعة) أو (صلاة الجمعة). وأما الرواية الثامنة فيرويها عبد خير. ويذكر أن سبب الجمع هو مارآه على ﷺ في الناس من طيرة(أي تشاؤم) بعد وفاة رسول الله ﷺ، بينما الرواية العاشرة المروية عن عبد خير أيضاً. تذكر أنه ﷺ أقسم أو حلف أن يجمع مابين اللوحين. من دون

المعجف العلوي في مصادر الفريقين/ مصادر الد

ذكر الطيرة، وأما الرواية الحادية عشرة، فيرويها كثير بن أفلح، ويمذكر أن سبب الجمع، هو خشية على ١٩٤٤ من أن يزاد في القرآن، فهذه بعض الفوارق بدين هـذه الروايات على سبيل الإجمال. ولنرجع إلى الرواية الأولى. فهي واضحة الدلالة في أن الإمام عليــاً ﷺ. جــا، بيمين(أي أقسم وحلف) حين وفاة الرسول عَلَيْنَ، أن لا يرتدي برداء (وهذه كناية عن الإهتمام وسرعة العمل). حتى يجمع القرآن خشية انقلابه(أي تحريفه عمّــا هـــو عليه). فالرواية واضحة في مباشرة الجمع بمعنى تدوين القرآن، لكن قد يقـال: إنهــا غير واضحة في إنتهاء الجمع. لكن هذا الإحتمال غير وارد؛ إذ أن الإمام عليـــأ ﷺ

قد أقسم على تدوين القرآن لكي لاتناله يد العابثين، وقد عاش فترة طويلة بعد وفاة الرسول نَتِنْكُانُكُ، وكان شديد الحرص على متابعة العمل وسرعته بحيث أنــه لم برتد، أي لم يخرج، لأن العرب كانت تلبس العمائم، وترتـدي الـرداء، فـنفهم مـن ظاهر الرواية. أنه ﷺ قد أتم جمع القرآن، وبذلك تكون الرواية واضحة الدلالة على إثبات وجود المصحف العلوي. هذا من ناحية الدلالة، وأما من ناحية السند، فبعــد

١٤٨ حقيقة مصحف الإمام علي الله عند الفريقين ملاحظة رجال السند الواردين في مصنف الصنعاني، نجد أن الرواية صحيحة السند

ملاحظه رجال السند الواردين في مصنف الصنعاني، نجد أن الرواية صحيحة السمند عند أهل السنة، لأنهم يوثقون رواتها ^(١).

إذن الرواية الأولى تامة السند والدلالة، فيئيت للطلوب، وهو إتبات جم الإمام على عُلِيّة للقرآن الكريم في مصحف؛ ولذلك لاحاجة إلى مناقشة ألسانيد بماقي

(۱) وهم:

١ - عبدالرزاق: وهو عبدالرزاق بن همام الصنعاني، صاحب المصنف العروف.

٣- معمر: هو معمر بن رائد الازدي الحداني، قال: ابن حجر: ثقة ثبت فاضل، تقريب

التهذيب ج٢ ص٢٠٢.

ابوب: هو أبوب السختياني. قال ابن حجر: ثقة ثبت حجة مـن كبــار الفقهــاد العبــاد.

نفريب التهذيب ج1 ص111. ٤- عكرمة: هو مولي ابن عباس، قال ابن حجر: تقة ثبت عالم بالتفسير، تقريب التهـذيب

ج ١ ص ٦٨٥، والمروف بين الامامية عدم توثيق عكرمة. راجع الفيد ص ٣٧٧. لكن ذهب بعض الماصرين إلى توثيقه. وهو الشيخ محمد هادي معرفة. في كتابه: النفسير والمفسرون

> ج١ ص٣٥١. ولمعرفة مكانة عكرمة عند اهل السنة راجع مايلي: .

١- يوسف المزي، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ج٢٠ ص٢٦٥.

٢- محمد الذهبي، ميزان الاعتدال ج٥ ص١١٦.

٣- محمد الذهبي. سير أعلام النبلامج٥ ص٥٠٤.

ابن حجر السقلاني، تهذيب التهذيب ج٥ ص١٣٠.
 ابن حجر السقلاني، تهذيب التهذيب ج٥ ص١٣٠.

٥- ابن حجر العسقلاني، تقريب التهذيب ج١ ص٠٤٠.

وعلى العموم فالرواية الاول صعيحة لسند عند أهل السنة، فيثبت الطلوب، وعليه لاحاجية لتافقة أسانيد باقي الروايات، لأنها متواترة، ولو تازلنا يكفيننا صبحة الاولى مشهاأو الثانية أو لثالثة كما ستوضحه فيما بأق. الصحف الطوي في مصادر الفريقين) مصادر السنة. الروايات بختيفي الصناعة العلمية؛ لأن الروايات الدوارة من طبري أصل السنة متواترة بشأن المحتف، خصوصاً إنا أحسنا إليها الروايات الوارة من طرق الشيخة. ولو نتزلتا وأنكرنا التواتر، فالرواية الأولى صحيحة السنة عند أعل السنة فضلاً عن

غيرها كالرواية التالية والتالتة كما سيأتي. فينبت الطلوب. ولاداعي لإطالة الحديث في الأسانيد. مع قد نذكر في عله بعض لللاحظات السندية التي تعين الباحث فيما لو أراد مراجعة أسانيد باقي الروايات'⁽⁾.

٢- الرواية الثانية: روى ابن سعد(ت ٣٠٠هـ) في طبقانه "، فقال: (أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب وابن عون عن محمد " قال نبثت أن عليا أبطا عن

(1) بل سنجت تحسيداً للتلافد الروايات اثنارت الابل نقط، وسندس فيها سنة راحداً فقط سنجت منسباً المنافذة فقط سنجراح طبقة من جلة الأسابيد للصدود في سنجراح طبقة الروايات أواصده، وسنحت في استخراح طبقة الروايات المنافذة المنافذة المنافذة في ساحت المنافذة المنافذة المنافذة المنافذة الروسيدا والمنفذة من المنافذة والمنافذة المنافذة ال

 (٦) الطبقات الكبرى ج ٢ ص ٣٣٨. باب ذكر من كان يفتي بالمدينة ويقتمدى بـــه. ترجمة الاسام علي.

- (٣) وهذه الرواية صحيحة السند أيضاً؛ إذ فيها:
- ١- ابن سعد صاحب الطبقات المروف.

ج اص ۹۰.

٢- اسماعيل بن ابراهيم: هو ابن مقسم الاسدي، قال ابن حجر: ثقة حافظ. تقريب التهذيب

بيعة أبي بكر فلقيه أبو بكر فقال أكرهت إمارتي فقال لا ولكنني آليت بيمين أن لا أرتدي بردائي إلا إلى الصلاة حتى أجمع القرآن قال فزعموا أنه كتبه علمي تنزيل قال محمد فلو أصيب ذلك الكتاب كان فيه علم. قال بن عون: فسألت عكرمة عمن ذلك الكتاب، فلم يعرفه)(١)

شواهد التنزيل: (قال: حدثنا أبو عمرو محمد بن عبد العزيز قال: أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن يعقوب، قال: أخبرنا عبد الله بن محمود السعدي قال: حدثنا على بن حجر قال: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم، عن ابن عون عن محمد بن سيرين قال)(١)، وذكر مثله.

ثاريخ دمشق: (أخبرنا أبو بكر الأنصاري أنا أبو محمد الجوهري أنا محمد بسن العباس أنا أحمد بن معروف بن بشر أنا الحسين بن فهم نا ابن سعدأنا إسماعيل بسن

(١) الذهبي، تاريخ الاسلام ج٣ ص٦٣٧، السيد محسن الأسين، أعيان الشبيعة ج١ ص٨٩، ج٤ ص٥٩٨، السيد المرعشي، شرح احقاق الحق ج٧ ص٦٣٦، على آل محسن، كشف الحقائق ص٥٥، على الكوراني. الانتصار ج٣ ص٢٦٩، تـدوين القبر أن ص٣٤٣، الأحمدي المسانجي، مكاتيب الرسول ج٢ ص٧٨.

(٢) الحاكم الحسكاني، شواهد التنزيل ج١ ص٣٦، حديث٢٦، السيد محمد باقر الأبطحي، جامع الأخبار والآثار ج١ ص٥٠.

٣- أيوب: هو المختياتي الثقة كما تقدم. فتكفينا وثاقته حتى لو لم تثبت وثاقة لبن عمون-مع أنه ثقة كما سيأتي- لأن كلاً منهما يروى عن محمد.

٤- محمد: هو ابن سيرين. قال ابن حجر: ثقة ثبت عابد كبير القدر. تقريب التهمذيب ج١ فالروابة الثانية صحيحة السند أيضاً، وتامة الدلالة.

كتز العمال: (أخرج ابن سعد عن محمد بن سيرين)("، وذكر مثله.

هذه الرواية تامة السند والدلالة، فبعد ملاحظة رجال السند نجدهم من الثقات، كما تقدم في الهامش، وأما الدلالة فالرواية تنص على جمع على كَاللَّهِ للقرآن الكريم، كما يمكننا أن نستكشف أنه ﷺ قد أتم جمعه للفرآن من خلال تمسكنا بـذيل الرواية الذي يحكي عن متابعة محمد بن سيرين للمصحف العلوي؛ إذ إنه قــال لــو صيب ذلك الكتاب كان فيه العلم، وهذا نص بأن المراد من الجمع في الرواية هنا هو الندوين بين لوحين في مصحف وكتاب واحد. وليس المراد الحفظ عن ظهر قلب. أو الكتابة في أجزاء متفرقة.

نعم قد يشكل على الرواية بأن محمد بن سيرين قد ولد في آخر سسنتين سن أيام خلافة عثمان بن عفان "، أي سنة ٣٣ هجريـة تقريبـاً. فكيـف يــروي هــذه القصة، وهو لم يولد لحظة رحيل الرسول الأعظم تَتَأَلُّكُ، وأما أيـام حكومـة الإمـام علي عُشَائِهِ التي لم تكمل الخمس سنوات فقد كان صغيراً لا يتجاوز السبع سنوات. فكيف ينقل هذه الرواية؟

والجواب: ذكر أثمة الرجال من العامة في ترجمة محمد بن سيرين. وعكرمة، أن ابن سيرين إذا قال نبئت ولم يذكر رجلا، فهو ينقل عن عكرمة، (قال أبو طالب عن

(١) هكذا في المصدر وهو: ابن عساكر. تاريخ دمشق، ج٤٢ ص٣٩٩.

(٢) المتقى الهندي، كغز العمال ج٢ ص٥٨٨، حديث ٤٧٩٢. (٣) راجع ترجمته فيمايلي: يوسف الزي. تهذيب الكسال ج١٦ ص ٣٤٥. محمد المذهبي. سمير

أعلام النبلاء ج٥ ص٤٨٧. أحمد بن علي بن حجر المسقلاني. تهذيب التهذيب ج٧ ص٢٠٠.

أحد بن حيل: قال خالد الحذاء: كل ماقال عمد بن سيرين: هيئت عن لهن عباس، فإقا رواء عن عكرمة! ". وبذلك برنفع اشكال لتطاع السند. ولسرب فائسل يقول: إن هذا الحل بنغع لو عجر ابن سيرين هكذا: نبت عن ابن عباس، كسا في كلام خالد الحذاب الكنه لم يقل ذلك في الرواية بل قال نبت ولم يُشير لابن عباس، إن قبل هكذا فقال فرانا فقد أدراية با يشابها مس الروايات لوسطان إن ليس سيرين بروي في تلك الروايات عن عكرمة. دعل في الرواية السابعة في ستأتي، عا يشكل قرينة على أن الوسطة هي عكرمة. وعلى كل حال فاين سيرين نارة يُمَثّل الحذيث عنه مباشرة، ونراة تكون هناك واسطة كمكرمة أو كثير ليس أقلع كسا

إذن الرواية التانية تامة السند والدلالة أيضاً. بل إنها أوضح من الأولى، فالأولى ظاهرة في المصحف العلوي، بينما الثانية صريحة فيه بلا منازع. ويضرس قاطم.

الرواية الثالثة: روى لبن أبي شيبة (ت٣٣٥هـ) في مصنفه "، قال: (حـدثنا
 يزيد بن هارون قال أخبرنا لبن عون عن محمد" قال: لما استخلف أبـو بكـر قعـد

(۱) يوسف الذي تهذيب الكمال في أحاء الرجال ج١٣ ص١٩٦١، ترجة عكرمة، أحد بن علي بن حجر السفلاني، تبذيب التهذيب ج٥ ص١٦٥، وكذلك تجد هذه القولة في ترجة عصد بين بن حجر السفلاني، تبذيب التهذيب ح١ ص١١٥، وكذلك تجد هذه القولة في ترجة عصد بين بن المجلد المحاسبة المحاسبة من المحاسبة المحاسبة المحاسبة المحاسبة المحاسبة المحاسبة المحاسبة المحاسبة المحاسبة

سيرين بهمه. (٣) عبدالله بن محمد بن أبي شبية. للصنف في الأحاديث والآثار ج٧ ص١٩٧، باب ٥٣. أول صن جم القرآن، حديث ٢.

> . ۱- بزید بن هارون: ثقة متقن عابد، التقریب ج۲ ص۲۳۳.

(٣) رجال السند:

.ر. ابن عون: هو عبدالله بن عون بن أرطبان المزني: تقة ثبت فاضل. التقريب ج١ ص٣٠٥.

على في بيته فقيل لأبي بكر، فأرسـل إليـه: أكرهـت خلافـتي؟. قـال: لا. لم أكـر. خلافتك، ولكن كان القرآن يزاد فيه، فلما قبض رسول الله ﷺ جعلت على

الصحف العلوي في مصادر الفريقين/ مصادر السنة

أن لا أرتدي إلا إلى الصلاة حتى أجمعه للناس، فقال أبو بكر: نعم ما رأيت)".

شواهد التنزيل: والنص هكذا: (حدثني أبو القاسم الفارسي قال: أخبرنا أبي

أخبرنا محمد بن القاسم قال: حدثنا هشام بسن يمونس قمال: حمدثني أبمو معاويمة

الضرير، عن الحسن بن دينار: عن ابن سيرين إن أبا بكر لما بويع جلس على في بيته فأتاه رجل فقال: إن عليا قد كرهك. فأرسل إليه فقال: أكرهتني؟ فقال: والله ما كرهتك غير أن رسول الله تَنْقَلِنُ قبض ولم يجمع القرآن فكرهت أن يزاد فيه فآليت

بيمين أن لا أخرج إلا إلى الصلاة حتى أجمعه. فقال: نعم ما رأيت.) (١٠). هذه الرواية صحيحة السند كما وضحناه في الحاشية. كما أنها واضحة الدلالة،

بل إن فيها إمضاء من أبي بكر لعمل الإمام على الله، وهي نبين أن سبب الإقدام على جمع القرآن وتدوينه. هو ما يخشاه الإمام ﷺ من أن يزاد فيه. ولعل المراد هو العبث به وتحريفه، فأراد الإمام أن يسد ذلك الباب، فالرواية واضحة الدلالة وتامــة في إثبات وجود المصحف العلوي. لكنها تختلف عن الروايات الشبيعية، فالروايــات الشبعية تنص على أن سبب الجمع العلوى هو وصية النبي عَلَيْهِ، كما أنها تـذكر

(٢) عبيدالله الحاكم الحسكاني، شواهد النازيل ج1 ص٣٧ حديث ٢٢.

٣-محمد: هو محمد بن سيرين: ثقة ثبت عابد كبير القـدر كـان لا يسرى الروايـة بـالمعني. تقريب التهذيب ج٢ ص٨٥. اذن الرواية الثالثة صحيحة السند أبضاً. (١) على الكوراني، تدوين الفرآن ص٣٦٩. الانتصار ج٣ ص٢٦٣. نجاء الطائر. نظريات الخليفتين ج١ ص٢٣٤. السيد محمد باقر الأبطحي. جامع الأخبار والآثار ج١ ص٥١.

المواجهة بين على علله وأبي بكر، وتنفي البيعة طوعاً، كما أنها تذكر أن الحلافة قد رفضت المصحف العلوي بعد أن رأت فيه فضائح القوم، لاأنها أمضت الجمع كما تدل عليه هذه الرواية.

على العموم الرواية الثالثة تامة سنداً ودلالةً على المصحف العلموي. وجمع على ﷺ.

٤- الرواية الرابعة: ماذكرها الباذري (١٩٧٥هـ) في أسابه (١٠٠ وهذا نصه): (الدائقي، عن مسلمة بن عمارب، عن سليمان التميمي، وعمن لين عمون أن إيكير (لسل إلى على بريد السيمة، فلم ينايج، فعام عمر، ومنه شيلة، تفاتته فاطمة على الباب، قائلة فاطمة : يهان المطاب، أثرك عبراً على يابي؟ قال: نصب، وذلك أتوى فينا جاء به أوك رجاء على قبايع، وقال: كنت عزمت أن لا أخرج من لكل عن إعبر القرار) (١٠٠ أخرج من لكل عن إعبر القرار) (١١٠)

(١) أحمد بن يميي البلاذري. أنساب الأشراف ج١ ص٨٦٥. حديث ١١٨٤.

وخروج فاطمة فحج. وعلى كل حال فالرواية الرابعة ظاهرة في جمح الإسام علمي فحجج للمصحف العلوى.

الرواية الخامسة: ماذكر ها البلاذري(ت٢٧٩هـ) أيضاً (١) وهذا نصها:
 (حدثنا سلمة بن الصقر، وروم بن عبدالؤمن، قالا، ثنا عبدالوهاب التقفي،

ص ۶۱۱، مظلومية الزهراء ص ۶۱، السيد مرتضى الرضوي، مع رجبال الفكر ج ١ ص ٢٠٨٥، تجام الطائي، نظريات الخالية بين ج ١ ص ١٥٥، أحد حديث يعقوب، اين سنة الرسول وساقا نظرا بيا من ۲۲، هيدالتم حسن، بنور فاطنة اهتديت ص ١٠٣، هشام آل قطبيط، ومن الما المصدر المتعدد المعدد المنافقة المتعدية عن ١٠٣، هشام آل قطبيط، ومن

الحواد اكتشفت الحقيقة ص٣٥٧ . (١) أحمد بن يحي البلاذري. أنساب الأشراف ج١ ص٨٥٥، حديث ١١٨٧. حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين أنبأ أبوب، عن ابن سيرين قال: قال أبويكر لعلى ﴿ فَيْضَا: أكرهت إمارةً؟

قال: لا، ولكني حلفت أن لا أرتدي بعد وفءة السنبي ﷺ بسرداء حستي أجمع القرآن كما أنزل.) (١).

هذه الرواية أظهر من الرواية الرابعة في الجمع العلوي للمصحف؛ إذ أنها تنص على أن الإمام ﷺ قد حلف أن لا يرتدي(وهذا كناية عن عدم الخروج) إلا بعــد جمع القرآن. أي تدوينه، وحمل الجمع هنا على الحفظ أو الكتابة المتفرقة بعيد غايــة البعد؛ إذ أنها كانت موجودة. فلا يكون حلفه حينئذِ إلا تحصيلاً للحاصل ولا محــل

 ٦- الرواية السادسة: ذكرها البعقوبي(ت٢٩٢هـ) في تاريخه^(۱)، حيث قال: (وروى بعضهم أن على بن أبي طالب كان جمعه لما قبض رسول الله وأتي به يحملـه على جمل، فقال: هذا القرآن قد جمعته. وكان قد جزَّأه سبعة أجـزاء، فـالجزء الأول

له من الإعراب إن صح التعبير.

القرة....)(٣) هذه الرواية صريحة في أن الجمع بمعنى التدوين في مصحف واحــد، إذ لامعــنى لأن يأت به الإمام ﷺ على جمل، مع ماقد ذكر من وصف تبويب على سبعة

أجزاء، فالرواية تامة في إثبات وجود المصحف العلوي، لكنها تختلف مع روايات (١) السيد سامي البدري، شبهات وردود ج٢ هامش ص١١٧،

(٢) أحمد بن أبي يعقوب بن واضع. تاريخ اليعقوبي ج٢ ص١٣٦، والرواية طويلة أخذنا منها موضع الحاجة.

(٣) السيد محمد حسين الطباطبائي، الميزان في تفسير القرآن ج١٦ ص١١٨، محمد طاهر الكردي،

ناريخ الفرآن الكريم ص٧٥. أبوعبدالله الزنجاني، تاريخ القرآن ص٧٦.

الأوقى: بحي. الامام على على الله معند الروابات الشيعة أنه جاء به في توب ولحدد كما أنها تحدث عن عيده باللمحد الى سجد رسول الله على. ومن الراضع أن باب على على كان في اللمجد؛ إذ أن السبي عائلًا قد سد الأبواب إلا بابه على، فكوف يكون قد جاء به على جل ؟!! على أن هذه من الرواية الوحيدة التي تعت على الجلس دروابات الدريتين بأجمهما حسب

تتبعنا الذي قد يعتريه بعض القصور.

ورواية اليعقوبي تغاير ترتيب الغزول.

الثالية: غيزته الصحف إلى سبعة أجزاء، وذكر أن الجزء الأول يحبوي سورة البقرة، مع أنها مدنية، والحال أن الروايات تشير إلى أن الإمام علياً هي قد كتب القرآن كما أنزل، بجيث أنه قد قدم المنسوخ على الناسخ، حتى شناع وأستهر أنه هي قد كتب مصحفه على ترتيب النزول، لا على الترتيب المشداول السوم،

وعلى العموم فالرواية السادسة صريحة في إثبـات كتابـة وتــدوين المصحف العلوي.

٧-الرواية السابعة: الرواها ابن الضريس (٢٤٤هـ) في النضائل (أ) قال: إخبرنا أحمد قتنا أبوعلي بشر بن موسى، قتنا هوذه بن خليفة. قتنا عموف. عن معمد بن سيرين، عن عكرمة فيما أحسب، قال: لما كان بعد بيعة أبي بكر وفينه.

قعد علي بن إبي طالب في بيته، فقبل لأبي بكر: قد كره بيحنك. فأرسل إليه، فقال: أكرهت بيعتي؟ فقال: لا وأقد قال: ما أقمدك عني؟ قال: رأيت كتاب الله بُرُول فيهم. فحدكت نفسي أن لا ألبس رداني إلا لصلاة جمة حتى أجمعه، فقال لمه أبير يكسر: فإنك نعم ما رأيت. قال محمد: فقلت له: ألقو، كما أسول الأول فبالأول؟ قال: لم

اجتمعت الإنس والجن على أن يؤلفوه ذلك التأليف ما استطاعوا. قـال عمــد: أراه صادقاً)(١)

المعاحف المعجمتاني (١٣٦٦هـ) (قد داعيد لله قال: حدثنا عمد بن إحاميل الأحمي قال: حدثنا ابن فضيل عن أشعت عن عمد بن سيرين قال: لما توقي النبي تلك أفسم علي أن لا برتدي بردا، إلا لجمعة حتى يجمع القرآن في

لما توفي التوجية النسم على ان لا يرتدي بردار الا لجمعة حتى بجمع المبران في متحف ففعل، فارسل اليه أبو بكر بعد أيام أكرهت إبداري يا أبا الحسرة قبال: لا والله إلا أبي أفسست أن لا أرتدي برداد إلا لجمعة. فيابعه ثم رجع)، ذاقل أبو بكر^س لم يذكر اللصحف أحد إلا أشعت^س وهو لين الحديث ". وإنما زروا حتى أجم القرآن.

على محمد المنفي، فلك النجاة في الامامة والصلاة ص١٧٢. (٢) عبدالله بن أبي داود السجستان، كناب اللصاحف ص١٠، فقرة جمع على بن أبي طالب القرآن

الراد به: أبويكر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشعث النجستاني، صاحب كتاب الصاحف.

(٤) أي لم يذكر هذه الرواية إلا هذا الراوي وهو أشعت الذي هو اين الحسديت، علمى حسد زعم السجستاني. (٥) ذكر الشهيد الناق معنى اين الحديث، قال: البته. أي ينســاهل في روايته عن غبر الثقـة)

الموهري (ت٣٢٣هـ) في السقيقة (وحدثنا بعقوب. عن رجاله قال: لما يويع أبا بكر تخلف على، فلم يناج، فقبل لأبي بكر: إله كره إمارتك فبعت إليه، وقال: أكرهت إمارتي؟ قال: لا، ولكن القرآن خسبت أن ينزاد فيم، فحلفت الا أرتدي رداء حتى أجمه، للهم إلا إلى صلاة الجمعة)

شرح اللهج لابور أهي الحلايد(ت٢٥ تهم): مانسه: (قدال أبو بكر: وحدثنا يعقوب، عن رجاله)، وذكر مثل مانقله الجوهري، لكنه أضاف في النهاية: (قال أبو يكر: لقد أحسنت، قال: فكنيه عليه الصلاة والسلام كما أنزل, يناسخه ومنسوفه) "أ

شواهد التنزقل للحسكالي : ما نصه: (ابر النشر العبائي قال: حدثنا محد بن حالم، قال: حدثني أبو يعر محمد بن نصر، قال: حدثني الحسين بن إسحاق، قال: حدثني أبو معمر، قال: حدثني عبد الوارث، قال: حدثني أيسوب: عن محمد بس سيرين قال: لمّا مأت التي ﷺ جلس علي في بيته فلم يخرج فقيل لأي بكر: إن

الرعاية ص١٢٣.

(۱) القي الفندي، كان المسال ج ١٣ مر ١٦٨، حديث ٢٠ ١٩٤٣، لين حجس, الصواعق العرقية من ١٦٦، فتع البراي ج اس ١٠، مليسان بن لراهيم القندوزي الفنفي، يناسهم المودة ج ٢ من ١٠٠٨، حديث ١٨، الباب النامح واقعسون القسل أراج: في نبذ من كرامات وقضاياه. غام قدوري المفدر مرم القصاف من ١٠٠٣،

(٢) الجوهري، السقيقة وقدك ص٦٦.

٣) ابن ابي الحديد المعتزلي، شرح نهج البلاغة ج٦ ص ٤٠.

. حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين علياً لا يخرج من البيت كأنه كره إمارتك. فأرسل إليه فقال: أكرهت إمارتي: فقال:

ما كرهت إمارتك ولكني أرى القرآن يسزاد فيمه فحلفت أن لا أرتمدي بسردا. إلا للجمعة حتى أجمعه. قال ابن سيرين: فنبئت أنه كتب للنمسوخ وكتب الناسخ في

تاریخ دمشق لاین عماکر(ت۷۱هه): (أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسین أنا أبو جعفر بن المسلمة أنا عثمان بن محمد بن القاسم الادمي نا عبد الله بن سليمان بن الأشعث نا محمد بن إسماعيل الأحمسي نا ابن فضيل عن أشعث عمن محممد بسن سيرين) (١١)، وذكر مثل مافي المصاحف.

الرواية واضحة الدلالة وقد تقدم مايشبهها فلاداعي للإطالة. إلا أن النص الذي ذكره السجستاني في المصاحف يصرح بلفظ الصحف. فتكون الروايـة نصًّا في الطلوب، فلذلك لابد من الرد عليه، وخصوصاً لأن ابن حجر تبعه، ونكتفي بنقـل كلام السيوطي في الرد عليه. حيث قال في الإنقان- وهو في مقام التعسرض لروايــة ابن ابي داود المتقدمة - ما نصه:

(أخرج أيضاً من طريق ابن سيرين قال قال على لما مات رسول الله ﷺ آليت ألا آخذ على ردائي إلا لصلاة جمعة حتى أجم القرآن فجمعه، قال ابن حجر هذا الأثر ضعيف لانقطاعه, وبتقدير صحته فمراده بجمعه حفظه في صدره. وما تقدم من رواية عبد خير عنه أصح فهو المعتمد. قلت ورد مـن طريـق آخــر أخرجــه ابــن الضريس في فضائله حدثنا بشر ابن موسى حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا عون عن

(١) عبيدالله الحاكم الحسكاني. ج١ ص ٣٨، حديث ٢٧.

(٢) ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق ج٤٢ ص٣٩٨.

الصحف العلوي في مصادر الفريقين/ مصادر السنة.. محمد بن سيرين عن عكرمة قال لما كان بعد بيعة أبي بكر قعد على بن أبي طالب في بيته فقيل لأبي بكر قد كره بيعتك فأرسل إليه فقال أكرهت بيعتي؟ قال: لا والله.

قال: ما أقعدك عني؟ قال: رأيت كتاب الله يزاد فيه فحدثت نفسي ألا ألبس ردائي إلا لصلاة حتى أجمعه. قال له أبو بكر: فإنك نعم ما رأيت. قال محمد: فقلت لعكرمة لفوه كما أنزل الأول فالأول؟ قال لو اجتمعت الإنس والجن على أن يؤلفوه ذلك التأليف ما استطاعوا. وأخرجه ابن أشته في المصاحف من وجه آخر عن ابن سيرين وفيه أنه كتب في مصحفه الناسخ والمنسوخ وأن ابسن سميرين قــال فطلبــت ذلــك الكتاب وكتبت فيه إلى المدينة فلم أقدر عليه)(١١). وأما حمل الجمع علمي الحفيظ في كان ممن حفظ القرآن على عهد رسول الله ﷺ، وقد صرحت بذلك روايات العامة أنفسهم، وقد ذكرنا بعضها في الروايات العامة، فكيف يتفرغ لحفظه وينعزل عن العالم بعد وفاة الرسول نَتُثَلُّكُ، إن ذلك لأهانة وتوهين للمقام الشامخ لعلي بن أبي طالب علبه وعلى نبينا نَتُهُالُكُ وعلى الأثمة من ذريتهما آلاف التحية والثناء.

٨- الرواية الثامنة: ماجاء في الفهرست لابن النديم(ت٣٨٠هــ):

(قال ابن المنادي: حدثني الحسن بن العباس، قال أخبرت عن عبد الرحمن بسن بي حماد عن الحكم بن ظهير السدوسي عن عبد خير عن على عُلِيَّة انـــه رأى مــن لناس طيرة عند وفاة النبي ﷺ. فأقسم لنه لا يضع عن ظهـره رداءه حـتي يجمـع لقرآن، فجلس في بيته ثلاثة أيام حتى جم القران، فهو أول مصحف جمع فيه القرآن من قلبه، وكان الصحف عند أهل جعفر. ورأيت انا في زماننا عند أبي يعلى حمــزة

⁽١) جلال الدين السيوطي، الإتقان في علوم القرآن ج١ ص١٦٢.

الحسنى ﷺ مصحفا قد سقط منه أوراق بخط علي بن أبي طالب يتوارثه بنو حسن على مر الزمان وهذا ترتيب السور من ذلك المصحف....) (١١

هواهد التعزيل: ذكر ما نصه او أخبرنا أبو عبد الله العلمري قال. أخبرنا أبي. قال حدثنا أبو علي القري قال حدثنا أبو القلسم القري قال: حدثنا حريت عن إبي عبد الرحم بن إبي حاد، عن الحكم بن ظهير، عن اللسني، عن عبد خير، عن علي هي أنه رأى بن الناس طبرء عند وفاه رصول أله هي فاقت أن الم يضح على ظهر، ودأ. حتى يجع القرآن، فجلس في يبته حتى جمع القرآن، فجلس في مصحف جم به القرآن، فجلس في سحف جمع القرآن، فجلس في يتم حتى جمع القرآن، فجلس في يتم حتى جمع القرآن، فجلس في يتم عشر، جمع القرآن، فجلس في تعلي، وكان عند آل جعفر)"

هذه الرواية من أصرح الروايات الدالة على وجود مصحف الإمام علمي كليَّة. إذ يدعي ابن الندم أنه قد رأى مصحفاً بخط أمير المؤمنين كليًّة. لكنها تمتاز ونفترى عن بقية الروايات السنية والشبعية با يلي:

۱- إنها الرواية السنية الوحيدة التي تعدد مدة و زمن الكتابة، فقد حددت مدة الكتابة بتلاثة أيام، فهي موافقة الروايات الشيعية التي حددت هذه المدة، نم سيأتي في رواية الديرازي وهي الرواية الثالث عشرة تحديد مدة الجمع بسنة أشهر. إلا أنها أن رواية سنة منظها مستدر شهيء. وهو إين شهر أشوب في الناقب كما سياتي.

(۱) ابن النديم البغدادي، كتاب الفهرست ص ۳۰.

(۱) عبيدالله الملكم المسكاني، شواهد النزيل ج ۱ ص۱۳۷، حديث ۱۳۳. أحمد بن فارس بن زكريا التزويني(ت۲۵۰هـ)، الصاحبي ص ۲۰۱۰، فنص الصاحبي والشواهد مطابقان، ولكنهما يختلفان بعض الشيء مع نص الفهرست، السيد محسد يناشر الأيطاسي، جمامج الأخبيار والأشار ج ۱

را معتمد برويه على مرواية الفسي التقدمة على أن القدراً كان مكتوباً عن ظهر قاب، بينما تنص رواية الفسي التقدمة على أن القدراً كان مكتوباً وموجوداً تمن فراتل التي على أن وقد أوسى علياً بجمعه، ولذلك نصب البعض!" إلى نمياً هو أول من جم القرآن من قله ومن تدويمه أيضاً، بينما كان أبو بكر أول من جم اقرآن من الصحف والفسيد والكتاب ال

٣- نصت على أن سبب الجمع هو القسم بعد رؤية الطبيرة، فتكون موافقة
 للروايات السنية دون الشيعية.

٤- نصت على أن الصحف يتولونه بنو الحسن عَلَيْهِ، بينمما تسنص الروابيات الشبعية أن الذين يتولونونه هم الأثمة عَلَيْهِ وهم من نسل الحسين عَلَيْه. وقد وصل إلى الإمام المهدي هَيْه.

0-ذكر ابن النديم أنه رأى صحفاً بخط على ﷺ. فلمله هو المصحف كما قد توهم عبارته. لكن الروايات الشيعية تشير إل أنـه مـن مختصــات الأتـــة ولــِـس بمرض عامة الناس.

وعلى كل حال. فالرواية الثامنة صريحة في إثبات وجود الصحف العلوي.

اره وهو الحديث الدينير في ينه على من الدين المراح عران عن ادا. (٢) قال الحليل الترافيدي: (السبب من النخل: جريدة مستقيمة دقيقة يكشط خوصها، وجمعه عسبان كتاب الدين جر ٢٤٢، (الكشف: عظم عريض خلف اللنكب نؤنث، وتجمع إعلى)

أكتاف) كتاب الدين ج ٢٣٩. (٣) أبوهلال الحسن بن عبدالله بن مهران المسكري. الأوائل ج٢ ص٢١٣.

الرواية صريحة في المراد إلا جاء فيها لفظ (وكنيه) بعد لفظ (لجمع لقرآن). بمل إنها ظفوه في الإنتهاء من الكتابية إلا عثرت بالقعل الماضي فقالت: أوكنيه، مما يشعر بالإنتهاء لكنها الانتظرق إلى البيعة وعدمها بمل تشعير إلى جلموس الإسام على يمثافي بيمت والغربيات أن هذا قرواية وورت في مصادر قعاسة ". إلا أنها رويت عن الإمام على بن الحسين السجاد العادين على. وكان الناقل لها هو الإسام العدادين اللجاء على بن أيه المبارة الحريث اللجاء

والحلاصة: الرواية الناسعة صريحة في تندوين القرآن، وظاهرة في إئبنات المصحف العلوي.

١٠- الرواية العاشرة: ما في حلية الأولياء لأبي نعيم(ت ٤٣٠هـ):

(حدثنا سعد بن محمد الصيرفي، حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شسيبة، حمدثنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن عبسد خبير.

(۱) السيد شهاب الدين المرعشي النجفي، شرح احقاق الحق ج٧ ص ٦٣٦.

(۱) قال السيد رضي الدين ابن طاووس في كتاب الإقبال ج٢ من ١٩٥٣ مايليم: (حكم أبو هلال العسكري في كتاب الأوائل. وهو من المخالفين المعاددين). والنفط ماشهدت به الأعداد. وكفى بالمقبقة فطراً. أن يقر جا أعداؤها ومن يترصدون لوأدها. لكن يأبى الله إلا أن يتم نوره.

المصحف العلوي في مصادر الفريقين/ مصادر السنة... عن علي، قال: لما قبض رسول الله عليه في قست - أو حلفت - أن لا أضع ردائسي من ظهري حتى أجم مايين اللوحين، قما وضعت ردائبي عن ظهرري حتى جمعت

للتاقب للخوارزمي (تعام 40هـ): قال أوأنياني أبو العلاد الحسن بين أحمد هذا أخبرنا الحسن بن أحمد المعاد، أخبرنا أحمد بين عبد قد المساقف حسدتنا سعد بن عمد المبرق، حدثنا عمد بن متمان بن أبي نبية، حمدتنا إسراهم بين عمد بن ميمون، حدثنا الحكم بن ظهر، عن السدي، عن عبد خير، عن على ﷺ (وركز عند).

شواهدا التعزيل للحسكالي (القرت الحاممين: ماتمه: الترى على الماكم أي على الماكم أي على الماكم أي على الماكم الي على الماكم عد الله سنة أربعها أو أما أن على الماكم حدثنا عمد بن منصور الكولي، قال: حدثنا إبر أعيم بن عمد بن منصور الكولي، قال: حدثنا الملكم بن ظهور. عن السدي عن عبد خير: عن يأن قال: الما قبض الذي على أنسم على -أو حلف -أن الا يضع رداء على ظهوه حتى يجمع القرآن بين المار حين، فلم يضع داء على ظهوه حتى يجمع القرآن بين المار حين، فلم

(۱) أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهائي، حلية الأولياء وطبقات الأصنفياء ج ١ ص١٠٠، ترجمة على بن أبي طالب حديث ٢٠٨، التقبي للعدي، كنز العمال ج١٣ ص ١٥١، حمديث ٣٤٤٣. الكاندولوي، حياة الصحابة ص١٨٥،

(٢) أحمد بن عمد المكي الخوارزمي، الناقب ص ٩٤ حديث ٩٣. في بيان غزارة علمه. (٣) م بالدال ال كان م الدالية الدارية علم ١٥ م ١١ م ١٠٠٠

(۳) عبيدالله الحاكم الحسكاني، شواهد التزييل ج ١ ص٣٧ حديث ٢٥. السيد محمد بانر
 الأبطحي، جامع الأخبار والآثار ج ١ ص٤٩.

١٦١ حقيقة مصحف الإمام علي الله عند الفريقين هذه الرواية واضحة في الطلوب. إذ تصرح بجمع ماين اللوحين. فيكون ظاهر

هده الرواية واتحه في انتظاريه إلا تصرح بجم مايين الدوحية. بحرن طاهر الجمع هو الكتابة، لأنه قد بطائق الجمع على حفظ سابين الدوحية، لكن معنى الدوين هذا أفريه - فصوصاً إذا أخذنا بالإعتبار أن الإمام فطاقية كان يحفظ القرآن على عهد الرول مُثَالِقًا، كما أنها تصرح بإنتها، الجمع إذ قالت: (قلم يضع رداء، على غير أخور عن جم القرآن).

التعريف الملكم إلى حالمة احد بن الحسين بن علي الفسائل أخيري الملكم الم حدثنا جعلى مدتنا جعلى عدد بن علي الفسائل أو المهدد و المدتنا جعلى من عدد بن حديث عدد بن حديث من المنكس المتعلق التي المتعلق التاس في القرامة في إسارة عنسان... إلى أن قبال – فلمسا قبيض رسول المنطق التاس في القرامة في إسارة عنسان... إلى أن قبال – فلمسا قبيض رسول المنطق المنافق المنطق المنطقة المن

⁽١) جعفر بن محمد المستغفري. فضائل القرآن ج ١ ص٣٥٨، باب ماروي في جمع القرآن للمصحف كيف كان. حديث ٢٠٠٠.

مرواية مرجمة في الصفحة مقنوي، حضوت ابداعتها في الرئيسيد بالمجدة في الرئيسيد بالمجدة في المستجدة في المستجدة في المستجدة في المستجدة في حضاء المجددة المستجدة في حضاء المجددة المستجدة في حضاء المستجدة في المستجدة المستجدة في المستجددة المستجدة المستجددة المستجداء المستجددة المستجداء المستجددة الم

إذن الرواية الحادية عشرة صريحة في إثبات وجود مصحف الإمام علي لمُثَلِّةٍ.

17- الروابية الثانية عشرة: سابق شسرح نهسج البلاغة لايسن أبي المدينة الإستان أبي المدينة الرائحة الخرى أن صعد بن أبي وقاص كان معهم بن قاطعة والقداد بن الأمور ابيناً وأتم اجتموا على أن يبايعوا على أثاثه عمر لحرى عليهم اليت فضرج إليه الزبير بالسيف و ضرجت فاطمة تبكي وتصح فنهيت من الناس وقالوك ليس عندنا معصة ولا خلاف في ضير يجتمع عليه الناس وإليا أبيتمنا لتوافق القرآن في مصحف واحدد ثم بايعوا أبا يكسر الأمر واطمأن الناس)⁽¹⁰

الرواية تصرح في أن سبب الإجتماع هو تأليف القرآن في مصحف واحد، فهي صريحة في الراد، لكنها لانشير إلى الإنتهاء منه، بل تنسير إلى النسروع في العمل. وتفترى هذه الرواية عن جمع الروايات السنتية والنسيمية في أنها تنسب الجمسع والتأليف إلى جماعة، لا إلى الإمام على الحجة لرحده ويخصوصه.

إذن الرواية التالية عشرة صريحة في كون الإسام علمي يشئية أحمد المبائسرين لتأليف وتدوين القرآن في مصحف واحد. لكنها ساكنة عن إتمام وإنها. هـذا العمــل الجبار.

۱۲- الرواية الثالث عشرة: ما في ماقب إن شهر آشوب(ت٨٨٥هـ). فقد نقل ابن شهر آشوب(أامن علما، الإمامية) هذة روايات عن أهل السنة, ولرعيا لإيقبلها البعض لأننا لم ننظها من كنيهم. ولكننا سنذكرها بأجمها هنا- تتميماً للفائدة - مع الفترقة بينها بإشارات. وهي كما يلى:

أ- (ذكر الشيرازي في نزرل القرآن وأبو يوسف يعقوب في نفسيره عن ابسن عباس في قوله لا تحرك به السائدان كان النبي يحرك شفتيه عند السرحي ليحفظه وقبل له الاتجرك به السائلة بيني بالقرآن التجمل به من قبل أن يفرغ بم من قرارته عليك، ﴿إِنَّ عَلِيْنًا جَمَعَهُ وَقُرَاتُهُمُ اللهِ فَلَ سَمَنَ اللهُ عصدال يجمع القرآن بعد رسول الله على بن أبي طالب، قال ابن عباس: فجمع لله القرآن في قلب على وجمعه علي بعد من رسول الله بنت التهرأ

وهذه الرواية ظاهرة في جمع الصحف العلموي خلال سنة السهر. إذ أن ظاهر عطف الجميع معد موت الرسول على الجميع في قامه على. أن يراد بالجميع هنا تدوين الترآن، كما أن القمل ماض لوجمعها، فهو إخبار عن الإنتهاء منه خلال سنة أشهر. إذن الرواية (أ) ظاهرة في إتبال وجود مصحف الإمام على على. إن لم تكن معتقد المستعدة المستعدة الإمام على على التحديد مستعدة الإمام على التحديد مستعدة المستعدد المستعدة التحديد مستعدد المستعدد الإمام على التحديد مستعدد التحديد المستعدد التحديد الت

(١) محمد بن علي بن شهر آشوب. مناقب أل أبي طالب ج١ ص ٣٣٠. في المسابقة بالعلم.
 (٢) سورة القيامة آبة ١٧.

النبي ﷺ جلس علي ﷺ وألفه كما أنزله الله وكان به عالماً. مند الرواية صريحة في تدوين المصحف العلوي. وهي تشبه رواية القمسي سن

هذه الرواية صريحه في ندوين الصحف العدي. وهي نسبه رواية العسي تسن الروايات الشيعية. إذن الروايــة (ب) صــريحة في إنبــات وجــود مصـحف الإسـام علي ﷺ.

ج- (وحدثني أبو العلاء العطار والموفق خطيب خوارزم في كتابيهما بالاســناد عن علي بن رباح أن النبي أمر علياً بتأليف القرآن فألفه وكتبه).

هذه الرواية صريحة في تدوين المصحف العلوي. والإنتسياء منـــه. وهـــي تنسبه الروايات الشيعية التي تثبت أن كتابة المصحف إنما كانت بأمر النبي تَلَمَّاكُ. وبوصـــية منه.

إذن الروابة (ج) صريحة في إتبات تدوين الإمام علمي ﷺ للفرآن وتأليف في .

د- (جبلة بن سحيم عن أبيه عن أمير المؤمنين قبال: لمو ثنيمت لي الوسادة
 وعرف لي حقي لاخرجت مصحفاً كتبته واملاء علي رسول الله) (11)

(1) عمد باقر إقبلسي، يمبار الأموار ج-1 من 100 ج-4 من 10 الأحدي للساتي، مكاتب، الرسول، ج-1 من 1/4 السيد معر عمدي الوزندي، يعوث في ناويخ القرآن وطوسه من 151. على الكوائل المطابق نتوين القرآن من 151 الانتصار ع-1 من 1/1 السيد عسين الأحيد، أعمال الكوائل عمل 1/4 ع-2 من 100 لسيد عمد باقر الأيلمي، جلع الأخيار والآثار ج-1 مرات ١٧٠ حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين
 هذه أصرح الروايات السنية التي تثبت أن الإمام علياً علياً عليهاً .قد دون القرآن في

هده اصرح الروايات السنيه التي تنبت ان الرماع علميا عليه هد دون العران في مصحف، وكان المعلي هو رسول الله عَنْظُنَّه، فهي من هذه الجهة تشترك مع الروايات الشبعية.

إذن الرواية (د) تامة الدلالة. وهي صريحة في إثبات تدوين الإسام علمي ﷺ للقرآن الكريم في مصحف واحد بإملاء الرسول ﷺ، ويخط زوج البتول ﷺ.

خاتمة المطاف:

قد انضح وجود ست عشرة رواية من طرق أهل السنة - لو ضممنا الروايات الأربع التي ذكرها ابن شهر أشوب - تدل على وجود للصحف العلوي إما بالصراحة والنص، وإما بالظهور والإشارة. ولو لم نضم الروايات الأربع لكان الجمـوع اثـنتي عشرة رواية دالة على المطلوب، وتؤيدها الروايات العامة.كما قد انضح أن الروايات الثلاث الأولى صحيحة على الأقل، وبذلك يتبيّن أن الروايات الواردة عن طريسق أهل السنة حول مصحف الإمام علي ﷺ أكثر عدداً. وأكثر إسناداً. وأقـــوى ســنداً من الروايات الواردة عن طريق الشيعة، فروايات أهل السنة اثنتا عشرة على الأقل وست عشرة على الأكثر وفيها أكثر من ثلاث صحاح. وقد ذكرت أسانيد كــثيرة للرواية الواحدة. بينما روايات الشيعة اثنتا عشرة على الأقل، وخمس عشرة علمي الأكثر ، وفيها رواية صحيحة فقط بل روايتان، وفيهــا الكـثير مــن المراسـيل، فــإذا ضممنا روايات السنة إلى روايات الشيعة صار الجموع أربع وعشرين رواية علمي الأقل، وإحدى وثلاثين رواية على الأكثر، وهذا ما يحقق تمواتر روايمات مصحف الإمام على ﷺ؛ فنقطع بوجوده بلا أدنى إشكال. ونكون على راحة بالبال. وتــأتي الروايات العامة لتؤيد هذه الحقيقة العلوية.

أهل السنة: سنقتصر على ذكر ترجمة الرواة للباشرين الذين نقلنوا لننا منا جسرى بنسأن

مصحف الإمام علي ﷺ، ولن نتظـرق إلى يقيـة الـرواة خــوف الإطالـة؛ ولــذلك سنحاول الإيجاز في تراجمهم بالاقتصار على ذكر المهم من حياتهم ("، وهم كما يلي:

هو (عكرمة القرشي الفائحي، أبو عبد الله اللذي، مول عبد الله بن عباس، أصله من البربر من أهل القرب، كان لحسين من أبي الحر العنبري فوهيمه لمبعد الله بين عباس حين جلد والياً على الهجرة الحل بن إلي طالب...... قال حرص بمن عسارة،

(١) من أواد المزيد من الإطلاع على تراجمهم عليه مراجعة مايلي:

١- يوسف الذري(ت٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أحماء الرجال.
 ٢- محمد الذهبي(ت٧٤٨هـ)، ميزان الإعتدال في نقد الرجال.

۱- عكرمة بن خالد (ت۱۰۷هـ)(۱):

١- محمد الدهبي الـ ١٥٨هـ، ميزان الوعبدان في عمد الرج ٣- محمد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، سار أعلام النبلاء.

۱- عمد تدهی (ت ۱۵۷۸هـ) سیر اعلام فتیلاد.

٤- ابن حجر العسقلاني(ت٥٩٨هـ)، تهذيب التهذيب.
 ٥- ابن حجر العسقلاني(ت٥٩٨هـ)، لسان التهذيب.

ە- بن خجر لعسقلاق ات ۱۵۸۵ مارد سان التهدیب. 1- استاد ۱- ۲۰ ۱۸۵ مارد سان

٦- ابن حجر العسقلاني(ت٥٢هـ). تقريب التهذيب.

٧- محمد حسن الطفرات١٣٧٥هـ، الإفصاع عن أحوال رولة الصحاح. ونحن هنا-تسهيلا المعراجمة – ستحاول الاقتصار على كتاب تهذيب الكمال قدر الإمكان. لأمه أفدمها وأوسعها. وفيه الكفاية. فسنذكر نص عبارته مع حذف الزوائد رعاية للاغتصار. وسنشير

إليها بعدة نقاط متراصلة هكذا....... فتنيه لذلك. [۲] قد ورد في الرواية الأولى والسابعة. ١٧٢ حقيقة مصحف الأمام على الله عند الله يقعن عن عبد الرحمن بن حسان: سمعت عكرمة، يقول: طلبت العلم أربعين سنة، وكنت أفتى بالباب وابن عباس في الدار..... روى لـه مسلم مقرونـاً بغـيره واحـتج بــه الباقون.....، وقال أبو سعيد بن يونس: عكرمة من سكان للدينة، وقد كان سكن مكة، قدم مصر، ونــزل علــي عبــد الــرحمن بــن الجــــاس الغــافقي، وصــار إلى أفريقية..... وقال على ابن المديني: سمعت يحيى بن سعيد يقول: أصحاب ابن عباس ستة: مجاهد، وطاوس، وعطاء، وسعيد بن جبير، وعكرمة، وجابر بسن زيمد...... وفال عباس الدوري عن يحيي بن معين: مات ابن عباس وعكرمــة عبــد لم يعتقــه. فباعه على بن عبد الله بن عباس، فقيل له: تبيع علم أبيك؟! فاسترده...... وقال يعقوب بن سفيان: سمعت ابن بكير يقول: قدم عكرمة مصر، وهو يريمد المفسرب، ونزل هذه المدار، وأوسأ إلى دار إلى جانب دار ابس بكير، وخسرج إلى المغرب، فالخوارج الذين بالمغرب عنه أخذوا..... وقال البخاري: ليس أحد من أصحابنا إلا وهو يحتج بعكرمة. وقال النسائي: ثقة. وقال عبد الرحمن بن أبي حاتم: سسألت أبي عن عكرمة مولى ابن عباس: كيف هو؟ قال: ثقة. قلت: يحتج بحديثه؟ قال: نعم إذا روى عنه الثقات......، وقال مصعب بن عبد الله الزبيري: كان يرى رأي الخوارج، فطلبه بعض ولاة المدينة، فتغيب عند داود بن الحصين حتى مات عنمده..... وقال أحمد بن حنبل: مات عكرمة وكثير عزة في يوم واحد ولم يشمهد جنمازة عكرمة كبير أحد.....، وقال أبو معشر المدني، وأبو نعيم، وأبو بكر وعثمان ابنا أبي تسببة، وهارون بن حاتم، وقعنب بن المحرر: مات سنة سبع ومئة)(١).

 ⁽۱) يوسف الزي، تهذيب لكمال في أحاد الرجال ج ٢٠ ص ١٩٥٥، ترجمة عكرسة، تحت رضم
 ١٠٠٤.

المصحف العلوي في مصادر الفتريقين/ مصادر السنة..... وقد لاحظنا من خلال ترجمته أنه ثقة ومعتمد عليه عند من ذكرنا مـن أهــل السنة. والعجيب ما ذكر بحقه من أنه من الخوارج فكيف يروي روايات للصحف في

السنة. والعجيب ما ذكر بحقه من أنه من الحنوارج فكيف يروي روايات المصحف في حق الإمام علمي عُجُهُ. وهل هذا إلا إشارة إلى وضوح الحقيقة التي حاول الأخسرون طعسها.

۱- محمد بن سیرین(ت۱۱هـ)^(۱):

هو امحمد بن سيرين الأنصاري، أبو بكر بن أبي عمرة البصري. أخو أنس بن سيرين، ومعبد بن سيرين، وحفصة بنت سيرين، وكريمة بنت سيرين، مولى أنسس بن مالك، وهو من سبي عين التمر الذين أسرهم خالد بن الوليد.....، وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن أبيه: سمع من أنس وابن عمر وعمران بسن حصين، وأبي هريرة، ولم يسمع من ابن عباس شيئاً. . كلها يقول: نبئت عن ابس عباس. وقال شعبة، عن خالد الحذاء: كل شيء قال محمد: نبئت عن ابن عباس إنما سمعه مسن عكرمة, ثقيه أيام المختار بالكوفة. وقال البخاري: حج ابن سيرين زمن ابن الزبير. فسمع منه، ودخل الكوفة فسمع علقمة والربيع بن خثيم، وسمع زيد بن ثابت، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان وهو أكبر من أخيه أنس...... وقال محمد بن سعد: كان ثقةً مأموناً. عالياً. رفيعاً، فقيهاً. إماماً، كثير العلم، ورعاً. وكان به صمم. وقال على بن المديني: أصحاب أبي هريرة هؤلاء الستة: سعيد بن السيب، وأب و سلمة، والأعرج، وأبو صالح، ومحمد بن سيرين، وطاووس، وكـان هـــام بــن منبــه يشــبـه حديثه حديثهم إلا أحرفاً..... وقال ابن حبان: مولده لـــنتين بقيتــا مــن خلافــة عثمان وكان أنس كاتب أباه سبرين على عشرين ألف درهم، وكان محمد بس

⁽١) قد ورد في الرواية التانية والثالثة والخامسة والسابعة.

ا١

سبرين من أورع أهل البصرة، وكان فقيهاً. فاضلاً، حافظاً. منقناً. يمير الرؤيما. رأى ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ مات في شوال سنة عشر ومنة. بعد الحسن يمنة يموم وهو ابن سبع وسبعين سنة وصلى عليه النضر بن عمرو القرائي الشامي)⁽¹⁾.

لاحظنا من خلال الترجمة أن محمد بن سيرين موثق عند أهل السنة.

٣- عبدالله بن عون(ت١٥١هـ)(١):

هو (عبد الله بن عون بن أرطبان الزني، أبو عون البصري. كان جده أرطبان مولى لعبد الله بن مغفل المزني، وقيل: مولى لعبد الله بن درة بن سراق المسزني. قمال خليفة بن خياط، عن الوليد بن هشام القحذمي، عن أبيه، عن ابن عون، عن أبيه، عن جده أرطبان: كنت شماساً في بيعة ميسان، فوقعت في السبهم لعبد الله بمن درة المزني. رأى أنس بن مالك ولم يثبت له منه سماع...... قال على بن المديني: جمع لابن عون من الاسناد ما لم يجمع لاحد من أصحابه. سمع بالمدينة من القاسم وسالم، وبالبصرة من الحسن وابن سيرين، وبالكوفة من الشعبي وإبراهيم، وبمكة من عطاء ومجاهد، وبالشام من رجاء بن حيوة ومكحول...... وقبال أبيو عبيمد، عبن عبمد الرحمان بن مهدي: ما كان بالعراق أحد أعلم بالسنة من ابن عون. وقال مسلم بسن إبر اهيم. عن قرة بن خالد: كنا نعجب من ورع ابن سمرين، فأنساناه ابس عسون. وفضائله، ومناقبه كثيرة جدا. قال عمرو بن على وغير واحمد: مولمده سمنة سمت وستين. وقال يحبي بن سعيد القطان، وحسين بن حسن. والأصمعي، وبكار بن محمد السيريني، وغير واحد: مات سنة إحدى وخمسين ومشة. زاد بكار بسن محمد: في

⁽۱) يوسف المزي. تهذيب الكمال ج٦٥ ص٣٤٥. ترجمة محمد بن سيرين. ورفعها ٥٢٨٠. (٢) ورد في الرواية الرابعة التي ذكرها البلاذري. تحت عنوان ابن عون.

عقبة بن مسلم)^(۱۱) بما تقدم تعرف مكانة ابن عون ووثاقته عند أهل السنة.

کما تقدم نعرف محانه ابن عون وونافته عند اهل انسته ٤- عبد خير(ت٩٠هـ)^(۱):

هو (عبد خير بن بزيد، ويقال، إن يحمد بن خول إن عبد عمرو بين عبد
ماشد بن بن السائد، وهو كمب بن شرحيل بن شراحيل بن عمرو بين جشم بين
حاشد بن جشم بن ضيوان بن توق بن همدان المددان، أبو عسارة لكوني، أدوك
بكر...... وقال البخاري، قال يجي بن موسى، حدثنا مسهر بن عبد اللمان، قبل
بكر...... وقال البخاري، قال يجي بن موسى، حدثنا مسهر بن عبد اللمان، قبل
بكر..... وقال بخاري، قال يجي بن موسى، حدثنا مسهر بن عبد اللمان، قبل
بكر..... وقال، قلل بعد غير: كم أبي عليات قال، عشر بن عبد اللمان، قبل
غلاماً بهلادنا، قبادانا كتاب رسول أله تقلق، فنسودي في النساس، فخرجوا إلى حيز
ولمع، قدرك أبي فبن خرج، فلما لرغم الهان، جاء أبي فقالت أسى، ساحيسك؟
ولما، أقدرة تم بلكت، وفؤلاء عبدكم بيضورون، بريدين الغداء قفال: يا أم فلان،
المبداء فأسلمي، واستصيباء فالمنتهي، قلت، ما قوله التصيبا؟ قال، هم في كمام
العرب، أسلمنا، ورمن بهذه القدر فهراق للكلاب، وكانت ميت، فهذا ما أذكر من

يظهر من الترجمة حسن إسلامه، ومبادرته إلى الاسلام.

(١) يوسف المزي. تهذيب الكمال ج١٥ ص٣٩٥. ترجمة عبد الله بن عون. ورقمها٣٤٦٩. (٢) ورد في الرواية الثامة والعاشرة.

(٣) يوسف المزي، تهذيب الكمال ج١٦ ص٤٦٩. ترجمة عبدخير. ورقمها ٣٧٣٤.

هو الإمام الرابع من أئمة الشيعة، ولننظر مايقوله العامة في حقد، فهو: (على بن الحسين بن على بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو الحسمين، ويقال: أبــو الحســن، ويقال: أبو محمد، ويقال: أبو عبد الله المدنى زين العابدين..... قال محمد بن سعد في الطبقة الثانية من تابعي أهل المدينة.....وهو على الأصغر بن الحسين، وأما علمي الأكبر، فقتل مع أبيه بكربلاء. قال: وكان على بن حسين ثقة، مأموناً. كثير الحديث عالياً. رفيعاً. ورعاً. وقال سفيان بن عبينة عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل مسن على بن حسين. وكان على بن الحسين مع أبيه يوم قتل وهو ابن ثــلاث وعشــرين سنة وهو مريض، فقال عمر بن سعد: لا تعرضوا لهذا المريض.....، وقال أب و بكر ابن البرقي: ونسل الحسين بن على كله من قبل على الأصغر. وأمه أم ولمد. وكمان أفضل أهل زمانه. وأما الزهري فحكى عنه أنه قال: ما رأيت هاشمياً أفضل منه...... وقال العجلي: على بن الحسين مدني، تابعي، ثقة.....، وقال محمد بن سعد، عن على بن محمد، عن عبد الله بن أبي سليمان: كان على بن الحسين إذا مشى لا تجاوز يمده فخذيه، ولا يخطر بيده، قال: وكان إذا قام إلى الصلاة أخذته رعدة، فقيل له: ما لك؟ فقال: ما تدرون بين يدى من أقوم ومن أناجي!.

وقال عبيد الله بن حمد الفرشي، عن عبد الرحن بن حفص الفرشي: كان علي بن الحسين إذا توضأ اصفًر، فيقول له أهذه: ما هذا الدفي يعتمادك عنمد الوضوء؟ فيقول: تدون بين يدي من أريد أن أقوم!؟.

وقال إبراهيم بن محمد الشافعي، عن سفيان بن عيينة: حج علي بن الحسمين،

⁽١) ورد في الرواية التاسعة.

فلما أحرم واستوت به راحلته اصفَّر لوته وانتفض ووقع عليه الرعدة. ولم يستطع أن يلهي. فقبل له: ما لله لا تلهي؟ فقال: أخشى أن أقول لبيك. فيقول لي: لا لبيك. فقبل له: لا بد من هذا، فلما لهي غشي عليه. وسقط من راحلته. فلم يزل يعتريـــه

المنحف العلوى في مصادر الفريقين/ مصادر السنة.......

ذلك حتى قضى حجه. وقال مصب بن عبد لله الزيبري، عن مالك: والقند أصرم على بن المسيئ، فلما أراد أن يقول لبياك، فلما فأضيى عليه حتى سقط من نافته. فهشم. ولقد بلغني أنه كان يعملي في كل يوم وليلة ألف ركمة إلى أن سات، وكمان مسرر المادية زمر الماداد، الماداد، ".... وقال عمر بادرية عرب الماشة: عمت

من أهل بيت طب لأحمن ما يقول فأصفيت إليه، فسمت يقول: عبيدك بفناتك. مسكيكك بفنائك. ماثلك يشائك، فقرك بفنائك. قال: فوالله ما دعوت يها في كرب قط إلا كشف عني. وقال حبين بن زيد، عن عمر بن علي بن الحسين: حمت على بن الحسين يقول: أو اللهد على الفند في الدعاء وقاه للماء وقال ليس كل سائزلت بالمبت

أبي يقول: قال طاووس: رأيت على بن الحسين ساجداً في الحجر، فقلت: رجل صالح

يستجاب له عندها. - قال د كار عال در الله عن الانتقاف في المورد في الرماد و قال حجر المراد و

قال: وكان على بن الحسين إذا خاف شيئاً اجتهد في الدعاء. وقال حجاج بس أرطاة عن أبي جعفر أن أباء علي بن الحسين قاسم الله ماله مرتبن. وقال: إن الله يجب المؤمن المذنب التواب. وقال سفيان بن عبينة عن أبي حمرة التسالي أن علمي بسن

الأومن الذنب الدواب وقال سفيان بن هيئة عن أبي حمرة التسائل أن على بس الحسين كان بمسل الغيز بالليل على ظهره ينتبع به المساكن في ظلمة الليل، ويقول: إن الصدقة في سواد العلى تطفئ فضه الرب، وقال يونس بن يكور، عن عمد بس إسحاق: كان نامس من أهل الدينة يعيشون لا يدون من أبي كان معاشيم، فلما مات على بن الهندين فقدوا ما كافرا يؤتون به بالليل، وقال جربر بن عبد المعيسد، عمل عمل بن تائبت، لما تعلى بن المسين يدول الخيور، أنتراً أنتسارا عنه. نقاوا، هذا ما كان ينقل الجراب بالليل على ظهره إلى منازل الأولى..... وقال عمد بن زكر بالفلايي، عن ابن مناشقة، عن أيهه، عن عمد، قال ألهل اللدينية: ما فقدنا صدقة السرحي مات علي بن الحسين..... وقال عمد بين سعد، عن الواقدي: مدتني حسين بن علي بن حسين، قال: مات أبي علي بين حسين سنة أربع وتصين، وطبيًا عليه بالقيم!".

ففضائل الامام السجاد ﷺ، واضحة عند السنة والشيعة. ٦- ممان ":

روى عبد خبر عن يمان كما في الرواية التي نقلناها، لكننا أم نجد الشخص الذي ينطبق علم هذا الدنوان في كنت الرجال، فقد ذكر المذي وابس حجر رجلين وضعفاها "أوهما، يمان بن عدي المضربي، ويمان بن الذيرة اليصري، لكن عبد خبر متقدم عليهما في الطبقة فكيف يكن أن يروي عنهما، فيبقى إحتسالان وأفريهما الذي وهذا .

الأول: يمان بن جابر. وهو والد حذيقة بن اليمان !!. لكنه قـد قُتِـل في غـزوة أحد ^(١). فلم يشهد رحيل الرسول ﷺ. حتى يروي الحديث حول الصحف العلوي.

(٤) ابن الأثير. أسد الغابة في معرفة الصحابة ج٥ ص٤٩١ ترجمة ٥٦٥٨.

(٥) ابن الأثير. أسد الغابة في معرفة الصحابة ج١ ص٧٠٦ ترجمة حذيقة بن البمان ورقعها١١١٣.

الصحف العلوى علم مصادر الفريقين/ مصادر السنة الثاني: أن يكون الوارد في الرواية، ابن اليمان، وقد سقطت لفظة (ابن) من

لرواية بسبب تصحيف النساخ، فيكون المراد هو حذيفة بن البمان، ويمان هو لقب والد حذيفة. وبناءً على هذا الاحتمال يمكن أن يروى حذيفة هـذه الروايـة؛ لأنــه مات بعد قتل عثمان بأربعين ليلة سنة ست وثلاثين (١)، وفضل حذيفة الصحابي

الجليل واضح عند السنة والشيعة (٢). إذن بناء على أن المراد هنا هو حذيفة بن اليمان. يكون الراوي لهذه الروايـة لاشك في جلالة قدره وعلو منزلته.

٧- ڪثير بن افلح^(۱):

هو اكتير بن أفلح للدني. صولي أبي أيموب الأنصاري. وكمان أحمد كتماب المصاحف التي كتبها عثمان. روى عن: أبي بن كعب، وأبيه أفلح، وزيد بسن ثابت. وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعثمان بن عقان، وأبي سعيد الخدري. روى عنــه: محمد بن سيرين، الزهري قال النسائي: ثقة. وذكره ابن حبان في كتاب الثقات. قال البخاري: أصيب يوم الحرة)(1).

إذن وثاقة كثير بن أفلح واضحة من ترجمته عند أهل السنة.

(١) هذه النفاصيل وردت في ترجمة حذيفة من المصدر السابق قراجع.

(٢)فراجم: ابن حجر العسقلاني، تغريب التهذيب ج١ ص١٠٨ ترجمة١٢٠٩. السبد الخوشي، معجم رجال الحديث ج٥ ص٢٦٢٦. (٣) ورد في الرواية الحادية عشرة.

(٤) يوسف المزي، تهذيب الكمال ج٢٤ ص١٠١، ترجمة كثير بن أفلم، ورقمها ٤٩٣٦.

۸- عبدالله بن عباس (۱۸هـ)(۱):

هو (عبد الله بن عبد الطلب الغرشي الهاشمي. أبو العباس المدني. ابن عم رسول الله ﷺ. كان يقال له: الهبر والبحر. اكتسرة علمه. دعما له السنبي ﷺ بالهكمة مرتين. وقال عبد الله بن مسعود: نعم ترجمان القرآن عبد الله بن عباس...

ولد في الشعب قبل الهجرة بتلات سنيز..... وقال أبو إلحانى. عن سعيد بدن جبر، عن ابن عباس: توفي رسول الله تلكى. وأنا ابن خمس عشرة سنة. قال أحمد بن ضبل: وهذا الصواب. وقال أبو نعيم. وأبو بكو بين أبي شبية. وعلى بين بكمير في شريز، عنا سنة تمان وستيز.... وصلى عليه عمد بن المضفية. وقال: اليوم مسات رباني هذا الأحمة, ومات المالفات، وقبل: مات سنة سمع وسنين، وقبل: سات سنة

وثاقة وفضل عبدالله بن عباس واضحة عند السنة والشيعة (٣).

٩- أبو رافع(ت٣٦هـ)^(ء):

هو (أبو رافع القبطي، مولى النبي ﷺ، يقال: اسمه إبراهيم، ويقال: أسلم. ويقال:

(١) ورد في الرواية الثالثة عشر (أ).

(۱) يوسف الذي، تهذيب الكمال ج10 ص100. ترجة عبدالله بن عباس، ورقعها ١٣٥٨. (۱۲ لمرقة وناقته وفضله عند الشيعة واجع: السيد الخوتي، معجم رجال الصديت ج11 ص150 ترجد ١٩٥٤.

(٤) ورد في الرواية الثالث عشرة (ب)، وقد ذكّر فيها اين إبي راقع، لكن لاتوجند ترجمة يسدًا امتوان لافي تهذيب لكمال للنزي من كتب السنة، ولافي معهم رجال الحديث للسيد الخوتي من كتب الشيعة.

نهان. وهران وروي اند فان عبد العباس بن جد انطاب وهبه ناشد. ولم فلما يشره بإسلام العباس أعتقد شهد أحداً والمقتدق وما يعدها سن الشاخد. ولم يشهد بدوا، وكان إسلامه قبيل بدور روى عن: النبي على وعن عبد الله بين مسعود.... قال الواقدي: مات بالمدينة بعد قتل عندان يبسير. وقال غيره، مات قبل قتل عثمان. وقبل: مات في خلافة علمي. رضي الله عنهم أجمعين. روى له

يظهر حسنه في هذه الترجمة. فحسنه ووثاقته واضحة عند السنة والشبعة ^{٢٠٠}. ١٠- عل*ي ب*ن رياح (ت١١٧هـ)^(۴):

هو إعلى بن رباح بن قصير بن القشيب بن بينج بن أردة بن حجر بن جزيلة بن غم الفخير، أبو عبد لله ويقال: أبو موسى الفسري، والد موسى بن علمي بسن رباح، والشهور فيه على بالفسرة قال الداؤلطني: نان يقب بطي، وكان اسم علينا. وكان يجرح على من سماء غليا يالتصفير.... ووقد على معاوية بن أبي سفيان وعلى على المساورات ذكره خليلة بن خياط في الطبقة الأولى من أهل مصر، وقال عُمرٌ. وذكره عمد بن سعد في الطبقة التابية، وقال: كان تقد، وقال أبو عبد الدحن للقرئ، عن موسى بن علي بن رباح: سحت أبي، قال: كنت خلف معلمي، فسمته بيكي، فقلت أد، مالك؟ قال: قتل أبير التومين عشان بن عفان.... وقال المجلس:

(١) يوسف للزي، تهذيب الكمال ج٣٦ ص٣٠١، ترجمة أبي رافع، ورقمها ٧٣٥٤.

ألا لوقوف على وثاقته عند الشيعة واجع: السيد الخوشي، معجم رجال الحديث ج ١ ص ١٥٩.
 أرجة ابراهيم أبو رافع، تحت رقم ٥٣.

(٣) ورد في الرواية الثالث عشرة (ج).

١٨٧............ عند الفريقين مصري، تابعي، ثقة. وقال يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين من أهل مصر: علمي

مصري، تابعي، تقد وقال يعقوب بن سفيان في نقات النابعين من أهل مصر: علمي بن رباح ولد بالمغرب. وقال النسائي: تقد وذكره ابـن حبــان في كنــاب " النقــات "..... قال الحـــن بن علي العداس: توفي سنة سبع عشرة ومنة)".

إذن علي بن رباح ثقة عند أهل السنة.

١١- سحيم المدني(١):

وهو والد جبلة(ت١٣٥هـ). وجبلة يسروي عنــه الروايــة الــتي تتحـــدث عــن المصحف. فه.:

اسجم الدق، مول بني زهرد، روى عن، أبي فريرة، روى عند، عصد بن
سلم بن شهاب الرهري، ذكره ابن حيان في كتاب " الشات ". روى له السبائي
مدينا راصدار رقد رفع أنا شايا عند، أخيرنا به أحد بن شبيان، وإساميل بن أبي
عبد أله بن حماد، قالاً أخيرنا عمر بن عصد، قال أخيرنا أبو القالسم هبة أله بن
ماد قالاً أخيرنا أمر الحال أبي الحيان عمد بن عبد الراحت، الن زوج
ألمرة، قال: أخيرنا أبو بكر أحد بن إبراهيم بن قلسن بن شاق، قال: أخيرنا أبو
القلسم يعقوب بن أحد بن توابة المعضي بمعمى، قال، أخيرنا أبو الحسين عمد بن
خلد بن غلى قال: مدتنا تبدر بن شعب ابن أبي يحرة، عن أبيه عن الإحرى،
قال: أخيرنا سم مولى بني زخرة - وكان يصحب أبا هريزة - أنه مع أبا هريزه رول أنه نقطة"، يفزه هذا البت يعين، فيضف يهم إلى البيداً ، روله
ولم الله القرائل العلمان المنافقة المنافق

 ⁽۱) يوسف المزي، تهذيب الكمال ج ٢٠ ص ٤٦٤، ترجمة علي بن رباح، ورفعها . ٤٠١٧
 (٢) ورد في الرواية لثالث عشرة (د). وأما يقية الروايات ضراسيل أرسلها بعض الرواة فراجع.

عمران بن بحار البراد الحمصي، عن يسر بن سعيب، قومع لنا بدد عاليه.). . إذن سحيم تقة عند بعض أهل السنة؛ إذ أنه ذكر في التقات.

خاتمة المطاذ

قد تين أن جميع الرواة الأحد عشر البذين رووا مباشرة حديث المسحف العلي هم قفات عند أهل السنة، مع أن يعظهم ينسب إليه أنه كان من الحدوارج، وبعشهم كان يبكي على عشان ومخهم عن يروي عن أبي هريمة..... فكان الأجديم مان كفوا عال تصرض للمسحف العلوي، ومع ذلك فقد تطرقوا إليسه، وما ذلك إلا لكوبه ناراً على علم، ولا يعقل ذلك إلا من أبصر وتفهم، فالمسحف العلوي وفياً نائل إلى تأسل في أن تتأسل في ورايعة التهاء، فيكنس أن تتأسل في

المبحث الثالث: كتب ومصادر أهل السنة التي تطرقت للمصحف

العلوي:

لعل أول من تطرق إلى مصحف الإمام علي الله بحسب ما وصلنا من كتب أهل السنة هو مقائل بن سليمان (ت ١٥٠هـ) ("، فقد نقـل عنـه الشهرستاني في تفسيره "" تفاصيل ترتيب مصـحف الاسـام علـي في ""، ثم عبـدالرزاق

٢١) برى البعض أنه من الزيدية. فراجع تفاصيل ذلك في ترجمته المذكورة في مقدمة تفسير. بتحقيق شحائد.

⁽٣) محمد بن عبدالكريم الشهرستاني، تفسير مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار ج١ ص١٢٨.

..... حقيقة مصحف الامام على الله عند الفريقين الصنعاني (ت٢١٦هـ) في مصنفه، ثم ابن سعد(٢٣٠هـ) في الطبقات الكبري، ثم ابن أبي شببة (ت٢٣٥هـ) في مصنفه ٢١٠ وهكذا يتوالي ذكر المصحف العلوي في كتب أهل السنة إلى أن نصل للمعاصرين كملاحبويش آل غـازي في تفسيره. وغـيره مـن

للعاصرين ممايدال على تلقي خبر المصحف في تآليف أهل السنة، وتداوله بينهم. ومن العجائب أنني قد تصفحت الصحاح الستة"، والمستدرك على الصحيحين للحاكم ومسند أحمد بن حنبل، وموطأ مالك، والسنن الكبرى للبيهقمي، وغيرهم، فلم أجدهم قد تطرقوا إلى أحاديث المصحف العلوي، مع أنها قد ذكرها من هو أقدم منهم كالصنعاني وابن سعد وابن ابي شيبة، ولايشكك أحد في خبرتهم بالروايمات

(١) ذكر السيد محمد على ايازي في هامش كتابه مصحف اسام على عالية (فارسمي) ص٣٦. أن بحث في تفسير مقاتل بن سليمان الطبوع بنحقيق عبدالله شحاته. فلم يجد هذا الأمر. وأزيده من الشعر بيتاً. إذ لاحظت التفسير الذكور بتحقيق أحمد فريد الطبوع في ثلاثة أجزاء. بعمد ملاحظة تحقيق شحاته الطبوع في خسة أجزاء، فلم أجد هذه الإنسارة، لكن الشهرستاني لم ينص على أنه نقل ترتب الصحف عن تفسير مقاتيل حيق تبذهب ونتصفحه، بيل نقيل الترتيب عن مقاتل. فلعله نقله عن كتاب آخر له غير التفسير. ويؤيد ذلك مبا ذكم ، محقىق نفسير الشهرستاني؛ إذ قال في ترجمة مقاتل في هامش ص١٩٦٠ من النفسير مانصه: (مقاتل بن سليمان بن كثير الأزدي الخراساني، ابو الحسن البلخي الفسر.....، ينقبل الشهرستاني عنمه عن رجاله، وعنه عن على ترتيب ولاء نــزول الســور). فــتلاحظ أن نفـس محقـق تفسـير الشهر ستاني لم يدع أن الشهر ستاني قد نقل ذلك عن تفسعر مقاتل فتأمل. (٢) قد تقدمت الاشارة الي صفحات هذه الكتب في تهيد الباب الاول، وروايـات الفصــل الشـاني.

(٣) وهي. صحيح البخاري، وصحيح مسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترصدي، وسنن النسائي، وسنن ابن ماجة.

الصحف العلوى في مصادر الفريقين/ مصادر السنة واطلاعهم على أحوال الرجال. فلذلك نجد أن المتأخرين عنم قد نقلوا هذه لروايات ولو لم تنقلها الصحاح الستة وما شاكلها. إذ لم يدَّع أحد أنها تحسوي جميم الروايات وتتضمن جميع الأحاديث.

والأعجب من ذلك أنهم قد رووا يعض الروايات عن على عاشيد التي من شأنها نفي الصحف العلوي، فقيد روى البخياري (عين أبي جحيفية ﴿فِيْكِ قِيالِ: قلتُ لعلى ﴿ فَا عَندُكُم شيء من الوحي الا ما في كتاب الله؟ قبال: لا والـذي فلـق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه الا فهماً يعطيه الله رجلاً في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وان لا يقتل مسلم بكافر)```. وروى أيضاً (عن إبراهيم التيمي عن أبيه قال خطينا على فقال ما عندنا كتباب نقرؤه الا كتاب الله وما في هذه الصحيفة فقال فيها الجراحات وأسنان الإبل والمدينة حرم سا بين عبر إلى كذا فمن أحدث فيها حدثاً أو آوى فيها محدثاً فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)"، بل زاد الحقد في بعضهم فنفي جمع الفرآن. بــل وحفظـه عــن على ١١٤٪ وغيره من الخلفاء. فلاحظ ماكتبه ابن قتيبة(٢١٣-٢٧٦هـ)؛ إذ يقول:

(قال الشعبي: توفي أبو بكر وعمر وعلى رحمهم الله ولم يجمعوا القرآن. وقـال: لم يختمه أحد من الخلفاء غير عثمان. وروى عن شريك عن اسماعيل بن ابي خالد أنه

(١) محمد بن اسماعيل البخاري صحيح البخساري ص٧٤٤. كتساب الجهساد والمسبر. بساب فكماك الاسير، حديث٣٠٤٧.

(٣) نفس المصدر ص٧٧٧. كتاب الجزية والموادعة. باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها

أدناهم

..... حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين قال: سمعت الشعبي يحلف بالله عز وجل، لقد دخل علىٌ حفرته وما حفظ القرآن)''.

والروايات العامة والخاصة التي ذكرناها في الفصل الشاني خمير رد علمي ممن أراد الدليل. وأما الحقد الدفين فلا يزول إلا اذا أصبح المرء دفين.

المبحث الرابع: كلمات العلماء حول المصحف العلوم في مصاهر أهل

لمعرفة كيفية تلقى علماء أهل السنة لمصحف الإمام على كالله، لابد من معرفة كلماتهم حول المصحف العلوي، وقد تتبعنا جملة منمها "، وسنذكرها مع مراعماة الأقدم فالأقدم، وهم:

١- يوسف ابن عبد البر (ت٢٦٤هـ):

اجمع على بن أبي طالب للقرآن أيضاً عند موت النبي ﷺ وولاية أبي بكر فإنما كل ذلك على حسب الحروف السبعة لا كجمع عثمان على حرف واحد حرف زيد بن ثابت وهو الذي بأيدي الناس بين لوحي المصحف اليوم)⁽⁷⁾.

ظاهر العبارة الجزم والتسليم بوجود مصحف الامام علىي ﷺ، إذ أنه يُسبين

كيفية كتابته

(١) عبدالله من مسلم من قتيمة، تأويل مشكل القرآن ص ١٨١.

⁽٢) سنحاول الاقتصار على ذكرها. من دون التعليق عليها إلا في مواطن الضرورة.

⁽٣) الاستذكار ج٢ ص٤٨٥.

الصحف العلوي في مصادر الفريقين/ مصادر السنة. ٢- محمد بن عبد الكريم الشهرستاني(ت٥٤٨هـ):

قال وهو في مقام التعليق على جمع الخلفاء للفرآن مــا نصـــه: (ودع هـــذا كلـــه. كيف لم يطلبوا جمع على بن أبي طالب؟! أوَّ ما كان أكتب من زيد بن ثابت؟! أوَّ ما

ودفنه. آلى أن لا يرتدي بُرداً إلا لجمعة حتى يجمع القرآن. إذ كان مأموراً بذلك أمراً جزماً. فجمعه كما أنزل من غير تحريف وتبديل، وزيادة ونقصان. وقد كمان أشمار

النبي نَتَهُاأَتُ إلى مواضع الترتيب والوضع، والتقديم والتأخير.

قال أبو حاتم: إنه وضع كل آية إلى جنب مايشبهها.

ويروى عن محمد بن سيرين أنه كان كثيراً ما يتمناه، ويقول: لو صادفنا ذلك

التأليف، لصادفنا فيه علماً كثيراً.

المقصودين كان يكتبه على العرض والحواشي. ويروى أنــه لمــا فــرغ (عــن) جمعــه

أخرجه هو وغُلامه قنبر إلى الناس، وهم في المسجد يحملانه ولايقلانه. وقبــل إنــه كان حمل بعير، وقال لهم: هذا كتاب الله كما أنزله على محمد. جمعته بـين اللـــوحين.

أن أخبركم حين جمعته، فرجم إلى بيت، قائلاً: ﴿ يَا رَبُّ إِنَّ قُومِي اتَّخَذُوا هَلَا

فقالوا: لرفع مصحفك لاحاجة بنا إليه فقال والله لاترونه بعد هذا أبداً. إنما كان عليَّ

وقد قبل إنه كان في مصحفه المنتن والحواشمي؛ ومما يعتمرض ممن الكلاممين

منسياً. وهو ﷺ لما فرغ من تجهيز رسول الله ﷺ وغسله وتكفينه والصلاة عليه

كان أعرب من سعيد بمن العاص؟! أو ما كان أقرب إلى رسول الله سَبُّالله مَا من الجماعة؟! بل تركوا بأجمهم جمعه واتخذوه مهجوراً. ونبذوه ظهرياً. وجعلموه نسماً حقيقة مصحف الامام على كث عند الفريقين

الْقُرَّانَ مَهْجُورًا﴾ "، وتركهم على ما هم عليه كما ترك هارون عَلَيْه قوم أخيمه موسى بعد إلقاء الحجة عليهم. واعتذر عن أخيه بقولـه: ﴿ إِنِّي خَشِيتُ أَنْ تَقُولُ فَرُقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَاتِيلَ وَلَمْ تَرْقُبْ قَوْلِي﴾ "، ويقول، ﴿ إَبْنَ أُمُّ إِنَّ الْقَوْمَ اسْتَضْعَفُونِي وَكَادُوا يَقْتُلُونِنِي فَلا تُشْمِتْ بِيَ الأَعْدَاءَ وَلا تَجْعَلْني مَعَ الْقَوْم الظالمين ﴾ (١١)

أفتُرى يا أخي لو أنصفتني أن النبي تَنْكُلُكُ، يوحي إليه مثل هذا القرآن فيتركه متفرقاً في الأكتاف والأوراق ولحاء الشجر وصدور الرجال فلا يشير إلى من يثق به إشارةً. وهو يعلم أن مثل ذلك المتفرق، لو لم يُجمع، ذهب هملاً وتفرق الناس به بعد أن أنزل سبباً لجمع الناس به واتباع مافيه. وقد قال تعمالي:﴿إِنَّا فَحْنُ نَزُّلْنَا الذُّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ ﴾ "، أو أشار وأمر وعرَّف كيفية الترتيب من النقديم والتـأخير؟! فمن الذي تولى ذلك على منهاج النص والإشارة؟

ومن المعلوم أن الدِّين تولُّوا جمعه كيف خاضوا فيه، ولم يراجعوا أهل البيت ﷺ في حرف، بعد اتفاقهم على أن القرآن مخصوص بهم، وأنهم أحد الثقلين في قول النبي نَتُثَلِّأَتُه «إني تارك فيكم التقلين: كتاب الله وعترتي – وفي رواية – أهــل بيتي، ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا وإنهما لم يفترقا حتى يردا على الحوض»)(٥٠

⁽۱) سورة الفرقان آية ۳۰. (٢) سورة طه، آية ١٠١.

⁽٣) سورة الاعراف، آية ١٥٧.

⁽٤) سورة الحجر، آية ٩.

⁽٥) مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار ج١١ ص١٢٠-١٣١، مقدمة الشهرستاني لتفسيره.

الصحف العلوى في مصادر الفريقين/ مصادر السنة أحسست وأنا أقرأ هذه العبائر، أنسى أقرأ كتاباً لأحمد علماء الشبعة. لا

للشهر ستاني صاحب كتاب الملل والنحل المذي مواقفه من الشبيعة معروفة، ولا بنقضى العجب...إنها الحقيقة التي أثقلت كاهل الباحث المنصف فأفرَ بها. حستي لسو كان حاقداً على النشيع والشيعة.

٢- ابن أبي الحديد المعتزلي(ت٢٥٦هـ):

قال وهو في مقام الحديث عـن خصـائص علـي ﷺ: (وأمـا قراءتــه القــر آن واشتغاله به: فهو المنظور إليه في هذا الباب، اتفق الكل على أنه كان يحفظ القرآن على عهد رسول الله تَتَمَّالُكُ. ولم يكن غيره يحفظه، ثم هو أول من جمعه، نقلوا كلسهم أنه تأخر عن بيعة أبي بكر. فأهل الحديث لا يقولون ما تقوله الشيعة من أنه تأخر غالفة للبيعة، بل يقولون: تشاغل بجمع القرآن فهذا يدل علم أنه أول من جمع القرآن، لأنه لو كان مجموعاً في حياة رسول الله تَكَالُنُهُ لما احتمام إلى أن يتشاغل بجمعه بعد وفاته تَلِثُلُكُ. وإذا رجعت إلى كتب القراءات وجدت أئمة القراء كلمهم يرجعون إليه. كأبي عمرو بن العلاء وعاصم بن أبي النجود وغيرهما. لأنهم يرجعون إلى أبي عبد الرحمن السلمي القارئ، وأبو عبد السرحمن كمان تلميسذه. وعنمه أخمذ القرآن، فقد صار هذا الفن من الفنون التي تنتهي إليه أيضاً، مثل كثير مما سسبق) (١٠) والعبارة تجزم بأن الامام علياً ﷺ أول من جمع القرآن.

٤- محمد بن جزى الكلبي(ت٧٤١هـ):

(كان القرآن على عهد رسول الله ﷺ متفرقاً في الصحف وفي صدور الرجـــال

(١) شرح نهج البلاغة ج١ ص٢٧. القول في نسب أسير المؤمنين علمي عَشَابُه. ولمع يسمرة سن

فضائله

فلما توفي رسول الله ﷺ قعد علي بن أبي طالب ﴿ فَيْتُ فِي بِيتَهُ فَجِمَعُهُ عَلَى تَرْتَبُّبُ نزوله ولو وجد مصحفه لكان فيه علم كبير ولكنه لم يوجد.](١)

٥- محمد الذهبي(ت١٤٧هـ):

المسلمات.

٦- بدر الدين الزركشي(ت٧٩٤هـ):

(۱) النسهيل لعلوم التنزيل ج ١ ص ٤. الفدمة الاولى. الباب الأول.
 (۲) تاريخ الاسلام ج ٣ ص ١٣٧٠.

الصحة الدوري ع مساو الطيوبين معمار الساب الساب في ترتب القدران، فسمه القانمي أو يكن الطب؛ فإن قبل: هد اعتلف الساب في ترتب القدران، فسمهم من كتب في الصحف السرو على تاريخ تزوفا، وقدم المكنى على المدفى، ومسهم على من الدافى، والما مصحف على، وأما مصحف البن مسمود، فأوله ﴿ وَاللّهِ يَوْمُ اللّمَنِيُ ﴾ "م إليقرة أم الساب على ترتب عنطف. وفي مصحف أنى كان أوله الحدد ثم التساء، ثم أل عصران، ثم الأعمار، ثم يم على وجه الإنتهاد من الصحابة يخفف ، وكار ذلك مكن في سورة ملى ساب الدورة بالورة والمناس المناس المناسبة في المرزة والمناسبة في الأحرار في السورة المناسبة في السورة المناسبة في السورة المناسبة في السورة المناسبة في السورة السياسية في السورة المناسبة في السياسية وسورة السياسية في الساب، ويجود مسحف المناسبة في المناسبة في السياسية ويحدد مسحف المناسبة في المناسبة في السياسية ويحدد مسحف المناسبة في المناسبة في الساب، ويحدد مسحف المناسبة في المناسبة

علي عليه واضح في العبارة. ٧- ابن الخطيب(٨٠٩هـ):

قال وهو في منام الحديث عن ترتيب سور القرآن: (مما بدل على أن ترتيب السور من فعل الصحابة رضوان الله تعالى حليهم، وأنه لبس، يتسوقيني، الهنتلاف مطاحقهم في الترتيب، فعنهم من رتبه على ترتيب تزول، كعلي وقتيه، فقد كمان أول مصحف، سورة الرأء ثم المدرم ثم توزيل، ثم تبت، ثم التكوير، وهكنذا إلى أخر للكي، فالملفي الله ولكلام عن تفاصيل الصحف معناه النسليم موجسود مصف الدام على فلاني

(۱) سورة العلق, آية ۱.
 (۲) ۱: اثنا آن الله ۱.

(٢) سورة الفاتحة. آية ٤.
 (٣) البرهان في علوم القرآن ج ١ ص ٢٦٠.
 (٤) الفرفان ص ٤٧.

قال في ترجمة الامام على هي باليلي: (وعلى هيئة أحد العشرة اللشهود لهم يالجند، وأخو رسول الله تظلي بالقائدا، وسهره على قاطعة سيدة نساء العالمين خطية، وأحد السابقين إلى الإسلام، وأصد العلماء الرسانين، والشجعان للشهورين، والزهاد للذكورين، والخطياء للعرونين، وأحد من جمع القرآن وعرضم على للبي عليه العالمة (السلام)"، وقال في موضم آخر من نفى لكتاب:

إرأما كلامه في تفسير القرآن فكتير، وهو ستوقى في كتابت التفسير المسند بالمسايده، وقد أخرج ابن سعد عن علي قال: وألله ما نزات آية إلا وقد علمت فيم نزلت، وإين نزلت، وعلى من نزلت، إن ربي وهب لي قلباً عقدولاً، ولسماناً مسادقاً ناطقاً، وأخرج ابن سعد وغيره عن أبي الطفيل، قال: قال علي: سلوني عن كساب الله فإنه ليس من آية إلا وقد عرف بليل نزلت أم ينهار. وفي سهل أم جبل.

امه دون دس من اید او وقد حرف بیش نرات م بهتار، وفی مقال م جن. واخرج این این داود من عصد بن سجرین قال: نما ترفی الله الله الما الما می بیمة آنی بکر، فقته ایرکر فقتال، اگرومت ایساری تا دارند و الله کنام نازیام، فقال الدی ترفیه الله کنید من نزیام، فقال الله کنید او است بدلك الدام متالب كان فیه السلم؟" وذكر هذه الرزایة فی مقام اشرجمة الانام معلی فی شقام است میسار می الله منام اشتار در است وطی فی است عمل مقاند ارد است وطی فی

(١) تاريخ الخلفاء ص١٦٦.

 ⁽٢) تاريخ الخلفاء ص ١٨٥. تاريخ أي السبطين علي بن أبي طالب. وقد تقدم كلام السبوطي في
 الانتفاق في رده على ابن ابي داود السجستاني وابن حجر، وسياتي في نهاية هذه الأقوال أيضاً.

الصحف العلوي في مصادر الفريقين/ مصادر السنة ١٠- احمد بن على القسطلاني(ت٩٢٣هـ):

قال: (وجمع على القرآن على ترتيب النزول)^(١)، وهذه العبارة متسعرة بـــالجـزم بذلك الجمع.

١١- محمد عبد العظيم الزرقاني(ت١٣٦٧هـ):

وكتبت فيه إلى للدينة، فلم أقدر عليه.

(لا يضيرنا في هذا البحث أن يقال إن علياً فإنك أول من جمع القرآن بعد رسول الله ﷺ، ولا يعكر صفو موضوعنا أن يستدلوا على ذلك بما نقله السيوطي عن ابسن الغرس من حديث محمد بن سيرين عن عكرمة قال: « لما كان بد، خلافة أبي بكر، قعد على بن أبي طالب في بيته، فقيل لأبي بكر: قد كره بيعتك، فأرسل إليه، فقال: أكرهت بيعتى؟ فقال: رأيت كتاب الله يُزاد فيه، فحدثت نفسى ألا ألبس ردائي حتى أجمعه. قال له أبوبكر: فإنك نعم ما رأيت! قال محمد: فقلت لعكرمة: ألفوه كما أنزل الأول فالأول؟ قال: لو اجتمعت الإنس والجين على أن يؤلفوه هذا التأليف ما استطاعوا». وأخرج ابن أشته من وجه آخر عن ابن سيرين هذا الأثـر، وفيــه أنــه كتب في مصحفه الناسخ والمنسوخ. وأن ابن سيرين قبال: فطلبت ذلك الكتباب.

نقول إن هذه الرواية وأشهاهها لاتضع محثها، ولاتعك صفو موضوعنا، فقصاراها أنها تثبت أن علياً أو بعض الصحابة كان قد كتب القر آن في مصحف. لكنها لانعطي هذا المصحف تلك الصفة الاجماعية. ولاتخلع عليه تلمك المزايما الستي

للصحف أو المصحف المجموع في عهد أبي بكر. بل هي مصاحف فردية)". والعبـــارة

⁽۱) إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري ج٧ ص٤٥٩. (٢) مناهل العرفان في علوم القرآن ج ١ ص١٨٣. للبحث التلمن في جمع القرآن وتاريخه.

١٢- علي فتح الدين الحنفي(ت١٣٧١هـ):

قال وهو في معرض تعداد فضائل على ﷺ مانصه: (وفي الإنقان: فمنسهم مسن رتبها على النزول (وهو مصحف على). وفيمه قبال علمي علطَّةِد: لما مبات رسمول الله نَتْثَاثِانَ آلبت أن لا آخذ على رداني إلا لصلاة جمعة حتى أجمع القرآن. وفيه قــال ابن حجر: وقد ورد أن على جمع القرآن على ترتيب النزول عقب موت النبي نَتُهُاأِئُهُ. (أخرجه ابن أبي داود). و(كذا في الفتح، وتأريخ الخلفاء) وزاد: قال محمد بن سيرين لو أصيب ذلك الكتاب كان فيه العلم. وقال على: رأيت كتاب الله يزاد فيه فحدثت نفسي أن لا ألبس ردائي إلا لصلاة حتى أجمعه. وقال ابن أبي جمرة عن علمي عليه: أنه قال: لو شئت أن أوقر سبعين بعيرا من تفسير أم القرآن لفعلت) ١١٠، وقال في موضع آخر: (وقد مر أن علياً ﷺ جمع القرآن وحده، ولم يحتج إلى شهادة رجلين ولا بتحليف أحد لعلمه علم اليقين، فثبت أنه كان أعلم بالقر أن لأخذ، العلم ممن النبي تَتَمَالُونَ، وكونه باب العلوم. أخرج ابن أبي داود عن محمد بن سميرين قــال لمــا توفي رسول الله ﷺ: أبطأ على ﷺ عن بيعة أبي بكـر (إلى أن قــال) آليــتُ (مـن الإيلاء أي حلفت) أن لا أرتدي ردائي إلا الصلاة حتى أجم القرآن، فزعموا أنمه كتبه على تنزيله فقال محمد: لو أصيب ذلك الكتاب كان فيــه العلــم، وأمــا الــذين جمعوا القرآن (غير على ﷺ) فأنهم جمع الناس)"، وهذا تصريح واضح بوجــود

مصحف الإمام على الثُّلَّةِ.

⁽١) فلك النجاة في الإمامة والصلاة ص١٧٢.

١) فلك النجاة في الإمامة والصلاة ص١٧١

⁽٢) نفس الصدر ص١٨١.

الصحف العلوي في مصادر الفريقين/ مصادر السنة ١٢- السيد محمد الكتَّاني الإدريسي(ت١٣٨٧هـ):

قال وهو في مقام الحديث عن حفظ وجمع القرآن: (وكسيدنا علمي فإنــه جمــع القرآن على ترتيب النزول عقب موت النبي على الله على المصحف العلوي.

١٤- السيد عبدالقادر ملا حويش العاني(معاصر):

(أراد الإمام على كرّم الله وجهه ترتيب آيه وسوره بحسب الغزول، لا لأنه لم ير

صحة ما أجمعوا عليه، ولا لأنه حاشاه لم يعلم أن ذلك توقيفي لامحل للاجتهاد فيمه. بل أراد أن تعلم العامة تاريخ نزوله ومكانه وزمانه. وكيفية إنزاله. وأسباب تنزيله. ووقائعه وحوادثه. ومقدمه ومؤخره. وعامه وخاصه، ومطلقه ومقيده، ومايسمي بناسخه ومنسوخه، باديء الرأي دون تكلف لمراجعة أو سـؤال. ولمقاصـد أخـري ستظهر للقاريء بعدُ إن شاء الله. وكان مصحفه الذي نسخه على ترتيب النزول)". بظهر من العبارة أن الصحف العلوى من المسلمات، فنرى المؤلف يسمهب في بيسان

خصائصه ودوافع تأليف الإمام على ﷺ له. كانت هذه جملة من كلمات علما. أهل السنة حول مصحف الإمام علمي الحُبِّه. وقد اتضح من خلالها أن المصحف العلوي من السلمات عندهم، نعم بعمض علما، السنة حاول المناقشة والطعن والتشكيك في الأخبار الدالة على المصحف العلسوي،

ولكن انبري لهم علماء آخرون من أهل السنة أيضاً وردوا عليهم، وسنذكر كلمات بعض من شككوا والرد عليها.

(١) نظام الحكومة النبوية المسمى التراتيب الإدارية ج١ ص١٠٦ الفسم الثاني، ذكر معلم الفرآن، الفصل الثالث.

٢) نفسير ببان العاني على حسب ترتيب النزول ج١ ص٣-٤. مقدمة المؤلف.

كلمات الشككين:

۱- اسماعیل ابن کثیر(ت۷۲۹):

(وقد روي أن علياً هيشت أوله أن يجمع الترآن بعد رسول الله تتميم عمر تبأ يجسب نزوله أرلا قاولاً كما روله ابن أبي ولوه هي حيث قال... وذكمر الرواية ثم قال... هكذا روله وليه لتقطاع الأم تم قال لم يمنذكر الصحف أحمد إلا أنسمت رهم لمين الحديث، وإلى رواد حتى أجمع القرآن. يعني أثم حقاله. فإنه يقال للذي يحفظ القرآن. تجمع القرآن.

قلت: وهذا الذي قاله أبوبكر أظهر والله أعلم. فإن علياً لم ينقل عنه مصحف على ما قبل ولاغير ذلك)¹⁷.

٢- أحمد ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢هـ):

(كان القرآن كله كتب في عهد النبي ﷺ لكن غير مجموع في موضع واحـــد ولا مرتب السور وأما ما أخرجه ابن أبي دلود في المصاحف من طريق لبن سيرين قــال:

(١) قال التهيد النازاللطوع دوم الباه عن النابجية ومن في حكمهم، من أقدوالهم، والعطالم مرقوة عليهم. ويقال النائطة في أدار فله بطلاع على الرقوف... وكبف كان فلميس ويجهد.... وقد يُخمى الرسل بياماته التابعي إلى فيني عالى، من غير ذكر الراسطة، ويطلع مناها مناها من المنافز بالمنافز على المنافز بالمنافز على المنافز بالمنافز الصحف العلوي في مستور الفيريخي معصور الصنة. قال على با ما ترسول الله عج آلت أن لا آخذ عليّ رداني الا لسلاة جمة حتى أجع القرآن فجمه فإشناده ضعيف لانقطاعه وعلى تقدير أن يكون محفوظا فمراده بجمعه حقظة في صدره قال والذي وقع في بعض طرقه حتى جمته بين اللوحين وهم" روايها".

٣- بدر الدين محمود العيني(ت٥٥٥هـ):

تال الذي قلت: أخرج لين أبي داود في المصاحف من طريق ابن حبرين قبال: قال على عضيف: قا مان رسول الذي تي آيات أن لا آخذ على ردائي إلا الدلاء جمعة حتى أجمع القرآن، فجمعه قلت: إلىناده ضعيف لاتقطاعه، ولئن سلمنا كونه محفوظاً قبارة بجمعه حفظة في صدرياً".

٤- السيد محمود الألوسي(ت١٣٧٠هـ):

قال: (وما شاع أن علياً كرم الله وجهه لما تنوقي رسول الله مجمعه فبعض طرقه ضعيات وهو ما أخرجه أبو داود من طريق ابن سيرين "م. وبعضها موضوع هوهو ما أخرجه غير واحد من رواية أبي حيان التوحيدي أحد زنادقـة الدنياه، وماضع كرواية أبي الشريس في فضائل علي هيئه ف محصول كما قبل على الجمع في الصدر، وقبل كان جماً بصورة أخرى لفرض أخر، ويؤيده أنـه فيد كتب فيه الناسخ والنسوع فهو ككتاب علماً".

(۱) فتح الباري بشرح صحيح البخاري ج 4 ص ۱۰، كتاب فضائل اقدرآن، باب ۳، جع اقدرآن. (۱) مصدئة الفاري مرح صحيح البخاري ح ۲ ص ۱۷، كتاب فضائل اقدرآن، باب جع اقدرآن. (۲) مسدئة كرد بين المقطوفية و « مو سالورته الأكوسي في ماشتن تشديد دوج الماني. (د) درج الفارق في نشيج اقداران المقطوم والسابق التالي م ص ۱۳، خطبة الفسرة الفادتة المبابعة. جواب المشككين:

حقيقة مصحف الامام على كلا عند الفريقين

of .

يظهر جلياً للمتأمل في كلماتهم أنهم قد تأثر واكتراً بتعليقة أبي بكر بعن أبي داود السجستاني ال٢٦٥هـ على خبر ابن سيرين في كتابه المصاحف "حيت قبال: (قال أبو بكر "الام يكتر المصحف أحد إلا أشعت، وهو ابن المدين، والجارة الرواح عي أجمع القرآن، يعني أم حظفاء ولهم يقال المذي يقتظ القرآن قد جم القرآن ""، فهو يطمن في سند هذا المفديت لأن راويه هو الأحمت، والمراد به الأشعت بين سبول الممتد المجارا، يقرينة الراوي في السند وهو عصد بن فضيا، والمروي عنده وهم عصد بن سيرين، لكننا للانظ أن تضيف الأحث فيه خلاف بهز الرجالين، فقيد عدد، يحيى بن معين من التقان، وكذلك العجلي وابن شاهين والبزازه إذ قبل ماقاله ابن عدي في حق الأشعت؛ حيث قال فيه بارفي الجملة يكتب حديثها ""، فإن ضعف

(۱) عبدالله بن أبي داود السجستان، كتاب الصاحف ص11، فقرة جمع علي بن أبي طالب الترآن في المحف. (1) المراد بد: أبوركر عبدالله بن أبي داود سليمان بن الأشمات السجستان، مساحب كتباب الصاحف.

(۱) التي المدنى، كان العسال ۱۳ م م ۱۸۱۸، صديت ۳۰ ۱۳۵۰، لين مجبر، المسوافق العرقة مي ۱۳۱۱، قتع الباري ۱۶ مي ۱۰ ميليمان بن ايراهيم التندوزي المنظيم، يتنابيع المودة ۱۶ مي ۱۰ مادي ۲۰ ميلي ۱۸ ليال التاليع والمسورة القسل الراج، في بند من كرامات وقسايات. تام فدوري المعدد، رسم العصف م ۱۰۰، المنافق المادية التي مادة التي ان التحريف

الممحف العلوى في مصادر الفريقين/ مصادر السنة....... بعدة أسناد غير هذا السند. وقد رد عليه السيوطي حيث قال: الكن أخــرج أيضــاً من طريق لبن سيرين قال: قال على: لما مات رسول الله ﷺ آليت ألا آخــذ علمي ردائي إلا لصلاة جمعة حتى أجمع القرآن. فجمعه. قال ابن حجر هذا الأثسر ضعيف لانقطاعه. وبتقدير صحته فمراده بجمعه حفظه في صدره وما تقدم من روايــة عبــد خير عنه أصع فهو المتمد. قلت ورد من طريق آخـر أخرجـه ابـن الضـريس في فضائله حدثنا بشر ابن موسى حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا عون عمن محمد بسن سيرين عن عكرمة قال: لما كان بعد بيعة أبي بكر قعد على بن أبي طالب في بيت فقيل لأبي بكر: قد كره بيعتك. فأرسل إليه فقال: أكرهت بيعتى؟ قال: لا والله. قال: ما أقعدك عنى؟ قال: رأيتُ كتاب الله يزاد فيه فحدثت نفسى ألا ألبس ردائسي إلا لصلاة حتى أجمعه. قال له أبو بكر: فإنك نعم ما رأيت. قال محمد: فقلت لعكرمة: ألفوه كما أنزل الأول فالأول؟ قال: لو اجتمعت الإنس والجن على أن يؤلفوه ذلـك التأليف ما استطاعوا. وأخرجه ابن أشته في المصاحف من وجه آخر عن ابن سيرين وفيه أنه كتب في مصحفه الناسخ والمنسوخ وأن ابس سيرين قبال: فطلبت ذلك الكتاب وكتبت فيه إلى المدينة فلم أقدر عليه)(١).

فهذه شهادة من أهلهم. وقد اعترف اعترف الأكوسي بصحة سند ابن الضريب. وقد وضعنا صحة سند الروابات الثلاث الاراب الخاصة في الفسل الثاني أداجع. إنن أسائيد بعض روابات المصحف العلوي الانجار عليها، لكنهم أو سلموا إسمحتها إنها مع حلموها على المقلط في الصدر وقد قلنا سيمية أن هذا العلمل الإحمد أن. إذ ذُلت الروابات علمي أن الامام علياً عُشِيّة كان يجفظ القرآن على عهد رسول لله شَشِّكُ.. وقد

⁽١) الانقان في علوم الفرآن ج ١ ص١٦٢. النوع التامن عشر: في جمعه وترتيبه.

--- «خليقة محمد الإمامة الفريقة محمد الإمام على الله الفريقة عند الفريقة الفريقة الفريقة الفريقة المنافقة من المنافقة من المامة على المنافقة من المنافقة من المنافقة على الم

المبحث الخامس: أدلة وجورد المرحدة. العلوي في مرحاجر أهل السنة:

سنحاول الاقتصار على أدلة مصحف الإمام على الله التي يمكن أن نستوحيها

من خلال إستنطاق كلمات علماء أهل السنة. والأدلة كما يلي: الدليل الأول- الروايات:

. وقد ذكر با في البحث الأول من الفصل التاني مايزيد على التنبي عشرة دوابية من روابات أهل السنة تدل على وجود المصحف العلوي، وتوبدها الروابات العائد، وقد لاحظنا أنها متعددة الأسانيد. وقد وردت في الكتب للعبيرة لأهل السنة. وفيها على الآفل ثلاث روابات صحاح. كما أنها سنتفيضة بمل متواثرة. خصوصاً إذا ضعنا إليها روابات الشيعة بشأن المصحف. فيكون المصحف العلوي قطمي الوجود.

الدليل الثاني- التسالم:

حد تعبير روايات العامة.

الدليل الثالث- العقل:

ولمل أوضع تعبير في ذلك ماجا، في كلام الشهرستاني حيث قال: (التُشرى بنا أخي لو أتصفتني أن النهي تلكيك، يوسى إليه مثل هذا القرآن فيتركه منفرفاً في الاكتاف والأوراق ولما، التجر وصدور الرجال لالاستير إلى من ينقي به إنساراً، وهو يعلم أن مثل ذلك التقرق، لو لم يجمع، ذهب هملاً ونقرق النساس به بعد أن أثرل سبباً لجمع النساس به واساح مائي، وقد قال مثالى، فإناً تحقق فَرَقِلَا اللّذَكُو وَإِنَّا لَمُ لَمُخَافِظُونَهُ إِنَّهِ إِلَى المَّارِ وَالْمَوْعِيْنِي اللّذِي اللّذِي وَلِنَّا اللّذِكُو وَالْمَا لَمْنَ مِنْ فَلْكُلُهِ اللّذِي اللّذِي اللّذِي اللّذِي اللّذِي اللهِ يَلْكُنُهُ قد جع الترأن في حيامه. وإذا ورد الاحتمال إلى المستدلال.

إذن الدليل الوحيد في مصادر أهل السنة على تبوت وجود الصحف العلموي هو الروايات، فقد سلم هذا الدليل وصعد في مواجهة الإنسكالات. بخملاف دليمل العقل والتسام عندهم.

خاتمة الباب الأول:

اتضح أن لدينا أكثر من ثلاثين رواية تامة الدلالة على وجود المصحف العلوي

⁽١) سورة الحجر. آية ٩.

^{· ، ،} سوره سمبره ، په ٠٠ (٢) مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار ج١ ص١٣٠، مقدمة الشهرستاني انفسيره.

قد جمع القرآن الكريم في مصحف واحد.

تكون الروايات متواترة فنقطع بالصدور، فيثبت اللطلوب، وهو أن الإمام علياً عُثَلِيَّة

الباب الثاني

دواعي جمع المصحف العلوي في مصادر الفريقين

الفصل الأول: أسباب جمع المصحف العلـوي في مصادر الإمامية.

الفصل الثاني: أسباب جمع المصحف العلوي في المصادر أهل السنة.



الفصل الأول

أسباب جمع المصحف العلوي في مصادر الإمامية

بالنامل والتفكير يحتنا للتوصل إلى العديد من الأسباب النتي دعت الإسام علياً شحَّاته إلى المبادرة إلى مع القرآن الكرم بعد رحيل رسول لله شجَّائة عن دار الدنيا، لكننا هنا تربد الإقتصار علمي خصوص الأسباب النتي يمكن أن نستفهمها

وسنتكام في هذا الفصل عن الأسباب التي يكن أن تنتزعها سن نتايبا خصوص مصادر الإمامية. وسنحاول الإشارة فيما يعد إلى كل خصوصية وردت في الروابيات ويحتمل أنها يكن أن تشكل سبباً لإقدام الإمام علي فحليًا على جع لقرآن الكريم في مصعف واحد، فلائسياب كما يلن.

ونستوحيها من النصوص الواردة بشأن الصحف العلوي، وكلمات العلماء بشأنه.

١- وصبة النبي عَلَيْنَ:

. أكثر الروايات الولردة في مصادر الإمامية. قد أكدت على هذه الحقيقة. وهمي أن النبي عَلَمَالُهُ لم يترك الأمة سدى. بل أوصاها بعدة وصايا. كما أنه قد أوصى بجمع

أن النبي نظيَّك لم يترك الأمة سدى. بل أوصاها بعدة وصايا. كما أنه قد أوصى بجمع وتدوين القرآن. وقد عهد بذلك إلى صهره وابن عمه علي بن أبي طالب يُشَجِّ. وقد تقدمت الروايات الدالة على ذلك. وإليكم بعض مايشير إلى وصيته يُثَلِّكُ لعلى يُشَجِّدُ

بجمع القرآن:

أ- ما جاء في رواية القمى: (إن رسول الله ﷺ قال لعلي: يا على القرآن خلف فراشي في الصحف والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضيعوه كما ضيعت

اليهود التوراة فانطلق على ١١٤٪ فجمعه في ثوب أصفر ثم ختم عليه في ببته وقال: لا أرتدي حتى أجمعه فإنه كان الرجل ليأتيه فيخرج إليه بغير ردا. حتى جمعه.) ١٠٠٠. ب- ما جاء في رواية المسعودي: (ألُّف ﷺ القرآن، وخسرج إلى النــاس وقــد

..... حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين

حمله في إزار معه، وهو ينط من تحته، فقال لهم: هذا كتاب الله قد ألفته كما أسرني وأوصاني رسول الله تَنْكُالُكُ كَمَا أَنْزَلُ) اللهِ

ج- ما جاء في رواية فرات على لسان الرسول ﷺ: (يا على لا تخرج ثلائمة أيام حتى تؤلف كتاب الله كي لا يزيد فيه الشيطان شيئاً ولا ينقص منه شيئاً)

د – ما جاء في رواية الصدوق على لسان الرسول نَتِّكُأَنُّ: (فبماذا أوصمي عليــاً؟ أوليس كتاب ربي أفضل الأشياء بعد الله عز وجل والذي بعثني بالحق لئن لم تجمعه باتقان لم يجمع أبداً)(1).

هـ- ما جاء في رواية الطبرسي: (لمـا تــوفي رســول الله نَتِكُنُكُ جمـع علمي طُلْبُه

(١) على بن لبراهيم الفمي(ت٣٢٠هـ). تفسير القمي ج٢ ص٥٦، تفسير سورة الساس في أواخسر النفسير.

(٢) على بن الحسين المسعودي (ت٢٤٦هـ)، كتاب إثبات الوصية للإمام على بين أبي طالب عليه

(٣) تفسير فرات بن ابراهيم الكوفي ص ٣٩٨. تفسير سورة حم عسق. (٤) محمد بن على الصدوق(ت ٣٨١هـ). الخصال ص٧٩٥. أبواب السبعين ومافوقه. حديث ١. دواعي جمع المصحف العلوي) مصادر الإصامية...... القرآن وجاء به إلى المهاجرين والأنصار وعرضه عليهم لما قد أوصاه بــذلك رســول الله تَقَالُقُ)".

نلاحظ أن أكثر هذه الروايات تصرح بلفظ الوصية كرواية الطبرسي، والصدوق، والمسعودي، وبعضها ظاهر بشكل كبير في الوصية كرواية القمي، وفرات، إذ تضمنا أمراً من النبي لعلى ﷺ بجمع وتدوين القرآن. بحيث أنه سَمَّا إِنَّهُ قــد نهــاه عن الخروج ثلاثة أيام-كما في رواية فرات- إلى أن يجمع القرآن. وهذا هـــو أكشــر سبب للجمع قد تطرقت له روايات الشيعة، كما أن بعض روايات أهل السنة قــد تطرقت له، وسيأتي ذلك في الفصل الثاني، ولذلك سنعتبر أن السبب الرئيسي لجمع المصحف العلوي هو وصية النبي نَتُمُّالَتُهُ: نظراً لدلالة أكثر روايات الإمامية عليه. كما أن روايات السنة والشيعة قد دلت عليه أيضاً، وأما الأسباب الأخرى كاليمين وغيره كما سيأتي، فإنما هي آثار للسبب الأساسي، فهي أشبه بالنتائج التي ترتبست علمي وصية النبي نَتَهُاأَتُ لعلى بجِمع القرآن الكريم في مصحف واحد، ويؤيد ذلك أن بعض الروايات قد تطرقت إلى أكثر من سبب وذكرت الوصية أولاً، فبعضها ذكر الوصية وما يشبه اليمين كما يستوحي ذلك من رواية القمى المتقدمة، وبعضها ذكر الوصبة وإلقاء الحجة كما في رواية الطبرسي المتقدمة. فقد جاء في ذيلها: (إنما جشت بـــه إلى أبي بكر لتقوم الحجة عليكم)"، مما يشير إلى أن سبب الإقدام الرئيسي على جمع القرآن كان هو وصية النبي ﷺ، لكن علياً ﷺ، حلف أن لايخسرج أو لايرتبدي بردا. إلا بعد جمع القرآن لكي يمتثل وصية الرسول عَلَيْكُ، ثم ألقي الحجة على انفوم. وهكذا ترتبت بقية الأسباب على العمل بوصية النبي عَبُّاأَيُّن.

أحمد بن على الطبرسي، الإحتجاج ج ١ ص ٣٢٨.
 نفس المصدر.

٢- القسم واليمين:

أكثر روايات أهل السنة أشارت إلى هذا السبب وستأتي في الفصل التاني. لكن الفلبل من روايات الإمامية قد أشار إلى هذا السبب، وإليكم بعض مايشير إلى ذلك:

حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين

أ- ما جاء في للقطع الأول من رواية سليم: (إني لمشغول وقد آليت نفسي يمينا أن لا أرتدي رداء إلا للصلاة حتى أؤلف القرآن وأجمعه'^(١).

ب – با يشبه ذلك ما ورد في رواية الطبرسي: فرق اخبار أمل البيت ط^{يق}ة له آل لا يضع دراء على عاقد إلا السادات عنى يؤلف القرآن رويسه فاقطع عهم مدة إلى أن جمها"، ققد يستظهر أن سبب الجمح السادي مو السيد والقسم، وإن كنا نعتقد أن السبب المفتيل مو وصبة التي ع^{يق}ال وحفظ القرآن الكرم لا ما تأكر.

٣- خشية فتنة الناس:

تشدير بصغن الروايات إلى الأحداث التي جسرت بعد رحيل الرسول الأعظم عُثِلًا، وما حصل للناس، بحيث خشي الإمام على غُثِّة أن نقع التندة بمين السلمين، فعد إلى جمع كتاب الله لصيانة الأمة، ومن الروايات الدائة على ذلك ما جاء في رواية الصائح،

جه في روبيه مصيحي. (فلما قبض نبي الله ﷺ كان الذي كان لما قد قضى من الاختلاف وعمد عمر فبابع أبا بكر ولم يدفن رسول الله ﷺ ومدر فلما رأى ذلك علي ﷺ ورأي الناس

 (۱) سليم بن قيس (ت٧٦هـ). كتاب سليم بن قيس لفلالي ص١٤٨. أحمد الطبرسي، الإحتجاج ج١ ص١٠٧.

ج ۱ ص۲۰۱. (۲) محمد بن على بن شهر آشوب. مناقب آل أبي طالب ج۱ ص۳۲۰. في المسابقة بالعلم.

دواعي جمع المصحف العلوي/ مصادر الإمامية.

قد بايعوا أبا بكر خشى أن يفتتن الناس ففرغ إلى كتاب الله و أخذ يجمعه)``، وهذا السبب قد ورد أيضاً في روايات العامة كما سيأتي. و لكن بتعبير آخر. وهو الخشية من إنقلاب القرآن أو إنقلاته.

1- اقامة الحجة:

تفيد بعض النصوص أن أمير الؤمنين الله جاء عصحفه لكي يحتج على الخلافة وعلى الناس؛ ولذلك لما طلبوا ماجمعه مرة أخرى بعد أن أعرضوا عنـه. لم يظهر الإمام عُشَائِد مصحفه لهم مرة ثانية؛ لأن الغاية من ذلك قد تمت وهي الإحتجاج على القوم. وهذا المضمون مختص براوايات الإمامية، ولم يرد في روايات أهل السنة. وإليكم بعض الروايات الدالة عليه، وهي كما يلي:

أ- ما ورد في القطع الأول من رواية سليم: (قال لهم على ١٩٤٤: لئلا تقولوا يوم القيامة إني لم أدعكم إلى نصرتي ولم أذكركم حقى، ولم أدعكم إلى كتماب الله ممن فاتحته إلى خاتمته) (١١).

ب- ما جاء في احتجاجه على عمر حينما قال له: (يـا أبـا الحسـن إن جئـت بالقرآن الذي كنت قد جئت به إلى أبي بكر حتى نجتمع عليه، فقال ﷺ: هيهــات ليس إلى ذلك سبيل، إنما جئت به إلى أبي بكر لتقوم الحجة عليكم. ولا تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين) "أ.

(١) محمد بن مسعود العياشي، تفسير العياشي ج٢ ص٣٠٧، تفسير سورة الإسراء. حديث ١٢٤. (٢) سليم بن قيس (ت٧٦هـ)، كتاب سليم بن قيس الهلالي ص١٤٨، أحد الطبرسي. الإحتجماج ج۱ ص۱۰۷.

(٣) أحمد بن علي الطبرسي، الإحتجاج ج١ ص٢٢٨.

ج – ما جاء في رواية الصفار على لسان علمي ﷺ: (أسا والله لا ترونــه بعــد يومكم هذا أبدأ إنما كان على أن أخبركم به حين جمعته لنقرؤوه) ".

د- ما جا. في رواية لهن شهر آشوب: (فحمل الله الكتاب وعاد بعد ان الزمهم الحجة)"، وهذا التعبير وإن لم يرد هنا على لسان الإمام الله: بل علمى لسان لهـن شهر آشوب، إلا أنه مسئلً من الروايات الدالة عليه.

٥- التفرغ لكتاب الله بعد خذلان الأمة:

بعض الروايات يشير إلى أن خذلان الأمة أوجب جلوس علمي علي بيشه ونفرغه لكتابة القرآن، كما هو ظاهر رواية سليم بن قيسى: افلما رأى غدوهم وفانة وفاتهم له لزم بيش وأقبل على القرآن بؤلله ويجمعه فلمم يخسرع سن بيشت حتى جمعه"/ لكتنا للايكن أن نفترم أن الشفرغ أبو المفلان هو سبب الإندام على جمع جمعه"/ لكتنا للإيكن أن نفترم أن المشفرغ أبو المفلان هو صحلت بعد رحسل الرسول التراق وفاة أوراية في منها بيان الأجواد التي سانت وحصلت بعد رحسل الرسوسية التي يثماني، وأما يقيدة الأسباب فهي تمكي عن بعض الأجواد والآثار.

 ⁽۱)عمد بن الحسن الصفارات ۲۹۰هـا، بصائر الدرجات الكبرى ص ۲۱۳. باب إن الأنمة عندهم
 جمع القرآن.

الفصل الثاني

أسباب جمع المصحف العلوي في مصادر أهل السنة

سنحاول استقصاء ما يمكن أن يشكل سبباً لإقدام الإمام على ﷺ علمى جمع القرآن من خلال التأمل في روايات للصحف العلوي في مصادر أهل السنة. وإلسبكم الأمسان:

لم أجد فى الأخبار التى نقلتها عن مصادر أهمل السنبة ما يشدير إلى وصبة النبي عُثلُهُ: منه ورد ذلك في الروايات التى نقلها اين شهر آسوب في المنافس عن مصادر أهل السنة. وقد ذكرناها في ثلاثة مقاطع: (أ). (ب). (ج) في الروايسة النالت عشرة، فقد عالم فيها:

١- وصية النبي نَبُّأُوْنَهُ:

(ضعن لله عمداً أن يجمع اقرآن بعد رسول لله علي بن أبي طالب. قــال لبــن عباس: فجمع الله القرآن في قلب علي وجمه علي بعد موت رسول لله بــنة أشهر. وفي أخبار ابن أبي راتع أن النبي قال في مرضه الذي توفي فيه المبلي : يا علمي هــذا كتاب الله خذه إليانه بخممه على في توب فعضي إلى متزله فلمنا قيض الــني مُثَالُاتُهُ ٢١٧ حقيقة مصحف الإمام علي الله عند الفريقين جلس على الله فألفه كما أنزله الله وكان به عالمًا. وحمدتني أبسو العملاء العطار

جلس علمي هجُلِه فألقه كما أنزله الله وكان به عالمًا. وحمدتني أبحو العلاء العطمار وللموفق خطيب خوارزم في كتابيهما بالإسناد عن علمي بن رباح أن النبي أسر علمياً بنائيف الفرآن فالفه وكنمه)^(۱).

وهذا للضمون مطابق لأكثر روايات الإمامية. وأما روايات أهل السنة فأكثرها يتسير إلى اقتسم. ومن بعده خشية الزيادة في القرآن. ومن بعدهما مارآء عُثِيمٌ من طبرة الناس.

٣- القسم واليمين: أكثر روايات أهل السنة أشار إلى القسم⁽¹⁾، ولكن بألفاظ مختلفة، فبعضها عبر

بالمين. وبعشها بالقسم. وبعشها بالحلف. والبعض الآخر قد جع بينهما. وستكنفي بذكر مثال لكل واحد منها ولن نورد جمع الروايات خشية الإطالة. والبكم الصميغ مع رواياتها:

أ- البمين: فقد جاء في رواية الصنعاني: (إني آلبت ببمين حين قبض رسول الله عَيُّةِ الا أرتدي برداء إلا إلى الصلاة المكتوبة. حتى أجمع الفرآن)".

ب- الحلف: وقد جاء في البلاذري: (حلفت أن لا أرتدي بعد وفاة الـنبي ﷺ برداء حتى أجمع القرآن كما أنزل)⁽⁴⁾

(١) مناقب آل أبي طالب ج١ ص ٣٢٠.

(٢) فقد جاء في الرواية الأولى والثانية والثالثة والخامسة والسابعة والثامنة والعاشرة. فراجعها تجد.

ذلك. (٣) عبدالرزاق بن همّام الصنعاق، اللصنّف ج٥ ص ٤٥٠، حديث ٩٨٢٨، باب بيعة أبي بكر.

(٣) عبدالرزاق بن همام الصنعاني، للصنف ج٥ ص ٥٥٠. حديث ١٨٨٨، باب بيعه ابي بخر. (٤) أحمد بن يحي البلاذري، أنساب الأشراف ج١ ص٥٨٥. حديث ١٨٨٧.

لا يرتدي برداء إلا لجمعة حتى يجمع القرآن في مصحف ففعل)^(۱).

د- النسم والحلف: وقد جا. في رواية أبي نميم: (لما قبض رسول الله تَلَمُثُّكُ أنست - أو حلفت - أن لا أضع ردائي عن ظهري حتى أجمع مابين اللوحين، فعا وضعت ردائي عن ظهري حتى جمت القرآن) ".

وهذه الروايات لم تطرق الى وصبة النبي الله أبدأ وإلمّا ذكر في بعضها إلى جناب اليمين ما وجده على الله من طهرة، أو خشية الزيادة في القرآن أو غيرهما من الأسباب ماعدا وصبة النبي على الله وروايات اليمين والقسم تحتل حصة الأسد في

مصادر أهل السنة. ٣- خشمة تحريف القرآن:

. بعض الروايات ذكرت أن السبب هو خشية إنقلاب القرآن أو انفلانه. وبعضها عشر بخشية الزيادة فيه. والقلسم للشترك بينها هو خشية تحريف القرآن ". وسنذكر

مثالاً لكل واحد منها فيما يلي: أ- ما رواه الصنعاني: (أجمع القرآن، فإني خشيت أن ينفلت الفررآن)⁽⁴⁾. وقــد

- بدالة بن أبي دارد الـجستاني، كتاب الصاحف ص١٦. فقرة جمع علي بن أبي طالب الترآن في الصحف.

[۱] أبو نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني، حلية الأولياء وطبقـات الأصـقياء ج ١ ص ١٠٠٨، ترجمة علي بن أبي طالب حديث ٢٠٨، التنفي الفندي، كنز العمال ج١٣ ص ١٥١، حديث ٣٦٤٧٣. اعمال من المرافذ المساورة المرافز المراف

علي بن أبي طالب حديث ٢٠٨. التقي الفندي. كنز الممال ج١٣ ص ١٥١. حديث ٣٦٤٧٣. (٣) راجع الرواية الأولى والثالثة والسابعة والحادية عشرة. (٤) عبدالرزاق بن همّام الصنعان. المستق جره ص ٤٥٠. حديث ٨٩٨٣. بك بيعة أن يكر. ب- ما رواه ابن الضريس على لسان علي ﷺ: (رأيت كتاب الله يُرزاد فيمه.
 فحدكت نفسي أن لا ألبس ردائي إلا لصلاة جمعة حتى أجمعه!".

4- طيرة وتشاؤم الناس:

تدر بعض افروایات آن علیاً کی اداری برای است طیرهٔ وتشاز ما پعد وفاه رسول الله گیگی. فضرع فی جمع افتر آن حتی برد ایل السلمین ایستهارهم، ومن تلسك افروایات، ماروه عبد خبر عن علمی کیگی (انه رأی من الناس طبره عند وفاه المنهی انگل اند اداره عبد عبد عند علمی با انتقال می الناس علم عدد وفاه المنهی

الروايات، مارواه عبد خور من على شكل اله رأى من الناس طيرة عند وقة النبي على المقال اله لا بنج عن ظهره رداء حتى يجيع القرآن، فبلس في بيته ثلاثة أيام حتى جمع القرآن، "لا فنشه إليزاء إلى أن الطيرة كانت هي السبب في أن بقسم على أن يجمع القرآن، لا أنه أنه المهاجدات كما أن روايات الريادة أشارت إلى أنه لما خشى زيادة القرآن أن السم أن يجمع القرآن، فلذلك أم نيزا من القسم كان هو السبب الرئيسي ورايات القسم ذكرت أنه جاء عقب خشية الريادة أو الطيرة، بينا دويات الوصية، روايات القسم ذكرت أنه جاء عقب خشية الريادة أو الطيرة، بينا دويات الوصية، لعلى يجمع القرآن، على أن أكثر روايات الإمامية قد نصت على الوصية، فلمذلك
لعلى يجمع القرآن، على أن أكثر روايات الإمامية قد نصت على الوصية، فلمذلك
لعلى يجمع القرآن، على أن أكثر روايات الإمامية قد نصت على الوصية، فلمذلك
المناسج، على المناسجة المذلك المناسجة، فلمذلك
المناسجة على الوصية، المذلك المناسجة على الوصية، فلمذلك
المناسجة على الوصية، والمذلك المناسجة على الوصية، فلمذلك
المناسجة على الوصية، فلمذلك
المناسجة على المناسجة المذلك المناسجة على الوصية، فلمذلك
المناسجة على الوصية، فلمذلك
المناسجة على المناسجة المذلك المناسجة على الوصية، فلمذلك
المناسجة على الوصية، فلمذلك
المناسجة على الوصية المذلك المناسجة المناسجة المذلك
المناسجة على الوصية على الوصية المذلك المناسجة المناسجة الوصية، فلمذلك
المناسجة على الوصية المناسجة المناسجة الوصية، فلمذلك
المناسجة على الوصية على الوصية على الوصية على الوصية على الوصية المناسخة الوصية على الوص

 ⁽۲) محمد بن أيوب بن الضريس. فضائل القرآن ص٣٦. باب فيما نزل من القرآن بمكة وصائزل
 بالدينة حديث ٢٢.

بندیه حدیث ۲۱. (۳) این اندیم البغدادی، کتاب القهرست ص. ۳۰.

واعى جمع الصحف العلوي/ مصادر السنة...... رجحنا أن تكون هي السبب الرئيسي لإقدام الإمام علي ﷺ على جمع القرآن.

٥- الاجتماع على الخير:

تشعر رواية ابن أبي الحديد إلى أن حجة المجتمعين في بيست علمي النَّابُ لجمع القرآن كان هو إجتماع الناس على الخبر فقد جاء على لسانهم: (قالوا: ليس عندنا معصية ولا خلاف في خبر اجتمع عليه النماس وإنما اجتمعنما لنؤلف القر أن في مصحف واحد)(١)، فيمكن أن يقال إن هذا أحد أسباب الجمع العلوي، لكن الظاهر

منها أنها في مقام بيان الأجواء التي كانت سائدة آنذاك، لا في مقام ذكر السبب. خلاصة الباب الثاني:

اتضح أن السبب الرئيسي والأساسي الذي دفع الإسام عليماً عُشَائِهِ إلى تمدوين المصحف هو تنفيذ وصية النبي ﷺ، وما عداها مما ذكر من أسباب الجمع العلموي ليس إلا من آثار تطبيق تلك الوصية الخالدة أو يحكى عن أجوا. تطبيقها.

⁽١) ابن أبي الحديد المعتزلي، شرح نهج البلاغة ج٢ ص٥٦.



الباب الثالث جمع المصحف العلوي

جمع المصحه العمور

الفصل الثاني: تاريخ المصحف العلوى عبر العصور.

الفصل الأول: جمع المصحف العلوي.



الفصل الأول

جمع المصحف العلوي

سنتكلم في هذا الفصل عن عدة أمور أدرجناها في مباحث كما يلي:

المبحث الأول: المباشر لجمع المصحف العلوي:

السؤال الذي يطرح نفسه: هل كتب الإمام علي عليه المصحف لوحده؟ أم كان

معه مساعدون؛ كأن يكون قد شكّل لجنة لكتابة وترتيب القرآن الكريم في مصحف واحد؟.

إذن لابد من معرفة المباشر لكتابة المصحف العلوي. فالقدر المتميقن منمه همو الإمام علمي ﷺ ولكن هل كان معه أعوان في هذا المشروع؟.

يستفاد من جميع الروايات التقدمة أن الإمام علياً عُثِيدٌ كان هو المباشر الوحيد ق القرآن في مصحف؛ إذ أن بعضها يشمر إلى وصبة السني مَثَالُكُ لعلمي عُثِيْدٍ

لكتابة القرآن في محمد، إذ أن بعضها يشمير إلى وصبية النبي عثمالك العلمي فتأثيد يخصوصه بل مجملها من إمتيازات وضعوصيات كما جاء في ووابسة الصدوق: (إن وسول الله تؤثيراً لم يختلف شيئاً فيهاذا أوضع علياً؟ (لولس كتاب ربي أفضل الانتباء بعد الله عز وجل والذي يعتي بالملق التر الم تجمعه بإنقال لم يجمع أبداً فخضفي الله عز وجل بذلك من دون الصحابة)(١٠) وبعضها يشير إلى يمينه وقسمه هـــو لوحـــده بــأن يجمع القرآن كما في رواية الصنعاني: (إني آليت بيمين حين قبض رسول الله ﷺ إلا أرتدي برداء إلا إلى الصلاة للكتوبة، حتى أجمع القرآن)"، وبعضها ظلعر، أنــه عاشلا هو الجامع وهو الذي قد جاء به للقوم كما في روايــة الطبرســـي: (لما تــو في رســـول الله نَتَهُا إِنَّهُ جُمَّعَ عَلَى مُشَّلِهُ القرآن وجاء به إلى المهاجرين والأنصار وعرضه عليهم لمما قد أوصاه بذلك رسول الله تَتَلَاقُتُهُ) "، فالمستفاد من جميع الروايات أن الجامع الوحيــد للمصحف العلوي هو الإمام على النُّهُ، إما ينحو التصريح كما في روايــة الصــدوق. وإما بنحو الظهور كما في رواية الطبرسي.

نعم جاء في رواية واحدة فقط. أن غيره ، الله كان قــد إجتمـع معــه لتــاليف القرآن، وهي ما نقلها ابن أبي الحديد فقد جاء فيها: (اجتمعوا على أن يبايعوا عليــاً فأتاهم عمر ليحرق عليهم البيت فخرج إليه الزبير بالسيف وخرجت فاطمة تبكي وتصبح فنهنهت من الناس وقالوا: ليس عندنا معصية ولا خلاف في خبر اجتمع عليه الناس وإنما اجتمعنا لنؤلف القرآن في مصحف واحد)(١)، ولا ندري فعـلاً هـل كان هذا الجواب لتفادي ما كان سيقع بعد أن واجهوا تلك الحادثة الأليمة، خصوصاً إذا أخذنا بالاعتبار أنهم قد اجتمعوا لمبايعة على ﷺ كما هو صريح الروايــة، أم كانوا بالفعل قد إجتمعوا لتأليف القرآن في مصحف وعلى رأسهم الإمام على بن إبي طالب ﷺ، فهذه الرواية تحتمل الوجهين. لكنها لاتصمد أمام أكثر الروايات الدالمة

(١) محمد بن على الصدوق(ت ٣٨١هـ). الخصال ص٥٧٩. أبواب السبعين ومافوقه، حديث ١. (٢) عبدالرزاق بن همام الصنعاقي، اللصنف ج٥ ص٥٠٠، حديث ٩٨٢٨، باب بيعة أبي بكر. (٣) أحمد بن على الطبرسي، الإحتجام ج١ ص٢٢٨.

(٤) ابن أبي الحديد العنزلي، شرح نهج البلاغة ج٢ ص٥٦.

عى اله عليه الباسر الوحيد جمع الصحف.

إذن للباشر الوحيد لجمع القرآن في مصحف بعـد رحيــل الرســول ﷺ هــو علي ﷺ.

المبحث الثاني: مراحل كتابة المصحف العلوي:

... يُستفاد من جم بعض الروايات إلى بعضها أن الصحف العلوي قد تمت كتابت.

المرحلة الأولى: مرحلة كتابة الصحف:

في مرحلتين:

كانت هذه المرحلة في عهد رسول الله تهيئة. فكان رسول الله تهيئة يلمي كسل آية نزلت عليه علمي الإمام علي هي وكان بدوره يكتبها في صحائف وأوراق وما شاكل ذلك. ويدل على ذلك ما يلمي:

أ-ما جا. في كلام الامام هجه لطلحة في القطع النافي من رواية سليم. (بـا طلعة. إن كل آية أثرفا الله في كتابه على محمد تلكل عندي بـابلاد. رسول الله تلكل وخط يدي. وتأويل كل أية أثرفا الله على عمد تلكل وكل حلال أو حرام أو حد أو حكم أو أي شي. تحتاج إليمه الأسة إلى يوم القامة عندي مكترب بإملاد رنسول الله وخط يدي حتى أرش المنشئ!".

 ⁽۱) سليم بن قيس الحلال (ت٧١هـ)، كتاب سليم بن قيس ص٢١٢، أحمد الطبرسي، الإحتجاج ج١ ص٢٢٢.

ب - ما جا. في الكافي عن لسان علي شجيد: (وكنت أوّا سائته أجابيري وإذاً سكت عنه وفنيت مسائلي لينداني، فما نزلت على رسول أن يُثيرياني، آيية من القرآن إلا أفرانيانيا والملافا علمي فكنتهها يخطي وعلمتين توليلها ودعا أفد أن بعطيني فهمها، وحقظها، فعالمين أية من كتباب الله ولا علماً أملاء على وكنيه، منذ قال في يا دعاياًًا.

المرحلة الثانية: مرحلة جمع الصحف في مصحف:

وهذه الرحلة قد تمت بعد رحيل رسول الله ﷺ و تعبر عنها اروايات بالجمح بين الموحين أو في توب واحد أو في إزار واحد أو مصحف واحد كما تقدم. بمل إن بعض الرويات ذكرت كلا الرحانين. فأشارت إلى الصحف الكتوية. وأشارت أيضاً إلى جمع الإمام علي هج لها، ومن أشاة ذلك:

أ- ما جا. في رواية القمي في وصية النبي تأثيث: (بها على القدراًن خلف فراتهي في الصعف والمربر والأسافيس فعذور واجرء و لا تصيبوه تما ضيمت الهود الدوراة فاطلق على خليفة فجمعه في توب أصغر ثم ختم عليه في بنده وقال لا أرتدي حتى إجمعه فإنه كان الرجل لياتيه فيخرج إليه يقير رداء عن جمعها".

(۱) عمد بن يعقوب الكليتي إن ٣٦٩هـ أصول الكافي ج ١ ص١١٦ كتاب فضل العلم، بـاب ٢١ حديث ١.
 (١) على بن ابراهيم النمي إن ٣٦٠هـ تضير النمي ج٢ ص٢٥٥ تضير سورة الساس في أواخبر (١) على بن ابراهيم النمي إن ١٠٥٠هـ تضير النمي ج٢ ص٢٥٥ تضير سورة الساس في أواخبر

التفسير.

جمع الصحف العلوي ..

ص ۳۷ حدیث ۲۳.

فيظهر من خلال جمع هذه الروايات أن الجمع السلوي للقرآن قد تم في
مرحلتين. إلا أن هذا ينطرض مع باجد في رواية ابن السديم التي رواها الحساكم
الحسكاني أيضاً. (فيطس في بهت ثلاثة أيام حق جع القرآن، فهو أول مصحف جم
فيه القرآن من قليه!". فهي تنص على أنه شائحة، قد جع القرآن من قليه لاسن
القراطيس، لكن بعد التأمل برنقع هذا التصارض، فلا تنطق في المين، إذ أن الإسام
طبأ شائح كان حافظاً للقرآن لا إشكال أنذاك فيمكنه أن عهم القرآن من ظهم
قليه، لأن أن تحد جعه من الصحف؛ إذ أن إثبات الشيء لابيني غني ما عداء، فقد
جع على شائح القرآن من الصحف؛ إذ أن إثبات الشيء لابيني غني ما عداء، فقد
جع على شائح القرآن من الصحف أي تكبها بيده من إسلاد رسول أنه شيائات.

ج ا ص١٠٧ . (٢) لمن النديم البغدادي. كتاب الفهرست ص٢٠، عبيدالله الحاكم الحسكاني، شــواهد التنزيــل ج١

من السلم به بين الغريقين أن مصحف الإمام على كله لم يقتصر علمي جمع السور والآيات القرآبية اللي دونت في الصحف التداول اليوم، بل زاد عليها بمصفى الزيادات، ومن هنا وتم الكام في تلك الزيادات، فهل هي زيادات قرآبية؟ أم أتبار ومي لكتها أحاديث يقرآن ولا أحديث بل من تقلير وتوضيحات محمها أمير اللودين كله من رسول الله شكال.

تلك أقوال ثلاثة سنوضحها بإختصار فيما يلي:

القول الأول- الزيادات قرآن كريم:

وأضافها في مصحفه؟

ذهب بعض علماء الإمامية إلى أن الزيادات الواردة في مصحف الإمام على بنائية هي من نفس القرآن ومن سنخه؛ ولذلك ذهبوا إلى أن القرآن التعداول اليوم قد وقع فيه التحريف، واستندوا إلى عدة أدانه من بينها الأحاديث التي تتحدث عن مصحف الإسام علمي بنائية، وصن همؤلاء للميرزا حسين النبوري بي في كتابه فصل المخطب الأميث قال في الدليل الرابع الذي أقامه على تحريف القرآن مايلي: (ضاعلم

⁽¹⁾ وقد ترابع الصنف من ذلك على مانشه شديد الطهراتي في الدرمة ع17 من 171 حست قال: (أثبت فيه عدم التحريف بالإيدانه والتغيير والديديل وغيرهدا مما تفقق ووقع في غير العراق، وفي يكنف واحده لا سطم حكايل والمنافي في معرض ما عدى أبات الاسمكان وفوع تنقيم عن الجامليين بحيث لا معلم عيد المقوص المنفور عند أشاد، بلي بعلم إجمالاً من الأخيار التي ذكرها في الكتاب فضارة بيوت النفس نقط وود عليه الشيخ مصود الحجم الله المنافية

أن وجود أصل الزيادة فيه مقطوع به في كلمات الأكشرين. حستي من المنكسرين

للتحريف كالصدوق وأتباعه، والأخبار فيه متواترة. وستقف عليها. وإنما الكــلام في إثبات أنها من أعيان المغزل للإعجاز. لامن باب تفسيربعض الآيات وتأويل الكلمات، والذي يدل على ذلك أمور: الأول:.....

الثاني: ظهور الأخبارالتي مرت في للقدمة الأولى في أنه جمع وألف القرآن الذي كان عند النبي نَتَهُمُّانَهُ متفرقاً في الألواح والأكتباف والأقتباب والصحف والأحجبار وغيرها مما كان يكتبه الكتّاب الذين عيّنهم لذلك من غـير تصـرف فيــه بالزيــادة

النوري كتب رسالة فارسية مفردة في الجواب عن شبهات اكشف الارتياب) كما مر في ١٠: ٣٢٠ وكان ذلك بعد طبع (فصل الخطاب) ونشره فكان شيخنا يقول: لا أرضمي عمس يطالع (فصل الخطاب) ويترك النظر إلى تلك الرسالة. ذكر في أول الرسالة الجوابية ما معناه: ان الاعتراض مبنى على المقالطة في لفظ التحريف، فإنه ليس مرادي من التحريف التغيير والبديل، بل خصوص الاسقاط لبعض الغزل الحفوظ عند أهله، وليس مم ادى من الكناب القرآن الموجود بين الدفتين. فإنه باق على الحالة التي وضع بين المدفتين في عصــر عثمــان. لم يلحقه زيادة ولا نقصان. بل للراد الكتاب الإلهي للنزل. وسمعت عند شفاها يقبول: اني أنبست في هذا الكتاب أن هذا الموجود الجموع بين الدفتين كذلك بأق على ما كان عليه في أول جمعه كذلك في عصر عثمان، ولم يطره عليه تغيير وتبديل كما وقع على سبائر الكتب السماوية، فكان حرياً بأن يسمى (فصل الخطاب في عدم تحريف الكتاب) فتسميته بهــذا الاســم الـذي يحمله الناس على خلاف مرادي خطأ في التسمية. لكني لم أرد ما يحملوه عليمه. بــل مــرادي اسقاط بعض الوحي المنزل الإلهي، وإن شئت قلت اسمه (القول الفاصل في اسقاط بعض الوحي النازل) وطبع (فصل الخطاب) بطهران. وقد فرغ منه في النجف لليلسين بقيتها من جمادي الأخرى في ١٢٩٢). وراجع أيضاً الذريعة ج١٠ ص٢٢١. محمد هادي معرفة. صيانة القرآن من التحريف ص١٠٢. m حقيقة مصحف الإمام علي ﷺ عند الفريقين

والنقصان، والذي كان عنده، هو أصل القرآن الذي نزل به الروح الأمين، كسا هم صريح رواية على بن إبراهيم، وفسرات بمن إسراهيم، وسا في العيمون، وصحيفة الرضائك؛.

الثالث: دلالة ظواهر كثير من الأخبار على أن كل مــافي مصـحفه مــن أصــل القرآن.

الرابع: دلالة بعض أخبار وجود الزيادة في مصحفه على أن تلك الزيــادة مــن أصل الفرآن.

الخامس: إنه لا يمكن كون بعض تلك الزيادة من غير القرآن) ^(۱).

وكلامه واضع وصريح في أن الزيادات من أسسل القرآن. لكمن الأدلـة السي ذكرناها لإتبات مصحف الإمام علي عليه لاندل على ذلك، والقول بتحريف القرآن. وإن قال به غيره "أ. إلا أنه قول شاذ بين الإمامية. فهذا الرأبي لايكن الركون إليه.

وقفة مع دعوى تدريف القرآن:

قد يستند في إنبات دعوى تحريف القرآن الكريم إلى مصحف الامام على ﷺ. وسيتضح أن مصحف الامام علي ﷺ لم تكن زيادته قرآنية حتى نلتزم بالتحريف.

(۱) فصل المتطلب صـ۱۰۰-۱۰۲، الطبقة الهجرية. نقلنا لب إستدلاله يقرآن علمي علمي تحريف القرآن. مع الهافظة على نص كاماته من دون تصرف فيها. وقد نقلناها من نفس كتابه. وقسد بيّنا سابقاً أن القول بصيانة لقرآن المتداول من التحريف هو المشهور بين الإصابية.

(٢) رابع: يوسف البحراني، الدرر النجلية ج 6 ص ٧٤. اليرزا حبيب لله الموتي، منبهاج البراعة في شرح نهج البلاقة ج٢ ص ١٧٤، ولتفي التحريف رابع: السيد علي السيلاني، التحقيق في نفى التحريف، وغير ذلك.

جمع الصحف العلوي

بهيج مستور والمروف بين علماء الاسامية بطلان دعوى تحريف القرآن الكمريم. وأن القرآن التمداول مصون من الزيادة والقصان فهو عالم عن التحريف. وقد النف الكبر من علماتنا عدة رسائل في إليات صيانة لقرآن الكريم ممن التحريف وقعد أشريا إلى بعضها فيما سبق

القول الثاني: الزيادات حديث قدسى:

ذهب بعض علما، الإمامية إلى أن زيادات مصحف الإمام على هي وحي منزل إلا أنه ليس بقرآن، فهو من قبيل الأحاديث القدسية، ومس هولاء السيخ الصدوق حيث يقول، (إنه قد نزل الوحي الذي ليس بقرآن، ما لو جع إلى القبر آن الكان ماينة مقدل سبعة عشر ألف أية، وذلك مثل بقول جبرائيل للسني تلايلاً : (إن الله تعلى بقول لله: يا عمد، دار خلقهي – إلى أن يقول وجرشل همذا كتبر، كله وحي ليس بقرآن، ولو كان قرآنا لكان مقروناً به، وموصلا إليه غير مفصول عند، كما كان أمير المؤدنين - علي جمه، قلما جاءهم به قال: (هذا كتاب ربكم كما أثرال على نبيكم، لم يزد فيه حرف، ولم ينقص منه حرف، قالواد لا حاجة لتا فيه، عندنا على الذي عنداناً!".

والإنصاف إن روايات الصحف العلوي التي تقدمت من كلا الفسريقين لا تبدل على أن زيادات الصحف العلوي هي وحمي ققط لكنه ليس بقرأن، واشا تبذكر أن علياً تُشْجُة قد جم القرآن على تنزيله، وذكر العكم والنشابه وما شاكل ذلك مما بدلل على أنه شُأَجُة قد وضع في مصحفه ما سحمه من النبي تُشَأَّةُ من القرآن

٣٢٨...... حقيقة مصحف الإمام علي الله عند الفريقين والحديث القدسي والنبوي وغير ذلك مما عايشه من أسباب النزول وما شاكله. وهذا

ما يراه القول الثالث الذي إليه غيل.

القول الثالث: الزيادات تفسير وتأويل:

ذهب أكثر علماء الإمامية إلى أن الزيادات المودعة في مصحف الإمام على الله الد ليست قر أناً، ولا حديثاً قدسياً فقط، وإنما هي تفاسير و تـأويلات للقير أن الكيريم أخذها الإمام على عُشِّهِ من التي نَتُمُّاللهُ، وحوادث ترتبط بالقرآن قد عايشها أسير المؤمنين ﷺ كأسباب الغزول وغير ذلك. فقمام الإممام ﷺ بإيـداعها في مصحفه لتوضيح مفردات القرآن الكريم، ومن أبرز القائلين بـأن الزيــادات ليســت قرآنيــة الشيخ المفيد حيث قال ١٤٠٠: (وقد قال جماعة من أهل الإمامة إنه لم ينقص من كلمة ولا من آية ولا من سورة ولكن حذف ما كان مثبتاً في مصحف أمير للؤمنين ﷺ من تأويله وتفسير معانيه على حقيقة تنزيله وذلك كان ثابتاً منزلاً وإن لم يكن من جملة كلام الله تعالى الذي هو القرآن المعجز، وقد يسمى تأويل القرآن قرآناً. قال الله تعالى: ﴿ وَلَا تَعْجَلُ بِالْقُرَانَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَى إِلَيْكَ وَحْيُهُ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾" فسمى تأويل القرآن قرآناً ، وهذا ما ليس فيه بين أهل التفسير اختلاف. وعندي أن هذا القول أشبه من مقال من ادعى نقصان كلم من نفس القرآن علمي الحقيقة دون التأويل. وإليه أميل والله أسأل توفيقه للصواب)"، وقد صرح مـؤخراً السيد الخوثي بذلك فقال:

(أن وجود الزيادات في مصحف علمي ﷺ وإن كـان صحيحاً. إلا أن هــذه

⁽١) سورة طه, الآية ١١٤.

⁽٢) أوائل القالات ص ٨١. ٥٩- القول في تأليف الفرآن وما ذكر قوم من الزيادة فيه والنقصان.

جمع المصحف العلوى

الزيادات ليست من اقترآن ومما أمر رسول الله تتأثيثة بشيابينه إلى الأمة. فإن الالتزام بزيادة مصحفه بهذا النوع من الزيادة قول بلا دليل، مضافا إلى أنه باطل قطاءً. ويدل على بطلانه جميم ما تقدم من الأدلة الفاطعة على عدم التحريف في اقترآناً".

والصحيح ما مال إليه القيد تلاً، وتهم السيد الخوتي تلاً، ففتنظى الروايات الدالة على جع المصحف العلوي، أن الإدام علياً ﷺ قد أثبت في مصبحفه الموحي القرآني، وأضاف إليه الرحيني غير القرآن الذي محمه من رسول الله ﷺ كتاأت قد قام بييان الفكم والمشتابه ومايرتبط بالقرآن من تضير، فضح أن الزيادات للوجودة في مصحف على ﷺ لبست من القرآن، ولبست جميها من الحديث القدمي، وإنما ما ودر واجعة إلى القرآن الكري،

إذن القول الثالث هو الصحيح، وإليه تميل؛ لأن روايات المصحف العلموي تــدل .

المبحث الرابع: كيفية كتابة المصحف العلوي:

من الواضع أن أمير المؤمنين علي عائجة قد كتب في مصحفه تفسير القرآن الكري، وضعه الناسخ والمنسوخ، وغير ذلك كا دلت عليه الروايات للتقدمة. ومن مما انسانل، كيف كتب علمي عليم مصحفة؟ وسائي طريقة أدرج تفسير، في المصحفة

يمكن أن نتصور أن تكتب التفاسير والشروح بثلاثة أنماط وطرق وهي:

⁽۱) البيان في تفسير القرآن ص ٢٢٥.

٣٠٠ حقيقة مصحف الإمام على الفريقين
 ١ التفسير المقطعي: وهو أن بأخذ الفسر مقطعاً من القرآن الكريم ويشرع

في تفسيره وبيان معناه. وإذا انتهى منه. أخذ مقطعاً آخر وفسره. وهكذا. فالفسر هنا يقسم القرآن إلى مقاطع. ويدرج تفسيره بعد كل مقطع. ومن أسئلة ذلك الميزان في تفسير القرآن للسيد الطباطبائي وغيره. فأكثر تفاسير الشاخرين والمعاصرين هي

في تضير القرآن للسيد الطباطباتي وغيره. فاقتر نظامير التناخرين والمعاصرين هي من قبيل الشرح المقطعي. ٢- التطمسيو العلوتيية وهو أن يدرج الفسر تضييره بين تنابا الآيات. فبصرح بين نضيره وبين الآيات لقرآنية. وبيزها بوضعها بين قوسين حتى يغرق الفشاري.

بين مشيره وبين اديت نفرانيه، ويؤرفه بوصهها بين فرسين مثن نمرق المشاري. بين اقرآن وزفسيره، ولاعظط بينهما على الرغم من كونها قد ذكرا عزوجين، وإن كانت هذه الطريقة فليلة الاستخدام في التقسير وأكثر ما تستخدم في شرح الكتسب الفقهة، مثل كتاب الروضة اليهية في شرح اللسفة الدستقية للشهيد التابي والله

٣- التفصير الهامشية، وهو أن يدّكر الفسر شرحه في أطراف وهوامش التر أن الكريم، وهذا يقلب في التقاري بين الله وسورة، فيمدى عليها أنها هداخف لأنها عموي القرآن بأكمله من دون التقريق بين آياته وسورة رويمدى عليها ايشا أنها تشير با لأنها تتضن شرح السور القرآنية، ومن أمثلة ذلك التغيير السين للشيخ عمد جوله مفتية، وأغلب التقالير اللاقتصرة في يوننا هذا هي من هذا القبيل.
كالضير الذين قويدي.

إذا انشحت هذه الطرق الثلاث نتــــاءل بأي طريقة كتب علمي ﷺ مصحفه المبارك؟

 في الحقيقة والواقع لا يوجد في الروايات التي ذكر ناها ما يدل على هذه الطرق أو غيرها. فالروايات لم تنظرق إلى كيفية كتابة اللصحف من هذه التاحية فهي مسكوت

عنها. لكننا نجد الشهرستاني يذكر في تفسيره قولاً يرى بأن الإسام عليــاً عاليَّةِ: قــد

كتب تفسيره على النحو الثالث، ولا نعلم مستنده، حيث أنه لم يصرح به، وإلىكم نص عبارته:

(وقد قيل إنه كان في مصحفه المتن والحواشمي؛ وما يعتمر ض ممن الكلامين المقصودين كان يكتبه على العرض والحواشي)[1]. نعم جاء في النسخة الكرمانية من شواهد التنزيل للحاكم الحسكاني في ذيل رواية ابن سيرين ما يلسي: (قـــال ابــن سيرين: فنبئت أنه كتب للنسوخ وكتب الناسخ في أشره)"، ولم يسرد في النسخة اليمنية وغيرها. ولعل كلمة (في أثره) تشير إلى الطرف والحاشية، ولـو ركنـا إلى الروايات التي تحدثت عن المصحف العلوى وتأملنا فيها لوجدنا أن الطريقة المناسبة لتدوينه هي الطريقة الهامشية لا الطريقة المقطعية لأنها لاتناسب عنسوان المصحف. ولا الطريقة المزجية لأنها خلط للقرآن بنفسيره، والحال أن الكثير من الروايات ركزت على كون المصحف جمعاً لكتاب الله قد تضمن التفسير، وهــذا مــا يناســب الشرح الهامشي.

إذن لم يدل الدليل على تحديد طريقة معينة لكتابة المصحف العلوي، وإن كان المناسب كتابته بالطريقة الهامشية، ويؤيد ذلك ما جاء في ذيـل روايــة الحـــكاني. ونقل الشهر ستاني.

⁽١) مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار ج ١ ص١٣١، مقدمة الشهرستاني لتفسيره.

⁽٢) عبيدالله الحاكم الحسكاني، ج١ ص٢٨، حديث ٢٧.

يمكن ان نتصور ترتيب المصحف العلوي بأحد ثلاثة أنحاء:

ا- الندو الأول: أن يكون ترتبه كترتبه القرآن النداول اليوم، بجيت يبدأ بسورة الناتحة، وينتهي يسورة الناس، ومن للعلوم أن المصحف الشداول والمسروف بالمصحف المتدافق لم يكتب على حسب ترتبه الازوار، بل هو تقريباً على المكتب، أو أسور المدتبة كيرة سبياً وقد كتبت في يداية المصحف المسابق، والسحوف المسابق، وقد كتبت في أواخر المسحف، والمسحف المعلوي قد كتب يجسب ترتب الازول كما سيائي عند البحث عن خصائصه، فلدلك لا يمكن أن يكون المصحف العلوي طابقاً في ترتبه للمصحف التداول اليوم، ولم أجد من صرح يكون الناسة للذي يكن أن

إذن المصحف العلوي يغاير ترتيبه ترتيب المصحف العثمماني المتمداول اليموم والمعروف بين المسلمين، فلم يكتب على النحو الأول بلا إشكال.

٣- الندوالشاني: الترتيب الذي ذكر، اليمقوبي في تاريخه "حيث قال: (وروى بمبعضه أن علي بن أيي طالب كان جمه لما قيض رسول الله وأتى بمه يحسله علمى جل. فقال: هذا القرآن قد جمت، وكان قد جرأ، سيمة أجزاء، فالجزء الأول البقرة، وسورة يوسف، والمنكبوت، والروم، ولقدان، وحمرًا السجدة، والذاريات، وهل أتمى على الانسان، والم تخزيل السجدة، والنازعات، وإذا السسمان كورت، وإذا السسمان لنطقت، وبلح السم ربك الاعلى، ولم يكن، فذلك جزء البقرة

⁽١) ابن واضح. تاريخ البعقوبي ج٢ ص١٣٥.

غَاغَانة وست وغَانون آية. وهو خمس عشرة سورة. الجزء الثاني: أل عمران. وهسود.

والحج، والحجر، والأحزاب، والدخان، والرحمن، والحاقمة، وسمأل مسائل، وعمس، والشمس وضحاها. وإنا أنزلناه. وإذا زلزلت. وويل لكل هسزة. وألم تسر، ولايملاف قريش، فذلك جزء آل عمران عُلقائة وست وغانون آية. وهو ست عشرة سورة. الجزء الثالث: النساء، والنحل، والمؤمنون، ويس، وحمسق، والوافعة، وتبارك الملك.

ويا أيها للدثر، وأرأيت، وتبت، وقل هو الله أحد، والعصر، والقارعة، والسماء ذات البروج، والتين والزيتون، وطس النمل، فذلك جزء النساء غاغاتة وست وغانون آية. وهو ست عشرة سورة. الجزء الرابع: المائمة، ويمونس، ومسريم، وطسم الشمراء،

والزخرف، والحجرات، وق والقرآن الجيد، واقتربت الساعة. والمتحنة. والسماء والطارق، ولا أقسم بهذا البلد، وألم نشرح لك، والعاديات، وإنما أعطينماك الكموثر، وقل يا أيها الكافرون، فذلك جزء المائدة غاغانة وست وغمانون آيــة. وهــو خمــس عشرة سورة. الجمزء الخامس: الانصام، وسيحان، واقتم ب، والفرقان، وموسمي

وفرعون، وحم للؤمن، والمحادلة، والحشير، والجمعية، وللسافقون، ون والقليم، وإنا أرسلنا نوحا، وقل أوحى إلى، والمسلات، والضحى، وألهاكم، فذلك جزء الانعام عُامَاتُهُ وست وعُانون آية، وهو ست عشم ة سورة. الجمز، السادس: الأعمراف،

وإبراهيم، والكهف، والنور، وص، والزمر، والشبريعة، والبذين كفروا، والحديد. والمزمل. ولا أقسم بيوم القيامة، وعسم يتمساءلون. والغائسية. والفجسر، واللبسل إذا بغشى، وإذا جاء نصر الله. فذلك جزء الأعراف ثمانمائة وست وثمانون آية. وهو ست

عشرة سورة. الجزء السابع: الأنفال. وبراءة. وطه، والملائكة. والصافات. والأحقاف.

والفتح، والطور، والنجم، والصف، والتغابن، والطلاق، والمطففين، وللعوذتين، فــذلك جز، الأنفال غاغائة وست وغانون آية، وهو خمس عشرة سورة)⁽¹⁾.

لكن تقسيم القرآن إلى سبعة أجزاء مع هذا الترتيب مخالف لترتيب النزول. فقد جعل سورة البقرة في الجزء الأول مع أنها مدنية. وهكذا غيرها. بل إنـــــ مقـــارب في ترتببه بعض الشيء للقرآن العثماني المتداول اليوم، ولاندري ما هو مستند اليعقوبي. كما أن روايته مرسلة، فهي ضعيفة السند، وقد ناقشنا مسبقاً ماجبا، فيهما من أن الإمام ﷺ جاء به على جمل، والحال أن باب على ﷺ كان بمسجد المنبي ﷺ. وقد نقل الصحف من بيته إلى السجد، فكيف يكون قد حمله علمي جمل، إلا أن نلتزم أنه قد جاء بصحفه إلى السجد من خارج داره لامن داخلها.

على العموم لا يمكن أن نلتزم أن ترتيب المصحف موافق لما ذكره البعقوبي؛ إذ أن ترتيبه مخالف لترتيب القرآن على حسب تاريخ نزوله، فلابد من تقديم المكسى على المدني، وهكذا.

٣- الندو الثالث: الترتيب على وفق تاريخ النزول، بتقديم المكي على المدني، والمنسوخ على الناسخ، وهكذا، والدليل على ذلك سنتطرق إليه في بحث خصائص المصحف العلوي، وقد نقل الشهرستاني في تفسيره (١١) ترتيب السور في مصحف الإمام

(١) أبو عبدالله الزنجاني. تاريخ القرآن ص٧٦ الفصل الثالث، جعفر السبحاني. المساهج النفسيرية ص٢١٣. محمد حسين الجلالي، دراسة حول القرآن الكريم ص٧٩. دسيد محمد باقر حجسي، تاريخ قر آن كريم ص٣٩٢.

(٢) محمد بن عبد الكريم الشهرستاني، مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار ج١ ص١٢٨.

حمع الصحف العلوي ..

على كليه. فذكر أنه يبدأ بالفاقعة ثم افرأ. ثم ن. ثم المزمل..... إلى آخر الفرآن". إذن مصحف الإمام على كلية قد كتب ورتب على وفق تاريخ نسزول الآبسات الله آمدة".

المبحث السادس: محة كتابة المصحف العلوم:

أكثر الروايات لم تنص على مدة محددة لكتابة وإقام للصحف العلموي، لكن بعضها قد أشار إلى مدة معينة، وإذا نظرنا إلى الروايات الصددة لمدة معينة نجيد الأقرال ثلاثة.

١- الرأى الأول- ثلاثة أيام:

ندل بعض الروايات على أن الإمام علياً هجه قد جع القسر آن في ثلاثة أبيام. وسنكتفي بذكر روايتين. الأولى متهما من مصادر الإمامية. والثانية من مصادر أهل السنة. وهما:

أ- ماجاء في رواية فرات من وصية النبي نَتُمَالُكُ لعلمي ﷺ: (يا علمي لا تخسرج

(۱) للاطلاع على تفاصيل ترتيب السور في الصحف العلوي رابع بالفارسية: د. سيد عمد يساتر حجتي تاريخ قرآن كبريم ص ٢٩٤ د. جعقس تكونسام، يزوهشني در مصحف اسام علمي ص ١٠٠٨.

(۱) الشهور والمروف في كلمات الأملام أن الإمام ملي في قد كتب مصحفه على وفق ترتيب تورا الأيات، وأكثر ذلك السيد عدم على إيازي مؤخراً في كتابه مصحف لمام على الدارس). وستطرق إليه في مت خصائص الصحف الملوي الشتركة بين الدريقين، ولذلك أم تنظري إليه عاستم لايتجمل المنظرة على ويكرار على

سيناً.\° ب- ماجاء في الفهرست: (فجلس في بيته ثلاثة أيام حتى جمع الفران. فهو أول

مصحف جمع فيه القرآن من قلبه!"! ونحن تميل إلى هذا الرأي، فعلارة على صراحة دلالة الروايتين من كلا لقريقين على الأيام الثلاثة للجمع. توجد مؤيدات عديدة لهذا التحديد نذكر منها مايلي:

ا ما رود في رواية التعي من وصة لتبي تلك. ؛ يا على لقر أن خلف فر لتبي في الصحف والحرير والترافسي فقدو والاعتبود كات تصبح كالمهود الا التوراة فانطاق علي كلك وتجمعه في بيت وقدال: لا الردي عن اجمه فؤله كان الرجل ليأت فيضرح إليه بغير رداء حتى جمهاً". فالقرآن كان وجوداً بأكمله يتمنش هذه الرواية ولم بين إلا ترتيبه وتسبقه وشده بين لوميز، وهذا الأمر لا يستخرى سبعة أيام فشكل عن ستة نهور، بالا مجتلج إلا لم دقة فيمرة كالانة أيم لكي يشد الإسام على كلك المصحف وليشف الوسة التغليم التي كان يكتبها في حياة لتبي تلك. فالكتابات موجودة، لكنبها مقرقة تمتاج إلى التنظيم والترتيب.

٢- ما جاء في المقطع الأول من رواية سليم: (فسكنوا عنه أياماً فجمعه في ثوب

(۱) تفسير فوات بن ابراهيم الكوفي ص ٣٩٨، تفسير سورة حم عسق. (۲) ابن النديم البغدادي، كتاب الفهرست ص ٣٠.

(٣) على بن لبراهيم القمي(ت ٢٢٠هـ). تفسير القمي ج٢ ص٥٦، تفسير سورة النساس في أواخس

النفسير

واحد وختمه، ثم خرج إلى الناس وهم مجتمعون مع أبي بكر في مسجد رسول أفه. فنادى علي شُطِّة بأعلى صوته: يا أيها الناس، إني لم أزل منذ قبض رسول الله تُمُّلِّة: مشغولا بنسله ثم بالقرآن حتى جمته كله في هذا النوب الواحد.) ". فنصير (أياساً)

يشير إلى القاقد، فلا يصدق على السنة شهور، ولكنه يصدق على الثلاثة والسبعة. لكننا نستيعد السبعة بلحاظ أجواء ما يعد رحيل الرسول تلاثث التي تتحدث عنها الرواية، فمن البعيد أن يجله القوم السبوعاً مع علمهم برفضه البيمتهم، فلذلك أقدموا على ما أقدمول.!!!

ى ما جده و..... ٣- ما جاء في المقطع الثالث من رواية سليم: (فلما قبض رسول الله ﷺ مال

٣- ما جاء في المقطع الثالث من رواية سليم: (فلما قبض رسول الدَّنَيْنُ مال
 الناس إلى أبي بكر فبايعوه وأنا مشغول برسول الله تنتش بفسله ودفن. ثم شغلت

الناس إلى أبي بكر فبايعوه وأنا مشغول برسول الله تنظينة بفسله ودفنه. ثم شــغلت بالقرآن، فالبت على نفسي أن لا أرتدي إلا للصلاة حتى أجمعه في كتاب. ففعلت. ثم

حملت فاطمة وأخذت بيد لبني الحسن والحسين. قلم أدع أحدا من أهل بدر وأهــل السابقة من الهاجرين والأتصار إلا ناشدتهم الله في حقي ودعوتهم إلى نصرتي)^{***} هذا اللقاع يتكلم عن ما بعد وفاة الرسول تلاً في ويقول إن علياً عليًا، قد استغل

أولاً بدفن رسول الله ﷺ، وتانياً بجمع القرآن، ثم بعد ذلك قد طالب بحقمه ثالثـاً. ومن الواضح أن علياً قد حمل فاطمة والحسن والحسين ﷺ، بعد رحبــل الرســـول وتجهيزه، ولم ينتظر لسبوعاً فضلاً عن سنة شهور.

ر مراء . إذن المدة التي كتب فيها الإمام على غُطُّةِ المصحف العلموي هـــي تلائــة أيــام

(۱) سليم بن قيس (ت٧١هـ)، كتاب سليم بن قيس الخلالي ص١٤٨. أحمد الطبرسي، الإحتجاج ع١ ص١٠٧،

ج١ ص١٠٧. (٢) سليم بن قيس للملال، كتاب سليم ص٢٦٦، محمد باقر الجلس، بمار الأدار ر ٢٩٠ ص ٢٩٨. ٢- الرأي الثاني- سبعة أيام:

دلت روايتان على أن الصحف العلوي قد جمع في سبعة أيام وهما:

 ا- ما ذكره الصدوق في توحيده: (قال أمير المؤسنين في في خطب خطبها بعد موت النبي فلكن يسبعة أيام، وذلك حين فرغ من جمع القرآن)".
 ب- ما ذكره الطريحي: (فرق نقل آخر « إن أمير المؤسنين فحج جم القرآن في

الدينة بعد وفاة رسول الدُّقِئِّاتُ بِدَة قدرها سِبعة أيام بعد وفاته» ". ولاندري هل الأولى رواية أم أنها على السان الصدوق. كسا أن كلاً مشهما مسل وإذا كان القرآن مدوناً بتكل متفرق للا أعقد أنه يتناج جمعه إلى سيعة الرسل وإذا كان القرآن مدوناً بتكل متفرق للا أعقد أنه يتناج جمعه إلى سيعة

٣- الرأي الثالث- سنة أشهر:

ويدل على هذا الرأي ما نقله لبن شهرآشوب من كتب العامة عن ابن عباس: (فجمع الله القرآن في قلب علي وجمعه علي بعد موت رسول الله بستة اشهر)^(؟).

لكن هذه الرواية مرسلة أيضاً. وإذا النترمنا أن جميع الفرآن كان مكنوباً بشكل منفرق. فإن جمعه حينئذ لا يحتاج إلى هذه المدة المديدة.

> (١) النوحيد ص٧٣ حديث ٢٧ من باب النوحيد ونفي التشبيه. (٢) فخر الدين الطريحي. مجمع البحرين ج٤ ص٢٦٦، مادة: جمع.

(٣) فخر الدين الطريحي. مجمع البحرين جـ\$ ص.٣١٦ مادة: جمع. (٣) محمد بن على بن شهر آشوب. مناقب آل أبي طالب ج١ ص٣٠٠. في المسابقة بالعلم.

إذن مدة كتابة المصحف العلوى كانت ثلاثة أيام؛ لدلالة الروايات من الفريقين وتأبيد الشواهد والاعتبارات اللحوظة في الصحف، وليس سبعة أيام. ولا سنة

وهناك دعوى قد ذكرت في بعض المؤلفات (١١) لابأس بالإشارة إليها، ومفادها:

إن الإمام علياً ﷺ قد قام بأمرين متباينين في الكيفية والزمن وهما: الأول: قام بجمع نص القرآن الكريم فقط في ثلاثة أيام.

الثاني: قام بذكر التفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ. وغير ذلك وأدرجه في

الصحف خلال ستة شهور.

وهذه الدعوى لا دليل عليها. فهي جمع تبرعي لا شاهد عليه. وما أحلاها من دعوى لكن إلر وابات والاعتبارات لا تساعد عليها.

(١) ذكرها السيد محمد علي ايازي في كتابه: كاوشي در تاريخ جمع قرآن ص٨٤. لكنه أنسار إلى عدم وجود دليل على أن الإمام اللُّهُ قد قام بنفيير في مصحفه الذي كتبه في العهد النبوي.



الفصل الثاني

تاريخ المصحف العلوي عبر العصور

إلى مولاتا صاحب العصر والزمان اللهدي من أل محمد تلجئات أرواحنا لدراب مقدمه العداء. ولا نزيد التطرق إلى جميع الروايات الوارة ومنافضتها "؛ لأن ذلك يوجب الإطافة التي تحاول تجميلها بل متحاول الإنصار على ذكر رواية أو روايتين تمال على وجود المصحف في البرن، فإليكم تاريخ للصحف العاري عبر العصور للختاطة

ا- المصحف العلوى في عهد الرسول الأعظم عَنْكُ:

تدل رواية القمي على وجود ما جمعه علي بن أبي طالب عُلِمْ مكتوباً في زمن رسول الله عَلَمْهُ، فقد خاطب النبي عَلَمُهُ علمياً هُلِهُ قائلاً: (يا على القسر أن خلسف

..... حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين فراشي في الصحف والحرير والقراطيس فخذوه واجمعوه ولا تضمعوه كما ضمعت البهود التوراة فانطلق على ١١٠٨ فجمعه في ثوب أصفر ثم ختم عليه في بيته وقال: لا أرتدي حتى أجمعه فإنه كان الرجل ليأنيه فيخرج إليه بغير ردا. حتى جمعــه)". كما دلت رواية سليم على ذلك فقد جاء فيها: (وأقبل على القرآن يؤلف ويجمعه. فلم يخرج من بيته حتى جمعه وكان في الصحف والشيظاظ والأسبيار والرقياع)". وكذلك جاء من طريسق العامة ما رواه جبلة بن سحيم عن أبيه عن أمبر المؤمنين ﷺ قال: (الو ثنيت لي الوسادة وعرف لي حقى لاخرجت مصحفاً كتبت واملاه على رسول الله) ٢٠٠٠، فإذا كان مملى المصحف رسول الله تَتَّلَّأَكُنَّ، فلاشك ولاريب أن المصحف العلوي كان موجوداً في عهده، ونريد بذلك أنــه كــان مكتويــاً بشــكل متفرق. ولم يجمع على ﷺ القرآن الكريم في مصحف واحد إلا بعد وفساة الرسسول الأكوم مَنْتُكَافَة.

٢- المصحف العلوى في عهد خلافة أبي بكر بن أبي قحافة:

أكثر الروايات الواردة حول المصحف العلوى في مصادر أهل السنة تتكلم عنه في أوائل بيعة أبي بكر وخلافته، وسنكتفي بذكر روايتين من مصادر أهــل السـنة ورواية من مصادر الإمامية ليرى القاريء الفارق في المضمون بين المصدرين، فإلى

⁽١) على بن لبراهيم القمي (ت ٣٢٠هـ). تفسير القمي ج٢ ص٤٥٢، تفسير سورة الناس في أواخسر التفسير

⁽٢) سليم بن قيس (ت٧٦هـ). كتاب سليم بن قيس الخلالي ص١٤٨، أحمد الطبرسي، الإحتجاج ج۱ ص۱۰۷.

[[]٣] محمد بن على بن شهر أشوب. مناقب أل أبي طالب ج١ ص ٣٢٠. في المسابقة بالعلم.

أ- ما رواه ابن أبي شبية حيث قال: (للا استخلف أبر بكر قصد علمي في بيشه نقبل لأبي بكر. فأرسل إليه: أكرمت خلافتي، قال: لا، أم أكبر، خلافتك. ولكن كان القرآن يزاد فيه. فلما قيض رسول الله ﷺ جملت علميّ أن لا أرتمدي إلا إلى الصلاة حتى أجمه للناس، قال أبو بكر: نصم ما رأيت)".

ب- ما رواد ابن الضريس حيث قال، (لما كان بعد بيعة أبي بكـر هيشيخ. قعـد على بن أبي طالب في بيته. فقيل لأبي بكر: قد كره بيحتك. فأرسـل إليـه، فقـال: أكرمت بيعني، ققال، لا والله فال ما أقداك هني؛ قال، وأيت كتاب الله نمزاد فيـه. فعدات نفسي أن لا أليس ردائي إلا ألسالا بعمة حتى أجمه. فقال له. أبو بكـر: فإنك نمم ما رأيت. قال حمد قفلت أنه أقود كما أشرال الأول فـالأول؟

ح - ما دواه العبائسي في نفسيره حيث قال: الطعاقيض نبي الله عليناً كان الذي كان لما قد فضى من الاختلاق وعدد عمر فياج أبا يكر ولم يدفن رسمول الله علياً الله يعدد فعا رأى ذلك علي فيالي ورائ الشامي قد بايجواً إلى يكر إليه أن تصال فيامي فقرع في كتاب أله و أغذ يجمعه في محصف فارسل أبر يكر إليه أن تصال فياميا قاط على: لا أخرج حتى أجم القرآن، فأرسل أبه مرة أخرى فقال، لا أخرج حتى أخرة فارسل إليه للتالية على على المساول المنافق المرافق المنافق المنا

(۱) عبدالله بن عمد بن أبي شبية. للصنف في الأحاديث والآثار جلا ص ۱۹۲۷، باب۳۵، حديث۲.
 (۲) عمد بن أبوب بن الضريس، فضائل القرآن ص ۲۹، بناب فيسا نزل من القرآن يحكة.
 حديث ۲۲.

حقيقة مصحف الإمام علي هي عدد الفريقين عليها تحول بينه وبين على هي فضر جماء التطابق تعقد فرايس مد على هي في الخضي أن يجمع على الناس فأمر بحصلب فجعل حوال بيته ثم الطاق عصر بنار فساراك أن يحرق على على بيته وقاطعة والحسن والحسين صلوات للله عليهم، فلما رأى علمي الناس خرج فيام كاردا على طائع/"

٣- المصحف العلوي في عهد خلافة عمر بن الخطاب:

دلت بعض الروايات على أن عمر بن الخطاب قد طلب الصحف العلموي من أمير المؤمنين على عُظِّة في أيام خلافت. إلا أن الإسام علياً عُظِّة رفيض تسليمه مصحفه خشية تمزيقه أو إتلاقه، فلذلك سلم المصحف العلوي من التلف. والسيكم بعض الروايات:

أ- ما جا. في رواية الطورسي: اقلما استخلف عمر سال علياً هُلِي أن يدفع إليهم القرآن فيحرفوه فيما بينهم. فقال: يا أبا الحسن إن جنت بالقرآن الذي كنست قد جنت به الى أبي يكر حتى نجمت عليه. فقال هُلِي: هيهات ليس إلى ذلك سبيل. إنا جنت به الى أبي بكر لتقوم الحجة عليكم. ولا تقولوا يوم القيامة إنا كنا عن هذا غافلين. أو تقولوا ما جئتنا بعه إن القرآن الذي عندي لا يحسه إلا للطهرون والأوصياء من ولدي!"!

ب- ما جاء في رواية سليم والطبرسي أيضاً في احتجماج الإسام الحسن الحجمة على معاوية. فقد جاء فيها: (يا معاوية. إن عمر بن الخطاب أرساني في إمارتمه إلى علي بن أبي طالب شجه: (إني أريد أن أكتب القرآن في مصحف. فابعت إليسا ما

(۱) عمد بن مسعود العباشي، تفسير العباشي ج٢ ص٢٠٠، تفسير سورة الإسراء، حديث ١٢٤. (٢) أحمد بن علي الطبرسي، الإحتجاج ج١ ص٢٨٠.

سبب على من الله يقول: ولا يُمسّه إلا المُطّهِرونَهُ"، يسنى بالله كله إلا قال طُلِقُورِن إليانا عنى، عن الذين أذهب لله عنا الرجس وطهرنا تطهرا، وقال: وُلّم أورثنا الكِتَابُ اللّذِينَ اصطفانا في عبادتاًهِ" فنص الذي اصطفانا لله من عادر وغم صفوة لله ولنا طربت الأمثال وطبنا تراك الوحي، قال، فقضب عمر وقال إن إلى طالب يجسب له ليس عند أحد علم غيره!".

المحف العلوى في عهد خلافة عثمان بن عفان:

من المعروف والمعلوم أن عثمان بن عقان قد أتلف وأحرق مصاحف الصحابة ⁴⁰ وو حدها في مصحف واحد أطلق عليه للصحف الامام، ثم نسخ عدة مصاحف على غراوه. وبعث يها إلى الأمصار. لكن المصحف العلوي قد تجا من الحرق بلا إنسكال. وهناك عدة أدلة تدالل على ذلك. لكننا سنقتصر على ذكر روايـة واحـدة؛ وذلك رعاية للإختصار. وهي:

ما جاء في رواية سليم الهلالي في جواب الإمام على ﷺ لطلحة عندما سأله في

اسورة الواقعة، آية ٧٩.
 اسهرة فاط، آية ٢٢.

 (٣) سليم بن قيس لللال، كتاب سليم ص٣٩، تحقيق محمد باقر الأنصاري الزنجاني. أحمد بمن على الطبرسي، الاحتجاج ج٢ ص٧.

(4) هذا الحرق مسلم بين الفريقين، فراجع على سبيل النسال: لبوبكر بعن إلي داود السجستاني. كتاب المصاحف ص١٦، محمد هادي معرفة. النمهيد في علوم القرآن ج١ ص٣٣٣. بــل راجع كتب علوم القرآن في بحت جم القرآن وتوحيد المصاحف تجد ذلك.

بهلاد رسول الله غيناك وخط بدي، وتأويل كل آية أترفا الله على عصد تليناك وكل حلال أو حرام أو حد أو حكم أو أي غين تحتاج أيه الأنه أي بدم لقينة عندي مكتوب بإملاد رسول الله وخط بدي حتى أرض المصدش - إلى أن يقول حتى ال المستحدة ، قارأت حيا أبا أبلست - أجينني عنا سألتان عده من أمر إلقرآن ألا نظهر، للناس؟ قال فيه: يا طلحة، عمدا كففت عن جوابك، قال: فأخبري عما كدب عمر وعندان، أقرآن كله أم فيه ما ليس بقرآن؟ قال فيه: بنا هو قرآن كله، إن أخدتم بالمه يخوم من الأن ودخلتم الجلمة، فإن فيه مجتنا وبيان أمريا وعشان أوضرض طاعتنا. نقال طحة: حسيم، أما إذا كان قرآنا فحسين، ثم قال طاعة، فأعملي عما به يدياء من القرآن وترايل ومنها أخلال والحرام، إلى سن تدفعه ومن صباحيه به يدياء من القرآن وترايل ومنها أخلال والحرام، إلى سن تدفعه ومن صباحيه

بعدك؟ قال شُخِّة: إلى الذي أمرني رسول الله شُخِّة: أن أدفعه إليه. قال: من هو؟ قال: وصبي وأولى الناس بالناس بعدي. ابني هذا الحسن! "دفلاحظ في الرواية أن الإمام علماً شُخِّة. يعرح في أيام حكومته أن المصحف عنده ومسيدفعه إلى وصبيه الإسام الحسن شُخِّة. وقد أشار إلى طلمة أن يقرأ القرآن الذي جمعه عنمان، مما يدلل علمي

ومزق مصحف أبي بن كعب وابن مسعود وأحرقهما بالنار. فمــا هــذا؟ فقــال أمــير المؤمنين ﷺ: يا طلحة، إن كل أية أنزلها الله في كتابٍ عـلمي محــد ﷺ عنــدي

(۱) سلم بن قبس لفلال ان ۱۳۹۱ کتاب سلم بن قبس می ۱۳۱۰، آحد الفرسس، الاحتجاج ح۱ می ۱۳۱۱ معد بالز الهلس، عاد الاولز ما ۱۳ می ۱۳۱۳ عامس ۱۸ الدینی انگلسان، نشیر الساقی ح۱ می (۱۸ السیدهاش الهجران، غاید السام چ۲ می ۱۸۰۷، عصد مصدیان، حید آثر الودین من السام ۳ می ۱۸ می

٥- المصحف العلوي في عهد حكومة الإمام على الله:

تدل الهارة بين طلحة و الإسام علسي الله في أيسام حكوسته علمى وجود المصحف العلوي في أيامها فقد جاء في رواية سليم كسا نقسة. (ثم قسال طلحة: فأغبرني عمّا في يديك من القرآن وتأويله وعلم الهلال والحرام. إلى من تدفعه ومن صاحبه بعدلة) أن فلاحظ هذه العبارة (عمّا في يديك من القرآن.) إنها تندلل علمي

وجود المصحف في أيام حكومة أميرالمؤمنين ﷺ. ٦- المصحف العلوي في عهد إمامة الحسنين ﷺ:

أشارت بعض الروايات إلى انتقال المصحف العلوي مـن الإمـام علــي عُشِهُ إلى الإمام الحسن عُشِهُ، ومنه إلى الإمام الحـــين عُشِهُ، ويدل على ذلك مايلي:

أ- ما جا, في آخر المحاورة بين الإمام على هنكل وطلعة، فقد ورد فيها: (قسال طلعة: فأخبرتي عمّا في بديك من القرآن رتأويله وعلم الحسلال والحسرام. إلى سن تدفعه ومن صاحبه بعدك؟ قال فنك: إلى الذي أمرتي رسول الله تثالث أن أوفعه إليه. قال: من هو؟ قال: وصبى وأول الناس بالناس بعدي. ايني هذا الحسسن، ثم يدفعه إنني الحسن عند موته إلى ليني هذا الحسين)".

ب- ما جاء في محاورة الحسن مع معاوية حيث قال الإمام عليُّ لمعاوية: (وقد

ج ۱ ص ۲۲۲ . (۲) نفس الصدر.

⁽۱) سليم بن قيس الخلال (ت٧٦هـ)، كتاب سليم بن قيس ص٢١٢، أحمد الطبرسي، الإحتجاج ج1 ص٢٢٢ .

٧٤٨ حقيقة مصحف الإمام علي الله عند الفريقين

قال رسول الله تتاثلات رحم الله المرءا علم حقاً قتال فننيه. أو سكت عسلم. غن تقول الموسات المسلمية عن تقول المسلمية المنافذة لا تصلع إلا فينما وإن الله جملنا المطلها في كنام وسند تهيه على المالم قياء وكن الحداء وهو عندنا بمعرع كلما، بمذافا مدنا المحتوية والمحالمية المسلمية على الم

٧- المصحف العلوى في عهد إمامة الصادقين الله:

جا، في رواية ما يشير إلى وجود الصحف الملوي عند الإسام المسادق شائد، فقد روى الحميري عن محمد بن عبسى قال: (حدثنا إيرافيم بن عبد الحميد. في سنة ثمان وتسمين ومائة في سنجد الحمرام، قال: دخلت علمي أبي عبد الله شائلة فأخرج إلى مصحفاً، قال: فصفحته فوقع يصري على موضع منه فإذا فيه مكتوب: هذه جهتم التي كنتما يا تكذبان فاصليا فيها لا توتمان فيها ولا تحميدان. يصني الأولين) ". لكنها لا تصرح بأن للصحف كان هو مصحف الإمام علمي شائلة. لكنتا

(١) سورة آل عمران، آية ٧.

۲۱) محمد باقر الجلسي، بحار الأنوار ج٤٤ ص ١٠٠.

⁽۲) محمد باقر الجلسي، بحار الانوار ج 52 ص ۱۰۰. (۳) عبدالله بن جعفر الممتري، قرب الإستاد ص ۱۵، محمد بناقر الجلسي، بحمار الأسوار ج۸۹.

> معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم)[1] ٨- المصحف العلوي في عهد إمامة الكاظمين ،

ذكر هما الصفار في بصائر الدرجات الكبرى، وهما:

هناك روايتان قد تدلان على وجود الصحف العلوي في زمانهما ﷺ. قـد

أ- (مدتنا أحمد بن عمد عن الحسين بن سعيد عن عمد بن أبي عسير عن عمد بن حكم عن أبي الحسن فحَّافِ قال إلنا هلك من كان قبلكم بالقياس. إن الله تبارك روسال أم يقيض نبيه حتى أكمل له جهع دينه في حلاله رحرامه فياداكم ما تعتاجون إليه في حياته وتستغيرن به، وبالحل بينه بعد موته، وإنها مصحف عسد أمل بينه حتى أن فيه لأرض خدش الكف، ثم قال: إن أبا حنيقة لعنه الله عن يقول: إذا على وفا قلت!"

ب- (حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر قال استقبلت الرضا اللَّهِ إلى القادسية فسلمت عليه فقال لي اكتر لي حجرة لها بابان باب إلى الخان وباب إلى خارج فإنــه

ص 11.

(۱) سليم بن قبس الملازات (۱۳ هـ)، كتاب سليم بن قبس ص117. أحد الطبرسي، الاعتجاج ج1 ص117، عمد بالر الجاشي، عبار الأمرار ج10 ص117، ح18مير (1، السيش الكائساني، تشبر الساق ج1 ص11، السيدائي لمرائي، غاينة للبرام ج1 ص117، عمد عمدديان، بعد أفير الوثنين عن الساد ج1 ص11، (1) عمد بن الحسن الصافي الصدائر الدومات لكري، ص117، باح10 حدث؟ حقيقة مصحف الامام على كله عند الفريقين

استر عليك قال وبعث إلى بزنفيلجة (١) فيها دنانعر صالحه ومصحف وكان بأتب رسوله في حوايجه فاشتري له وكنت يوماً وحدي ففتحت المصحف لأقرأ فيه فلما نشرته نظرت في لم يكن فإذا فيها أكثر مما في أيدينا أضعافه فقدمت علمي قرائتها فلم أعرف منها شيئاً فأخذت الدواة والقرطاس فأردت أن أكتبها لكي اسئل عنمها فأتاني مسافر قبل أن أكتب منها بشئ ومنديل وخيط وخاتمه فقال مولاي يأم ك لن تضع المصحف في منديل وتختمه وتبعث إليه بالخاتم قال ففعلت ذلـك) ". فالروايــة الأولى مروية عن الإمام الكاظم عَلَيْهِ، والرواية الثانية مروية عن الإمام الرضاعكُ؛ لكن كلتا الروايتين لاتصرح بأن المصحف هو مصحف الإمام علمي ﷺ، فيمكننـــا الرجوع إلى العام الوارد في رواية سليم.

٩- المصحف العلوى في عهد إمامة الجوادين ﷺ:

الظروف في عهد الإمام الجواد ﷺ والإمام الهادي ﷺ بــل والعــــكري ﷺ. أخذت تزداد شدة على أهل البيت ١٩٤٨، فلمذلك لم أجمد روايمة تمنص وتصرح بالمصحف في زمانهم عِلْثَاق، قال وابات الواردة عنهم عِثْق، قلبلة بالنسبة إلى الأنسة المتقدمين؛ نظراً لصعوبة الظروف التي عاشوها من إقامة جبرية وغير ذلك، وعلمي العموم يكفينا هنا أن نتمسك بالعام الوارد في رواية سليم. إذ جاء فيهـــا: (ثم يصــير إلى واحد بعد واحد من ولد الحسين. حستي يسرد أخسرهم علمي رسبول الله تَتَأَلُّكُ حوضه. وهم مع القرآن والقرآن معهم، لا يفارقونه ولا يفارقهم)(٣)

> (١) الزنفيلجة: وعام أدوات الراعي، فارسى معرب " أقرب الموارد ". (٢) محمد بن الحسن الصفار، بصائر الدرجات ص٢٦٦، باب ١١ حديث ٧.

(٣) سليم بن قيس الملالي (ت٧٦هـ). كتاب سليم بن قيس ص٢١٣. أحمد الطبرسمي، الإحتجاج

هناك عدة روايات دلت على أن الإمام القائم هي يخرج معــه مصـحف الإســام علم عليه، وسنقتصر هنا على ذكر روايتين وهما:

أ- ما جاء في رواية الطبرسي: (قال عمر: فهل لإظهاره وقت معلوم. فقال غُلِك: نعم إذا قام الفائم من ولدي. يظهره وبحمل الناس عليه. فتجري السنة به صلوات الله علمها":

ب- ما جا. في رواية الصفار: (حدثنا تصدين الحسين) اعت عبد الرحم بن أبي تجران عن عائمها عن سالم بن أبي سلمة قال قرأ رجل على أبي عبد الله فليه والسالم المن المرافقة الله المنافقة والسالم عن هذه الله الله على عن هذه الله الله قرأ كتاب الله على عدد وأخرج للصحف الذي كتبه على فليه وقال أغرجه على فليه الله الساس حدد وأخرج للصحف الذي كتبه على فليه وقال أغرجه على على الله الله الساس عبد عن عامد وقد جمعة بين قال من والله على الله على المام وقد جمعة بين قال الوالله الله على الله وقد إحمدة بين قال الوالله الله أبيا كان على أن أغيركم به حين جمته لتقرؤوه)".

ج۱ ص۲۲۲.

⁽¹⁾ أحمد بن على الطبعيس، الاحتجاج ما حر170، عمد باقر الجلسي، عار الأصوار م14 من 17 المبدى الكتافي، تنصير السائع ما حر17 عمد نقى الأصفهان، مكيال الكدام م1 من 17. الأحدي المبائي، مكانب الرسول مع اس 1.1 كما مد بن الحسن الصفارات 141م، بصائر الدومات لكبرى ص117، باب أن الأنمة عندهم جمع الرآن، عمد بن المستواط المبائل وسائل المبدئة عام م170، كاب الصلاة، باب

وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ ١٠٠.

المختلفة، وقد وجدنا الروايات قد أشارت إلى وجود المصحف العلموي في مختلف الأزمنة وعلى مر العصور ومع تعدد الحقب, ﴿ قَلِكَ فَصْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ

٧٤. باب وجوب القراءة في الصلاة. القصول المهمة ج٣ ص٣١٥. محمد بنافر الجلسبي. بحبار الأنوار ج٨٩ ص٨٨. السيد نعمة الله الجزائسري، نمور المبراهين ج اص٨٣٨. الميرزا الفسى، فواتين الأصول ص٤٠٤، محمد تقى الأصفهاني، مكينال للكنارم ج١ ص٦١، السبد محسن

الحكيم، مستمسك العروة الوثقي ج٦ ص٣٤٣، السيد أحمد الخوانسباري، جنامع المدارك ج١ ص٣٣٥، محمد صالح المازندراني. شرح أصول الكافي ج١١ ص ٨٦.

١١) سورة المائدة. آبة ٥٤.

الباب الرابع

خصائص المصحف العلوي

في مصا⇒ر الفريقين

الفصل الأول: خصائص المصحف المستركة بين الفريقين.

الفصل الثاني: خصائص المصحف التي اختصت بها مصادر الإمامية.



الفصل الأول

خصائص المصحف المشتركة بين الفريقين

يمهمت

أشارت الروايات إلى الكثير من خصائص مصحف الإمام علي شئية، بعض هذه المستسمة بد المستسمة المستسمة المتنافرة من المتنافرة المتنافرة المتنافرة المتنافرة المتنافرة المتنافرة المتنافرة المتنافرة المتنافرة بدلاره، ومستذكرها في الفصيل المتنافرة المتنافرة المتنافرة من ذكر شدقة هي أنتاب بالمتنافرة الإمام ذكر تشدقة هي أنتاب بالمتنافرة الإمام المتنافرة ال

في بيان الطريقة والمنهج الذي سنسلكه في التعاطى مع روايات المصحف العلوي لكي

ننتزع منها الخصائص وغير ذلك من الباحث التي ترتبط بالمصحف العلوي. فنقول: إن الروايات المتواترة تثبت لنا أصل وجود مصحف الإسام على شكل. لكن

لروايات الدالة على كل خصيصة من خصائص للصحف العلوي ليسبت متــواترة، فلابد من ملاحظة سندها ودرجة اعتبارها، والحال إن الكثير منها ضــعيف السند.

...... حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين

لكي غنج بيا. إذن الروانة الشعبلة لايمكن أن تنشم لفيرها للإحتجاج إذا ثبت أنها موضوعة. كما أن الرواية الواسدة قد يشت أن يعشيها وضوع إلا أن بعشبها الأخير ليس.

كما أن الروابة الواضعة قد يتيت أن يعضها موضوع إلا أن يعضها الاخبر ليسي يوضوع، فوضع بعشها لايسقط قابلية الاحتجاج ببعشها الآخر غير الوضوع إذا لنشم إلى غيره. إذن التجهم التمام في التعاطي مع روايات الصحف هو تحصيل الإطنسان من

خلال تجميع قمرتون التي تدل على الطلوب. ولايضيرنا أن تكون القرآن فد وردت في رواية خميفة السند إلا أقا قام الدليل على وضعها. وهذه نشطة مهمة للباحثين في التاريخ وغيره. فالبحث الفقهي يختلف عن البحث التاريخي، إذ أن الفقه والأحكام كانت مورد عماية الأثمنة قرارة فالملك وصلتنا الكثير سن أروابات الصحيحة. يخلاف التاريخ فقد تصدى لكتابته المكتبر من الحكام ووصائط السلاطين. فالمسهم التاريخي يعتمد على تجمع القرائل الجمة للإطنتان.

علاف التاريخ قفد تصدى لكتاب الكثير من الحكام ووصالط السلاطين، فالتسهم التاريخي يعتمد على تجميع القرائل الوجية للإطنسان، وروايات الفقهية، بهل مسن وروايات التاريخ وعلوم القرآن فلايد من تلمس القرائل الوجية للإطنستان، ولانسرد الرواية بجرد ضعف سندها، أو وضع بعشها، فعناً أكثر روايات المسحف المساوسة في مصادر ألحل السنة تتاثير الواجية وهذا مخاساته في مصادر ألحل السنة تمن أن الإمام علما المحافظة والرواية على الأولام وهذا مخاساته الملم الامامية من أنه لم يعامع، وإذا يام علم أكثر وكرام بعد شهادة فاطعة الزمراء شكاء

المصحف العلوي، فهل نظرحها بمجرد وضع بعضها؟! كلا، نظ ألان مضمد ضا مدافق للدوامات الدادة من طدق الاماسة التي تنسبت

كلا، نظراً ألآن مضمونها موافق للروايات الواردة من طرق الإمامية التي تنبت وجود المصحف العلوي، وهذا ما منجري جايه في يحت المصائص وغير، فسنحارل تجميع الترائن التي لم يتبت وضعها. فإذا حصل الإطعئتان التزمنا بهما نظراً لحجية. الاطنان:

وإليكم الآن خصائص للصحف العلوي التي ذكرتها مصادر الإمامية وأهل السنة معاً. وهي:

١- ترتيب المصحف على وفق النزول:

من للسلم به بين الشيعة والسنة أن الإمام علياً عُثَافِه، قد رتب القرآن لكريم في مصحفه على حسب ترتيب نزواله، لا على حسب طول حجم السورة كما هو الحال به اللصحف العتمائي المتداول اليوم، واليكم بعض كلمات علماء الفريقين الدالة على ذلك،

أ- كلمات علماء الشبعة:

١- الشبخ الفيد(٣٥١ كفسة/ لوقد جم أمير المؤمنين عُلِجًة القرآن المخزل من أوله إلى آخره. وألفه بحسب ما وجب من تأليفه. فقدم الكي على المدني. والمنسوخ على الناسخ. ووضع كل شيء منه في علمه\"، فتقديم للكي على اللدني وغيره يدل

٢- الشيخ البلاغي ان ١٣٥٢هـ إسن للطلوم عند الشبيعة أن علماً أسير المؤمنين علي بعد وفاة رسول الله تلكل لم يرتد برداد إلا للصلاة حتى جمع القرآن على ترتيب نزوله، وتقدأم مسموخه على ناسخه !!".

٣- السيد شرف الدين(١٣٧٧هـ): (أول شي، دونه أمير المؤمنين كتباب الله عز وجل، فإنه علي بعد فراغه من تجهير السبي ﷺ . أل علمى نفسه أن لا يرتدي إلا للصلاة. أن يجمع القرآن، فجمعه مرتباً على حسب الغرول)".

2- السيد الطباطباتي (٢٠٠١هـ) (معدما إرتحل الدي ﷺ إلى افرفق الأعلى المجتمع الذي المجتمع المجتمع

(۱) آلاء الرحن في نفسير الفرآن ج 1 ص00 هامش (۱۲) مقدمة المؤلف. (۱۲) المراجعات ص113. المراجعة رقم 110 فقرة رقم 7. (۱۲) لفرآن في الإسلام ص110. (1) للمزان في نفسير الفرآن ج17 ص110، فنسير سورة الهجر، الأيات 1–4.

 ١ - محمد بن جزي الكلبي (ت ٤٧٤هـ): (قعد علي بن أبي طالب فإنت في بيتـــه فجمعه على ترتيب نزوله ولو وجد مصحفه لكان فيه علم كبير) (١١)

٢- اسماعيل ابن كثير(ت٧٧٤): (وقد روي أن علياً ﴿فَيْتُ أَرَادَ أَن يَجِمع الفرآن
 بعد رسول الله ﷺ مرتباً بحسب نزوله أولاً فأولاً كما رواه (" ابن إلى داود)"

٣- ابن الخطب (٩- ٨هـ، (فعنهم من رتبه على ترتيب نزولـه، كعلىي فيض. فقد كان أول مصحفه: سورة اقرأ، ثم للدتر، ثم نون. ثم للزمل. ثم تبت، ثم التكوير. وهكذا إلى آخر المكي، فالمدني، ^(١).

(۱) انسهبل لعلوم التنزيل ج١ ص٤. المقدمة الاولى، الباب الأول.

(٣) نلاسط أن لبن كثير قد قهم من رواية لبن إلي داوه ترتيب المنزول، وهذا ملسنتينه عندما نتطرى للروايات.

(٤) الفرقان ص٤٧.

(a) فتح الباري في شرح صحيح البخارى ۾ ٩ ص٣٩.

٣٠....... حقيقة مصحف الإمام علي الله عند الفريقين اذن قد أتضح من هذه الكلمات لكلا القريقين أن كون ترتيب للصحف الماء ع.

إذن قد انضع من هذه الكلمات لكلا التربقين أن كون ترتيب للمصحف العلوي مرتباً على حسب التزول من للسلمات بين القريقين، بعل إنسا نجيد تسليم هذه المضموعة حتى بن شكك في أحاديث للصحف العلوي كابن كشير وليس حجير. فعلى الرغم من تشكيكهم في دلالة الروايات على المصفد، لكنهم يسلمون يسدًا. المضموصية على تقدير التسليم بوجود، فمن القريب أن يمكنك في هذه المصوصية بعض التعاليف على أن المصحف بعض المناسب عرب ترتيب التزول، وهر كما بلا:

> الدليل الأول-الروايات: وهي على طوائف:

الطالفة الأوف ما جاء فيها لفظ (ما أنزل)، ومايشبه، مثل:

١- ما رواه الصفار: فقد جاء فيها: (فقال لهم هذا كتاب الله كما انسزل الله علمي

(1) رور السيد عمد على إبازي، فقد كتب حوال تلاتين صبحة في كتابه مصحف اسام على والبعد مصحف اسام على والبعد والقصل المسلم ا

 ٢ - ما رواه المسعودي: فقد جاء فيها: (فقال لهم: هذا كتاب الله قــد ألفت كمــا أمرني وأوصاني رسول الله ينظل كما أنزل)⁽⁷⁾.

وبي ما في ذيل رواية القمي: الو أن الناس قرأوا الفرآن كما أنزل الله ما اختلف اثنان)⁽⁷⁾.

٤- ما رواه البلاذري: فقد جاه فيها: (ولكني حلفت أن لا أرتـدي بعـد وفـاة
 النبي ﷺ برداء حتى أجم القرآن كما أنزل.)⁽⁴⁾

 ٥- ما رواه ابن إني الحديد: (قكتبه عليه الصلاة والسلام كمنا أنترال، بناسخه ومنسوخه) (٥).

 ٦- ما رواه ابو رافع: (فلما قبض النبي تَنْكُنْ جلس علي ﷺ فألفه كما أنزله الله وكان به عالماً)\!\.

التفسير.

 ⁽۱) عمد بن الحسن الصفارات ۱۹۹۰ می بصائر الدرجات الکبری م ۱۹۱۳ باب ان الأئمة عندهم جمع القرآن.
 (۱) على بن الحسين المسعودي (۱۳۵۰هـ). كتاب إثبات الوصية الإمام على بن أبي طالب بثاثة

۱۱۰ على بن المستون المستودي إن اد احمد الناب يونت الوطنية المرام على يمن ابي حمله عليه. - ص14. (۱۳) على بن ابراهيم القمي (ت ۱۳۶هـ)، تفسير القمي ج٢ ص50، تفسير سورة النباس في أواخس

⁽٤) أحمد بن يجيى البلاذري. أنساب الأشراف ج١ ص٥٨٧. حديث ١١٨٧. (٥) ان لو الحديد المعنة ل. شـ = شـه البلاغة حـ٦ صـ٤٠.

 ⁽٥) ابن أبي الحديد المعتزلي. شرح نهج البلاغة ج٦ ص٠٤.
 (٦) محمد بن على بن شهر أشوب. مناقب آل أبي طالب ج١ ص٣٦٠. في المسابقة بالعلم.

المعنى الأول: ما أنزل الله وانعدًا. فبحمل اللفظ على إرادة اللعنى الوافعي والسراد المقبقي لله تبارك وتعالى. فيكون معنى الروايات. أن الإسمام علمياً عُطِيَّة فعد كنسب مصحفه على طبق ما أنزله الله واقداً من الآيات والسور القرآنية. من دون زيادة. ولا

المعن اللعن الثاني، موافقة ترتيب النزول، فيكون الدني، أن الإسام علياً هُؤَاه. قد كتب مصحفه على طبق الترتيب الذي نزل به اقتران، فيراد با النزل الله الترتيب الذي على وقفه وغراره انزل الله القرآن على نبيه، ومن الواضح أن المني الثاني هو الذي ينبت الطلوب لا الأول.

لو تأمنا في روايات الشافتة الأولى، لقلنا ينظرة أولية أنها جاءت بحسب الدمني الأولى الا التأون، فهي على غرار هذه الرواية: فوه جابر قال: عمد أيا بحضر علله يقول: ما لامى أحد من الناس أنه جع القرآن كله كما أنزل إلا كذاب، وصا جمعه فاشرة كما أنزل إلا كذاب، وصا جمعه فاشرة كما أنزل في الأولىة. هو ما نزل وقعاً من عند الله لا ترتيب كتابة القرآن على حسب ترتيب المؤرل، والقريمة على ذلك، عطف الأثمة فيش على الإمام على ينشئة في الرواية، مع ادارة رحم عاض للقرآن الكريم يتمايز عن القرآن على

 ⁽۱) عمد بن يعتوب الكليني (ت ٢٦٩هـ) أصول الكافي ج1 ص ١٨٤٨. كتاب الحجة، باب ٢٥٠.
 حديث ١. عمد صالح المازندراق، شرح أصول الكافي ج٥ ص ٢١١٦، النيض الكائناق، نفسير
 الصافي ج١ ص ٢٠٠ عمد الرينهري، أهل البيت في الكتاب والسنة ص ٢٠٠٦.

لكتنا لو تالمنا في بعض روايات الطائفة الأولى لوجددنا بعيض القبرات التي توجب زوال النحق الأول الذي نوله بدواً وتثبت المعنى الناني، وصن همذه القبرات لنظة (قائد). أوكان به عالمًا) في رواية أيي رافع وهي الرواية السادت. ولنظة اقمد النت كما أمرني وأرصائيا في رواية المسعودي، وهي الرواية التائية، ومن هما الإسد من معرفة معنى لنظة التأليف في اللغة وفي الحديث، فالتأليف معناء بحسب للسياس.

الفتد كما المرقى وارصائياً في وراية السعودي وهي طرواية التأتية، ومن همنا الإمد من معرفة معنى لفظ أتاليف في اللغة وق المدين، فالتأليف معناء بحسب الشباط في منا أن المراة هو أن هذا الكتاب قد دورته وكتبه فلان... هذا بحسب المنى للتعارف في زماندا، لكتما لو رجعنا إلى اللغة أرأينا القوين، يذكرون معنى آخر المنابانية. إذ يحتمه بمشهم بالتنظيم والترتيب؛ فإنّ لابد أن نسلط لشوء على معنى التنابانية في اللغة، والمدين، وكمانت المنسرين وأرياب علوم القرآن، وسنورد قولاً واسداً فقط

١- التأليف في اللفة: (الفت الشئ تأليفاً إذا وصلت بعضه ببعض. ومنه تأليف
 الكتب. وألفت الشئ أي وصلته.... وألفه: جع بعضه إلى بعض, وتألف: تنظم)¹¹¹.

إذن التأليف في اللغة قد أخذ فيه جمع الأبعاض ووصلها. وقد يؤخذ فيها النظم

(۱) يقول فسيد مع محمدي الزندي: الطاهر أن للصحف الذي تسب إلى الإنمام جعفر بن عصيد الصفاق هو نشاب ذلك للصحف الذي وروء عن أبنائه عن على بطائد، خلا يعبد مصيحاته فتأثير مصيحةاً أخر في قبال مصحف أبيد على فتائجة كم يجوث في تاريخ الترآن وعلومه عن 151. (1) بان عظور سال العرب ح الع م14. ماذة الله. ٣٩ حقيقة مصحف الإمام علي الله عند الفريقين والترتيب.

Y- التأليف في الحديث روى البخاري. قال: (حدثنا عبدان من أبي حرة عن الأخمية من نقيق قال قال عبد الله قدامت الطائر التي كان النبي تأثياً ألى بقرؤهن التين في كل ركمة قدام عبد الله ودخل مه معاشمة وخرج علملة فدائلة فقال عشرة من ورة من أول القصل على تأثيف ابن مسعود آخرهن الحواسبها"، وصن الرائحة أن المرائحة إلى الرواية، هو ترتيب مصحفه، فلستخدم اللهائية عدم الترتيب والتنظيم.

الم التأوف في كلام القسرين والهدفين: عادة ما بذكر الفدتون وأرباب علم الترأن بالا أعنت عنوان البلد القرآن، يتحدثون فيه قالياً عن كيفية ترتب القرآن، وهذا يدلل على أن مراهم من تأليف القرآن هو خصوص ترتيب، لا تدويت. والقريمة على ذلك أننا تجدهم في كتاب فضائل القرآن بذكرون أولاً بأباً تحت عنوان جم القرآن، ثم يطفون بعد ذلك عليه بالم تحت عنوان تأليف القرآن، هم وهم من التأليف هو كيفة ترتب للك اللشون، فراجع للجمع منم المنتري، ومرافحه من التأليف هو كيفة ترتب لملك للشون، فراجع هذا للباين في تعتلف كتب الهديت وعلوم القرآن الشيعة والسنة تجمد ذلك "!!

⁽۱) فراجع مثلاً: محمد بائر الهلسي. بجار الانواز جا4ه باب/ ص-5. محمد بن اسحاعيل البخاري. صحيح البخاري ص1716. بلب جمع القرآن تحت رقم ٣. وباب تأليف القسرآن ورقسـ٦٥ صن كتاب فضائل القرآن.

إذن تستنج من هذه الشواهد أن لفظ أشايف يطلق على انتظيم والترتيب.
فإذا ضمينا هذه القرينة إلى لفظة/ما أثرل الله). يصبح معنى ما ورد في رواية إني رائع
والأنف كما أثراء الله). أي رتبه كما أثراء للله يعنى أن الإسام علماً أشاؤه قد رتب
مصعفه على حسب ترتيب نزول الايات التي أثرفا لله علمي نهيد غيالاً، ولذلك
عطف الرواية بالقول: وكان به عالماً، إذا أن أبير اللوطنين كان مالماً بأسباب النزول.
وقد عرف لكتابر مما يرتبط بالآيات من رسول الله غيالاً، ومكذا يصبح معنى ما ورد
وراية السعودي من قوله (هذا كتاب الله قد ألفته كما أسرني وأوصائي رسول

إذن روايات الطائفة الأولى فيها ما يحتمل للضبيع. كرواية الصفار والقمي والبلاذري وابن ايي الهديد. ومنها ما هو ظاهر في اللمني الشاني(اترتيب المنزول) كرواية إبي رافع والمسعودي. فيستم الطلموب. فالطائفة الأولى إذن تندل علمي أن للصحف العلوي قد جم وفق ترتيب الازول.

الطائفة الثانية- ما جاء فيها لفظ (تدريله) وما يشبهها، مثل:

١- ما جاء في رواية سليم: (فلما جمعه كله وكتبه بيده على تنزيلــه وتأويلــه

⁽١) ابن حجر الصفلاني، فتح الباري في شرح صحيح البخاري ج٩ ص٣٨.

والناسخ منه والمنسوخ)[1].

٢- ما جاء في رواية الطبرسي: (ولقد أحضروا الكتباب كمبلاً مشتملا على الناويل, والتنزيل)^(۱).

٣- ما جا. في رواية الشريف الرضي: (فيإذا قبضت وفرغت من جميع ما أوصيك به وغببتني في قبري فالزم ببيتك، والجم القرآن علمى تأليف. والفرائض والاحكام على تنزيله).".

 ٤- ما جاء في رواية ابن سعد: (حتى أجمع القرآن قال فزعموا أنه كتبـه علــى تنزيله)⁽¹⁾.

هذه الطائفة تحتمل معنيين:

الامام على.

المعنى الأول: أن يكون المراه بالتنزيل. ما نزل وقداً من عند الله واصل ذلك يستظهر من مقتضى القابلة بين التنزيل والتأويل. فيراد بالتنزيل ما أنزل. الله وبالتأويل المعنى الذي تؤول إليه الآيات للنزلة من عند الله وهذا اللصنى لا يتبست المطلوب. وإن كان ظاهراً من بعضها كرواية الطبرسي التي عبرت بإنتسال للصحف

(۱) سليم بن قيس (ت٧٦هـ)، كتاب سليم بن قيس الملالي ص١٤٨، أحد الطبرسي، الإحتجاج ج١ ص١٠٧،

(۲) أحد الطرس، الاحتجاج ج1 ص ۱۳۸۳، عند ياقر الجلس، بحار الأنوار ج10 مـ ۲۸ م. ۱۲۱ (۳) خصائص الأنمة ص ۷۲، محمد بناتر الجلسي، بحار الأنبوار ج۲۲ ص ۱۸۸–۸۸۵، تناريخ الأنساد، الدروسته عند قدن وقاله حدث ۲۰۰۰.

(۱) خصائص الانت عن (۱) محمد ينحر بهنسي، يحرّ م سور ع. ۱۰ صن ۱۸۰۰ -۱۸۰۰ الارتبياء. بال وصيته عند قرب وقاته، حديث ۳۰. (۱) اين سعد، اطبقات الكبرى ج۲ ص ۱۳۲۸، ياب ذكر من كان يفتي باللدينة ويقتدى به، ترجمة

للمن التأون أن يراد بلنظ (تزييه) ترتيب نزوله. ولمل ذلك ظاهر من رواية اين معد حيث جاء فيهالاز عمول أن كتبه على تؤيياته فدير بالوع، وفيها ما يشمر
پالانكار، وحيثة نقول لا معنى لأن ينكس ويشكك في كتابة عسحف الإسام على غلاله على ما أن له في اعتلى فيها فيها في القلبة الرائدين عند أصل السنة
ولا الملقول أن يحكر أن الصحف العلى عاقب في الدريب مع الصحف العنساني،
فلذلك قال: فزعود إلا إذا قلنا بان زعم هنا يمنى قال، فلا تتم هذه الدعوى. لكن
لو تألفا فيها في رواية الشريف الرضي (واجع القرآن على تأليف، للإخطاط
وكيف كان فيمض روايات الطائفة الثانية فيها ما يشعر برتاب المسحف العلوي
على حسب الذور، فهي تله في الطلوب، وإن كانت اطائفة الأول وضع منها،

الطائفة الثالثة- ما جاء فيها تعبير يمكن أن يشكل قرينة علم [الترتيب،

مثل:

١ ما رواه ابن الضريس: (قال محمد: فقلت له: ألفوه كما أنزل الأول فالأول؟
 نال: لو اجتمعت الإنس والجن على أن يؤلفوه ذلك التأليف ما استطاعوا)().

⁽۱) معد بن أيوب بن الشريس، فضائل القرآن ص٣٦، بناب فيما نزل من القرآن بكة. حديث٢٢.

٧- ما رواه الحاكم الحسكاني: (قال ابن سيرين: فنبشت أنه كتب المنسوخ وكتب الناسخ في أثره)(١١).

٣- مارواه الحاكم الحسكاني ايضاً: (قال: فكتبه على تغزيله، فلو أصبت ذلك الكتاب كان فيه علم كثير. قال محمد بن سيرين: فسألت عكرمة فلم يعرفه)".

٤- ما رواه المستغفري في الفضائل: (قال محمد: فطلبت ماألَف فأعياني. ولم أقدر

عليه، ولو أصبته كان فيه علم كثير.)(٣). ٥- ما رواه ابن شهر آشوب: (وحـدثني أبــو العـلاء العطــار والموفــق خطيــب خوارزم في كتابيهما بالاسناد عن على بن رباح أن النبي أمر عليـاً بتــاليف القــرآن فألفه وكتبه)(١).

٦- ما رواه المفيد: (إذا قام قائم آل محمد عليه ضرب فساطيط لمن يعلم الناس القرآن على ما أنزل الله جل جلاله فأصعب ما يكون على من حفظه البوم. لأنمه يخالف فيه التأليف)^(٥).

٧- مارواه النعماني: (قال أمير المؤمنين ﷺ: كأني أنظر إلى تسبعننا بمسجد

كىف كان. حديث ٤٢٠.

⁽١) عبيدالله الحاكم الحسكاني، شواهد التغزيل ج١ ص٣٨. حديث ٢٧.

⁽Y) نفس المصدر. (٣) جعفر بن محمد المستغفري. فضائل القرآن ج ١ ص٣٥٨. باب ماروي في جمع القرآن للمصحف

⁽٤) محمد بن على بن شهر أشوب، مناقب آل أبي طالب ج١ ص٢٠٠، في المسابقة بالعلم. (٥) محمد بن محمد بن النعمان المفيد، الارشاد ج٢ ص٢٨٦.

خصالص المسحف العلوي/خصالصه المشتركة عند الفريقين. الكوفة، قد ضربوا الفساطيط يعلمون الناس القرآن كما أنزل) ١٠٠٠. روايات الطائفة التالثة هي أوضع الروايات في الدلالة على أن الإمام علمياً ﷺ قد رتب المصحف العلوي على حسب نزول الآيات. ورواية ابن الضريس أوضعها: إذ جاء فيها(قال محمد: ألقوه كما أنزل الأول فالأول)، وهذا تعبير يستخدم في اللغة العربية للدلالة على الترتيب والتعاقب، ولم يشكك المستشكل " في دلالـة هـذه الرواية، واتما قال إن هذا التعبير ورد على لسان محمد بن سيرين وليس من الرواية. ولم يطلع هو على المحف حتى يقول ذلك، لكننا نقول في مقام الإجابة إن المحف العلوى لم يطلُّم عليه أحدُّ فضلاً عن محمد بن سيرين بعد أن أعرضت عنه الخلافة عندما اطلعت على بعض ما فيه، وقد حجبه الإمام على ﷺ عن الناس بعد ذلك. وضمه للأثمة من أولاده. إلى أن يظهر القائم ﷺ على ما يستفاد من رواية سليم. وغبرها، لكننا وصلتنا نقولات عن ذلك المصحف العلوى تنقل وتشبر عن حسس وسماع لاعن معاينة واطلاع على تلك المضامين، وهذا كاف في المطلوب، إذ يكفي في حجية خبر الثقة أن يكون نقله عن حس ولو كان سماعاً. ولا يشترط النقال عسن معاينة، ولو اشترطنا ذلك لسقطت أكثر الروايات، إذ أن أكثر الرواة قيد سمموا ولم يعاينوا. فالمهم أن يكون الراوي ينقل عن حس لاعن حدس واجتهاد. وهذا ظاهر الرواية، ولو تغزلنا وشككنا أنه ينقل عن حس أو حدس، لأجر بنا أصالة الحس؛ إذ

حديث ١٣٩. حديث ١٣٩. (٢) وهو السيد محمد على ايازي في كتابه مصحف امام على (فارسي) ص ٨٨. ص ٩٣.

. ٧٧ حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين عن حس أو حدس، حملناه على الحس في حق الرواة المتقدمين؛ إذ أن هذا هو ظاهر

نقلهم لكلام الآخرين. وأما الروايات الأخرى فقد جماء في بعضها أنه عالمية قمد كتمب في مصحفه

المنسوخ وقد كتب الناسخ في أثره مما يشعر بتقديمه عليه رعايـة لترتيـب الـنزول. وجاء في بعضها الآخر لفظ التأليف وهو ظاهر في الترتيب، مثل ماورد في المصحف الذي يخرجه القائم (فأصعب ما يكون على من حفظه اليوم، لأنه يخالف فيه التأليف). وهذا اشارة إلى أن مصحف الإمام علمي كلُّهُ يخالف في ترتيب القرآن المتداول، فلذلك من حفظ القرآن المتداول وتعوّد عليه، يصعب عليه قراءة المصحف العلسوي؛ نظراً لتغاير الترتيب بينهما؛ ولذلك نجد محمد بن سيرين قد بحـث عنــه وتعـب ولم يحصل عليه، لأنه كان قد ألف ورتب بشكل آخر، فتضمن العلم والخمير الكشير. وبالنالي لو اجتمع الانس والجن علىي أن يرتبوه ويؤلفوه على هذا النحو سا استطاعو ا.

إذن الطائفة الثالثة تدل على المطلوب بلا أدنى إشكال.

خاتة الطاف

الروابات مطوائفها الثلاثة تدل على أن المحف العلوى قد جمع على حسب ترتيب الغزول. ولو تغزلنا وأنكرنا دلالــة الطائفــة الثانيــة ثم الأولى، لكفتف دلالــة الطائفة الثالثة.

الدليل الثاني- ما أور دته المصادر القديمة من ترتيب مصحف على 4:

ذكرت بعض المصادر ترتيب مصحف الإمام على عائجًا، ولم تسنص علمي أنمه

الصحف العلوى:

۱- ما نقله الشهرستاني[ت۵۵هما] عن مقاتل بن سليمان ان ۱۵ هسا، سن ترتيب مصحف الرائم علي عظي روف الترتيب المذكور فعالاً موافق لترتيب الذول. وقد وضعنا سيقاً أن الشهرستاني، لم ينعى على أنه قند نقل هذا الترتيب سن تضعير مقاتل بن سليمان حتى يمكل عليه بأن غير سذكور في التنسير الطبوع المنافق فقام من كتبه الأخرى، وهذا النقل من أكبر الشواهد على أن مصحف

٢- تاريخ المخفرق\(١/٣٦هما\). وقد نقلنا ترتيب مسيقاً، وانضح أنه مضاير للمصحف القداول اليوم، وإن كان قريباً مه أيضاً، لكنه ايس علس وقتى ترتيب للزول، إذ قسم القرآن إلى سيمة أجزاء، وجمل سورة البقرة في الجزء الأول. مع أنها

٣- فهرست ابن النديم(٣٨٠-٣٨) حيث كتب العنوان الثالي: (ترتيب سور القرآن في مصحف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجههه، ثم جاء بالرواية التي نظناها مسيقاً إلى أن قال: (وهذا ترتيب السور من ذلك المصحف....)، وافتريب

(۱) تفسير مغانيح الأسرار ومصابيح الأبرار ج١ ص١٢٠.

الإمام علي ﷺ قد كتب على حسب ترتيب النزول.

(٢) ابن واضح البعقوبي، تاريخ البعقوبي ج٢ ص١٣٥.

(٣) ابن النديم، الفهرست ص ٣٠.

أنه لم يذكر الترتيب في النسخ الطبوعة، فهل لم يكتب إسن النديم أصلاً؟ وهذا خلاف ظاهر عبارته. أم أنه سقط من سهو النساخ؟ وهـذا بعبـد في هـذا للــورد بالخصوص لأن الكتاب هنا في مقام الذكر والتعداد. أم أن أحدهم عمد إلى إسـقاط

ذلك الترتيب من نسخة الفهرست؟وهذا لايعلمه إلا الله عز وجل.

واللهم في هذا النقل أنه نص على ترتيب المصحف العلوي، ولم ينص على أنــه مطابق للمصحف العثماني المتداول، مما يدلل ويشعر بأن للصحف العلوي له ترتيب خاص عند ابن النديم. وهذا لربما يحكي عن مرتكز ذهني عام في ذلك الوقـت عـن ترتيب المصحف العلوي.

٤- ما ذكره كتاب الباني في علم المعاني (١١) المؤلف في سنة ٢٥هـ، ونلاحـ، ظأن

ترتببه أيضاً كان يلحظ التفريق بعن السور المكية والمدنية.

إذا لاحظنا ماذكرناه نلاحظ أن القدر التيقن التفق عليه بينها أن الصحف العلوى لم يكن موافقاً في ترتيبه للمصحف المتداول اليوم. لكنها لاتثبت أن المصحف

العلوى قد كتب مرتباً على حسب النزول إلا نقل الشهرستاني عن مقاتبل. وأما البقية فلا تثبت ذلك؛ نظراً لجهالة مؤلف كتاب البياني، ومخافة ترتيب اليعقوبي لترتيب النزول. وعدم ذكر الترتيب في فهرست ابسن النمديم، لكمن مجموع هـذه النقولات يؤكد أن المصحف العلوى له ترتيب خاص معروف.

إذن الدليل التاني عكن أن يثبت أن الإمام علياً الله قد كتب مصحفه على حسب نزول القرآن. إذا قبلنا نقل الشهرستاني المعتضد بتأييم الروايمات المه، والمو

(١) هذا الكتاب لأحد الأشخاص من بلاد الغرب العربي، ولم يعرف على مانقله أرتبور جفسري، كما في المقدمة ص٣-5. فراجع كتاب مقدمتان في علوم القرآن.

سيأتي في الدليل الناني. الدليل الثالث- العقل:

... ذُكِرِت^(۱) بعض للقدمات التي يمكن أن تصلح لتشكيل دليــل عقلــي علــى

الطلوب. وهي: ١- القرآن مؤرخ، والمناسب في تمدوين الأحمدات و المناسبات التاريخيــة أن

تكتب مرتبة على حسب التسلسل النارخي. ٢- بوجد في القرآن الناسخ والمنسوخ، فالطريقية الصحيحة لعمرض الآيات

تكمن في كتابته على وفق ترتيب النزول. -

٣- الذرآن فيه إجمال وتفصيل، وأمر ونهي، وشدة ولين، وقد نزلت آيات. في ظروف عنطقة، فلابد من كتابته على حسب ترتيب المنزول حسق يفهم بشكل صحيح. ولابرى متنافضاً.

عي و البور ٤- يظهر المتن التاريخي الذي يرتب متسلسل الأحداث يشكل منظم وأنيسق. يخلاف المتن الذي تخلط فيه الوقائع والأحداث.

النظم مطلوب وممدوح في كل شيء، وعدم النظم مذموم وغير مطلسوب.
 وأفضل نظم ميسور للقرآن الكريم، هو النظم التاريخي للوافق للمزول.

فلو نظرنا إلى هذه المقدمات. ولاحظنا علم على هُجُهِ، لفلنا من الهستم أنه سيرجح طريقة تدوين القرآن على وفق النزول على سائر الطرق الأخرى للجمع.

لكن الإنصاف: إن هذه القدمات لو سلمنا إساء على مافيها من تكرار – لاتبت لزوم ترجيح هذه الطريقة، وفرق كبير بين الرجمان، ولزوم الرجمان، فهذه القدمات إنا تتبت رجحان التدوين على حسب اللزول، ولاتتبت حتيته ولزومه، وهذا ما ينفيا لإنبات كون اللمحف العلوي قد كتب على حسب ترتيب اللزول.

وهذا ما ينفها لإتبات كون اللصحف العلوي قد كتب على حسب ترتيب الذول. إذن الدليل التالت لايدل على الطلوب. لكمه قد يشكل قرينة إنبات ناقصة قد تعقد بقية الأدلة في إنبات أن اللصحف العلوي قد كتب علمى حسب ترتيب الذول.

خاتمة المطاف:

من الواضع أن مصحف الإمام على كلى قد كتب على حسب ترتيب النزول، نظراً الدلالة الروايات على ذلك. وإذا ضمنا إليها العقل وما نقل عن ترتيب مصحفه المبارك. وما فهمه العلماء من كل ذلك. حصل لدينا إطمئتان بأن المصحف العاري كان على وفق النزول.

٢- تقهيم المنسوخ على الناسخ:

انقق مصادر النبيعة والسنة على أن مصحف الإداء على على على الد النسط على الناسوخ، بينما التصر الناسخ والنسوخ، لكن يعضها صرح يتقدم الناسخ على النسسوخ، بينما التصر البعض الأخر على بجرد اشتمال الصحف عليهما. وقرق كبير بين التجير بن، فلابد من بجنها مداً، وسيتضح أن تقديم النسوخ على الناسخ هو التجير الأدق، والبندأ

ا- علماء الشيعة:

وقد عبر بعضهم بتقديم المنسوخ على الناسخ. مثل:

١- للفيد(ت٤١٣عهـ) حيث قال: (فقدم الكي على المدني، والمنسوخ على الناسخ، ووضع كل شيء منه في محله)(١).

٢- البلاغي(١٣٥٢هـ) حيث قال: (من المعلوم عنىد النسيعة أن علمياً أسير المؤمنين في بعد وفاة رسول الله تشكل لم يرتد برداء إلا للصلاة حتى جمع الفرآن على ترتيب نزوله، وتفلَّم منسوخه على ناسخه!".

وبعض علماء الشيعة قد عبر بإشتمال للصحف على الناسخ والمنسوخ، مثل:

۱- الفيض الكاتانيان ۲۹۱۱هـ..ا (وسا روله العاسة أن عليها فحالة والمسابقة كتب في مصحفه الناسخ والمنسوخ ومعلوم أن الهكم بالنسخ لا يكون إلا من قبيل التفسير والبيان ولا يكون بعيض الفرقات أيضاً أن يكون بعيض الفرقات أيضاً كذلك من على المناسخة المناس

هذا ما عندي من التفصي عن الاشكال والله يعلم حقيقة الحال)". ٢- شرف الدين(ت١٣٧٧هـ): (فجمعه مرتباً على حسب المنزول، وأشمار إلى

الدفتين. (۲) آلاء الرحمن في تفسير الترآن ج١ ص٥١ هاست (٦). مقدمة المؤلف.

(٢) الاء الرحمن في تفسير الترآن ج١ ص٥١ هامش (٢). مقدمة المؤلف. (٣) نفسير الصافى ج١ ص٥٦. المقدمة السادسة في جع القرآن. ₩ عند الفريقين ورخصه)⁽¹⁾.

ب- علماء السنة:

 ١- محمد عبد العظيم الزرق افي (ت١٣٦٧هـ): (كتب في مصحفه الناسخ والمنسوخ)^(١).

۲- عبد الدادر العاقی امعاصر): (أراد الإمام علی كرم الله وجهمه ترتیب آب. وسوره بجسب النادرل - إلى أن يقول - بل أراد أن تعلم العامة داريخ نزواد ويكانت. درنامه در كيفية ايزانه ، وأسباب نزيامه روواتنه وحواداته . وهنده ومؤخره. وعامه رخامه . وطاقته ومؤخره . الميامة وخامه رطاقته وطنقه وشهيده . وطناب تون كالمف

لمراجعة أو سؤال.)". - بالآد فاصط عال ممالات الفيقية إن مأته إنا ما ماذا؟ ـ بالمالية كما

والآن فلنتطرق إلى روايات الفريقين لنرى أنها تدل على ماذا؟. والروايات كما

أ- روايات الشيعة:

ونذكر منها روايتين، وهما: ۱ – ما جا، في رواية سليم(ت وتأويله والناسخ منه وللنسوخ)⁽¹⁾

و مستوسمه روسین. و ۳۰. ۱- ما جاء فی روایة سلیم(ت۷۱هم): (فلما جمعه کله وکتبه بیده علی تنزیلمه

. (۱) لل احمات ص ، ٤١١. للراجعة رقم ١١٠ فقرة رقم ٢.

(۱) للراجعات ص21. للراجعة رقم 11 فقرة رقم ٢. (۲) سناهل العرفان في علوم القرآن ج1 ص14. للبحث النامن في جمع القرآن وتناريخه. (۲) تفسير بيان المعانى علم حسب ترتيب النزول ج1 ص٣-٤. مقدمة للؤلف.

(٣) تفسير بيان المعاني على حسب ترتيب النزول ج ا ص٣-5. مقدمة القواف. (٤) سليم بن قيس(ت٧١هـ)، كتاب سليم بن قيس الفلالي ص١٤٨، أحد الطيرسي، الإحتجاج

ا حال بين في رويد الهراسي المحمد ولند المسرو المساسر على التأويل، والتنسوخ، لم يسقط منه: على التأويل، والتنزيل، والمحكم، والتشابه، والناسخ، والنسوخ، لم يسقط منه: حرف الله ولا لام) (").

ب- روايات السنة:

ونذكر منها روايتين أيضاً. وهما:

١- ما روله عمد بن عبدالله بن النته (٢٠٠٠) على ما نقله السبيوطي. حيث قال: ((أخرجه ابن أنت في المصاحف من وجه آخر عن ابن سيرين وفيه أنه كتب في محمحة الناسخ والمنسوخ وأن ابن سيرين قال فطلبت ذلك الكتاب وكتبت فيه. إلى للدينة فلم أقدر عليه)".

 ٢- ما رواه الهاكم الحسكاني(القرن الخامس)؛ فقد جماه في ذيلمها؛ (قمال لبسن سيرين: فنبئت أنه كتب المنسوخ وكتب الناسخ في أثره)".

إذا تألمنا في هذه الروايات الأربع نلاسطة أنبا بالجمهها تعدل على إنستمال مصحف الإمام على ط^{يق}ة على النامخ والنسوخ واحتوانه فضاء ولا تدل على تقديم النسوخ على النامخ إلا رواية الحاكم الحسكاني على ما يفهم من ظاهرها، فقد عبرت على لمان ابن سيرين بأن الإمام علياً عُشِيَّاه. قد تحت النامخ في أثر النسوخ، وهذا المنى الاندم النسوخ على النامخ، لايمارض المعنى الاخر النستمال المصحف

ج۱ ص۱۰۷.

(٣) عبيدالله الحاكم الحسكاني، ج١ ص٣٦. حديث ٢٧.

على الناسخ والمسوخ)، بل يتضمته وبزيد عليه، فيقول: عدادو على السنمال المصحف العلوي على الناسخ والنسوخ، فإن الإما عياً عليه قد قدم فيه النسوخ على الناسخ على الناسخ ، فإذن لا تعارف بين الروابات في ذلك، إذ أن الروابات الدائد على كتابة الناسخ والاستوخ على الناسخ على الناسخ على الناسخ. بينسا الناسخ والناسخ، من من من التقديم تنتب بناسخ على الناسخ، فلذلك نشرم أن المصحفة النائية للمصحف العلوي هي تقديم النسوخ على الناسخ -لا مجرد المحمود التعارف على الناسخ -لا مجرد المحمود التعارف المعارف العلوي على الناسخ -لا مجرد التعارف على الناسخ -لا مجرد التعارف التعارف المعارف العلوي على الناسخ -لا مجرد الاحتمال الناسخ الن

. الوجه الأول: إن الإلتزام بنقديم للنسوخ على لناسخ هو مقتضى الجمع بمين الروايات.

الوجه التأني: إن اقتول بتقديم النسوخ على الناسخ يتناسب مع الخصيصة الأول النصحف التي إلتزمنا فيها بأن مصحف الإسام على الله قد كتب على حسب النزول، فالندوين على وفق النزول يقتضي تقديم للنسوخ على الناسخ، لا يجرد الاشتمال عليهما.

ومن هنا عبر بعض الباحثين ("أ- وعلى رأسهم الفيد والبلاغي- عن هذه الخصيصة بتقديم المنسوخ على الناسخ، وإن عبر بعض الكتاب والباحثين " عنسها

در مصحف امام على ص٢٢٩.

⁽۱) مثل: أبو عبدالله الزنجاقي، تاريخ الترآن من 26 السيد جعفر مرتضي الصاملي، حقائق هاسة حول القرآن الكرم عن ۱۲۰ رميل ميغيريان، الدينية غيريه السرآن بين السنة والشبيعة من ۱۵/ اگرم بركات، حقيقة معبدف فاطعة عند الشيعة عن ۱۵۰. (۲) مثل الميد عمد على إيازي، مصحف الحام على من ۱۱/ الدكتور جعفر تكونهام، يزوهشمي

وكيف كان لابد من معرقة القصود بكل منهما. فلنشرع في بيان العاني المتصورة كما يلي:

أ- معنى الاشتمال: يمكن أن نتصور أحد معنيين للمراد من إشتمال المصحف على الناسخ واللنسوخ (١٠)، وبيانهما كما يلي:

التشخيص والتبيين: فالمراد أن الإمام علياً الله قد شخص في مصحفه
 الآبات الناسخة والمنسوخة. وفرق بينهما ببيان كل منهما. وهذا اللحق قد يفهم من

(1) إعطرق إلى معنى الدامع والتسوع في الملته والإصطلاع، وأقسام السنع، وعايدة الإختصار حتى الانجرج البحث من موضوعه الأسلسي، والراق بالسنع منا السنع الاحتفادي، وهو (رفع أمر المادي في الدريمة بالرفطاع أمده وزمانك السيد المؤتي، البيان في نصير القرآن مي ١٩٦٨، ومن أوله التوسع فليوج إلى كند علوم القرآن كالتعهد فحده هادي معرفة، وعلوم القرآن السند عمد بالأطلاع، من كتب الشيعة، والاتفان المسيوطي، والبرهان المؤركتين من كتب أهل السنة، وفير ذلك. كلام الفيض الكاشاني المتقدم؛ إذ قال: (كتب في مصحفه الناسخ والمنسوخ ومعلموم أن الحكم بالنسخ لا يكون إلا من قبيل التفسير والبيان) (١٠)، وبيان وتشخيص الناسخ من المنسوخ يمثل امتيازاً للمصحف العلوي، فهذا المعنى يناسب الروايات؛ إذ أنهــا في مقام بيان الإمتياز، فلو كنا نلتزم بالإشتمال لالتزمنا به. وينبغي أن يلتــزم بــه مــن يرى الاشتمال؛ لأن هذا اللعني يبرز خصيصة للمصحف دون المعني الأول.

ب- معنى التقديم: يكن أن نتصور أحد معنيين لتقديم النسوخ على الناسخ

١- التقديم في الذكر: فالمراد أن الإمام علياً ١٠ قد رتب مصحفه بحيث أنه قد ذكر وأورد السورة أو الآية المنسوخة، ثم بعد ذلك ذكر السورة أو الآية الناسخة، وهذا ماقد يستفاد من رواية الحاكم: (كتب للنسوخ وكتب الناسخ في أثره)"، فالمراد بالتقديم كتابة المنسوخ أولاً، والناسخ ثانياً. وهذا يتناسب مع كتابــة القــر أن علمي حسب ترتيب الغزول، ويعد امتيازاً على المصحف المتداول؛ إذ أنه في بعض المـــوارد قد تقدمت فيه الآيات الناسخة على المنسوخة.

لكننا قد نواجه في هذا اللعني إشكالاً. وهو: إن التقديم في الـذكر قــد يوجـب إختلال نظم القرآن في سوره وآياته؛ فما أكثر الآيات الناسخة والمنسوخة حستي أوصلها بعضهم إلى ثلاث مائة آية "، وبالتالي سوف تختلط آيات مختلف السور. ولا

(١) تفسير الصافي ج ١ ص٥٦، القدمة السادسة في جم القرآن. (٢) عبيدالله الحاكم الحسكاني، ج١ ص٢٨، حديث ٢٧. (٣) لمعرفة عدد الآيات الناسخة والمنسوخة راجع: بدر الدين الزركشي، البرهان في علوم القرآن

ج٢ ص٢٨ جلال الدين السيوطي، الاتقان في علوم القرآن ج٣ ص٥١.

والجواب: لا توجد لدينا سورة في القرآن قند تسخت سبورة بأكسلها، وإلىا الكلام في سخ الآيات، وقد اختلف في عددها، فقال بعضهم إنها على الأكثر أربعة وعشرون، وقال آخرون عشرة ألا بينما لم يلترم لكثير من الإنامية وصنهم السبد المؤتى إلا يأية و المؤتى من الابات المنسوخة لا يوجب إختلال نظم القرآن، على إننا قد الإنزان سبقاً بان للمسحف الماوري قد كتب على حسب ترتيب الازراد، وهذا لم يوجب إختلال نظم آبنات

۲- تشخيص المتقدم: فالراد أن الإدام علياً عُنْكُ قد بين وشخص أن الآية القلامة السلطة على وشخص أن الآية القلامة السلطة دومذا السدى يضيفي إنجيداراً على السلطة المسلطة المسلط

⁽١) راجع: محمد هادي معرفة. النمهيد في علوم القرآن ج ٢ ص٢٧٣. (٢) راجع: البيان في نفسير القرآن ص٢٧٣.

⁽۲) فنكون الآية ۱۲ من سورة الجادلة قد تسخت الآية ۱۲ مسن نفسس السورة. وهذا لايوجب إختلال نظم السورة، بل يوافق نظمها. ويواقق أيضاً ترتيب النرول، ولمعرفة النسخ فيها راجع: محمد هادي معرفة. النمهيذ ع ٢ ص ٢٠٠٣.

على المدني. والمنسوخ على الناسخ. ووضع كل شيء منه في محله)^(١). مما يكشف عن أنه تثلًا قد فهم من الروايات التقدم في الذكر لا تشخيص للتقدم.

إذن الخصيصة التائبة للمصحف العلوي التي وردت في مصادر الفسريقين هي عبارة عن تقديم للنسوخ على الناسخ. وللراد به كتابة وذكر للنسوخ أولاً، ثم كتابة الناسخ نائباً.

٣- الإشتمال على التنزيل:

وإليكم بعضها:

ذكرت روايات الفريقين أن مصحف الإمام على ﷺ قد اشتمل على التنزيل.

أ- روايات الشيعة:

ونذكر لكم بعضها كما يلي:

 (۱) للسائل السروية ص٧٨- ٨٢ اللسألة التاسعة: صيانة القرآن من التحريف. ازوم التقيد با بين الدفتين.

^{...} (٢) سليم بن قيس(ت٧٦هـ)، كتاب سليم بن قيس لللالي ص١٤٨، أحد الطبرسي، الإحتجاج ج١ ص١٠٧ .

٢- ما جا، في رواية الطبرسي: (ولقد أحضروا الكتباب كمسلاً مشستملا علسى
 التأويل، والتنزيل والهكم، والمتشابه، والناسخ، والنسوخ)⁽⁷⁾.

ب- روايات السنة:

ونذكر لكم بعضها كما يلي:

 ١ ما جاء في رواية ابن سعد: (فزعموا أنه كتبه على تنزيله قبال محمد فلمو أصيب ذلك الكتاب كان فيه علم)

٢- ما جا. في رواية البلاذري: (ولكني حلفت أن لا أرتدي بعد وفاة النبي ﷺ
 برداء حتى أجم القرآن كما أنزل.) إلى الله المناطقة المناطقة

.

معاني التنزيل: لكن ما المراد بالتنزيل هنا؟ يكن أن تتصور عدة معاني (6) كما يلي:

(٢) أحمد الطبرسي. الاحتجاج ج١ ص١٣٨٣. محمد باقر الجلسي. بجار الأنوار. ج٩٠ ص١٢٨. ١٣٦ (٣) لين سعد، الطبقات الكبري ج٢ ص١٣٨، باب ذكر من كان يغتي بالمدينة ويقتدي به. ترجمة

الامام علي. (٤) أحمد بن يحبي البلاذري. أنساب الأشراف ج1 ص٥٨٧. حديث ١١٨٧.

 اه) استفدنا مما كتبه السيد محمد علي إبازي في كتابه مصحف امام علي ص١١٩، وكذلك السيد جعفر مرتضى العاملي في كتابه حقائق هامة حول القرآن الكريم ص١٣٠. ١٠ نفس القرآن: فالمراد أن المصحف العلوي قد راعي بشكل دقيق كتابـة الفرآن الكريم بكلمات صحيحة على وفق القراءة القرآنية الصحيحة، وهبذا المعيني للتنزيل قد يستفاد من رواية البلاذري المتقدمة، وهو ما قمد يستفاد من الروايـة التالية: (ما ادعى أحد من الناس أنه جمع القرآن كله كما أنزل إلا كذاب، وما جمعيه وحفظه كما نزله الله تعالى إلا على بن أبي طالب عليه والأنصة من بعده علين)"، فالم اد بالتنزيل حقيقة ما أنزله الله واقعاً. ولعل هذا ما أشار إليه المفيد بقوله: (وقــد قال جماعة من أهل الإمامة إنه لم ينقص من كلمة ولا من آية ولا من سورة ولكسن حذف ما كان مشتاً في مصحف أمير المؤمنين عالية من تأويله وتفسير معانبه علم حقيقة تنزيله) "أ، فلعله أراد بقوله حقيقة تنزيله، حقيقة نفس القرآن الـذي نــزل و اقعاً.

وهذا المعنى وإن كان محتملاً. لكنمه بعيمه؛ إذ أن أكثمر الروايات قمد ذكسرت التغزيل في مقابل التأويل، وقد عطف بعضها لفظة التفسير على التأويس. وكأنه يوحي بأن المراد بالتنزيل ما يرتبط بالتنزيل من تفسير، لا نفس آيات القرآن المنزلة واقعاً.

٢- ترتيب النزول: فالمراد أن الإمام علياً الله قد كتب القرآن في مصحفه مرتباً على حسب ترتيب الغزول، ولعل هذا يستفاد من رواية ابن سعد فقــد جــا.

(١) محمد بن يعقوب الكليني(ت٢٦٩هـ)، أصول الكافي ج١ ص٢٨٦، كتاب الحجـة، بـاب ٣٥٠. حدیث ۱.

(٢) أوائل المقالات ص ٨١ ٥٩- القول في تأليف القرآن وماذكر قوم من الزيادة فيه والنقصان.

خصائص الصحد العلوي) خصائصه الشترجة عند الدنية:

هذا (فرعموا أنه كتبه على تنزيله) أن فالتنزيل على هذا المنى يشير إلى المرقبة

الزمانية الأبات التي من خلافا راعى الإمام علي خُلِّة النسلسل التساريخي لآبات

التر أن الذكري.

وهذا العنى بعيد هنا؛ إذ أن أكثر الروايات ذكرت التنزيل في مقابل التأويل. وهذا العنى لا يصلع لمقابلة التأويل، فلفظة التنزيل هنا تشير إلى خصيصة أخسرى تحتلف عن الخصيصة الأول التي تقدت.

٣- شات نزول الایات: فالراد آن الابام علیاً گفای قد کتب بی مصحفه الحوادث لای تصل بالرحمی افترات این مقام الرحمی الترقی و الرحمی الترقی و این الله عام برتبط بخول الآبات، ولمال ما ورد فی روایة الطبرسی: فلنا فحصه الدین بکر خبرج فی آول صفحه فحصها فضاع القوم، فوت عمر وقال: یا علمی او دو، فلا حاجة النابی، الله و رواید الاخری: (فلنا و فقوا علمی سایت، فله صن اصحاء آمل الحدی و الحالمال و زفان الفی المعرف علمی عاصور با علیه و نقل الا حاجة النافی، عنی مستخون عنه با عندنا الله بنان به بنش آیات القرآن فد نوات فی ساتیم.

لكن هذا المعنى لايمبادر إلى الذهن من لفظمة التنزيسل. خصوصـــاً. إذا أخــذنا بالاعتبار أن لفظة التأويل قد جامت في مقابلها في أكثر الروايات. فإذا كان التغزيل بمعنى شأن الغزول. فماذا يكون معنى التأويسل إذر؟ نصم نحسن لا تــدعي أن مصنى

> (۱) للصدر السابق. .

(٢) أحد بن علي الطبرسي، الإحتجاج ج ١ ص٢٢٨.

(٣) أحمد الطبرسي، الاحتجاج ج1 ص ٣٨٣. عمد باقر الهلسي، بحار الأنوار، ج ٩٠ ص ١٨٨. ١٢٦.

..... حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقة:

التنزيل لابد أن يقابل معنى التأويل بمجرد التقابل بينهما في الروايات. لكننا نستظهر أن هناك حيثية معينة أوجبت ذكرهما في مقابل بعضهما البعض، وحمل التنزيل على شأن النزول لا يكشف عن تلك الحيثية.

٤- تفسير الآيات وشـرحها: فالمراد أن الإمام علياً ١٩٤٠ قـام بتفسير وشـرح الأيات في مصحفه، فيكون المراد بالتأويل المقابل للتنزيل بهــذا المعـني بيــان المـراد الواقعي لله عز وجل، فالتفسير شرح الآية وبيان معناها بــالرجوع إلى اللفــة وغــير ذلك، بينما التأويل مأخوذ من الأوَّل بمعنى الرجوع، فسيراد بالتأويسل المعسني الــذي يرجع إليه اللفظ، أي معرفة المراد والقصود المواقعي، وهمذا للعمني يوضح معمني التنزيل بشكل يقابل التأويل مع الحفاظ على الحيثية المأخوذة في كل منهما. وهمي بيان الآيات القر أنية. ولعل الشيخ المفيد قد فهم التفسير من لفظة التنزيل؛ فلمذلك نراه قد عطف التفسير على التأويل بشكل متقابل بدل عطف التنزيل على التأويل حبث قال: (وقد قال جماعة من أهل الإمامة إنه لم ينقص من كلمة ولا من أية ولا من سورة ولكن حذف ما كان مثبتاً في مصحف أمير المؤمنين ﷺ من تأويك وتفسير معانيه على حقيقة تنزيله وذلك كان ثابتاً منزلاً وإن لم يكن من جملة كلام الله تعالى الذي هو القرآن للعجز، وقد يسمى تأويل القرآن قرآناً)"، والقرينة علمي هذا المعنى ما جاء في رواية ابن سعد من أن فيه العلم حيث قالت: (فزعموا أنه كتبه على تنزيله قال محمد فلو أصيب ذلك الكتاب كان فيه علم)(").

(١) أوائل المقالات ص٨١. ٥٩- القول في تأليف القرآن وماذكر قوم من الزيادة فيه والنقصان. (٢) ابن سعد، الطبقات الكبري ج٢ ص٣٣٨، باب ذكر من كان يفتي بالمدينة ويقندي به، ترجمة الامام على.

فصائص المحف العلوي/خصائصه المشتركة عند الفريقين...... فلاحظ إن الاشتمال على العلم قد ذكره محمد كتعقيب على وجود التنزيل في المحف العلوي.

نحن نرجح المعنى الرابع فالمراد بالتنزيل تفسير وشرح الآيات. وإليه مال جملة من الأعلام منهم السيد الخوثي حيث قال: (أن وجود مصحف لأسير المؤمنين -

الله عنه المرأن الموجود في ترتيب السور مما لا ينبغسي الشك فيه، وتسالم

العلماء الأعلام على وجوده أغنانا عن النكلف لإنبانه. كما أن انستمال قرآن. -٨ الله على زيادات ليست في القرآن الموجود، وإن كان صحيحاً إلا أنه لا دلالة في

ذلك على أن هذه الزيادات كانت من القرآن، وقد أسقطت منه بالتحريف، بل الصحيح أن تلك الزيادات كانت تفسيراً بعنوان التأويل. وما يؤول إليــه الكــلام. أو بعنوان التغزيل من الله شرحاً للمراد. وأن هذه الشبهة مبتنية على أن يراد من لفظي التأويل والتغزيل ما اصطلح عليه المتأخرون من إطلاق لفظ التغزيل على سا نسزل قرآناً. وإطلاق لفظ التأويل على بيان المراد من اللفظ، حملاً له على خلاف ظـاهره. إلا أن هذين الاطلاقين من الاصطلاحات الحدثة، وليس لهما في اللغة عين ولا أشر ليحمل عليهما هذان اللفظان " التغزيل والتأويل " متى وردا في الروايات للأثورة عن

أهل البيت عالين (1). ومنهم السيد الحكيم حيث قال: (وليست كلمنا التأويل والتنزيل تعنيان في ذلك الوقت ما يراد منهما في اصطلاح علماء القرآن. حيث يقصد من التأويل حمسل اللفظ القرآني على غير ظاهره والتنزيل خصوص النص القرآني. وانما يسراد منسهما المعنى اللغوي الذي هو في الكلمة الأولى ما يؤول إليه الشئ ومصداقه الخارجي. وفي

⁽١) البيان في تفسير القرآن ص ٢٢٤.

الثانية ما أنزله الله وحيا على نبيه سواه كان قرآناً أو شيئاً آخس) (() والشرم بهـذا المعنى الكثير من الباحثين (() وهذا اللاحظ أن الهذا إلى المورضون الهذا الدائد الدائد المدائد المداهد والمدائد المداهد والمداهد والمداهد

ومن الملاحظ أن المعنى الرابع يتضمن المعنى النات. والمكس ليس بصحيح. فالتضير يصدق على بيان شأن النزول. بينما لا يصدق على التفسير عنوان شسأن النزول.

إذن المراد بالتنزيل تفسير وشرح آيات القرآن الكسريم، ويسدًا المصنى تنفسح فداحة الهسارة الكبرى التي حلت بنا يسبب وفض الحلاقة لذلك المصحف. بما أدى إلى تغييم عنا.

4- إملاء النبي ﷺ وخط علي ﷺ:

تشير مصادر الغريقين إلى أن للصحف العلموي كـان قـد كتـب بـإسلاء الــنبي محمد ﷺ. وغط وصيه الإمام علمي بن أبي طالب ﷺ، وإليكم بعض الروايات مع قول لأحد علماء الغريقين:

ا- مصادر الشيعة:

فقد جا، في رواية سليم بن قيس الحلالي سا يلسي: (فجمعه في شوب واحمد وختمه، ثم خرج إلى الناس وهم مجتمعون مع أبي بكر في مسجد رسول الله. فنسادى

(١) محمد باقر الحكيم. علوم القرآن ص١١٨.

(۱) راجع: السيد جعفر مرتضى العاملي. حقائق هامة حول القرآن الكريم ص137. الدكتور فستح الله الصدي. سلامة القرآن من التحريف ص472. السيد محمد علي ايازي. مصحف امام علمي ص117.

وبدا. في رد على هُلِله على طلعة حينما سأله أن يضرح للساس مصحفه في نفس رواية سليم: (يا طلعة. إن كل آية أثرطا الله في كتابه على محمد مَلِلهُ وعلى يابلاد رسول الله فيلُّه وخط يدي روابراي كل آية أثرطا الله على محمد يُلُّلُك وكل حلال أو حرام أو حد أو حكم أو أي شهي، تحتاج آليه الأمة إلى يوم القبلة عندي مكتب بالملاد رسول الله وخط يدي متى أرش القدين ""ك ما رود في احتجاج المحمدي الا وهو عندنا مكتوب بإملاد رسول الله فيلُّك ويخط على عُلِيهُ بيده. وزعم توم: أنهم الله يذك منا حتى ألت يا بن حدة تدعى ذلكا"، ولذلك يقرل السيد مرتفي السكري فيلُّل الله كان هذا من الله ما الله يات الله سيت الرسول فيلُّك. وأسر الإمام علياً هُلِيّة بجمعه بعد وذاته رفاته له كان قد أمره في حال حياته يكتبه تغلقاً!".

 (۱) سليم بن قيس (ت٢٩هـ). كتاب سليم بن قيس الهلالي ص١٤٨. أحمد الطبرسي. الإحتجاج ج١ ص١٠٧.

ج ا ص ١٠٧٠. (٢) سليم بن قيس لفلالي (ت ٧١هـ ل كتاب سليم بن قيس ص ٢١٢، أحمد الطبرسي. الإحتجاج

ج ۱ ص۲۲۲ . أحد بن على الطبر سن الاحتجام - ۲ ص.۷.

(٣) أحمد بن علي الطبرسي. الاحتجاج ج٢ ص٧. (٤) الفرآن الكريم وروايات المدرستين ج١ ص٢٠٠. بحث تدوين الفرآن في للدينة.

٢٩٠ على الفريقين ب- مصادر السنة:

فقد جاء في رواية (جيلة بن سحيم عن أيد عن أمير اللوندين قال. لو تبت لي الرسال الفائة وعمل أو حقى لأخرجت لم مصحفاً كتبت واسلام على يشاف أنه أداد ملمي رسول الفائة ولذلك بهذا الدين أسوطي في ترجمة الإمام على يشاف أنه العدد من جميع القرآن فقط، السلام أنا الاحظ نميره الرأم، إنه يقر بأن الخصيمة الطبعة توجب تونيق القصف العلوي بدوجة كبيرة عند الفريقية، وهمذه الحضيمة الطبعة توجب تونيق القصف العلوي بدوجة كبيرة عند الفريقية، والتنتي إنصال الصحف العلوي بدارحمي الإلامي، وما أعظمها من ميزة، ففي الكتب النابيقية وما شائلها لابد أن يبحث عن مستند كانهها ومصادره، وإذا بحثنا عن هذه الميثية في الصحف العلوي وقفنا إجلالاً لأعلم النوي وقفنا إجلالاً

ولعل قاتل يقول كيف يكون المصحف العلوي بإملاء السنبي ﷺ. والحمال أن الروايات تشير إلى أن الإمام علياً ﷺ قد جمع القرآن بعد وفاة النبي ﷺ؟

والجواب: إن كتابة القرآن بشكل منفرق كمان على عهد رسول الله تلثال وبإبلائه، لكن جمعه في مصحف واحد ومحل فارد كان بعد وفاته تلثال. وقد أشرنا إلى ذلك في للبحث الثاني من الفصل الأول للباب الثالت. وذكرنا هناك أن للصحف

(١) عمد بن علي بن شهر أشوب، مناقب أل إني طالب ج ١ ص ٣٠٠، ق السبابة بالعلم، محمد
باقر الجلسي، بحار الأثوار ج ٤٠ ص ١٥٥ ج ٨٩ ص ٥٦، الأحدي اللبانجي، مكانيب الرسول،
ج ٢ ص ٨٣.

(۲) تاريخ الخلفاء ص١٦٦.

ه- أول جمع للقرآق الكريم:

تشير مصادر الفريقين إلى أن الإمام علياً ﷺ هو أول من جمع القرآن الكسريم في مصحف واحد؛ فالمصحف العلوي هو أول جمع للقرآن. لكن الملاحظ أن روايات الإمامية لم تنص بشكل صريح على أن الإمام علياً ١٩٠٤ هو أول من جمع القرآن الكريم، بخلاف روايات أهل السنة؛ فإن بعضها يصرح وينص على أنه عَشَّةِ أول من جم القرآن الكريم كما سيأتي. نعم ورد في روايات الشبعة والسنة أن الإمام علياً عليه قد جمع القرآن بعد وفاة الرسول عَلَيْكُ مباشرة، وبعضها حدد المدة بثلاثة أيام أو سبعة أو سنة أشهر، وهذا يعني أن جمعه أسبق من أبي بكر وعمر وعثمان؛ إذ أن جمع أبي بكر على ما ذكروا لم يكن إلا بعد مقتل قراء القرآن في واقعة اليمامة. كما أن جمع عثمان للقرآن لم يكن إلا بعد غزو أرمينيه بعد أن أشار عليم حذيف بن اليمان بذلك (١). فإذا ثبت أن المحف العلـوي قـد كتـب بعبـد وفـاة الرسـول الأعظم نَتْمُالَّةُ وهذا ما تدلل عليه أكثر روايات الفريقين. ثبت أن للصحف العلموي هو أول جمع للقرآن الكريم. فإذن ظاهر أكشر روايات القبريقين يبدلل علمي أن للصحف العلوي هو أول جمع لكتاب الله. لكن بعض روايات أهل السنة قد صرحت

(۱) امرفة الزيد رابع عن جع الترآن أو نظريم الترآن في كنب علوم الترآن لكلا الفريقين تجد ذلك، فراجح بدر الدين الوركتسي، البرحان في طبوم الترآن ج ا ص ۱۳۳۳، جبلال الدين السيطي الإنقاق علوم الترآن ع احرفاه السيد أبو الناسم المدين السياس في ننسب الترآن ص ۱۳۶۸ عمد هذاى معرفة، الناسجة في علوم الترآن ج ا ص ۱۷۷ السيد عمد به التراث. بذلك ونصت على أنه ﷺ أول من جمع القرآن في مصحف. وهذا التصريح بنحــو النص لا نجده في روايات الشبعة، وإن كان بعضها يشير إلى أن الخلافة حاولـت أن تجمع القرآن بعد ردها لجمع على ﷺ لكي لا تقوم الحجة. وهـذا يـدلل علـي أن جمعه ﷺ أسبق منهم ولا يعرف شخص آخر قد سبقه؛ وبذلك يكون علمي ﷺ أول من جمع القرآن بعد وفاة الرسول الأعظم عَيِّئاتًا: ولذلك نجد علما. الفريقين قد صرحوا ونصوا على أن الإمام علياً ﷺ هو أول من جمع القرآن، وسـنكنفي بنقــل كلام عالمين لكل فريق بعد التعرض لبعض الروايات في مصادرهما. فإلى مصادر ألفر يقين:

أ- مصادر الامامية:

نكتفي بذكر بعض الروايات التي تشير إلى الأسبقية، مثل:

١- ما جاء في رواية الطبرسي حيث قال على الله الد أحضر وا الكتاب كملاً مشتملا على التأويل، والتغزيل. والحكم، والمتشابه، والناسخ، والنسوخ، لم يسقط منه: حرف ألف ولا لام. فلما وقفوا على ما بيَّنه الله ممن أسماء أهمل الحمق والباطل، وأن ذلك إن أظهر نقض ما عهدوه قالوا: لا حاجة لنا فيه، نحن مستغنون عنه بما عندنا. وكذلك قال:﴿فَنَبِذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنَّا قَلِيلاً فَبِيشَ مَا يَشْتَرُونَ ﴾ (١). دفعهم الاضطرار بورود المسائل عليهم عمّا لا يعلمون تأويله، إلى جمعه، وتأليفه، وتضمينه من تلقائهم ما يقيمون به دعائم كفرهم، فصرخ منساديهم: من كان عنده شيء من القرآن فليأتنا به، ووكلوا تأليفه ونظمه إلى بعض من وافقهم

⁽١) سورة آل عمران، الآية ١٨٧.

٢- ما جا. في رواية أيي ذر الفغاري: (لما توفي رسول الفغائل، جم علمي شائلة الرصل الفغائل، جم علمي شائلة رسول الفغائل، جم علمي تشائلة رسول الفغائل، على الما تعاد أن حرج في أول صفحة فعنا فعناج القوم، فوتب عسر وقال: با على فل أحدة و فلا جام أحضروا زيد بن تابت وكان قبل أبطأ، المقائل القرآن - فقال له معراني عباسياً حيا باسائران وضيه فضاحة لنابت - وكان قبل أبطأ، باسائران أوضيه فضاحة لنابة - وقائلة القرآن د. فقاط خدم الكان المقائلة والمعرف مناساً على أبطأ بالمقرآن أوضيه فضاحة لنابة المناساء وقائلة القرآن د. فقاط خدم الكان المناساة المناساء المناساء المناساء المناساء المناساء المناساء الناساء القرآن د. فقاط خدم الكان أبطأ المناساء المناساء

ثابت - وكان قبل با لقتر آن - فقال له عمره إن علياً جداء بدالقر آن وضه فضائح الهاجرين والاتصار، وقد راينا أن نواف القرآن ونسقط منه ما كدان فيه فضيحة وهناك العاجرين والاتصار، عالجهاد زيد إلى ذلك، تم قال: فإن أن اخرفت من القرآن على ما سائتم وأفخر على اقرآن الذي إلكه السيد قد بطل كما ما مسادي؟ قال عمره العالميات؟ قال زيده التبار عالمهم بالمبالية، فقال عمره با سايلته دون أن نقتاله ونستريع منه!"، فنلاحظ أن جع الإمام على الشية أسيق من جع الملائدة.

وإليكم بعض كلمات علماء الشيعة:

۱- محمد بن علمي بن شهر آدوب السروي (ت٥٨٨هــــ): (الصحيح إن أول سن صنف فيه أمير المؤمنين في جمع كتاب الله جل جلاله، ثم سلمان الفارسسي ﴿فَيْتَ، ثم أبو ذر الففاري ﴿اللهِ)

٢- السيد حسن الصدر(ت١٣٥٤هـ): (أول مصحف جمع فيمه القرآن على

(۱) أحد الطبرسي، الاحتجاج ج1 ص7٨٦، محمد باقر الجلسي، بحار الأنوار، ج ٩٠ ص ٨٨. ١٢٦

(۲) أحمد بن علي الطبرسي، الإحتجاج ج1 ص٢٢٨. (٣) معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة ص٢١، مقدمة للؤلف. في ذلك من طريق أهل البيت متواترة، ومن طرق أهل السنة مستفيضة)(١٠)

ب- مصادر أهل السنة:

نكتفي بذكر روايتين. وهما:

۱- ما رواه ابن النديم: (عن علي ﷺ له درأى من الناس طيرة عند وفاة النبي ﷺ: فأقسم انه لا يضع عن ظهره رداءه حق يجمع القرآن، فجلس في بيشه ثلاثة. أيام حتى جمع القرآن، فهو أول مصحف جم فيه القرآن)[®].

٢ ما رواه الحاكم الحسكاني: (فأقسم أن لا يضع على ظهره رداء حستى يجمع الترآن، فهر أول مصحف جمع فيه القرآن، ألا .

وإليكم بعض كلمات علماء أهل السنة:

احسد بن حيد لكريم الشهرستاني (٢٠٥١هـ/ القيف لم يظلبوا جع علي بن إني طالب؟ أو أما كان اكتب من زيد بن تابي؟ أو أما كان أعرب سن سجد بن العامي؟ أو أما كان أقرب إلى رسول الله تلافى أن المياسة؟ كان تركوا بالجمهم جمه واتفذو مهجراً، ويتدفره ظهورياً، وجعله فسياً منسباً، وهو في المؤخرة من تجهجز رحول أله تمالى، في شاب دكتيف والسلاء عليه ودفعه أن أن لا يعتري تهرأ إلا لجمعة حتى بجمع القرآن، إذ كان مأموراً بذلك أمراً جزءاً، فجمعه كما أنزل من غير

(۱) الشيعة وفنون الإسلام ص٢٥. علوم القرآن.
 (۲) ابن النديم البغدادي. كتاب الفهرست ص٣٠.

(٣) عبيدالله الحاكم الحسكاني، شواهد التغزيل ج١ ص٣٧، حديث ٢٣.

خصائص المصحف العلوي/خصائصه المشتركة عند الفريقين.. نحريف وتبديل، وزيادة ونقصان)(١٠٠٠.

٢- ابن أبي الحديد المعتزلي (ت٥٦٦هـ): (اتفق الكل على أنه كان يحفظ القرآن على عهد رسول الله تَتَمَالُؤُهُ. ولم يكن غيره يحفظه، ثم هو أول من جمعه. نقلوا كلمهم أنه تأخر عن ببعة أبي بكر، فأهل الحديث لا يقولون ما تقوله الشيعة من أنه تأخر مخالفة للبيعة، بل يقولون: تشاغل بجمع القرآن فهذا يدل علمي أنــه أول مــن جمــع القرآن. لأنه لو كان مجموعا في حياة رسول الله تَنْكُلُكُ لما احتماج إلى أن يتشاغل بجمعه بعد وفاته تَشَالُكُ اللهِ

إلى هنا ننهى الفصل الأول في خصائص المصحف العلوى المشتركة الستي وردت في مصادر الشبعة، ومصادر أهل السنة، وحاولنا الإقتصار على خصوص الخصائص التي وردت في روايات الفريقين، وأيندناها بكلمات علما، الفريقين، ولم ننذكر الخصائص التي ذكرها بعض علماء الطائفتين ولم نجد عليهما شماهدأ في روايمات الفريقين، وبعد البحث والتنقيب عثرنا على خمس خصائص مشتركة أدرجناها هنا في الفصل الأول. كما أن خصائص المصحف العلوي التي اختصت بها مصادر الإمامية بلغ عددها الخمسة كما سيأتي في الفصل الثاني؛ وبــذلك يصــبح مجمــوع خصــائص المحف العلوي عشر خصائص. وإن كان يمكن الحصول على أكثر منها لـو تأملنــا أكثر في روايات المصحف العلوي، لكننا حاولنا الإقتصار على الخصائص البارزة في الروايات والتي كانت محط نظر المققين و الكتاب والباحثين.

(١) مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار ج١ ص١٣٠، مقدمة الشهرستاني لتفسيره.

(٢) شرح نهج البلاغة ج١ ص٢٧. القول في نسب أمير المؤمنين علمي ﷺ. ولمم يسميرة من

فضائله



الفصل الثاني

خصائص المصحف

التي اختصت بها مصادر الإمامية

تطرقنا في الفصل الأول إلى خصائص للصحف العلوي التي وردت في روابات الحل الفريقية والمساحدة في روابات أحسل الفريقية على المساحدة المساحدة المساحدة المساحدة المساحدة المساحدة المساحدة المساحدة على المساحدة على المساحدة على المساحدة المساحدة المساحدة على المساحدة المساحدة المساحدة على المساحدة المساحدة المساحدة المساحدة المساحدة على المساحدة المساحدة المساحدة المساحدة على المساحدة المساحدة

الاشتمال على التأويل:
 ذكر ت بعض الروايات الواردة في مصادر الإمامية أن مصحف الإمام على شكا

ذكرت بعض الروايات الواردة في مصادر الإمامية ان مصحف الإمام علمي للثلية كان يشتمل علمي التأويل, ومن أمثلة ذلك ما يلمي:

 ١- ما جاء في رواية سليم بن قيس الهلالي: (فلما جمعه كله وكتبه بيده علسى ننزيله وتأويله)^(١)، وجاء أيضاً فيها على لسان علسي ﷺ: (إني لم أزل منــذ قــبض

رسول الله نتجُلُك مشغولاً بفسله تم بالقرآن حتى جمعته كله في هذا الشهوب الواحد، فلم ينزل الله تعالى علمي رسول الله نتجُلُك آية إلا وقد جمعها، وليست سنه آية إلا وقد جمعتها وليست منه آية إلا وقد أقرأنهها رسول الله نتجُلُك وعلمتي تاريلها)".

٢- ما جاء في رواية الطبرسي في احتجاج الإسام علمي عُلَثِهُ علمى الزنديق:
(ولقد أحضروا الكتاب كملاً مشتملاً على الناويل، والتغزيل)".

الآن وبعد أن عرفنا أن للصحف العلوي قد النتمل على التأويسل، لابساس أن نتعرف على معناه في اللغة والإصطلاح، لكني نشخص للمنى المراد من هـذه للتعدمة

أ- التأويل في اللفقة التأويل من الأول أي الرجوع إلى الأصل ومنه المؤتمل للموضح الذي يرجع إليه وذلك هو رد النبح إلى المابلة المؤتمة مع ملماً كان أو فعلاً. فني السلم نحو: ﴿وَمَا يَعْلَمُ قَالِمِيةٌ إِلاّ اللّهُ وَالرّابِحُونُ فِي الْبِغْلُمِ ﴾ إ"، (دو سن آل الشيء يؤول إلى كذا أي رجع وصار إليه أ". إذن التأويل في اللغة من الأول

ب- التأويل في الإصطلاح: وقد يستعمل في علوم القرآن في معنيين، وهما:

(۱) أحد الطبرسي، الاحتجاج ع (ص ۱۳۸۳، عمد يافر الجلسي، بحار الأدوار، ج ۹۰ ص ۱۳۹، ۱۳۹. (۲) سورة آل عمران، الآية ۷. (۱) قال الأختان منذ النائق سر القال ح (۲، مادة أمالً)

ج ۱ ص ۱۰۷.

⁽١) نفس المصدر.

⁽٥) ابن الأثبر. النهاية في غريب الحديث. ج١ ص٨٠. مادة أولَ.

خصائص المصحف العلوي/خصائصه لي مصادر الإمامية

۱- للمني الأول: هو بيان المراد من اللفظ حملاً له على خلاف ظاهره: ولمذلك يقول لهن الأثير: (والمراد بالتأويل نقل ظاهر اللفظ عن وضعه الأصلي إلى ما يحتاج إلى دليل لولام ما ترك ظاهر اللفظ!\\"، وهذا هو معنى التأويل عند المتأخرين. فقمد خصوه بخصوص ما تقدم\".

٢- الغن التأتي بيان وتشخيص للعق المراد سن الفنظ واقعاً، ولا مجتمى مجتموس على اللفظ على خلاف منها الطاهري", وهذا هدو المعنى المستخدم للتأويل في كلمات التقديمية وإذلك تحمل التأويل الدواره في روايات المسحف العلوي على هذا الغن, يقول السيد القرئي تثال رهو في قتام بسان معنى التأويل الولوق على هذا الغن, يقول السيد القرئي تثال وهو في قتام بسان معنى التأويل

(الصحيح أن تلك الزيادات كانت تفسيراً بعنوان التأويل، وما يؤول إليه الكلام. أو بعنوان التازيل من الله شرحاً للمراد. وإن هذه الشهية مبتنية على أن بسراد سن للطي التأويل والتازيل ما اصطلح عليه الشاخرون من إطلاق لفقط التنزيل على ما نزار قرآناً وإطلاق نقط التأويل على بهان المراد من اللقط. حلا أم علمي خلاف ظاهر». إلا أن هذين الاخلاقين من الاصطلاحات الصدتة. وليس لهما في اللغة عين ولا أتر لبحمل علمها هذان اللفظان "قازيل والشأويل" ستى وردا في الروايات المرادر من المنافق الدوايات المرادر المنافق الله المنافق التنزيل والشأويل" ستى وردا في الروايات

(٤) نفس المصدر.

⁽١) نفس المصدر.

 ⁽٢) الدكتور فتح الله العمدي. سلامة الفرآن من التحريف ص٥٨.
 (٣) واجع: السيد أبو الفاسم الحوتي. البيان في تضير الفرآن ص٢٢٣.

فيصبح معنى ما ورد من أن المصحف العلوي قد اشتمل على التنزيل والتأويـل. أن الإمام علياً ﷺ قد دون في مصحفه شرح وتفسير الآيات، والمبر اد بالتفسير بيمان المعنى الظاهري للآية من خلال ملاحظة اللغمة ولسوازم الكملام والسدلائل العقلب واللفظية، وهذا هو معنى التنزيل، كما أنه ﷺ قد دوّن في مصحفه مراد الله الواقعي وشخصه فيما كتب من خلال بيان الحقائق التي وقعت أيام تنزيله ببيان المصاديق''

وغير ذلك؛ فلذلك ذكر في مصحفه فضائح القوم واسماءهم. إذن الخصيصة الأولى المختصة بمصادر الإماميــة حــول الصـحف العلــوي هــي النأويل. والمراد بها أن الإمام عليــاً للَّئِيَّة قــد شــخَص وبــيّن في مصـحفه مــراد الله الواقعي.

٢- بيان المحكم والمتشابه:

دلت بعض الروايات المواردة في مصادر الإمامية على أن مصحف الإمام على ﷺ قد اشتمل على المحكم والمتشابه. ومن الروايات الدالة على ذلك مــا رواه الطبرسي في إحتجاج الإمام على الله على الزنديق حيث قبال: اولقد أحضروا الكتاب كملاً مشتملا على التأويل، والتنزيل. والمحكم، والمتشابه)"، فالرواية واضحة في إحتواء المصحف للمحكم والمتشابه، ولكن مالراد بكل منهما أولاً؟ وما المقصود بإشتمال المصحف عليهما ثانياً ... ، وإليكم الجواب:

(١) راجع: السيد محمد على ايازي. مصحف امام على ص١١٨. الدكتور جعفر نكونام. بزوهنسي در مصحف امام على ص١٢٧، السيد محمد باقر الحكيم، علوم الفرآن ص٢١٧.

(٢) أحد الطبرسي، الاحتجام م ١ ص ٣٨٣، عمد باقر الجلسي، بحار الأنوار. م ٩٠ ص ٨٨، ١٢٦.

المحكم: مأخوذ من الإحكام، وهو الانقان، يوصف به الكلام اذا كان ذا دلالـــة واضحة، بحيث لايحتمل وجوهاً من المعاني، ولا كان مطنة للريب والتشكيك.

المتشابه: مأخوذ من النشابه. وهو مأخوذ من الشبه بمعنى النمائــل، ويسراد بـــه

اللفظ المحتمل لوجوه من المعاني⁰⁰. إذن (فالمحكم) من الآيات ما يدل على مفهوم معين. لا نجد صعوبة أو تردداً في

تجسيد صورته أو تشخيصه في مصداق معين. و (المتشابه) ما يدل على مفهوم معسين تختلط علمينا صورته الواقعية ومصداقه الخارجي⁽¹⁷⁾.

ب- معنى اشتمال المصحف للمحكم والمتشابه:

يمكن أن نتصور عدة معاني لذلك, نوضحها فيما يلي:

الأول: إبراد الفكم والنشاب، فالراد بإنتسال الصحف العلوي فما، أن الإسام علياً عُظِيّة قد أي بالأبان الفكمة والنشابية في معجد، لكن هذا المدى لا يكن قبوله، إلى اللصحف الشدول إنساً قد نضمن جميع آيمات القرآن بمحكمها ومتشابها، فلا توجد مزية وضعيصة للسحف العلوي، والحال أن الرواية في مقام ذكر مزية له، فهو بلا شاى قد كتب فيه الآيات الفكمة والمنشابية، لكن الرواية ليت ناظرة إلى جور كانبها في على ما هو القلار عبد ذلك. الرواية يكن الرواية بكن في الآيات الفلار عبد ذلك الرواية لا يكن

(۱) محمد هادي معرفة، التمهيد في علوم القرآن ج٢ ص٦.
 (۲) السيد محمد باقر الحكيم، علوم القرآن ص١٧١.

٣٠٧ حقيقة مصحف الإمام علي الشريقين الفريقين الفريقين الله المريقين المريقين عند الفريقين الإلترام به.

الثاني: ترتيب المكم والشنابة فالراد أن الإمام هلياً فتُجَاة قد رتب للصحف العلوي على الساس منطقي، جهت أنه قد ثركر الإباد للشنابية أولاً، ثم ذكر الإباد المُحكمة تائباً، لكي توضع الراد من الآيات للشنابية، أو أنه قد قدم المكسى لكي يرط الفاري، بين الآيات المحكمة والآيات للشنابية التي ترتبط بيا. لكن مذا للعن لا يستخاف من طاهر القط ألراية للعرب بأن للصحف قد الشمار

على المحكم والمتشابه، فمجرد الاشتمال لا يعني الترتيب. ولا يستفاد منه ذلك. كما أن هذا الترتيب المنطقي قد يتنافي مع الترتيب التاريخي للقرآن، فقمد تتقدم الآيمة

الهكمة أو تتأخر على الآية للتنابية بحسب ترتب الذول. فعينشذ همل ناخذ بالترتب النطقي حتى لو نافى الترتب التازيخي؟ والحال أننا قد أتبتنا أن للصحف العاوي قد رتب على حسب ترتب الترول. إذن المعنى الثاني لايكن للصير إليه، لخالفته لظاهر لفنظ الرواسة، ولأنمه قد يوجب مخالفة ترتب القرآن على حسب نزول الأيات.

الثالث: تشخيص الفكم والتشابه، والراد أن الإدام علياً خُطِّة في مصحفه قد. من وحدد الآبات الفكمة والتشايلة وضفهها، بحن إليه قد أنسار الى الآبات اللشابة وصهاء أوارجها إلى الآبات الفكمة لكي ينضع معاداً ولا ينقى سهماً كما يقل لكتر من القدرين، وهذا اللفي يقشقي ووفقاً ومرة المسحف العالمي، قصحيح أن يجرد الركون إلى لفظ الاعتمال لا بدل على الشخيص واليان، لكتنا لو لاحظنا أن الرواية في مثام بيان بزية للمصحف العلوي، ويجمره ذكر الفكم

خصائص الصحف العلوي/خصائصه في مصادر الإمامية

والنشابه لا يضفي مزية عليه.... لو لاحظنا ذلك أمكن أن نستظهر تشخيص وبيان المحكم من لفظ الإشتمال.

إذن الخصيصة الثانية المختصة بمصادر الإمامية همي أن المصحف العلموي قمد وضح فيه الامام على عليه الآيات المتشاجة وأرجعها إلى أياتها المحكمة؛ ولبذلك ذكرنا هذه الخصيصة بعنوان: بيان الحكم والتشابه (١١)، ولم نقتصر على مجرد ذكر الحكم والمتشابه أو التعبير بالإشتمال عليهما الله من دون إشارة إلى بيانهما.

٣- الاشتمال على تفاصيل الأحكام:

دلت الروايات الواردة في مصادر الإمامية على أن الإمام علياً ﷺ قد ذكر في مصحفه تفاصيل الأحكام الشرعية، وإليكم بعض الروايات التي قد تدل على ذلك:

١- ما جاء في رواية سليم الهلالي في جواب الإمام على عاشجة لطلعــة حينمــا سأله أن يخرج للناس مصحفه. ونص ذلك فيما يلي: (فقال أمير المؤمنين ﷺ: يــا طلحة. إن كل آية أنزلها الله في كتابه على محمد لللله عندي بإملاء رسول الله للله الله وخط يدى. وتأويل كل آية أنزلها الله على محمد تَثَمُّؤُنُّهُ وكل حلال أو حرام أو حد أو حكم أو أي شيء تحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة عندي مكتوب بإملاء رسول الله وخط يدي حتى أرش الخدش. قال طلحة: كل شمىء مــن صــغير أو كــبير أو

⁽١) كما جاء في المرجع التالي: السبد محمد على ايازي. مصحف امام على ص١٢٦.

⁽٢) كما في الراجع التالية: السيد جعفر مرتضى العاملي، حضائق هامـة حــول الفــرآن الكــريم ص١٩٠، رسول جعفريان. اكذوبة تحريف القرآن بين السنة والشيعة ص١١٥. أكرم بركسات. حقيقة مصحف فاطمة عند الشيعة ص١٥٣. د. جعفر نكونام. يزوهشي در مصحف امام على

٢- ما جاء في رواية الشريف الرضى من وصية النبي نَتَهُالِنَهُ لَعَلَمَى مُثَالِثُهُ: (فَــَإِذَا

قبضت وفرغت من جميع ما أوصيك به وغيبتني في قبري فالزم بينك، واجم القرآن على تأليفه، والفرائض والاحكام على تنزيله ثم امض على غير لائمة علمي ما أمر تك به)(١٠).

٣- ما جاء في احتجاج الإمام الحسن عُكِلا: (وأن العلم فينا ونحن أهل.. وهــو عندنا مجموع كله بحذافيره. وأنه لا يحدث شيء إلى يوم القيامة حتى أرش الخدش إلا وهو عندنا مكتوب بإملاء رسول الله تَنْكِينُ وبخط على شَلِيد بيده)".

٤- ما جاء في رواية المسعودي: (فقال لهم: هذا كتاب الله قد ألفته كما أمرني وأوصاني رسول الله يَتَهُلِئُنَ كما أتزل. فقال له بعضهم: اتركه واسض. فقــال لهــم: إن رسول الله مَثِّمَا إِنَّ عَالَ لَكُم: إِنِّي مُخلف فيكم الثقلين، كتاب الله. وعترتي، لــن يفترفــا حتى يردا على الحوض، فإن قبلتموه فاقبلوني معه. أحكم بينكم بما فيه من أحكام

(١) سليم بن قيس الهلالي(ت٧٦هـ)، كتاب سليم بن قيس ص٢١٣. أحمد الطبرسي، الإحتجـاج ج ١ ص٢٢٢، محمد باقر الجلسي، بحار الأنوارج ٣١ ص٢٢٤. ج٨٩ص٤١، الفيض الكائساني، نفسير الصافي ج١ ص٤١.

(٢) خصائص الأثمة ص٧٢. محمد باقر الجلسي، بحار الأنوارج٢٢ ص٤٨٤-٤٨٤، حديث ٣٠. (٣) أحمد بن على الطبرسي، الاحتجاج ج٢ ص٧.

(٤) على بن الحسين الممعودي(ت٣٤٦هـ). كتاب إثبات الوصية للإمام على بـن أبي طالب اللُّبُّ

لكن الرواية الأولى أوضعها دلالة على المطلوب، بخلاف البقية خصوصاً الرواية الأخيرة، وعلى العموم فالرواية الأولى تصرح بأن الإمام علياً ﷺ قد كتب تفاصيل

خصائص المصحف العلوي/خصائصه في مصادر الإمامية

الأحكام، وقد قال ذلك في مقام الإجابة على سؤال طلحة حينما طلب من الإمام عُثَاثِهُ أن يخرج المصحف للناس، فنستفيد أن الصحف العلوي قد تضمنُ تفاصيل الأحكام، ولعل هذا هو السر في التعبير الوارد في روايات العامة على لسمان محمد بن سيرين من أن مصحف الإمام على ﷺ فيه العلم. ولذلك سعى في طلب... لكنه تعب ولم يحصل عليه.

وللراد بذكر تفاصيل الأحكام أن الامام علياً علياً على قد ذكر الأحكام بشكل مفصل، لأن القرآن الكريم غالباً ما يتطرق إلى الأحكام بشكل عام وكلى مــن دون

تفصيل، فلم ترد فيه كيفية الصلاة مثلاً، وإنما ورد فيه أصل تشريع وجوب الصلاة. فقام النبي نَتِنْكُنُ ببيان تفاصيل الصلاة. بشرح كيفيشها وتوضيح أحكامهـا. وقـام على ﷺ بندوين تفاصيل الأحكام التي سمعها سن رســول الله نَتُلَأَلُن في المصــحف العلوى المبارك.

إذن الخصيصة الثالثة التي اختصت مصادر الإمامية بذكرها للمصحف العلسوي هي احتواء المصحف على تفاصيل الأحكام التي وردت بشكل مختصر ومجمسل في القرآن الكريم.

الكمال وعدم التحريف:

دلت الروايات الواردة في مصادر الإمامية على أن المصحف العلوى كامل ليس في نصه القرآني زيادة ولا نقيصة، ويدل على ذلك بعض الروايات. منها:

ما جاء في رواية الطبرسي: (ولقد أحضروا الكتاب كملاً مشتملاً على النأويل.

٣٠٦...... حقيقة مصحف الإمام علي الله عند الفريقين والتنزيل. والحكم، والتشابه، والناسخ، والنسوخ، لم يسقط منمه: حرف ألف ولا

رم. وهذا امتياز كبير للمصحف العلوي، إذ أنه مصون من التحريف فكان كماملاً لم يسقط منه حرف واحد فضلاً عن كلمة. واذلك حافظ عليه الإمام علي ﷺ. وما زال ينتقل من يد أمينة إلى يد أخرى لأتستنا لهذاة حق وصل إلى القدائم من آل

محمد على المنظر، وسيخرجه عند ظهوره، ويدعو الناس إليه. إذن الخصيصة الرابعة المختصة هي كمال المصحف العلوي وعدم نقصانه.

دُكر اسماء اهل الحق والباطل:
 تنص الروايات الواردة في مصادر الإمامية على أن الإمام علياً هالله قد صرح

تنص الروايات الواردة في مصادر الإسامية على أن الإمام طبال في قد صرح يأسما، أهل الحقى والباطل في الشحف العلوي، كنا أن يعض الروايات قد نصت على أن فضائح القوم كانت موجودة في الصحف العلوي، فلذلك رفضت، الخلافة، وقيد جعل بعض الباحتين ألا فضائح القوم خصيصة أخرى غير ذكر أحما، أهمل الحق والباطل وغن نوردها في ضعيصة واحدة لأن الإمام علماً في الأومام على الأمراء تشميم بان توزل الآبات التي تتحدث عن الصالحين والطالحين، فضدما قسر الإمام فيكة الأيات الواردة في المناقفين ذكر فضائح القوم الذين ترتب بشأنهم الكثير من الآبات، فلعل إبراد النشائح والأسماء من باب بيان أسباب نتول الآبات، والله العالم يحقيقة الحال. وإليكم الروايات الدالة على ذلك،

(۱) أحد لظيرسي، الاحتجاج ج1 ص7.8% عمد ياقر ألجلسي، بجار الأنوار، ج1 م.4 1.4. (۲) مثل: السيد جفر مرتض الصابلي، حقائق هاسة حول القبر آن الكبريم ص111، رسول جعفريان، اكذوبة تحريف القرآن بين السنة والشيعة ص110. ما جاء في رواية أبي ذر الغفاري: (لما تسوفي رسسول الله مَثْمَالِئَنَ جمع علمى للنُنْالِةِ، القرآن وجاء به إلى المهاجرين والأنصار وعرضه عليهم لما قد أوصاه بمذلك رسمول

خصائص الصحف العلوي/خصائصه في مصادر الإمامية .

الله نَتَهُالِكُ، فلما فتحه أبو بكر خرج في أول صفحة فتحها فضائح القوم، فوثب عمسر وقال: يا على اردده فلا حاجة لنا فيه. فأخذه ﷺ وانصرف ثم أحضروا زيمد بسن ثابت - وكان قارياً للقرآن - فقال له عمر: إن عليـاً جـاء بـالقرآن وفيـه فضـائح للهاجرين والأنصار. وقد رأينا أن نؤلف القرآن ونسقط منه ماكسان فيمه فضيحة وهنك للمهاجرين والأنصار، فأجابه زيد إلى ذلك.)(١).

ما جاه في احتجاج الإمام على ﷺ على الزنديق: (ولقد أحضروا الكتاب كملاً مشتملا على التأويل، والتغزيل. والعكم، والمتشابه، والناسخ، والمنسوخ، لم يسقط منه: حرف ألف ولا لام، فلما وقفوا على ما بيَّنه الله من أسماء أهل الحـق والباطـل. وأن ذلك إن أظهر نقض ما عهدوه قالوا: لا حاجة لنا فيه، نحن مستغنون عنمه بما عندنا)(١).

إذن الخصيصة الخامسة من خصائص الصحف العلوى التي اختصت بها مصادر الإمامية هي أن الإمام علياً ﷺ قد ذكر في مصحفه أحماء أهمل الحمق والباطمل. وفضائح القوم، ولعل ذلك كان من باب شرح الآيات وبيان شأن نزولها.

إذن لدينا خمس خصائص مشتركة وخمس خصائص مختصة، وبمذلك يصبح مجموع خصائص المصحف العلوي عشر خصائص، على أنه يمكن تحصيل أكثر مسن ذلك فيما لو تأملنا أكثر في روايات المصحف العلوي. لكننا أثرنــا الإقتصـــار علـــي

(١) أحمد بن علي الطبرسي، الإحتجاج ج١ ص٢٢٨. (٢) أحمد الطبرسي، الاحتجاج ج١ ص٣٨٣. محمد باقر الجلسي، بحار الأتوار، ج٩٠ ص٩٨. ١٣٦. خصوص الخصائص للذكورة بوضوح في الروايات. وأصبحت سورد نظـر العققـين والكتاب.

وقد ذكر بعض الباحثين بعض الخصائص، ولماه استفادها أو فهمها من روايات الصحف العلوي، إلا أثنا أم تذكرها لأنه يكن استفادتها من الخصائص السابقة، أو أن فيهها من روايات الصحف قد يكنون قيمه بعض العنايمة، والبيكم بعض تلك العدائد،

١- اشتمال المصحف العلوي على تفسير معاني الآيات على حقيقة تنزيلها ...
 ٢- إثبات نصوص الكتاب. وإثبات قراءته كما قرأه رسول الله تنظش حرفاً

جرى . ٣- اشتمال المصحف العلوي على الجوانب العامة من الآيات بحيث لا تخص زماناً ولا مكاناً ولا شخصاً خاصاً.

اشتماله على توضيحات - على الهامش طبعاً - وبيان الناسبة التي
 استدعت نزول الآية, والكان الذي نزلت فيه، والساعة التي نزلت فيها.

() السيد جعفر مرتضى الداملي. حقائق أهالة حول القرآن الكريم ص ١٩٠. اكرم بركات. حقيقة مصحف قاطمة عند الشيعة ص ١٥٢. وسول جعفريان. اكذوية تحريف القرآن بين السنة والمشبيعة ص١١٥.

(٢) تجد هذه الخصيصة وما بعدها في: محمد هادي معرفة. النمهيد في علوم الفرآن ج١ ص٢٩٢.

الباب الخامس الخامس موقف الخلافة من المصحف العلوي

ومصيره بعد ذلك

الفصل الأول: موقف الخلافة من مصحف الإمام على ﷺ .

الفصل الثاني: مصير مصحف الإمام علي الله وواقعه الدوم.



الفصل الأول

موقف الخلافة من مصحف الإمام على كلي

اختلفت صادر الشيعة وأهل السنة في بيان موقف الخلافة من صحف الإسام على هنا، فروايات الشيعة تشعير إلى أن الخلافة فد رفضت للصحف العلموي بيل حارات أن توجد البديل عن طريق جع القرآن سرة أخيري لكمي بسنغني عن مصحف الإمام على هناها، ويتما روايات أهل السنة تشعير إلى إمضاء الخلافة للمصحف العلوي وتحاول أن تثبت أن الإمام علياً هناك قد بابع أبا بكر عن اختبار خلافاً لروايات الشيعة التي تنفي سابعت قده وإذا قت فين إثراء ولا بأس بالتطرق الدوليات القيفون والتي التعلق و

١- رفض المصحف العلوي:

نؤكد الروايات الواردة في مصادر الشيعة الإمامية أن الخلافية قــد رفضت مصحف الإمام على هج، وإليكم بعض الروايات الدالة على ذلك. وهي:

۱- ما جاء عا رواية سليم بن قيس الهلائي: (قجمه في توب واحد وختمه، ثم خرج إلى الناس وهم مجتمعون مع أبي بكر في مسجد رسول الله. فنادى علمي عليًه بأعلى صوته: (يا أبها الناس، إني أم أزل منذ قبض رسول الله تَثَلَّكُ مشغولاً بفسله

ثم بالقرآن حتى جمعته كله في هذا الثوب الواحد. فلم ينزل الله تعالى علمي رسمول الله نَتُهُلُّكُ آية إلا وقد جمعتها. وليست منه آية إلا وقد جمعتها وليست منـــه آيــة إلا وقد أقرأنيها رسول الله نَتَهُائِنَهُ وعلمني تأويلها). ثم قال لهم على لِحَنْكِ: لـــثلا تقولـــوا غدا: (إنا كنا عن هذا غافلين). ثم قال لهم على كَالله: لئلا تقولوا يــوم القيامــة إني لم أدعكم إلى نصرتي ولم أذكركم حقى. ولم أدعكم إلى كتاب الله من فاتحته إلى خاتمته. فقال عمر: ما أغنانا ما معنا من القرآن عمَّا تدعونا إليه)(١).

٢- ما جاء في رواية الصفار: (أخرجه على الله الناس حيث في غ منه وكتبه فقال لهم هذا كتاب الله كما أنزل الله على محمد وقد جمعته بين اللوحين قالوا هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه قال أما والله لا ترونــه بعــد يومكم هذا أبدأ إنما كان على أن أخبركم به حين جمعته لتقرؤوه)[١].

٣- ما جاء في رواية السعودي: (ثم أَلَف عُلَيْهُ القرآن، وخرج إلى الناس وقد حمله في إزار معه، وهو ينط من تحته، فقال لهم: هذا كتاب الله قد ألفته كما أصر ني وأوصاني رسول الله تَنْكُانُكُ كما أنزل. فقال له بعضهم: انركه واسمض، فقال لهم: إن رسول الله نَتَهُا أَنَّ قال لكم: إني مخلف فيكم الثقلين، كتاب الله. وعترتي. لــن يفترفــا حتى يردا على الحوض، فإن قبلتموه فاقبلوني معه، أحكم بينكم بما فيه من أحكام

⁽١) سليم بن قيس (ت٧٦هـ)، كتاب سليم بن قيس الهلالي ص١٤٨، أحمد الطبرسي. الإحتجاج ج١ ص١٠٧، محمد بناقر الجلسي، بحبار الأنبوار ج٢٨ ص٢٦٤، ج٨٩ ص ٤٠، الأحمدي الميانجي، مكاتيب الرسول ج٢ ص٨١. (٢) محمد بن الحسن الصفار (ت ٢٩٠هـ)، بصائر الدرجات الكبرى ص٢١٣، باب أن الأثمة عنسدهم

جميع القرآن.

فانصرف عنهم)[١].

الحاصة عدم في واليمة البي فراتشاري الذا ترقي رسول الله تلكان جمع علمي فيكنة الترأن وجاء به إلى المهاجرين والاتسار ومرضد عليهم قا قد أوصاء بدللس رسول الله تلكان. فلما قدته أبو بكر خرج في أول صفحة فنحها فضاتح القوب، فوتب عصر والذي با علي أرده فلا حاجه قا فيه، فأخذ في الوسود ثم أحضروا زيد بس تابت - وكان قاربا القرآن - فقال له عمر: إن عليبا جاء ببالقرآن وفيه فضمائح

ثابت - وذن قاريا للقرآن حقل له عمرة إن عليه جاء بالقرآن وفيه فضايح للهاجرين والأنصار وقد رائيا أن تؤلف القرآن ونسقط منه ما كانا فيه فضايحة وهناك للمهاجرين والأنصار فأجابه زيد إلى ذلك. ثم قال: فإن أنا فرغت من القرآن على ما سائتم وأظهر علي قدّر أن الذي الله اليس قد يطل كل ما عملتم؟)".

هـ ما جاء قرواية الطيرسية اواقد أحضروا الكتباب كسالاً مستملاً على التأويل، والتكريل والمكبر، والتشابه والناسخ، والنسخ، أم يسقط منه: حرف ألف ولا لاب، فلما وقفوا على ما يتبه الله من آجاء ألهل المقى والباطل، وأن قائل أفظهر نقض ما مهموره فالول الا حاجة لقا قيه، فن مستخير عند بما عندنا؟".

٦- ما جاء في رواية ابن شهراشوب: (يؤلف القرآن ويجمعه فانقطع عنهم مدة إلى

ص١٤٦. (٢) أحمد بن علي الطبرسي، الإحتجاج ج١ ص٢٢٨. محمد باقر الجلسي، بحار الأنسوار ج٨٩ ص

13.

أن جمعه ثم خرج إليهم به في ازار يحمله وهم مجتمعون في المسجد فسأنكروا مصير. بعد انقطاع مع ألبَّته، فقالوا: الأمر ما جاء به أبو الحسن، فلما توسطهم وضع الكتاب بينهم ثم قال: أن رسول الله قال: أني مخلف فيكم ما أن تمسكتم به لن تضلوا كتباب الله وعترتي أهل ببتي وهذا الكتاب واتا العترة، فقام إليه الثاني فقـال لـه: ان يكـن عندك قرآن فعندنا مثله فلا حاجة لنا فيكما. فحمـل عليُّذ الكتـاب وعـاد بعـد ان ألزمهم الحجة. وفي خبر طويل عن الصادق ﷺ لنه حمله وولي راجعاً نحو حجرته وحسو يقسول: ﴿فَنَبَدُوهُ وَرَاءَ ظُهُـورِهِمْ وَاشْتَرَوَّا بِهِ ثُمَّنَا قَلْيلاً فَبِنُسَ مَا يَشْتَرُونَ ﴾ (١١)(٢٠).

فنلاحظ أن جميع هذه الروايات تؤكد إعراض الخلافة عن المصحف العلموي. ورفضها له، بل إن بعض روايات الوصية، يؤكد هذه الحقيقة قبل أن تقع، فقيد ورد فيها أن النبي ﷺ قد أعلم علياً ﷺ بعدم استجابتهم، وأوصاه بالصبر على ذلك، كما جاء في رواية الشريف الرضى حيث يقول النبي مَثِّكَةُ، لعلى ﷺ: (والذي بعثني بالحق لقد قدمت إليهم بالوعيد بعد أن أخبرتهم رجلا رجلا ما افترض الله عليهم من حقك، وألزمهم من طاعتك، وكل أجاب وسلم إليك الامر، وإني لأعلم خــلاف قولهم، فإذا قبضت وفرغت من جميع ما أوصيك به وغيبتني في قبري فسالزم بينسك، واجمع القرآن على تأليفه، والفرائض والاحكام على تغزيله ثم امض على غير لائمة على ما أمرتك به، وعليك بالصبر على ما ينزل بك وبها حتى تقدموا على)"ً.

(٣) خصائص الأثمة ص٧٢، محمد باقر الجلسي، بحار الأموار ج٢٢ ص٤٨٤-٤٨٤، تاريخ

⁽١) سورة آل عمران، آية ١٨٧.

⁽٢) محمد بن على بن شهر أشوب، مناقب آل أبي طالب ج١ ص٣٢٠. في المسابقة بالعلم.

موت. معارف الخلاقة عن المصحف العلموي من مسلمات مداليل روايات الإمامية. لكن يا ترى هل السبب الحقيقي لإعراضهم هو وجود قرآن عندهم؟؟؟

القريئة الأولى، ما ذكر من أن الفلاقة قد أعرضت عن الصحف حينسا رأت الفتائع فخشيت من ذلك. كما في الرواية: إقلما فتحه أبو يكر غرج في أول مفحة فتعها فضائح القوم، فوقب عمر وقال: يا علي أروده فلا حاجة أنا فيهاً"، فسلاحظ أن الإعراض جاء كردة قعل على ما جاء في اللصحف من فضائح. فكان الإعراض

القرينة الثنائية، ما ورد من أنهم حاولوا جمع القرآن بعد إيمراضهم عن مصحف على فئلية، مما يعني أن القرآن لم يكن مجموعاً عندهم عندما اعترضوا على المصحف العلوي. حتى أن أسامة لهن زيد قال لهم ماذا ستغطون لو جمعتم القرآن ثم أضرح لكم الإمام على فئلية مصحفه مردا أضرى، بهل أن يعض الرواليات أسار فيها الإمام فئية اللي أمهم بداور اللي جمع القرآن فرازاً عنا جمع عليه من القرآن كما في رواية وراية الطبرسي: الخلما وقفوا على ما يئته للهم من أحداً لمثل الحقى والباطل، والم لك أنظر تنفض ما مجمودة قاراة لا حاجة لله فيه، عن مستخون عنه باعتداداً وكسنداك قسال، وفقيتها فرواة طيهم والشؤرة إلى وقبتاً قليها في فيشاً قليها فيضاً من المحددة المنافقة من أحداً الحل الحقى والباطل، وال

الأنبياء. باب وصيته عند قرب وفاته. حديث ٣٠.

⁽١) تقدم الصدر فيما سبق.

يُشَتِّرُونُهُا". وفعهم الاضطرار برورد المسائل عليهم عنما لا يعلمون تأويله. إلى جمعه وتاليفه وتضميته من تلقائهم ما يقيمون به دعائم كفرهم، فصرخ مناديهم: من كان عنده شيء من القرآن فليانتنا به، ووكلوا تأليقه ونظمه إلى بعض من والقهم على معادلة أولياء للله وقائله على اختيارهم!".

يه أن روايات الإمامية الدائم علمي إعسراض الخلافة عين هصحف الإسام على عليُّة تشيرة. يجمل لدينا اطمئنان بأن أمراض الخلافة عنه كان قد وقع وتحقق. يخلاف روايات السنة الدائة على الإمشاء، فإنها قليلة. لاتصد أمام روايات الشيعة كما ساؤ.

إذن الوقف الذي نرى صحته ووقوعه من قبيل الخلافة هـو الإعـراض عـن مصحف الإمام على الله ووقفه، يل وعاولة أيجاد البديل. وليس الإمشاء الـذي لم نلمس له أثراً في حياتهم.

٢- إمضاء المصحف العلوي:

تشير الروايات الواردة في مصادر أهل السنة إلى أن الخلافة قد أمضت مصحف الإمام على شَجَادٍ. وقد وردت في سياق نفي إعتراضه على بهمة أبي بكـر، وإنسـات أنه شَجَّةِ قد بابع إختياراً وإليكم الروايات الدالة على ذلك. وهي:

١- ما ورد إلى رواية ابن ابي شبية: (لما استخلف أبو بكر قعد علي في بيته فقبل
 لأبي بكر، فأرسل إليه: أكرهت خلافتي؟، قال: لا، لم أكره خلافتك، ولكن كان

⁽١) سورة أل عمران، الآية ١٨٧.

 ⁽۲) أحد الطبرسي، الاحتجاج ج ١ ص ٣٨٣، عمد بالتر الجلسي، بحار الأنوار، ج ٩٠ ص ١٦٨.

لقرآن يزاد فيه، فلما قبض رسول الله ﷺ جعلت على أن لا أرتدي إلا إلى الصلاة

حتى أجمعه للناس، فقال أبو بكر: نعم ما رأيت)····

٣- ما ورد في رواية ابن الضريس: (لما كان بعد ببعة أبي بكر علين، قعد على بن أبي طالب في بيته، فقيل لأبي بكر: قد كره بيعتك. فأرسل إليه، فقال: أكرهـت نفسي أن لا ألبس ردائي إلا لصلاة جمعة حتى أجمعه، فقال له أبو بكر: فإنك نعم ما

رات)^(۱) ٣- ما ورد ية رواية ابن ابي الحديد المعتزلي: (فقال أبو بكر: لقد أحسنت, فال:

فكتبه عليه الصلاة والسلام كما أنزل. بناسخه ومنسوخه) ".

٤- ما ورد في رواية المستغفري: (فلما قبض رسول الله نَبُّالُّهُ، لزم على بسن أبي طالب بيته، فقيل لأبي بكر، إن علياً كره إمارتك، فأرسل إليه أبوبكر فقال له: تكره إمارتي؟ فقال: لا، ولكن كان النبي نَتِهُ أَنْ حياً والوحى ينزل. والقرآن يُزاد فيه. فلما قبض النبي نَهُمُ اللهُ، جعلت على نفسي أن لا أتردي بردائي حتى أجمعه للناس. فقال أبوبكر: أحسنت)(1).

(٤) جعفر بن محمد المستغفري. فضائل القرآن ج١ ص٣٥٨. باب ماروي في جمع القرآن. حــديث

⁽١) عبدالله بمن محمد بمن أبي شميبة، المصنف في الأحاديث والآثمار ج٧ ص١٩٧، بماب ٥٣. حدیث۲.

⁽٢) محمد بن أبوب بن الضريس، فضائل القرآن ص٣٦. بـاب فيمـا نـزل مـن القـر أن بمكـة. حديث٢٢.

⁽٣) ابن أبي الحديد المعتزلي، شرح نهج البلاغة ج٦ ص٤٠.

..... حقيقة مصحف الامام على تأثيَّة عند الفريقين

إذا تأملنا في هذه الروايات نلاحظ أنها تحاول بشكل واضع أن تبرر تأخر بيعة الإمام على عَلَيْكِة لأبي بكر. وتحاول أن تبرر ذلك التأخير بالتشاغل لجمع القرآن. مع أن امتناع الإمام عاليَّة عن بيعة أبي بكر من مسلمات مذهب الإمامية. كما أنها تنص على أن أبا بكر قد أثني على جع على ١١٤ للقرآن بقول: احسنت أو نعم ما صنعت، والحال أننا لم نجد أثراً لهذا الإقرار والثناء في حياتهم العملية. فـأين هـو مصحف على عليه في حياة الخلافة؟؟ ولماذا لم تحمل الناس عليه، ولجأت إلى تكليف زيد بن ثابت بجمع وكتابة القرآن؟؟ إن دعوى إقرار الخلافة لمصحف علم عاشة بتنافي مع مضامين روايات جمع القرآن عند أهل السنة. فقمد ذكروا أن السبب في إقدام أبي بكر على جمع القرآن هو خشيته على زوال القرآن بزوال حافظيه، بعد أن استشهد في واقعة اليمامة عدد كبير من حفاظ القرآن، فأشار عمس علمي أبي بكسر بجمع القرآن، فأجاب أبويكر: كيف أفعل مالم يفعله رسول الله تَنْتُلْأَلُنَ ١١٠، مما يكشف عن أن هذه الروايات لا تعترف بجمع للقرآن قبلمهم، لأن الرســول نَتُمْثَاقَتُهُم يفعــل ذلك. على أن أكثر روايات العامة التي تطرقت للجمع العلوي لم تذكر موقف الخلافة منه. فهي ساكنة بالنسبة إلى هذه الحيثية. ولم يرد الإمضاء إلا في الروايات المعدودة التي ذكرناها. لكن مضمونها يتنافي مع رواية البلاذري وابن ابي الحديد اللتين تنصان على الإفدام على إحراق دار على ﷺ إن لم يخرج لمبايعة أبي بكر، وبالتالي نلحظ أثر الوضع في الروايات الدالة على إمضاء الخلافة للمصحف العلوي، على أنها قليلة £T.

⁽١) ابن اني داود السجستاني. الصاحف ص١٣. باب جم ابي بكر، ولمرقة التفاصيل راجم بحمث جم القرآن في مختلف كتب علوم القرآن تجد ذلك. وقد أشرنا إلى بعمض الراجع في همامش

موقف الملافة من المستحدة العلوي . هدراً لا تصدد أمام تبار روابات الإمامية الدالة على إعراض الخلافة عن الصحف. كما أندا لم نلمس أثراً معلى أخذا الإحشاء، بل إنتا تجد بعض علماء أهل السنة، يسلم بإعراضهم، ويستكر ذلك عليهم، فهذا هو الشهر سناني يقول:

(كيف لم يطلبوا جمع على بن أبي طالب؟! أوّ ما كان أكتب من زيد بن تابت؟! أوّ ما كان أمرب من سعيد بن العامى؟! أوّ ما كان أفرب إلى رسول أله تتلالى من الجلماء؟! لم زكرا بالمجمهم جمه والقذوء مهجوراً رديناوه طهرياً، ومعلموراً وتسلم منسباً، وهو شكل لما فرخ من تجهيز رسول الله تتلالى وشعال وتكفيته والصلاك عليه ودفته، ألى أن لا الارتدى برأم إلا لجمعة حتى يجمع القرآن، إذ كان الموراً إنذاك أمراً جرباً فجمعه كما أول من غير تحريف وتبديل وزيادة وتضان!"!

وشهد شاهد من أهلها. وما ذلك إلا لوضوح حقيقة إعراض الحلافة عن مصحف الإمام على عُلِيْة. نما أوجب غيابه عنا. ويالها من خسارة كبرى قد منيت با أمد الإسلام

إذن قد تب أن الموقف الذي اتفادته الخلافة تجاء مصحف الإمام على فطيه هو الرد و الإعراض لا الإعراز والإعضاء، على أننا لو سلمنا بروايات الإمضاء ووقفنا فها لوجدناها لاتفاق روايات الاعراض، فهي تبت الإنشاء والتأسيد أنساء قيام الإمام على فطية جميع القرآن الكريم، أي أنها تبت القبولية قبيل السرض على الحلاقة، بينما روايات الإعراض الشبهة تبتب در للسحف بعد عرضه على المؤذد، فلا تعلق بينها جب التدفيق والصفيق.

مفاتيح الأسرار ومصابيح الأبرار ج ١ ص١٣١، مقدمة الشهرستاني لتفسيره.



الفصل الثاني

مصير مصحف الإمام علي كلي وواقعه اليوم

سنتكلم في هذا الفصل حول نقطتين: النقطة الأولى- مصير المصحف العلوى:

تكنفي بعض روايات الإمامية بالإنسارة إلى أن الإسام علياً ﷺ قد أخذ مصعبة ولصرف بعد أن أعرضت عنه الخلاقة وردته فهذه الروايات ساكته عن بيان ما أن إليه المصحف العلوي، ولنسها بالروايات الساكته، بينما تصرح بعمض الروايات بأن الإمام علماً ﷺ قد صرح بعد أخذه لمصحفة وقبل لنصرافه بالمهم لن وروالمصحف، وسيحتظ به عند الأممة من فردية إلى أن يصل إلى الإسام المهددي

القسم الأول: الروايات الساكته عن اخفاء المصحف:

روايات المصبر على قسمين:

ويكن أن تسميها بروايات الإنصراف؛ لأنها اقتصرت على ذكر لتصراف الإمام على علله عن القوم. من دون أن تصرح بمصير المصحف العلموي بعد ذلك، وإن

المنتظر ﷺ، فتجري به السنة، ولنسم هذه الروايسات بالروايسات للصسرحة، فـإذن

١- ما جاء في رواية السعودي: (قطال لهم: هذا كتاب الله قد الفته كسا أسرني وأوساني رسول الله شاجئ إلى المولى الله بينتهم: الرك والسعي، قدال لهم: إن رسول الله شاجئ والله اللهم: إن يعاني اللهم: إن يعاني اللهم: إن يعاني اللهم: على يردا على الموض، فإن تبلتمه والغالبي عمد أحكم بينتكم بما فيه من أحكام الله مناوالد لا يحادل اللهم اللهم: هذا اللهم اللهم: فقاله أمر اللهم: هذا اللهم على اللهم: فقاله أمر اللهم: هذا اللهم على اللهم: هذا اللهم اللهم: هذا اللهم اللهم: اللهم اللهم: هذا اللهم اللهم: اللهم اللهم: هذا اللهم: هذا اللهم اللهم: هذا اللهم: هذا

٣- ما جا. في رواية ابن شهر آخرب: (فلما توسطهم وضع الكتساب بيسهم ثم قال: إن رسول الله قال: إن مخلف نيكيم سا أن تمسكم به لس تضاوا كتساب الله وعتري أهل بيتي وهذا لكتاب وأنا العترة. فقام إليه التاني فقال اله: أن يكن عندك قرآن فندنا علمه فلا حاجة لنا فيكما. فحمل عليه الكتاب وحاد بعد أن يكن رخما المحادة إلى المراجعة على حجرت، وهو المحبدة في فورجة وهو حجرت، وهو يغول بيقول. وقائل في المنافق عجرت، وهو يغول بيقول. وقائل في المنافق على المنافق المنافق عدم حجرت، وهو المنافق المنافق

(٢) سورة أل عمران، أية ١٨٧.

رسول الله تَنْقُلْتُكُ)(١).

(٣) محمد بن على بن شهر أشوب. مناقب أل أبي طالب ج ١ ص ٣٢٠. في السابقة بالعلم.

تصرح أكثر روابات الشيعة الإمامية بأن الإدام هما أفحة لم يقتصر على أخذ مصحفة بعد أن أفرض عند قدوم بمل تصلى فحق على أنت سيخفى مصحفة وسيتوارقة الأشعة من والده إلى أن يصلى الى خقهم فحكة ، وهذه الروايات أكثر عدام من الروايات الساكتة ، ومحتفدة بروايات العامة التي وقت على أن سيرين وغره. قد سمى في طلب للصحف والبحث عنه فلم يجده وإليكم الآن الروايات للصرعة: ما

قد سمى في طلب اللصحف والبحث عنه ظلم يجده، والبكم الان الروايات اللصرحة:

- ساجة، في رواية سليم في سؤل طلحة الإسام على على الله: (قال طلحة: صالحة) با المفسر - الجيني مما سالك عنه من أسرائيل أن القلم، فالنساس؟ قال على الله: يا طلحة، عسداً كلفت عن جولك. قال: فأخبر في عالك كتب عمر وعنمان. أقرآن كله أن فيه ما ليس يقرآن؟ قال على الله: بل أمرنا وحشا فرض طاعتنا. في عرض طاعتنا. وللما طلحة: فأخبر عاضاً وضرض طاعتنا. وللما للماء: فأخبر عالى يديك بديك المناسكة، فأخبر عاشة، فالماء يتناسك، والماء تناشك، عنا في يديك للماء المناسكة، فأخبري عما في يديك المناسكة عناسكة عناسكة بديك المناسكة عناسكة بديك المناسكة عالى يديك المناسكة عالى المناسكة عالى المناسكة عالى المناسكة عالى يديك المناسكة عالى المناسكة عالى المناسكة عالى المناسكة عالى المناسكة عالى يديك المناسكة عالى يديك المناسكة عالى المناسكة ع

تجوتم من النار ودخلتم الجنة، فإن فيه حجتنا وبيان أمرنا وحقنا وفرض طاعتنا.
فقال طلحة: حسبي، أما إذا كان قرآنا فحسبي، ثم قال طلحة: فأعبر في عما في بديك
من القرآن وتأويله وعلم الحلال والفرائم، إلى من تدفعه ومن صاحبه بعدال؟
قال خلاف، إلى الذي أمرق رحول الفريقائل أن أدفعه إليه، قال: من هو؟ قال وصبي
وأول الناس بالناس بعدي، بني هذا الحسن، ثم يدفعه في الحسن عند موته إلى
ابني هذا الحسين، ثم يعدي إلى واحد بعد واحد من ولد الحسين، حتى برد آخر هم
على رحول الفريقائل، حوضه. وهم مع القرآن واقدران معهم، لا يغافر قونه ولا

٣.....حقيقة مصحف الإمام علي عليه عند الفريقين

٢- ما جاء في رواية الصفار: (أخرجه على ﷺ إلى الناس حيت قسرغ منه وكتبه نقال المرحية قالوا وكتبه نقال المرحية فقال المرحية فقال المرحية فقال المرحية فقال أما وألله لا تروت بعيد بوسكم هذا أبداً ("

وهذه الرواية صريحة جداً في إخفاء المصحف؛ إذ ورد فيها لفظ التأبيد. ٣- ما جاء في رواية الطبرسي: (فلما استخلف عمر سأل عليماً غَثْلِثة أن يمدفع

إلهم القرآن فيحرقوه فيما بينهم، فقال: يا أبا الحسن إن جت بالقرآن الذي كنت قد جت به إلى أبي بكر عتى نجت عليه، فقال فحالة مهات لسى إلى ذلك سبيل. إلما جته به إلى أبي بكر لتقر ما الحمية عليكم، ولا تقول يهر النسانة إلا عاد من هذا خافلين، أو تقولوا ما جتناب بعد إن القرآن الذي عصدي لا يسمه إلا المظهرون والأوصها، من ولدي، قال عمر: فهل لاظهار، وقت معلوم، فقال فحالة : هم إذا أمام أن القرام من ولدي، بظهره ويصل الناس عليه، فتجري السنة به صلوات أنه عليه)". 2-ما جا. في احتجاج الإنام الحسن عليه مقرية: (عن نقول أهمل قلبيت أن

تسبر الصاق ع: (من الد السيدهائية السيراني، غايبة الدرام ع: (من ١٠٠)، عصد محمديان، حياة أمير الؤمنين من لسائه ع: عن ١٨٠٨. (ا) عمد بن الحسن الصفارات (١٩٠٣مـ)، يصائر الدرجات الكبرى ص ١٩١٣، بأب أن الأكمة عندهم جمير القرآن،

عمد باقر الجاسم. بمار الأنوار ج٨٩ ص ٤٦ لليض الكائساني. نفسير الصاني ج١ ص٤٦.
 عمد نفي الأصفهاني. مكال الكارم ج١ ص ٢١. الأحمدي المسانيم. مكانيب لرسول ج٢

ص ۸۱،

الأئمة منا. وأن الخلافة لا تصلح إلا فينا. وأن الله جعلنا أهلها في كتابه وسنة نســـه. وأن العلم فينا ونحن أهله, وهو عندنا مجموع كله بحذافيره, وأنه لا يحدث شيء إلى يوم القيامة حتى أرش الخدش إلا وهو عندنا مكتوب بإملاء رسول الله سُتُمَالِّنَ وبخط

مصبر المصحف العلوى وواقعه البوم

الامام على.

على كَالِهُ بيده. وزعم قوم: أنهم أولى بذلك منا حتى أنت يا بن هند تدعى ذلـك. وتزعم: أن عمر أرسل إلى أبي أني أريد أن أكتب القرآن في مصحف فابعث إلى بمــا كنبت من القرآن، فأناه فقال: تضرب والله عنقي قبل أن يصل إليك)"!

وهذه الروايات تعضدها وتؤكدها روايات العامة التي تشير إلى عمدم الحصمول على المحف العلوي بعد الشقة و التعب، مثل:

١ - ما ورد في ذيل رواية للستغفري: (قال محمد: فطلبت مــاألف فأعيـــاني. ولم

أقدر عليه، ولو أصبته كان فيه علم كثير.)⁽¹⁾

٢- ما ورد في ذيل رواية ابن سعد: (قال محمد فلو أصيب ذلك الكتباب كبار:

فيه علم. قال بن عون: فسألت عكرمة عن ذلك الكتاب. فلم يعرفه)". فانظر إلى قوله ذلك الذي يدل على البعد ولعله يشير إلى بعد المنال. كما أن عكرمة لم يعرفه

لعدم كونه في متناول اليد. ٣- ما ورد في رواية ابن الضريس: (قال محمد: فقلت له: أَلْفُوه كما أنزل الأول

(١) أحمد بن على الطبرسي، الاحتجاج ج٢ ص٧. (٢) جعفر بن محمد المستغفري، فضائل الفرآن ج ١ ص٣٥٨. باب ماروي في جمع القرآن، حــديث

٣١) ابن سعد، الطبقات الكبري ج٢ ص٣٣٨. باب ذكر من كان يفتي بالمدينة ويقندي به. ترجمة

٣٦...... حقيقة مصحف الأمام على عند الفريقين

فالأول؟ قال: لو اجتمعت الإنس والجن على أن يؤلفوه ذلك التأليف ما استطاعوا)(١٠ ولعل لفظ ذلك يرمز إلى بعد المنال. كما أن ظاهر العبارة النقل عــن سمــاع لا عــن معاينة، مما يكشف عن أن الصحف العلوى لم يكن بمتناول البـد حـتى يصفه عـن مشاهدة و نظ .

وبذلك نلاحظ أن روايات الشيعة المصرحة بالإخفاء أكثر عدداً. وهمي مؤيدة بروايات العامة، ولا تعارض بينها وبين الروايات الساكنة. فيحصل لـدينا اطمئنـان بإخفاء المصحف العلوي.

إذن اتضح أن الصحيح في هذه النقطة أن الإسام علياً عليهاً بعد أن أعرضت الخلافة عن مصحفه وردته، لم يكتف بأخذ مصحفه والانصراف. بــل بــين ووضح للقوم أنهم لن يسروا الصحف العلموي، ومسينتقل من يمده إلى يمد ابنمه الإممام الحسن عصل إلى النافعة من ذريته يدأ ببد حتى يصل إلى القائم عليمًا. الذي سبجري به السنة. وهذا الكلام يصلح للإجابة على الإشكال الذي يقول: ما الفائدة من جمع المصحف العلوي إذا كان الإمام عُشَّةِ قد غيبه عن الأمنة الإمسلامية كرد فعل على موقف الخلافة للعرض عنه؟؟؟

والجواب: إن المحف العلوي، وإن كان قد غيب عن عصوم الأسة، إلا أنــه يشكل مصدراً من مصادر علوم الأثمة الله كما تقدم في احتجاج الإمام الحسن عَلَيْهِ على معاوية. والأمة تنهل من عطاء الأنمة عَلَيْهُ، فهنــاك فانــدة إذن نترتب على جمع المصحف العلوي، ولعل الإمام علياً ١٩٤٨، قد احتفظ به بعــد ذلـك

(١) محمد بن أيوب بن الضريس، فضائل القرآن ص٣٦، بناب فيمنا نـزل مـن القرآن بحكة، حدیث ۲۲.

غشية تحريفه أو إحراقه وما شاكل ذلك.

إذن أسباب الإخفاء كانت متوفرة أنذك، كما أن الثمرة من الجمع - كانتضاع الأمة - أيضاً متحققة، فلا إشكال في البين.

النقطة الثانية- واقع المصحف العلوي اليوم:

اتضح - من خلال مباحث النقطة الأولى - أن مصحف الإمام علمي هلكة للبوم موجود عند صاحب العصر والزمان الإمام عمد بن الحسن اللهدي المنتظر أرواحنا لتراب مقدمه أغداد، كما أنشح أن المصحف العلوي لم يكن بمرض عامة الناس بعد أن أمرضت عنه الملاقة وردته، وإنا أصبح من جملة عنصات الأمنة إلى أن يظهر، فائم آل محد هلك: لكننا عملام جبلة من الصاحف الموجود الدي في لكتير من مناحف إيران والمراق وتركية وصعر وغيرها من الناحف العالجة، ونلاحظ أنها قند كتب علهها أن الذي كتبها على بن أبي طاب على، بل إننا تجد المحض قند نقبل وصرح يأته قد سمح أو رأي مصحفاً قد كتب علية ذلك، ولتقتصر على ذكر تلامنة لما يقتر على ذكر تلامنة الخيارة المنافقة على ذكر تلامنة المنافقة على ذكر تلامنة المنافقة على ذكر تلامنة المنافقة على ذكر تلامنة المنافقة على من الرئان وهي:

۱ – ما ذكره ابن النديم(ت ۳۸هـ): (وكان المصحف عند أهل جعفر. ورأيت انا في زماننا عند أبي يعلى حمرة الحسني هي مصحفاً قد سقط منه أوراق بخط على بن أبي طالب يتوارته بنو حسن على مر الزمان)^(۱).

٧- ما ذكره ابن عنبة (ت٨٢٨هـ): (وقد كان بالمشهد الشريف الغروي مصحف

⁽١) ابن النديم البغدادي، كتاب الفهرست ص ٣٠.

ي ثلاث مجلدات يخط أمير المؤمنين على هُكُا احترى حين احترى الشهه مستخد خس وخمسين وسيحداته, يقال إنه كان في آخره، وكنب علي بن أبو طالب، ولكن حدثني السيد التقيب السجد تاج الدين أبو عبد للله محمد بين القاسم بين معية الحميق السيانة، وجدي لأمي أو الول الشبخ العلائة فخر الدين أبو جعفر عمد بين طالب، ولكن الباء مشتبه بالولو في الخط الكوفي الذي كان يكتبه على بيك، إن رأيت أنا صحمة بالمائلة في مشهد عبيد الله بين علي يخط أمير اللومنين هُلِكِ في مجلد أبي طالب أ. ولكن الولو تشتبه بالياء في ذلك الخط كما حكيمة لي عن المستحف أبي طالب أ. ولكن الولو تشتبه بالياء في ذلك الخط كما حكيمة لي عن المستحف بالشهد القريء، واعمل في بعد ذلك أن مشهد عبيد لله احترى واحترى للمستحف

٣- ما ذكره أبو عبدالله الزنجاني: أورايت في شهر دي الحبة سنة ١٣٥٣هـ في دار الكتب العادية في النجة مصحفاً بالحلط الكوفي كتب على آخره: كتبه على بن أبي طالب في سنة ٤٠ من الهجرة. لشتابه أبي وأبو في رسم الخط الكوفي قد يظن من لا خبرة له أنه كتب علي بن أبو طالب بالوان!".

هذه ثلاثة غاذج للمصاحف للنسوية لأمير للزمنين عُنَايِّه، وقد نقل جملة من الباحثين " الكتير من الصاحف المنسوبة للإمام على بن أبي طالب عُنَايِّة.

> (١) أحمد بن علي لبن عنبه. عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب ص٢٣. (٢) أبو عبدالله الزنجاني. تاريخ القرآن ص٧٤-٧٥.

(٢) أبو عبدالله الزنجاني، تاريخ القرآن ص٤٤-٧٠. (٣) راجع: عمد حسين الجلالي، دراسة حول القرآن الكريم ص٨٥-٨٦. وقبد نقبل أحمد عشمر

الذي هو محل بجننا أو لا؟؟؟ والجوامي: لا يمكن أن تكون هذه الصاحف هي عين للمسحف العلموي. لعمدة أمور:

اد دل الدليل وهو الروايات النقدمة على أن مصحف الإمام على شكد
 قد احستفظ بــــ الإمـــام علــــي شك الأئمة مـــن ولــــــه شكّـــــ الل أن يظهـــره الإمـــام
 الحجة 微، فالمصحف العلــــــ العــــــ يتناول عمــــــ الناس. فكـــــــ تعبر هذه المصاحف

11554:0

٣- القدر المنبق من روايات مصحف الإمام على في أن الإمام في قد تنبخ. نسخة واحدة فقط، ولا يوجد دليل على أنه في. أو غيره قد استنسخ عدة نسخ.
فكيف تعبر جميم هذه المصاحف المتعددة عن المحض العلوي.

٣- لو نزنا وأشكرنا التقطة الأولى والتابة. لقنا اما نلاحظ الفارق الكبير بين مذه الشاخف. وبين المصحف العلوي الذي وصفته الروايات لند، قالروايات تعدل على وجود زيادات توضيحة على مثل القرآن في المصحف العلوي الكنسا نلاحظ أن هذه المصاحف قد اقتصرت على ابراد نصى القرآن نقط سن دون أينة زيادات فرضيحة، عا يكشف عرد مقارضاً له.

 .٣٢.....حقيقة مصحف الإمام على اللَّهُ عند الفريقين

٤- لو تنزلنا وأنكرنا النقاط الثلاث الأول. وقانا إن الإداء علياً على له قد كتب بعض السبخ الخالية من التوضيحات القانا إلى هذه المصادف هي على غيرار المصحف العاري الذي المستحف العاري الذي دات الروايات على أنه مرتب على حسب التزول أو على غير ذلك. لكن جمع صادت المستحف العاري يعقى على حسب التزول أو على غير ذلك. لكن جمع صادت العارف العارية على المستحف العارية على على حسب التزول أو على غير ذلك.

٥- لو تنزلنا وأنكرنا جمع ما تقدم، وقلنا لمل الإداء علياً علياً عليه دكت نسخة من من صحفة على وقع ترتيب القرآن ونسخة عند علي وقع ترتيب القرآن التداول. لتلنا إن إنبات أن هذه الصاحف قد كتمها الإدام في وخطها بعده، يمتاج إلى معرفة خط الردام في وكلي يعترف عليه لابد من وصول عينمة من خطوط البيا بعدة قطمي أو لا الأي يحصل الإطنستان بأنه خطه. لكن يقيس خطوط المصاحف عليه من عن يعترب صحة نسبتها إليه من عدمها. والحال أن خطه في ام يصل إلينا بوثيقة قطعة حتى نقيس غيرها عليها. قكيمة تدبير هذه الصاحف اللسونة إليه في عن المصاحف العاوي؟!

إذن اتضح أن هذه المصاحف أجنبية عن المصحف العلمي الذي وصفته الروايات. ولكن يا ترى. ما هي حقيقة تلمك المصاحف؟ يكمن أن تنصور عدة تصورات بشأنها". وهي كما يلي:

١- يحتمل أن الإمام علياً علياً عليه قد كتب و استنسخ بنفسه عدة من

مصبر المصحف العلوى وواقعه اليوم

مستسميون المتوافقة المتوافقة وتشرها بين الناس لغاية معينة. مثل الإشارة إلى عدم تحريف القرآن للتدلول على الرغم من مخالفته لمصحفه للبيارك في الترتيب.

- يحتمل أن يكون الإمام علي شئية في أيام حكومته للباركة بالكوفة قد
 أمر بكتابة العديد من للصاحف, وقد زُينت تلك للصاحف باسمه الشريف
 والمارك كما هو المتعارف في زماننا.

٣- يكن أن يكن قد كتبها شخص احم علي بن أبي طالب. لكنه شخص غير الإنام على، في يشترك مع الحج في الاسم، كما هو أمال في لكثير تأخسار النسوية إلى الإنماع على، والتي يرى البحض⁽⁽⁾ أبها في المقيقة والواقع لملي بن أبي طالب الشجرواني، وليست الإنسام على، هالديوان النسوب له قاه دو ديوان القررواني وليس ديوله.

٤- يحتمل أن تكون بعض هذه المصاحف هي نسخ للمصحف العثماني قدد كثرت وكتب عليها اسم الإمام علي بن أبي طالب غائلة للتغطيبة على مصحفه للبارك، والتم به بشأته.

على كل حال، سواء ثبتت نسبة كتابة هذه اللصاحف إلى الإمام على ﷺ أم لم تتبت. فعن السلم به أن هذه اللصاحف تغاير اللصحف العلموي العهمود، وليسست نسخاً له، ولا تكتف عنه.

⁽۱) سيد محمد على ايازي، مصحف امام على ص١٩٥٠.



الباب السادس

العلاقة بين المصحف العلوي والقرآق المتداول اليوم

الفصل الأول: مصحف الإمام علي عليه الله نسخة أو نسختان.

الفصل الشاني: أوجه العلاقة بين المصحف العلوي والقرآن المتداول.



الفصل الأول

مصحف الإمام علي الله لله نسخة أو نسختان

هناك قول لأحد المامرين (" برى أن الإمام علياً غُلِلة قند كتب نسختين المنحنية المبادل المناحرية (" برى أن الإمام علياً غُلِلة بعد وقاه رسول أله نَظِلَال وقد كانت الربّرية على حسب السابها التر أن النسلي المن أن المنحنية بن المنحنية بن أن مذا لقول بن وجود علاقة ويقة بن المنحنية، إذ أن هذا لقرل بأن أن أن أن الشخة التأثية للمنحنية المناحرية كن أن أن هذا لقرل لا تنهض بالدلالة على للدعى، وأن التسجيح فيما يلي أن أذلة هذا لقول لا تنهض بالدلالة على للدعى، وأن التسجيح كبر بين أنها القرائرية، وين وجود السخيح الذي يقيم منه وجود عنى مكترب المناحد، والأداة التي المنترية، والأذاة التي المنترية، والأذاة التي المنترية، والأذاة التي المنترية، والأذاة التي المنترية، والأداة التي المنترية، والأداة التي المنترية، والأداة التي المنترية، والأداة التي المنترية، وعادية المناطقة ا

(۱) راجع: على الكوراني الساملي، تدوين القرآن ص ٢٠٥، ٣٣٦، ألف سنوال وانسكال ج ١ ص ١٧٧، ١٨٨. الانتصار ج ١ ص 26، ج ٣ ص ٢٦٠، مركز القسطني للدواسات الاسبلامية، قرآن على شكافة ص ٨٦، ٨٥.

نسختان الصحف علي الثُّالِهُ:

لا بأس أن نورد نص هذا القول (١١) وهو كما يلي: (ويفهم مـن هـذه الروابــات وغيرها أن علياً ١٩٤٨ كان عنده نسختان من القرآن: نسخة كنبها في عهــد الـنمي بإملائه نَتَبُّكُنُّ وهي النسخة الموروثة المذخورة للإمام اللهـدي ﷺ.. وقــد تظــافرت الروايات عنها في مصادرنا وفيها روايات صحيحة.. وأن الله تعالى يظهرها على يـده فيما يظهر من معجزات أحقية الإسلام وتأويل آيات القرآن. وقد تكون همي الـتي تحدث عنها ابن سعرين وابن سعد وعاصم وابن جزي، بـأن تأليفهـا علـي حسب التنزيل. أما النسخة الأخرى فقد كتبها على عليَّة بعبد وفياة المنبي بَيُّكُونُ، وهس بأسلوب النائيف الذي بين أيدينا ولا بد أن النبي نَتُكُّنُ قد علمه أسلوب تأليفهما أيضاً وأوصاه بعرضها عليهم كما نصت رواية الطبرسي اوجياء بمه إلى الهياجرين والأنصار وعرضه عليهم، لما قد أوصاه بذلك رسول الله تَتَأَلُّكُ، والظاهر أنها النسخة التي يصفها الخليفة عثمان بافتخار في رسالته إلى الأمصار بأنها (القرآن الذي كتسب عن فم رسول الله ﷺ حين أوحاه الله إلى جبريل، وأوحاه جبريل إلى محمد، وأنزله عليه، وإذا القرآن غض!!). ولا يبعد أن يكون الرواة خلطوا أحيانا بين النسختين... أما الفرق بينهما فهو في الترتيب فقط.. وقد نصت مصادر إخواننا علمي أن ترتيب نسخة على يُشَائِد على حسب الغزول كما تقدم. ونصت مصادرنا الشبعية أيضاً على ذلك)^(۱1).

⁽۱۱) لم أمتر على هذا القول لا في لكتب السابقة على الكوران، ولا في لكتب للاحقة، نصم نفسل بعض الماصرين بعض كلامه فراجح صادق العلاقي، إعلام الخلف بين قال بتحريف المرآن من أعلام السلف ج1 ص14.8

⁽٢) على الكوراني العاملي. تدوين القرآن ص٢٥٦. الانتصار ج٣ ص ٢٨٠.

إن كان رفره أن معمد الإداع علي في قاد كنب في مرحلتين فهمذا ما قد أبيتا، فيما سبق عندما تطرقتا إلى كيفية الجمع العلوي، لكن هذا خبلاف ظاهر عبارته، وإن كان مرادم من النسخة قراء علي فيكاه, ورقد عبر عبها بالنسخة جباراً أيضاً إذ فهذا معقول والقدولة تدل عليه كما بيائي، إلا أنه خلاف ظلم البيارة أيضاً إذ عبر يقول السخة كتبها في عهد الشهاء، وقوله إأس النسخة الأخرى فقد كنبها على عليه المناسخة الأخرى فقد كنبها على بيندعي الحمل على اللمن المقبقي للنسخة وهو تدوين نعى القرآن الكرم لا العني الجازي وهو إذا تقرأة على فيكا وإطلاق نقلة النسخة عليها جزادً ركيف كنان فلنتظرى إلى أداته هذا الذول وسخوال تلا نعى الكلام رعاية الأدانة العلمية، كما ستتصر على المتعاسر على المتحدة عليها جزادً ركيف كنان فلنتظرى إلى إذا للاسطان بشكار خشف رعاية الاختصار.

الدليل الأول- . واية ابن الزبير:

معنين الول (وايد ابن الربير) فقد استند القاتل إلى ما رواه ابن شبة في تاريخه (١) حيث قال:

معدست بين به من ويم سيق بريض بعن الارتباء عن بالدائد بمن الرائد بدلاً بمن الربير لأنه بين الربير لأنه بين من ويما أنه بن الربير لأنه بيملي شواء أما على التخفي المراح المذينة ويبين سعى على شايحة لتوجيد ٢٠ صل المنطقة عمر .. قال عمر بن شبة في تاريخ المدينة ج ٢٠ صل ١٩٠١. وتدانا المسين بن عثبان قال حدثنا الربيع بن يدر، عن سوار بن شبيب قال .. ويدانا المراح بن الربير خلف في نفر فسألته من عثمان الم المقال الصاحف. وقال المنافقة المنافقة المنافقة بن من عثمان الم المنافقة المنافقة الربية المنافقة بن الربير خلف في نفر فسألته بن عثمان الم منفق الصاحف، وإلى الربية بن المنافقة المنافقة بن الربير خلف في نفر فسألته بن عثمان الم منفق الصاحف، وإلى المنافقة المنافقة بن الربير خلفة بنافقة بنافقة بنافقة بنافقة المنافقة بنافقة ب

أدلة تعدد نسخ المصحف العلوى:

⁽١) عمر بن شبة. تاريخ المدينة المنورة ج٣ ص ٩٩٠.

أمير المؤمنين عمر ﴿ يُشِكُ رجل فيه كذب وولع، فقال: يا أمير المؤمنين إن الناس قد اختلفوا في القراءة، فكان عمر عِيْث قد هم أن يجمع المصاحف فيجعلها على قم اءة واحدة. فطعن طعنته التي مات فيها. فلما كـان في خلافـة عثمــان ﴿ فَيْنِ قَــام ذلــك

الرجل فذكر له. فجمع عثمان عِيْث الصاحف. ثم بعثني إلى عائشة عِيْث فجئت بالصحف التي كتب فيها رسول الله علي القرآن، فعر ضناها عليها حستي قومناها، ثم أمر بسائرها فشققت) ⊣إلى أن يقول- (هذا النص يدل على أن ذلك الشخص الذي يكرهه عبد الله بن الزبير و يصفه بأنه (فيه ولع وكـذب) كـان يـــعي إلى توحيــد المصاحف وكان من زمن عمر يشكو لعمر ظاهرة اختلاف السلمين في قراءة قرآنهم

٣٢٨ حقيقة مصحف الامام على ك عند الفريقين

بسبب عدم وجود نسخة رسمية للدولة، وأن اللازم على الدولة أن تقوم صِذه المهمة وتسد هذا الفراغ، وقد وافق عمر مبدئياً على رأى هذا الرجل السي، ولكنــه قتــل قبل أن ينفذه..! ثم يتابع عبد الله بن الزبير: ولكن هذا الشخص السيء نفسه واصل مسعاه مع الخليفة عثمان ونجح في هدفه...! فمن هو هذا الشخص الحكيم الحسريص على قرآن المسلمين، الذي حاول مع الخليفة عمر حتى أفنعه بخطورة ظاهرة

الاختلاف في القراءات وأن تبرير ذلك بنظرية الأحرف السبعة لم يحل للشكلة ولم ينع غوها؟! ثم واصل مسعاه مع الخليفة عثمان محذراً من تفاقم مشكلة اخستلاف الناس في نصوص القرآن، وأن حلها فقط بتدوين على حرف واحد؟! الذي يعسرف عبد الله بن الزبير. يعرف أنه يقصد علياً ﷺ، لأن ابـن الـزبير كـان يكــره عليــاً

وشبعته حتى العظم. بل روي عنه أنه ترك الصلاة على النبي تَلِّئُكُنُ حتى لا يشمخ على وآل محمد بأنوفهم على حد تعبير ابسن المزبير!! فالشخص المذي كمان وراء

توحيد نسخة القرآن إذن هو علي بن إبي طالب كابيد. وبحين حديقة واصحابه من قادة الفتح من أرمينية إلى المدينة كان أوج هذه الحركة لقطف تمرتها المباركة!\! ولللاحظ على هذه الرواية أنها لم تصرح بإسم علمي كابيد. ومجسرد عبدا، لبـن

واللاحظ على هدا فرواية اسهام تصرح بياس على يختابه وتجرد عداد بسن الزبير لعلى يختالة لابقيد الاطمئنان بأله يقصده فضلاً عن القطع بذلك. بل هو مجرد احتمال لابيلغ على أقصى التفادير إلا لقلن، وإن القطن لايضتي من الهسق مسيناً. فكيف تثبت تمدد النسخ الكالاً على مجرد حدس أو ظن في قضية هامة تمس جوهر

الاسلام ألا وهي جمع القرآن الكريم. إذن الدليل الأول لا ينهض بالدلالة على المطلوب ولا يثبت تعدد النسخ.

الدليل الثاني- رسالة عثمان بن عفان إلى الأمصار:

روى إن شيد " (من أيي عُمد الترضي أن عثمان بن عقدان هيشت كتب إلى الأحسار أما يعد فإن نفراً من أهمل الأحسار اجتمعوا عندي فتدارسوا القرآن، فاختلفت أمنديد فقال بعظهم قرآت على أي الدردا، وقال بعظهم قرآت على حرف عبد أله بن نسيب، على من نسيب، حمد المنافق هي أنتران - والهد برسول أن تنظيم حمد من حروابت أمن فلما منذ فاشتم على هذه الأمة من اختلاقهم في القرآن، وضعيت أن يختلفران ويتم من أضافت على هذه الأمة من اختلاقهم في القرآن، وضعيت أن يختلفران على منهم وصعوه من فيه، كما اختلفت النصاري في الأخيل بعد ذهاب عيسى بن مرجم، مرجمة أما بين المنافق المنافقة أم للؤمنين أن ترسل إلي سالأدم وأحسب أن ترسل إلي سالأدم

 ⁽١) علي الكوراني. تدوين القرآن ص٣١٦. ألف سؤال واشكال ج١ ص٢٧٠.
 (٢) عمر بن شبة. تاريخ المدينة المنورة ج٣ ص٩٩٧.

الذي فيه القرآن الذي كتب عن فم رسول الله ﷺ حين أوحباه الله إلى جبريــل. وأوحاه جبريل إلى محمد وأنزله عليه. وإذا القرآن غض، فأمرت زيد بن تابـت أن يقوم على ذلك، ولم أفرغ لذلك من أجل أمور الناس والقضاء بين الناس، وكان زيد بن ثابت أحفظنا للقرآن، ثم دعوت نفرا من كتاب أهل المدينة وذوى عقولهم، منهم نافع بن طريف، وعبد الله بن الوليد الخزاعي، وعبد الرحمن بن أبي لبابة. فــأمرتهم أن ينسخوا من ذلك الأدم أربعة مصاحف وأن يتحفظوا). وقال عبد الله بسن السزبير كما في ج ٣ ص ٩٩١ وقد تقدم في الحديث عن دور حذيفة وعلى ﷺ (... فجمع عثمان عَيْثُ للصاحف، ثم بعثني إلى عائشة عِنْث فجئت بالصحف التي كتب فيهما رسول الله يَتَلِينُ القرآن فعرضناها عليها حتى قومناها، ثم أسر بسائرها فشققت) انتهى. فما عدا بما بـدا حـتى صـار القـر أن مـدوناً في مصحف كامـل مـن عهـد النبي تَتَلَّالُنَّهُ؟! وأين وسائل الكتابة البدائية من (العسب والرقاق واللخـاف وصـدور الرجال) التي يرويها البخاري.. وأين الجلوس على باب المسجد لتجميع الآيمات والسور من المسلمين.. وأين قصة جمع القرآن على يد الخليفة أبي بكر وعمر؟! وأين عشرات الروايات وعشرات النظريات والتاريخ الذي بنوه عليها.. إلى آخر الأسئلة الكبيرة؟! على أي حال إن الذي يهمنا الآن هو النتيجة التي تقول: إذا صح أن المحف الإمام كتب عن نسخة مكتوبة في عهد النبي وتحت نظره عَيَّا اللهُ، وذلك نعمة عظيمة يجب أن نشكر الله تعالى عليها.. ولتسقط كل الروايات المخالفة لها. وليكن ما يكون! قرآننا الفعلي هو نسخة على بن أبي طالب ﷺ والحمد لله أن كل المؤشرات ندل على صحة ذلك..)(١١).

اذن عبدة هذا الدليل هو الوصف الوارد في رسالة عتمان للنسخة الدي أخــذ عنها مصحفه. من أنها قد كتبت عن فم رسول الله تُنظُّفُن. ويلاحظ على ذلك: ١- إن كا كنان الدح من الصحافة عدمان أنسية قد كتما القسال، عن فــــ

عنها معتقد، من آبا قد كنيت عن فه رحول الله تكابرة، ويلاحظ على ذلك:

- ان كل كمانيا الرحم من الصحابة يدعون أتهم قد كنيوا القبرأ، عمن في رسول أنه غلاك، كان المبرورة قاطل إلى مارواء ابن
تشبه "على لسان ابن مسعود حيث قال: (هن توبة بن أبي فاختة، عن أبهه قال بعث
عثمان عزيده إلى عبد الله أن يدفع الصحف إليه قال: ولرة قال: لأنه كنيب القبرأ،
على طن حرف زيدا قال: أنا أن أعليكم المصحف فلن أعطيكمدو، ومن استطاع أن
يغل عبدة وليقائد قرأت من في رسول أنه تتج سبين سورة. وإن زيدا؛
إنها شبئنا فابقعل، ولمل للله فتج سبين سورة. وإن زيدا؛ الله
المنازة وليتان بلهم بالمديدة!!".

فلاحط أن أين مسعود يدعي أنه قد كتب القرآن من قم رسول أله تُلَفُّن. فلا يختص هذا الوصف عند الصحابة وكتباب الوحي بخصوص مصحف الاسام على تُلَثِّيَّة، فكل واحد منهم يدعي ذلك، وقد أورد عندان هذا الوصف ليبان قوة إحتبار جمه لقرآن الكريم.

٢- (دو في رسالة عشان أنه أرسل إلى عائدة لكي تبعث أنه بالأدم الذي كتب فيه الترآن من فم رسول الله عُنْتُكُ، فرسالته صريحة في أن ذلك الترآن الكتوب كان عند عائشة. وأصل أن الروايات صريحة في أن مصحف الإمام علي عليه كان عنده.
من في يتفاق عنده الأمنة إلى أن يعمل إلى قسائهم الله، فكيف يكنون عند.
عائشة الله إن هذا خلاف صريح العبارة.

ص ۲۵۸.

(١) عمر بن شبة. تاريخ المدينة المنورة ج٣ ص١٠٠٥.

(٢) على الكوراني العاملي. تدوين التر أن ص ٢٦٨. ٣٢٢. الانتصار س٣ ص ٢٥٤.

إذن الدليل الثاني لا يدل على المدعى، فلا يثبت تعدد النسخ.

الدليل الثالث- تطابق أو صاف القرآن المتداول مع مصحف علي الله دون غيره من مصاحف الصحابة:

لا بأس أن نذكر نص هذا الدليل لنرى مدى دلالته، حيث قال المستدل: (توجد أربعة احتمالات للنسخة الأم التي أملي منها سعيد بن العاص المصحف على زيد بن ثابت وغيره من الكتاب: الاحتمال الأول: أن تكون صحف حفصة أي نسخة الخليفة عمر التي جمعها هو وزيد في عهد أبي بكر ثم في عهد.. كما ذكسرت أكثر الروايات الاحتمال الثاني: أن تكون نسخة عائشة. كما ذكرت بعض الروايات. الاحتمال الثالث: أن تكون نسخة على ١١٨٨ كما يفهم من صفات النسخة. الاحتمال الرابع: أن يكون سعيد أو هو وبقية أعضاء اللجنة رأوا عدة نسخ وقايسوا بينها وناقشوا فروقاتها واستمعوا إلى شهودها، ثم راجعوا الخليفة عثمان وعليماً عليه وغبرهما من الصحابة الخبعرين بالقرآن. واختاروا الكلمة أو الصيغة الأكشر وثوقـــأ عندهم. كما يفهم من بعض الروايات)(١) إلى أن يقول في موضع آخر: (إذا صبح أن المصحف الإمام كتب عن نسخة مكتوبة في عهد النبي وتحت نظره مُتَهَلِّئاتُه، وذلك نعمة عظيمة يجب أن نشكر الله تعالى عليها.. ولتسقط كل الروايات المخالفة لها. ولبكن ما بكون! قرآننا الفعلي هو نسخة على بن أبي طالب عليُّةِ والحمد لله أن كل المؤشرات تدل على صحة ذلك.. من أولها أن أوصاف الصاحف الـتي كانـت موجـودة عنـد تدوين المصحف الإمام لا تنطبق عليه، لا مصحف عبد الله بن مسعود، ولا مصحف أبي بن كعب، ولا مصحف أبي موسى الأشعري، ولا مصحف عمر، ولا مصحف زيد

⁽١) علي الكوراني. تدوين القرآن ص ٣٣٠. الانتصار ج٣ ص٢٥١.

الصحف العلوى له نسخة أو نسختان.

ين ثابت. بل يُكني أن ترجع إلى عدد السور والقراءات التي ذكس تي مصاحفهم الترى أنها تختلف عن عدد سور مصحفا الفلي... إلا مصحف على الله إو حتى قراءة عندان لا تطبق عليها السخة القلبلة إذا مع أن عتدان كان له اعتراض على عدد من جل أو كلمات المصحف الذي كتبته اللجنة)¹⁰، وقد مبر عن هداذا الليل بأنه أقرى دليل على أن قرائنا استذه على الله في كتاب أخراً.

ويلاحظ على ذلك:

 ١ – إن مجرد التطابق بين القرآن المتداول ومصحف الإمام على ﷺ. لايتبت أن القرآن المتداول قد كتب على نسخة مصحف الإمام علمي ﷺ. فـذلك يفتشر إلى الدليل وهو مققود.

٣- من أين لدا أن تقطع بالتطابق بينهما والحال أن مصحف الإمام على هي م يصلنا وهو مذخور عند الإمام الهدي في بإعتراف نفس الدائل ، نعم بوجد تطابق في الترادة، وهذا من الواضحات، إذ أن لقرآن المذفي للتدلول قد وسلنا بمؤداء عاصم اللتصلة بمجموعة. وهذا من اللسلمات وهو مكتوب على النرآن المدفئ المتدلول. وفرق كبير بين تطابق القرامتين وعطابي النسخين القطام في وجود نصين مكتوبين بهما تام الاطباق.

(۱) علي الكوراني، تدوين القرآن ص.٣٣٦. (۲) مركز المصلفي للدواسات الاسلامية، قرآن على ص. 95.

ب، وتو مستسى مستوسف مدموجه وتن صبي سوء. (٣) كان البناء على مناقشة هذه الاحتمالات الثلاثة وجمع الادلة بشكل واف ومستوعب لكننا اكتفينا بإبراد بعض هذه اللاحقالات رعاية الإختصار، ولاتها تكفي في رد هذا القول من دون ترسع واطالة، ٣٤٤ حقيقة مصحف الامام على الله عند الفريقين بكون المصحف المتداول قد كتب من نسخة على الله: إذ ليس الحصر عقلباً هنا لكي يثبت الاحتمال الرابع بنفي الاحتمالات الثلاثة، فلعل هناك احتمال خامس قد

غاب عن أنظارنا. إذن الدليل الثالث والذي هو العمدة في المقام لا يدل على المدعى، وأقصى مـــا يدل على اتحاد القراءتين، وهذا كلام آخر يختلف عن ما نحن بصدد اثباته من وجود نسختين لمصحف الإمام على عامي عالم، نعم ذكر السيد ابن طاووس على بعض ما يفيد

في المقام حيث قال:

(إن القرآن جمعه على عهد أبي بكر زيد بن ثابت وخالفه في ذلك أبي وعبد الله ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيقة ثم أعاد عثمان جم المصحف برأي مولانــا علــي بن أبي طالب وأخذ عثمان مصحف أبي وعبد الله بن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة فغسلها غسلا وكتب عثمان مصحفاً لنفسه ومصحفاً لأهل الدينية ومصحفاً لأهمل مكة ومصحفاً لأهل الكوفة ومصحفاً لأهل البصرة ومصحفاً لأهبل الشبام)"، فهمذا الكلام يشبر إلى الدور الذي قام به أمير المؤمنين عالم في جمع المصحف أيام عثمان. إلا أنه لايئيت أن هناك نسخة أخرى لمصحفه عالي الله على غرارها المصحف العثماني، ولا ندري ما هو مستند السيد ابن طاووس فيما ذكره. فلعله قد عثر على ما يثبت ذلك والله العالم بحقيقة الحال.

النتبجة النهائية:

لا دليل على وجود نسختين لمصحف الإمام على كالله إذا حملنا النسخة علمي المعنى الحقيقي وهو ألفاظ القرآن الكتوبة والمدونة. نعم يمكن القول بــذلك بــالمعنى

⁽١) سعد السعود للتقوس ص ٢٧٨. فيما ذكره من كتاب اللقرىء.



الفصل الثاني

أوجه العلاقة بين المصحف العلوى والقرآق المتحاول

'هناك عدة نقاط مشتركة بين مصحف الإمام على الشيد والقرآن المتداول البسوم نوجزها فيما يأتي:

أ- الكمال وعدم التحريف:

المصحف العلوى كامل لم تنله يد التحريف وكذلك المصحف العثماني المتداول؛

ولذلك احتج الإمام على ﷺ على طلحة حينما طلب منه أن يظهر للناس

(ما أراك - يا أبا الحسن - أجبتني عمّا سألتك عنه من أمر القرآن ألا تظهر. للناس؟ قال عَصُّهِ: يا طلحة، عمداً كففت عن جوابك. قال: فأخبرني عمَّا كتب عمر وعثمان، أقرآن كله أم فيه ما ليس بقرآن؟ قال عُليَّة: بل هو قرآن كله، إن أخمذتم بما فيه نجوتم من النار ودخلتم الجنة، فإن فيه حجتنا وبيان أمرنـا وحقنـا وفـرض

الصحف العلوى حينما قال:

طاعتنا. فقال طلعة: حسيم. أما إذا كان قرآنا فعسيم!"، فالإمام على فيُخَدِّ يصرح في هذه الرواية بتعامية القرآن اللندلول وحجيته، ويضاف إلى ذلك الأدلة الدات على صيانة القرآن من التحريف"، فيتبت أن كلاً من للصحف العلوي وللصحف للندلول لم تناله بد التحريف.

٢- إمضاء الألمة ﷺ:

كما أن الصحف العلوي محضى من قبل الأثمة وثلاثة، وفكذلك الصحف التداول.
وستكفني بإبراد وراية واحدة تقط التدليل على ذلك، وهي معا رواد الصغار عن
سام بن أبي سلمة "أقال: قرأ رجل على إبي عبد الله فحالة وأنا استم عروفاً سن
الله بن أبي سلمة "المتالة التاس نقال أبو عبد الله فحالة مه مه كف عن هذه القرادة
القرأة الناس حتى يقوم التأكم فإذا قام قبراً كتباب الله على حدده واضرح
المصحف الذي كتبه على فحالة والما أغرجه على فحالة إلى الناس حبث فعرغ عنه
وكتبه نقال لهم هذا كتاب الله كما المزال أله على عمد وقد جمته بين اللوحين قالوا
هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة ثنا فيه قال أما والله لا تروته بعد

(۱) سليم بن قيس قلال ان ۱۷هـ كتاب سليم بن قيس م ۱۲۳. أحد الطبرسي. الإحتجاج ج ا مر ۲۲۱، عمد باتر الهاسي، بحل الأموار ج ۲۱ مل ۲۱ كم ۱۸هـ (ك القيض الكاستيد) قدير المساقي ج ا مر اكد المسيطات البحراقي، فاية الدرام ج ۲ مر ۱۰۷، عمد عمديان، حياة أمير الترمين عن لسانه ج ۴ مر ۱۸.

(٢) راجع: السيد علي البلاق، التحقيق في نفي التحريف، محمد هادي معرفة، صيانة القبر أن من التحريف.

رس. (۳) ممد بن الحسن الصفارات ۲۹۰هـ بصائر الدرجات الكبرى ص۲۱۳، باب ان الأثمة عندهم جميع القرآن.

٣- صحة القراءة:

تميز المصحف العاري بأنه قرامته كانت هي القراءة الواقعية التي نزل بها القرآن على رسول الله شكلة وأتيتها علي بن أبي طالب كلى، لكن القرآن المتداول قد وصلنا بعدة قراءات، ومن الملاحظ أن أغلبها ينتهي إلى الإسام علمي كلى، بل إن القرآن التداول اليوم في المشرق العربي هو يرواية حقص عن عاصم عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علمي كلي، يقول لبن إبي الهديد:

إراق رجعت إلى كتب القرامات وجدت أثمة القراء كلهم برجعون إليه، كأبي عمر وبن العلاء وأبو حبد الرحمن كان تلميذه وعنه أخذ القرآن، ققد صار هداء الدن من الفاري، وقل تنتهي إليه أيضاً، مثل كتبر كاسبين" وهذه المقابقة لوضوحها قد سلم بها الكتبر من أهل السنة حق من أنكر منها الصحف العلوي كالدكتور جدد المسور شاهين من المعاصرين حيث قال: وإليه تنتهي قراءات أربعة قراء من السبعة السيد المعارفة على المسيعة المالي كالدارة عن المسيعة المالية كان المستعدد المالية كان المستعدد المستعد

الأسود الدؤلي وهو قرأ على علمي بن أبي طالب.

٢ - عاصم بن أبي النجود عن أبي عبد الرحمن السلمي وهو قرأ مباشرة على علي، وقراءة عاصم من طريق حقص بن سليمان بن المفيرة هي الشبائعة الآن في أكثر بلاد الشرق."

٣- همزة الزيات عن جعفر الصادق، وهو قرأ على محمد الباقر وهو قرأ على أبيه الحسن (١) الذي قرأ على أبيه على كرم الله وجهه) (١).

يه الحسن " الذي قرا على ابيه علي كرم الله وجهه)". على العموم فالصحف المتداول اليوم بقراءة عاصم الكوفي (")قد وصلنا بطريق

صحيح عن الإمام علي ﷺ. فتكون قراءته صحيحة. وبذلك يشترك مع اللصحف العلوي في صحة القراءة.

e- جهد علي ﷺ في الجمع والترتيب:

(١) مكذا ورد في كتابه والصحيح أن الحسن عم أبيه الإمام علي بن الحسين زين العابدين، ولعله
 أو المسين.

أراد المسين. معالم ما معالم العالم العالم

(۲) د. عبد الصبور شاهين، تاريخ القرآن ص٩٠٠. (٣) وهو الذي تطبعه المملكة العربية السعودية اليوم وتوزعه عملي حجاج ببت الله الحرام، فلاحظ

ومو الذي تطبعه المصنعة طربية مسعودية بيوم وفورت على حجاج بها العاصرية من المستدرية مرسطة ما كتب في خاتمه من السناد يتصل إلى الإمام علي بن أبي طالب في وهذا همو المصحف المتداول في المشرق العربي. والمفاقل عليه. فإنما أن يكون قد كتب برأبه وإشارته بذلك إلى حتسان كسا قرأت ذلك فيها ذكر، هليد رضي الدين أن طاورس فيها تقدم. وإن أم نسلم بذلك فيلا تذكر ما قام به أمير المؤمنين من جهد جبار الصيانة القرآن التداول بما أضفى علمي جمد ورتبيت ورفقاً بديمةً، فكائر القرادات ترجم إليه فحق، كما لايكثر دور شيحت

أوجه الملاقة بين المسحف العلوي والقرآن المتداول اليوم ..

والمسوين عليه في المفاظ على اللصحف التدلول وسيئاته. قدأول من تندوق في كتابة الصاحف وتجويد خطها هو خالد بن أبي الهياج صاحب أمير المؤمنين فيهيا ". وأول من شكّل اللصحف تلميذ، الوقي أبو الأمود الدول، وأول من نقط اللصحف يجر، بن يعمر ونصر بن عاصر تلفيذ ألى الأسود الدول، وأول من ضبطه

بالحركات المأخوذة من الحروف وهي الضمة والفتحة والكسرة هو الحابيل بين أحمد الغراهيدي. لذركة لعلم بمثلاً هذه كمد ف حمد الصحة العادي ولفرنانا علم الصحة.

إذن كان لعلي ﷺ دور كبير في جمع المصحف العلوي والحفاظ على المصحف المتدلول ولايخفر. دور شيحته في ذلك.

⁽١) للاطلاع على المزيد راجع: محمد هادي معرفة. النمهيد في علوم القرآن ج ١ ص ٣٦٠-٤٠٧.







الخاتمة

محور هذا البحث هو إثبات وجود مصحف الإمام علي ﷺ. والمراد به الفرآن الذي قام بجمعه أمير المؤمنين ﷺ بعد وفاة رسول الإنسانية يَتَهُلِنَّ. ومصحف الإمام

على هنائج يمتنف عن مصحف قاطمة على، والجامعة, وغيرها من الكتب والصاحف التي تسبب للصحابة.
وقد انست من خلال البحث أن الإنام على بن أبي طالب فتلله هو أول من جمع وقد وبن النسر أن الكريم بعد رحيل التي علله، فقد شام بحيم وضدوبن النسر أن الكريم بق مصحف واحد بعد وفقة الرسول الأعظيم في الله خلال علاقة أباء، وقد دور في مصابر المعلم مصحف العلوي، يفها وإديان مجيحتان، كما ورد في مصابر أحمل السنة فيها الأثبات عشرة دولية على الأكل وحت عشرة على الأكل وست عشرة على الأكثر تصدل علمي للطلوب، فيها الأثبات عشرة واليات الدائمة على المثال وعشرة دوليات الدائمة على المثال وجدود الصحف المدائي مجيحة على الأكل واحدى وتلاتون على الأكل واحدى وتلاتون على الأكرر. وهذا للملك على المثالية على وحدود الصحف المدائم على يشكل قد درست الملك المثل ودولة والوائل الدائمة على يشكل واحدة وتلاتون على الأكثر.

أثناء البحث أدلة أخرى على وجود للصحف العلوي كالتسالم ودليسل العقسل إلا أن

وقد تطرقت بعض الروايات إلى سبب إقدام الإمام على ﷺ على جمع القرآن الكريم ألا وهو وصية النبي محمد ﷺ له بجمعه بعد وفاته. كمـا بيّنــت الروايــات أموراً أخرى قد يكون لها مدخلية في الإقدام على جمع القرآن مثل خشية تحريــف

القرآن ووقوع الفتنة. والقسم واليمين على جمعه، وغير ذلك، إلا أن السبب الرئيسي في إقدام الإمام على ﷺ على جمع القرآن في مصحف واحمد همو تنفيمذ وصمية النبي ﷺ، وما ذكر من أسباب أخرى كالطيرة وتشاؤم الناس بعد وفءة الرسسول

الأعظم مَنْمُ اللهُ. وخشية فتنة الناس، فهو إنما يحكي عن الأجواء والظروف التي كانت سائدة عند كتابة المحف العلوي.

وقد انضح من خلال البحث أن الإمام علياً ١١٤٪ كان هو المباشر الوحيد لعملية

جمع الفرآن الكريم، وقد كتبه في مرحلتين؛ إذ أنه كتبه بإملاء رسبول الله نَتِّكُانُ أول الأمر. ثم جمعه ورتبه في مصحف واحد بعد وفء الرسمول الأكسرم عَيْرُاللهُ، فكانست حقيقة مادة المصحف العلوى تتمثل في نص القرآن الكريم الذي كتبه عليه عن فسم رسول الله نَتِينُكُ، وأمور أخرى قد ذكرها ﷺ لتفسير القرآن الكريم. ولعل الأنسب كتابتها بالأسلوب الهامشي إلا أن الروايات ساكتة عن بيان طريقة التمدوين، لكن

الدليل قد قام على أنه ﷺ قد دوّن القرآن على وفق نزوله. وقد ذكرنا في طيات البحث أن الزيادات للوجودة في المصحف العلموي والستي لمناز بها عن القرآن للتدلول اليوم لم تكن زيادات في نص القرآن الكريم، كما أنهـــا بأجمها لم تكن من سنخ الأحاديث القدسية، بل إن تلك الزيادات كانت من قبيل

التفسير والتوضيح للقرآن الكريم سواء كانت من الحديث القدسي أو غــيره، فهــي

معلومات ترتبط بالقرآن الكريم قند تعلمها على ١١٠٪ من رسول الله نَبُّهُ أَنَّى أَو

عايشها عند نزول الفرآن على النبي لَتُكَاَّلُكُ.

أيام وسبعة أيام وستة أشهر. وقد رجحنا الثلاثة أيام؛ لأن أدلتها أقوى اعتباراً.

وهناك عدة خصائص للمصحف العلوي قمد دلست عليهما روايمات الفسريقين

كترتيبه على حسب نزول القرآن الكريم، وهناك من شكك في ثبوت هذه الخصيصة وقد ناقشناه وأثبتناها، وسردنا الأدلة المختلفة الدالة على ذلك، ومن تلك الخصائص

الاشتمال على التغزيل، والتغزيل يتصور على عدة معان قد تطرقنا إليها ورجحنا للعني المناسب المقابل للفظة التأويل. ومن الخصائص أيضاً تقديم النسوخ على

الناسخ. وقد عبر بعض الباحثين عن هذه الخصيصة بالإنستمال على الناسخ والمنسوخ لكننا رجحنا في طيات البحث عنوان تقديم النسوخ على الناسخ؛ نظراً لقبام الدليل على ذلك، ولأنه ينسجم مع الخصيصة الأولى وهمي كتابة للصحف العلوى على حسب ترتيب النزول، ومن خصائص المصحف العلوي أيضاً أنــه كــان بإملاء النبي نَتَيُّكُنُّهُ وكتابة الوصى ﷺ، وأنه أول جمع للقرآن الكريم بعمد وفءة النبي ﷺ: كما أن هناك جملة من الخصائص قد اقتصرت مصادر الإماميـة علـي ذكرها فقط ولم تتطرق إليها المصادر الروائية لأهل السنة من قبيل الانستمال علمي التأويل، وبيان المحكم والمتشابه. أي أن الإمام علياً ١٩٠٨ قـد وضحهما وبينهما في مصحفه للبارك ولم يقتصر على إيرادهما فقط، ومن الخصائص التي اختصت مصادر الإمامية بذكرها أيضاً ذكر أسماء أهل الحسق والباطيل. والانستمال علمي تفاصيبل

الأحكام، وأنه مصحف كامل لم يسقط منه حرف واحد.

أما المدة التي كتب فيها المصحف العلوي فقد اختلفت الأقوال فيها بسين ثلاشة

٢٥٨ حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين وبعد أن اكتمل هذا المشروع العملاق وتم الجمع العلوي. قام الإمام علمي ﷺ

بعرض المصحف على الخلافة إلا أنها أعرضت عنه، فـاحتفظ بــه على الخلافة وقــد ظــل المصحف العلوى ينتقل من يد أمينة إلى يمد أخسري لأثمة الهمدي، فانتقبل ممن بده لمَثَاثِهُ إلى يد الإمام الحسن لمثَّلِهُ ثم الإمام الحسمين لمَثَّلُهُ إلى أن وصل إلى إمـام عصرنا المهدى للنتظر ﷺ، فإذا أذن له بالظهور، خـرج وأظهـر المصحف العلــوي

وجرت به السنة. وهذا المعنى لا يعني أن القرآن العثماني المتداول محرف. بل انضح مــن خــلال

البحث وجود نقاط مشتركة بعن المحف العلوى والمحف المتبداول اليموم، منها الكمال وعدم التحريف، وإمضاء الأثمة ﷺ لهما. وصحة قراءتيهما. وقد بذل الإمام على علينة حهوداً فعَّالة بالنسبة لهما، فكانت قراءة كل منهما تنتهي إليه عالية، بمل ذهب البعض إلى القول بأن علياً عليه قد كتب نسختين، إحداهما عرضها علمي الخلافة وهي موضوع بحنتا. والأخرى كُتبَ على أساسها المصحف العثماني. لكننما ذكرنا خلال البحث أن الأدلة لا تنهض بالدلالة على تعدد نسخ الصحف العلسوى، وهناك نسخ متعددة للقرآن الكريم في الكثير من متاحف العالم قد كتب عليها أنها قد كتبت بخط على بن أبي طالب الله الكنها مضايرة لمصحف الإمام على الله الذي هو موطن بحثنا. كما لم تثبت نسبتها إليه للسُّلِه؛ نظراً لأن خطه المبارك لم يصلنا

بطريق قطعي، فكيف نعرف أن تلك المصاحف قمد كتبت بخطه البارك. إنَّ كتابته على الله المصاحف وإن كان محتملاً. لكن لم يقم الدلبل على إثبات ذلك. وعلى العموم انضع من خلال البحث الخمسارة الكبرى الستي حلمت بالأممة الإسلامية من جراء غياب الصحف العلوي عنها بسبب إعراض الخلافة عنه، لكن الثمرة من كتابته تبقى على الرغم من إخفاته؛ إذ أنه يشكل مصدراً من مصادر علوم الأئمة بالجُئِين اللذين تنهل الأمة من فيض معين علومهم الدّفاقة.

والمدف من هذا البحث إثبات هذه الحقيقة النورانية المتمثلة في قيام والد الأثمة الأطهار بأول عملية جمع للقرآن الكريم بعد رحيل الرسول الأعظم عَيْمُاللهُ، فالبحث

يثبت هذه الأسبقية. ويثبت وجود أحد أهم مصادر علوم أنمة أهل البيت بالله: ألا وهو المصحف العلوي، ومن هنا تنضح الأهمية البالغة لهذا البحث. والثمرة الكبرى التي تترتب عليه. والنتيجة التي توصلنا إليها ونؤكد عليها مرارأ وتكرارأ أن وجود هذا المصحف

المبارك قد ثبت بالدليل القطعي لكلا الفريقين، فقد دلت الروايات المتبواترة عنمد الشيعة الإمامية وأهل السنة على وجوده. وهذه الحقيقة لا تقبل الإنكار لمن فستح

عين بصيرته وآثر الإنصاف. من هنا أتوجه إلى الباحثين وطلاب الحقيقة آملاً التأمل في مطالب هذا البحث،

وكلى أمل في أن يتوسع الباحتون في الحيثيات المختلفة التي تطرق إليها البحث،

وبرفدوني بملاحظاتهم وآرائهم حتى يتحقق التكامل. وتحصل الغاية المنشسودة. والله ولى التوفيق، وعليه توكلنا وإليه المعير، نعم المولى ونعم النصير.

نسأل الله تبارك وتعالى أن يوفقنا للسعر علمي خطبي آل بيست محمد تَلْمُالِئَةُ.

والنزود بعلومهم، كما نبتهل إليه عز وجل أن يحشرنا معهم. ويرزقنا شفاعتهم. إنــه على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، وأخـر دعوانــا أن الحمــد لله رب العــالمين. وصلى الله على محمد وأهل بيته الطيبين الطاه بين.







المصادر والمراجع

القرآن الكريم

ابن أبي الحديد، عز الدين بن هبة الله بن محمد المعتزلي، شرح نهج البلاغة.
 تحقيق محمد أبو الفضل لبراهيم، دار إحياء النوات العربي، لبنان بيروت، الطبعة

الثانية ١٣٨٥هـ ١٩٦٥م. ٢ - لبن أبي شبية، عبد الله بن محمد الكوفي العبسي، المصنف في الأحاديث والآثار.

- ابن الأثير. علي بن أبي الكرم الشيباني. الكامل في التاريخ. دار إحياء الترات

العربي، لبنان- بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٩م. ٤ - ابن الأثير، علي بن محمد الجزري. أسد الغابة في معرفة الصحابة. دار الكتب

العلمية. لبنان - بيروت. الطبعة التانية ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م. ٥ - لين الأثير. بجد الدين المبارك بن محمد الجزري. النهايـة في غريـب الحــديث منه .

والأتر، مؤسسة اسماعيليان. إيران- قم المقدسة. الطبعة الرابعة ١٣٦٤هـ ش. ٢ - لين الجوزي، جمال الدين عبدالرحمن بمن علمي. المنسنظم في تمواريخ الملموك

والأمم، تحقيق: د. سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشــر والتوزيــع، لبنـــان-بيروت ١٤١٥هـ ١٩٩٥م.

٧ - ابن الخطيب، الفرقان، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت.

٨ - ابن الضريس البجلي، أبو عبد الله محمد بن أيوب. فضائل القرآن وما أنزل من

..... حقيقة مصحف الامام على الله عند الفريقين

١٣ - ابن شبة، عمر النميري، تاريخ المدينة المنورة، تحقيق فهيم محمد شلتوت. دار الفكر، إيران-قم القدسة، ١٤١٠هـق، ١٣٦٨هـش. ١٤ - ابن شهر آشوب. أبو جعفر محمد بن على السروي المازندراني. معالم العلماء في فهرست كتب الشيعة، مؤسسة نشر الفقاهة، إيران - قم، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ ١٥ - ابن شهر أشوب. محمد بن على السروي المازندراني، مناقب آل أبي طالب. الكتبة الحيدرية، العراق- النجف الأشرف، ١٣٧٦هـ ١٩٥٦م. ١٦ - ابن طاووس، السيد رضي الدين على بن موسى بن جعفر، الإقبال بالأعمال الحسنة فيما يعمل مرة في السنة. تحقيق جبواد القيبومي الأصفهاني، بوستان كتاب. مكتب الإعلام الإسلامي. إيران- قم المقدسة. الطبعة الثانية ١٤١٨هـ.ق.

القرآن بمكة وما أنزل بالمدينة، تحقيق غزوة بدير، دار الفكر، سورية - دمشيق،

الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٧م. ٩ - ابن الفضائري، أحمد بن الحسين الواسطى البغدادي، رجال الفضائري، تحقيسق

السيد محمد رضا الجلالي، دار الحمديث، إيسران- قمم المقدسة، الطبعة الأولى ۱٤۲۲هـق، ۱۳۸۰هـش.

١٠ - ابن النديم، الفهرست، طبع إيران - طهران، ١٩٧٣م. ١١ - ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي، تاريخ ابن خلمدون، تصحيح

تركى سرحان المصطفى، دار إحياء التراث العربي، لبنان بيروت، الطبعة الأولى

۱۲ - ابن سعد، محمد، الطبقات الكبرى، دار صادر، لبنان - ببروت.

١٤٢٧هـ ٢٠٠٦م.

 ١٧ - إن طاووس، السيد رضي الدين علي بن موسى، سعد السعود للنضوس، تحقيق مركز الأجات والدراسات الإسلامية، مكتب الإعلام الإسلامي، إيسران، قم، الطبقة الأولى ١٤٢٧هـ

١٩ - ابن عساكر، تاريخ مدينة دمشق، تحقيق علي تسيري، دار الفكر للطباعـة

٢٠ - ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، ترجمة الإمام علي بسن أبي
 طالب من تاريخ دمشق، تحقيق محمد باقر المحمودي، مؤسسة المعمودي للطباعة

والنشر. لبنان - بيروت. الطبعة الثالثة ١٤٠٠هـ ١٩٨٠م. ٢١ – ابن عنبة. جمال الدين أحمد بن علمي الحسيني. عمدة الطالب في أنسساب آل

أبي طالب. مؤسسة أنصاريان. إيران- قم. ١٤٢٧هـ ١٩٩٦م. ٢٢ - ابن قنيبة. أبو محمد عبد الله. تأويل مشكل القرآن. دار إحيا. الكتب العربية.

۲۷ – ابن قتبية. أبو محمد عبد الله تأويل مشكل القرآن. دار إحياء الكتب العربية. شرح وتعليق السيد أحمد صقر. ۲۲ – ابن قولويه. أبو القلسم جعفر بن محمد القدى. كامل الزيارات. تحقيق جــواد

القبومي، مؤسسة نشر الفقاهة. إيران- قم للقدسة. الطبعة الأولى عبد الغدير ۱۶۱۷هـ

٣٦٦....................... حقيقة مصحف الامام على كل عند الفريقة: ٢٥ - ابن كثير، عماد الدين اسماعيل القرشي الدمشقي. تفسير القرآن العظيم ويليه كتاب فضائل القرآن، تحقيق دار إحياء التراث العربي، لبنان - بمروت. الطبعة

الأولى ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م. ٢٦ - ابن مسكويه، أحمد بن محمد بن يعقوب، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق

سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م.

٢٧ - ابن منظور، لسان العرب، تنسيق على شميري، دار إحيماء التسرات العسري. لبنان - بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٢هـ ١٩٩٢م.

٢٨ - الأحمدي الميانجي، على، مكانيب الرسول، دار الحديث، إيران- قم. الطبعة

الأولى ١٩٩٨م. ٢٩ - أراسته. حسين جوان، دروس في علوم القرآن، المنظمة العالمية للحوزات

والمدارس الإسلامية، إبران-قم، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ ٣٠ - الأربلي، على بن عيسى بن أبي الفتح، كشف الغمة في معرفة الأثمة بالمُبْذَ،

منشورات الشريف الرضى، الطبعة الأولى ١٤٢١هـق، ١٣٧٩هـ ش.

٣١ - الاشيق، محمد على، لمحات من تاريخ القرآن، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، لبنان – بيروت، الطبعة الثانية، ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

٣٢ - الاصفهاني الشافعي، أبو نعيم أحمد بين عبيد الله، حلية الأولياء وطبقات

الأصفياء، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، لبنان - بسيروت، الطبعة الثانية ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.

٣٣ - الأصفهاني، الراغب، معجم مفردات ألفاظ القرآن، تحقيق نديم مرعشلي، دار

الكاتب العربي، لبنان- بيروت.

٣٤ - الأصفهاني، الميرزا محمد تقي، مكيال المكارم، تحقيق السيد علمي عاشور. مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، لبنان- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ

٣٥ - الأفندي. الميرزا عبد الله الاصفهاني، رياض العلماء وحياض الفضلاء. تحقيق

السيد أحمد الحسيني، مطبعة الخيام، إيران- قم القدسة، ١٤٠١هـ

٣٦ - آل غازي العاني، السيد عبد القادر ملا حويش، بيان للعماني علمي حسمب ترتيب النزول، مطبعة الترقى، ١٣٨٢هـ. ١٩٦٣م.

٣٧ ~ آل قطيط، هشام. ومن الحوار اكتشفت الحقيقة. دار المنتظر، لبنان - بعروت.

الطبعة الأولى ١٤٢١هـ

٣٨ - آل محسن، على، كشف الحقائق، دار المينزان للطباعية والنشير والتوزيع،

لبنان- بيروت. الطبعة الثالثة ١٤١٩هـ ١٩٩٩م.

٣٩ - الألوسي، السيد محمود البغدادي، روح المماني في تفسير القبر أن العظم والسبع المثاني. دار الكتب العلميـة. لبنــان - بــيروت. الطبعـة الأولى ١٤٢٢هـــ

٤ - الإمام الخميني. السيد روح الله الموسوي. تنقيح الأصول. تقرير حسين علمي النقوى الإشتهاردي، مؤسسة تنظيم ونشر آثار الإمام الخميني (ره). الطبعة الأولى

1٤١٩هـ.

 ١٤ - الأمين، السيد محسن، أعيان الشيعة، تحقيق حسن الأمين، دار التعارف للمطبوعات، لبنان- بعروت، الطبعة الخامسة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

٤٢ - الأنصاري، مرتضى، كتاب الصلاة، إعداد لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم.

٣١٨ حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين المؤتمر العالمي بمناسبة الذكري المثوية الثانية لميلاد الشيخ الأنصاري، إبران-قم،

الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

٤٣ - البحر اني، السيد هاشم للوسوى التوبلي، غاية المرام وحجة الخصام في تعيين

الإمام من طريق الخاص والعام، تحقيق السيد علمي عائسور، مؤسسة النماريخ

العربي، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠١م. ٤٤ - البحراني، السيد هاشم، البرهان في تفسير القرآن، مؤسسة الوضاء، لبنــان -

٤٥ - البحراني، ميثم بن على بن ميثم، قواعد المرام في علم الكلام، تحقيق السبد أحمد الحسيني، منشورات مكتبة السيد المرعشي النجفي، إيسران - قم، الطبعمة

٤٦ - البحراني، يوسف بن أحمد، الدرر النجفية من الملتقطات اليوسفية، تحقيق ونشر شركة دار المصطفى نَتُمُاتُكُ لإحياء التراث، لبنان - بيروت، الطبعــة الأولى

٤٧ - البخاري، محمد بن إسماعيل، صحيح البخاري، تحقيق صدقى جميل العطار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. لبنان- بسيروت. الطبعـة الأولى ١٤٢٦هـــ

٤٨ - البدري، السيد سامي، شبهات وردود، نشر حبيب، إيسران - قسم المقدسة،

٤٩ - ر كات. أكرم، حقيقة الجفر عند الشيعة، دار الصفوة، لبنان - بيروت، الطبعة

بعروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م.

الثانية ١٤٠٦هـ

1274 4- 2007-

الطبعة الثانية ١٤١٧ هـ

لثالثة ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.

۲۰۰۰م.

٥٠ - بركات، أكرم، حقيقة مصحف فاطمة عند الشيعة، دار الصفوة، لبنان -بعروت، الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ ٢٠٠٤م.

٥١ - البروجردي. السيد حسين الطباطبائي. نهاية الأصول. تقرير حسمين علمي

للنظري، نشر تفكر، إيران-قم، الطبعة الأولى صفر ١٤١٥هـ.

٥١ - البغدادي، عبد اللطيف، التحقيق في الإمامة وشؤونها. ٥٣ - البكري، عبد الرحمن أحمد، من حياة الخليفة عمسر بسن الخطاب، الإرشاد

للطباعة والنشر ، لبنان - يعروت، الطبعة السابعة ٢٠٠٥م.

٥٤ - البلاذري، أحمد بن يحيى، أنساب الأشراف، تحقيق: د. محمد حميد الله. تخريج معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية بالاشتراك مع دار المعارف بمصر.

٥٥ - البلاغي، محمد جواد، آلاء الرحمن في تفسير القرآن، مؤسسة البعشة، تحقيق

قسم الدراسات الإسلامية. إيران-قم، الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ٥٦ - التسترى، محمد تقي، قاموس الرجال، مؤسسة النشسر الإسلامي التابعة

لجماعة المدرسين بقم المشرفة، إيران-قم، الطبعة الثانية ١٤١٠هـ

٥٧ - التفتازاني، مسعود بن عمر بن عبد الله، شرح المقاصد. تحقيق: د. عبد الرحمن عميرة، منشورات الشريف الرضى، إيران-قم، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ ١٩٨٩م.

٥٨ - الجرجاني، على بن محمد، شرح المواقف، تحقيق محمود عمسر المدمياطي، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

٥٩ - الجزائري، السيد نعمة الله، الأنوار النعمانية، منشورات مؤسسة الأعلمين

للمطبوعات، لبنان - بيروت، الطبعة الرابعة ١٤١٤هـ ١٩٨٤م. ٦٠ - الجزائري، السيد نعمة الله، نور الـبراهين. تحقيـق السـيد مهـدي الرجـائي، ٣٧٠...... حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم للقدسة - إيسران. الطبعة الأولى ١٤١٧هـ

٦١ - جعفريان، اكذوبة تحريف القرآن بين السنة والشبعة. ممثلية الإمام الفائد في الحج، إيران، محرم الحرام ١٤١٣ هـ

٦١ ~ جفرى. أرتور. مقدمتان في علوم القرآن. مقدمة«للباني لنظم للعاني» و«المحرر

الوجيز في تفسير القرآن العزيز»، طبع القاهرة ١٩٥٤م.

٦٣ - الجلالي، السيد محمد رضا الحسيني، دفاع عن القرآن الكريم الجامع للمسلمين

على كلمة التوحيد، إبران- قم، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.

٦٤ - الجلالي، محمد حسين الحسيني، دراسة حول القرآن الكريم، مؤسسة الأعلمي

للمطبوعات، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م.

٦٥ - الجواهري، محمد، اللفيد من معجم رجال الحديث، مكتبة الحلاتي، اير ان - قم،

الطبعة الأولى ١٤١٧هــ ٦٦ - الجوهري. إسماعيل بن حماد. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية. تحقيق أحمد

عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، لبنان- يجروت، الطبعة الرابعة يناير

.-199. ٦٧ – الجوهري. السقيفة وفدك. تحقيق محمد هادي الأميني. شركة الكتبي للطباعة

والنشر، لبنان - يعروت، الطبعة الثانية ١٤١٣هـ ١٩٩٣م.

٦٨ - الحاكم الحسكاني، عبيد الله بن عبد الله بن أحمد. شواهد التغزيسل لقواعد التفضيل، تحقيق محمد باقر الهمودي، مجمع إحيماء الثقافة الإسملامية، إسران،

الطبعة الثالثة ١٤٢٧هـ

٦٩ - الحر العاملي، محمد بن الحسن، الفصول اللهمة في أصول الأنمة، تحقيق محمد بن محمد بن الحسين القائبتي. مؤسسة معارف إسلامي امام رضا ﷺ. إيسران ¬

قم. الطبعة الأولى ١٤١٨هــ ٧٠ - الحر العاملي، محمد بن الحسن، أمل الآمل، تحقيق السيد أحمد الحسيني،

مطبعة الآداب، النجف الأشرف، مطبعة الأندلس، بغداد- العراق. ٧١ - الحر العاملي، محمد بن الحسن، تفصيل وسائل الشبيعة إلى تحصيل مسائل

الشريعة، تحقيق مؤسسة آل البيت ﷺ لإحياء التراث، إيسران - قسم المقدسة.

الطبعة الأولى شوال ١٤١٩هـ ٧١ - الحسن، عبد الله، المناظرات في الإمامة، انتشارات أنوار الهندي، إيسران - قسم

المقدسة، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ

٧٣ - حسن، عبد المنعم، ينور فاطمة اهتمديت، دار المصروف، يسيروت- لبنمان،

الطبعة الأولى ١٤١٩هـ ١٩٩٨م.

٧٤ - الحكيم، السيد محسن الطباطبائي، مستمسك العروة الوثقي، منشورات مكتبة

أية الله العظمي المرعشي النجفي، ١٤٠٤هـ.

٧٥ - الحكيم، السيد محمد باقر، علوم القرآن، مجمع الفكر الإسلامي، إيران- قسم.

لطبعة السابعة ١٤٢٦هـ ٧٦ - الحمد، غائم قدوري. رسم الصحف دراسة لغوية تاريخية. الجمهورية

لعراقية - اللجنة الوطنية للاحتفال بمطلع القرن الخامس عشر الهجري. إشسراف د. عبد الصبور شاهين، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ ١٩٨٢م. ٧٧ - الحميري، عبد الله بن جعفر، قرب الإسناد. تحقيق مؤسسة آل البيست ﷺ

141۸هـ ۱۹۹۷م.

۱۳۷۰هـ ش.

16.L. VI 31a- 1991a.

1575هـ ٢٠٠٣م.

للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان- بيروت، ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.

٧٩ - الحنفي، على محمد فتح الدين، فلك النجاة في الإمامة والصلاة، تحقيق ملا

٨٠ - الحويزي، عبدعلي جمعة العروسي، تفسير نور الثقلين، تحقيق السيد هاشم الرسولي الحلاتي، انتشارات اسماعيليان، إيران- قم، الطبعة الرابعة ١٤١٢هـ ق،

تحقيق مصطفى عبد القادر عطا. دار الكتب العلميــة، لبنـــان – بــيروت، الطبعــة

٨٢ – الخوتي، السيد أبو القاسم الموسوي، البيان في تفسير القرآن، مؤسسة إحيـا. آثار الإمام الخوئي، إيران- قم، الجزء الخمسون من موسوعة الإمام الخوئي. ٨٢ - الخوتي، السيد أبو القاسم الموسوي، معجم رجال الحديث وتفصيل طبقات الرواة، إيران - قم، الطبعة الخامسة ١٤١٣هـ ١٩٩٢م. ٨٤ - الخوتي، الميرزا حبيب الله الهاشمي، منهاج البراعة في شـرح نهـج البلاغـة، تحقيق على عاشور، دار إحياء التراث العربي، لبنــان – بــيروت، الطبعــة الأولى

٨٥ - الخوارزمي، الموفق بن أحمد بن محمد الكي، المناقب، تحقيق مالك المحسودي.

أصغر على محمد جعفس، مؤسسة دار الإسلام، إيسران- قسم، الطبعة الثانية

٧٨ - الحنبلي، عبد الحي بن العماد، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الفكر

مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة - إيسران، الطبعمة لثانية ١٤١٤هـ

٨٦ - الخوانساري، السيد أحمد، جامع المدارك، تحقيق على أكبر الغفاري، انتشارات اسماعيليان، إيران- قم المقدسة، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ ق، ١٣٦٤هـ ش.

٨٧ - الخوانساري، المعرز امحمد باقر الوسوى، روضات الجنات في أحوال العلماء والسادات، المطبعة الحيدرية، إبران - طهران، ١٣٩٠هـ

٨٨ - الداوري، مسلم، أصول علم الرجال بين النظرية والتطبيق، تصحيح حسين

العبودي، مكتبة فدك، إيران - قم، الطبعة الثانية ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.

٨٩ - الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، تاريخ الإسلام، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، لينان- بعروت، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ

٩٠ - الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان، سعر أعلام النسلاء، تحقيسق

عمر بن غرامة العمروي. دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع. لبنـــان – بـــيروت. الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٧م.

٩١ - الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بسن عثممان، ميمزان الإعتمدال في نقمد

الرجال، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ١٩٩٥م. ٩١ – الرضوى، السيد مرتضى، عصمة القرآن من الزيادة والنقصان، مؤسسة دار

الهجرة، إيران - قم، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ق، ١٣٨٠ هـ ش. ٩٣ - الرضوي، السيد مرتضى، مع رجال الفكر، الإرشاد للطباعة والنشر. لبنمان -

بيروت، الطبعة الرابعة ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.

٩٤ - الريشهري، محمد، أهل البيت في الكتاب والسنة، دار الحديث، إيسران - قسم المقدسة، الطبعة الثانية ١٣٧٥هـش.

...... حقيقة مصحف الامام على كالله عند الفريقة:

٩٥ - الريشهري، محمد، موسوعة الإمام على بن أبي طالب كالله في الكتاب والسنة

والتاريخ، دار الحديث للطباعة والنشر والتوزيع. لبنان- بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م.

٩٦ - الزرقاني، محمد عبد العظيم، مناهل العرفان في علموم القرآن، تحقيق أسين سليم الكردي، دار إحياء التراث العربي، لبنان- بيروت، الطبعة الثانية ١٤١٩هـ

199۸ج.

٩٧ - الزركشي، بدر الدين محمد بن عبدا أله، البرهان في علوم القرآن، تحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، المكتبة العصرية، لبنان- صيدا. الطبعة الثانية ١٣٩١هـ

٩٨ – الزرندي. السيد أبو الفضل مير محمدي. بحوث في تـــاريخ القـــرآن وعلومـــه.

مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم للشرفة - إيسران، الطبعة

الأولى ١٤٢٠هـ ٩٩ - زكريا، أحمد بن فارس، معجم القاييس في اللغة، تحقيق شهاب المدين أبو

عمرو، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان- بيروت.

١٠٠ - الزنجاني، أبو عبد الله. تاريخ القرآن، منظمة الإعلام الإسلامي، إيسران-طهران ١٤٠٤هـ

١٠١ - السبحاني. حعفي الإلهبات على هدى الكتاب والسنة والعقل، المركز العالمي

للدراسات الإسلامية، إيران - قير. الطبعة الثالثة ١٤١٢هـ

١٠١ - السبحاني. جعفر. للنساهج التفسيرية في علموم الفرآن. مؤسسة الإسام لصادق كالله إيران - قم، الطبعة الثانية ١٤٢٧هـ

١٠٣ - السجستاني، أبوبكر عبد الله بسن أبي داود سليمان بسن الأشمعت، كتماب الصاحف، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ ١٩٨٥م. ١٠٤ - سليمان، مقاتل، تفسير مقاتل بين سليمان، تحقيق أحمد فريد. شلاث

مجلدات، دار الكتب العلمية، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م. ١٠٥ - سليمان، مقاتل، تفسير مقاتل بن سليمان، دراسة وتحقيق د. عبدالله محمود

شحانه. خمس مجلدات. دار إحياء التراث العربي، لبنان– بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ ٢٠٠٢م.

١٠٦ - السيوري، مقداد بن عبدالله الحلي، اللوامع الإلهيــة في المباحــث الكلاميــة، تحقيق ونشر مجمع الفكر الإسلامي، إيسران – قسم، الطبعــة الأولى ١٤٢٤هــــــ ق.

١٣٨٢هـش. ١٠٧ ~ السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر، الإتقان في علوم القــر أن.

نحقيق محمد أبو الفضل ابراهيم، منشورات فخر الدين. إيران – قم. الطبعة الأولى ۱۳۸۰هـش. ١٠٨ - السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر. تـــاريخ الخلفـــاه. تحقيـــق محمد محي الدين عبد الحميد، منشورات الشريف الرضي، إيران - قم المقدسة. ١٠٩ - شاهين، د. عبد الصبور، تــاريخ القــرآن، نهضـة مصــر للطباعــة والنشــر

والتوزيع، الطبعة الأولى مايو ٢٠٠٥م. ١١٠ - الشرتوني، سعيد الخوري، أقرب الموارد في فصيح العربيــة والشــوارد. دار حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين الأسوة للطباعة والنشر، ايران – قم، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.

١١١ - شرف الدين، السيد عبدالحسين، المراجعات، مؤسسة دار الكتاب الإسلامي، اير ان - قم. ١١٢ - الشريف الرضى، محمد بن الحسين، خصائص الأثمة، تحقيق محمد هادى

الأميني. مجمع البحوث الإسلامية، الآستانة الرضوية المقدسة. إيسران - مشهد. -116.7

١١٣ - الشهرستاني، السيد عبد الرضا للرعشي، المعارف الجلية في تبويب أجوبة

السائل الدينية، مطبعة النعمان، العراق_ النجف الأشرف.

١١٤ - الشهرستاني، محمد بن عبد الكريم، مفاتيح الأسرار ومصابيح الأنوار، ترجمة

وتحقيق: د. محمد على آذر شب، مكتب نشير التيراث للخطوط (مبراث مكتوب). إيران - طهران، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ق، ١٣٧٦هـ ش، ١٩٩٧م.

١١٥ - الشهيد الناني، زين الدين الجبعي العاملي، الرعاية لحال البداية في علم الدراية والبداية في علم الدراية، بوستان كتاب، إيران - قم المقدسة، الطبعة

الأولى ١٤٢٣هـ ق، ١٣٨١هـ ش. ١١٦ - الصالح، د. صبحي، مباحث في علوم القرآن، دار العلم للملايسين، لبنان-

بيروت. الطبعة الخامسة كانون الثاني ١٩٦٨م.

١١٨ - الصدوق، محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمي. كمال المدين وتمام النعمة، تحقيق على أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة

المدرسين بقم المقدسة - إيران.

١١٧ - الصدر، السيد حسن، الشيعة وفنون الإسلام.

١١٩ - الصدوق، محمد بن على بن الحسين بن بابويه الفمي. الإعتقادات، تحقيق

عصام عبد السيد، المؤتمر العالمي لألفية الشيخ المفيد. إيران- قسم الطبعــة الأولى -1111 ١٢٠ - الصدوق، محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمى، التوحيد، تحقيق السيد

هاشم الحسيني الطهراني. مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقسم القدسة - إيران، الطبعة الرابعة محرم الحرام ١٤١٥هـ

١٢١ - الصدوق، محمد بن على بن الحسين بن بابويه القمي، كتاب الخصال. تحقيق على أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقسم

للقدسة - إيران، الطبعة السادسة ١٤٢٤هـ

۱۲۲ - الصغير، د. محمد حسين علي. دراسات قرآنية، مكتب الإعلام الإسلامي.

إبران - قم، الطبعة التانية ١٤١٣هـ ١٢٣ - الصفار، محمد بن الحسن بن فرّوخ، بصائر الدرجات الكبري، تحقيق السبد محمد السيد حسين المعلم، انتشارات المكتبة الحيدرية، إيران- قم. الطبعة الأولى

١٤٢٦هـ ق، ١٣٨٤هـ ش.

١٢٤ – الصفار، محمد بن الحسن بن فروخ، بصائر الـدرجات، مطبعـة الأحمــدي. إيران - طهران، ١٤٠٤هـ ١٣٦٢هـش.

١٢٥ – الصنعاني، أبوبكر عبد الرزاق بن همام بن نافع. المصنّف، تحقيق أيمن نصـر الدين الأزهري، دار الكتب العلمية، لبنان- بميروت، الطبعة الأولى١٤٢١هـ

۲۰۰۰م. ١٢٦ - الطائي، نجاح، نظريات الخليفتين. دار الهدى لإحياء التراث – لندن. الطبعة ١٢٧ - الطباطبائي، السيد محمد حسين، القرآن في الإسلام، ترجمة السبيد أحمــد

الحسيني، منظمة الإعلام الإسلامي، إيران- طهران. ١٤٠٤هـ

١٢٨ - الطباطب اتى، السيد محمد حسين، البيزان في تفسير القرآن، مؤسسة

٣٧٨...... حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين

اسماعيليان، إيران - قم، الطبعة الخامسة ١٤١٢هـ ق، ١٣٧١هـ ش. ١٢٩ - الطبرسي، أحمد بن على بن أبي طالب، الإحتجاج، تحقيق السيد محمد باقر

الخرسان، دار النعمان للطباعة والنشر، العراق- النجف الأشرف، ١٣٨٦هـ ١٩٦٦م.

١٣٠ – الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير، تاريخ الأمم والملوك، مطبعة الإستقامة

بالقاهرة، ١٣٥٧هـ ١٩٣٩م.

١٣١ - الطريحي. فخر الدين. مجمع البحرين. دار ومكتبة الهلال. لبنان - بسيروت.

الطبعة الأولى ١٩٨٥م. ١٣١ - الطهراني، آغا بزرك، الذريعة إلى تصانيف الشبيعة. دار الأضبواء، لبنان-

بعروت، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م. ١٣٢ - الطوسي، محمد بن الحسن، اختيار معرفة الرجال(رجال الكشي)، مؤسسة

آل البيت ﷺ لإحياء التراث. إيران - قم القدسة، ١٤٠٤هـ.

١٣٤ - الطوسي، محمد بن الحسن، الفهرست، تحقيق جواد القيومي، مؤسسة نشسر

الفقاهة. إيران - قم للقدسة، الطبعة الأولى شعبان ١٤١٧هـ ١٣٥ - الطوسي، محمد بن الحسن، رجال الطوسي، تحقيق جواد القيومي الاصفهاني،

مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة - إسران، الطبعة

الأولى ١٤١٥هـ

١٣٦ - عاشور، السيد على، النص على أمير المؤمنين ﷺ. ١٣٧ - العاملي، السيد جعفر مرتضى، حقائق هامة حول القرآن الكريم. مؤسسة

النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة - إيران، الطبعة الأولى. ١٣٨ - العاملي، السيد جعفر مرتضى، مأساة الزهراء. دار السيرة، لبنان - بسعروت،

الطبعة الثانية ١٤١٨هـ ١٩٩٧م. ١٣٩ - العاملي، محمود قانصو، كتاب على ﷺ (الجامعة). منشورات ذوي القـربي.

إيران- قم، الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ

١٤٠ - العاملي، مصطفى قصير، كتاب على والتدوين المبكر، المجمع العالمي لأهــل

الست، اد ان - طه ان، ١٤١٥هـ

١٤١ - عثمان، هاشم، الجفران الأكبر والأصغر النسوب إلى الإمام علمي بن أبي

طالب ناشَابِي، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، لبنان – بسيروت، الطبعـة

الأولى ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م.

١٤١ - العسقلاني، أحمد بن حجر الهيثمي المكي، الصواعق المرقة في الرد على أهل لبدع والزندقة، تعليق ومراجعة عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة القياه، ة-

١٤٢ - العسقلاني، أحمد بن حجر الهيشمي للكي، كتاب تهذيب التهـذيب. تحقيــق صدقى جميل العطار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان- بيروت، الطبعة

الأولى ١٤١٥هـ ١٩٩٥م. ١٤٤ - العسقلاني. أحمد بن حجر الهيشمي المكي، لسان الميزان. دار الفكر المطباعـة والنشر والتوزيع، لبنان- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م.

١٤٥ - العسقلاني، أحمد بن على بن حجر، تقريب التهذيب، تحقيق صدقي جميــل

العطار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيح. لبنان - بــيروت، الطبعــة الأولى

١٤٧ - العسكري، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن مهران، الأوائل. ١٤٨ - العسكري، السيد مرتضى، القرآن الكريم وروايات المدرستين، كلية أصول

١٤٩ - العسكري، السيد مرتضى، للصطلحات الإسلامية، جمع وتنظيم سليم الحسني، كلية أصول الدين، إيران-قم، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م. ١٥٠ - العسكري، السيد م تضي، عبد الله بين سيباً، نشير توحيد، إيبران، قيم

١٥١ - العسكري، السيد مرتضى، معالم المدرستين، مؤسسة النعمان للطباعة والنشر

١٥٢ - العطار، د. داود، موجز علوم القرآن، منشورات ذوى القربي، إيم ان-قسم،

١٥٣ - عطية، مقاتل، مؤتم علماء بغداد، تحقيق السيد مرتضى الرضوى، دار

١٥٤ - العلائي، صادق، إعلام الخلف بمن قال بتحريف القرآن من أعملام السلف.

الدين، إيران - قم، الطبعة الأولى ١٣٧٨هـ ش.

المقدسة، الطبعة السادسة ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.

والتوزيع، لبنان- بيروت، ١٤١٠هـ ١٩٩٠م.

الكتب الإسلامية، إبران - طهران، الطبعة الثانية.

الطبعة الرابعة ١٣٨٤هـش.

1410هـ 1990م.

١٤٦ - العسقلاني، أحمد بن على بن حجر، فتح الباري في شرح صحيح البخاري،

دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان - بيروت.

مركز الآفاق للدرلسات. إيران- قم. الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

١٥٥ - العلامة الحلي. الحسن بن يوسف المطهر. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال.

نحقيق جواد القيومي، مؤسسة نشر الفقاهة، إيران – قم المقدسة، الطبعـة الأولى

عبد الغدير ١٤١٧هـ ١٥٦ - العلامة الحلى، الحسن بن يوسف الطهير، كشيف المراد في شيرح تجريب

الاعتقاد، تحقيق حسن حسن زاده آملي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المشرفة. إيران، الطبعة الخامسة محرم الحرام ١٤١٥ هـ.

١٥٧ - العلامة الحلي، الحسن بن يوسف الطهر، نهم الحسق وكشف اتصدق.

منشورات دار الهجرة. إيران- قم. ١٤٢١هـ

١٥٨ - العلامة الحلي، جمال الدين الحسن بين يوسف الطهير، كشف السيقين في

فضائل أمير المؤمنين ﷺ، تحقيق على آل كوثر، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية. إيران- قم، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

١٥٩ - العياشي، محمد بن مسعود، تفسير العياشي، تحقيق السبد هاشسم الرسمولي الملاتي، للكتبة العلمية الإسلامية، إيران - طهران.

١٦٠ - العيني، بدر الدين محمود بن أحمد، عمدة القارى شرح صحيح البخاري. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان - بيروت.

١٦١ - الفاني، السيد على الاصفهاني، أراء حول القرآن، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ١٩٩٢م.

١٦٢ - الفراه، أبو يعلى محمد بن الحسن الحنبلي، الأحكام السلطانية، تحقيق محمود

حسن. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع. لبنان- بيروت ١٤١٤هـ ١٩٩٤م.

٣٨٢ حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين ١٦٢ - فرات الكوفي، فرات بن إبراهيم، تفسير فرات الكوفي، تحقيق محمد الكاظم.

وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي. إيران–طهران. الطبعة الأولى ١٤١٠هــ

١٦٤ - الفراهيدي، الخليل بن أحمد، ترتيب كتاب العين، إعداد وتقديم محمد حسن بكائي، مؤسسة النشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة - إيران،

الطبعة الأولى ١٤١٤هـ

١٦٥ - الفراهيدي، الخليل بن أحمد، كتاب العين، مؤسسة دار الهجرة. إيران - قسم.

الطعة الثانية، ١٤١٩هـ

١٦٦ - الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب، القاموس المبيط، دار إحياء التراث العربي،

لينان - بعروت، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ ١٩٩١م.

١٦٧ - الفيض الكاشاني، المولى محسن، تفسير الصافي، منشورات مكتبة الصدر،

إيران - طهران، الطبعة الثانية ١٤١٦هـ ق، ١٣٧٤هـ ش.

١٦٨ - الفيض الكاشاني، محمد بن المرتضى المدعو بمحسن، المجمة البيضاء في

تهذيب الإحياء، تحقيق على أكبر الغفاري، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة

لجماعة المدرسين بقم المشرفة - إيران، الطبعة الخامسة ١٤٢١هـ. ١٦٩ - الفيض الكاشاني، محمد محسن، كتاب الوافي، منشورات مكتبة الإمام أسير

المؤمنين عَشَيْهُ العامة. اصفهان - إيران، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ. ق. ١٣٦٥ هـ. ش.

١٧٠ - الفيومي، أحمد بن على المقريء، قاموس المصباح المنير، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ ٢٠٠٥م.

١٧١ - القبائجي، السيد حسن، مسند الإمام على كليُّة، تحقيق السيد طاهر

السلامي، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعـات، لبنــان- بــيروت، الطبعــة

الأولى ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م.

١٧١ - القرشس، باقر شهريف، موسوعة الإمام أمير المؤمنين على بن أبي طالب عَثَلِيْهِ، مؤسسة الكوثر للمعارف الإسلامية، إيسران - فسم، الطبعة الأولى -X1274 - 71274.

١٧٣ - القزويني، أبو الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، الصاحبي، لبنان - بيروت.

١٧٤ – القزويني، د. علاء الدين بن السيد أمير محمد. مع الدكتور موسى للوسوى

في كتابه الشيعة والتصحيح، مركز الغدير للدراسات الإسلامية. دائسرة معمارف الفقه الإسلامي طبقاً لمذهب أهل البيت ١٩٤٨، إيران - قم، الطبعة الثانية ١٤١٤هـ

1999 م.

١٧٥ - القسطلاني، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد، وبهامشه صحيح مسلم

بشرح النووي، إرشاد الساري لشرح صحيح البخاري، دار إحياء التراث العربي، لبنان - بعروت.

١٧٦ - قسم الكلام والفلسفة في مجمع البحوث العلمية، معجم العناوين الكلامية،

مؤسسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضوية للقدسة. إيران - مشهد. الطبعـة الأولى ١٤١٥هــ

١٧٧ - القمى، أبو الحسن على بن إيراهيم، تفسير الفسي، تحقيمق السبيد طيب الجزائري، مؤسسة دار الكتاب، إيران- قم، الطبعة الرابعة ١٣٦٧هـ ش.

١٧٨ - القمى، عباس، بيت الأحزان، دار الحكمة، إيران- قم، الطبعة الأولى

-1511

١٧٩ - القمي، عباس، سفينة البحار ومدينة الحكم والآثار. دار الأسموة للطباعمة

٣٨٤ حقيقة مصحف الإمام على الله عند الفريقين والنشر، إيران- قم المقدسة، الطبعة الثالثة ١٤٢٢هـ. ١٨٠ – القندوزي الحنفي، سليمان بن إبراهيم. ينابيع المودة لذوي القربي. تحقيــق

السيد على جمال أشرف الحسيني، دار الأسوة للطباعة والنشسر. إيسران-قم، الطبعة الثانية ١٤٢٢هـ

١٨١ - القيومي، جواد، صحيفة الحسن النَّالِد، مؤسسة النشر الاسلامي التابعية لجماعة المدرسين بقم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى ١٣٧٥هـ ش.

١٨٢ - الكاظمي، السيد محسن بن الحسن الحسيني الأعرجي، عدة الرجال، تحقيق مؤسسة الهداية لإحياء التراث، انتشارات اسماعيليان، إيران- قم. الطبعة الأولى

1٤١٥هـ.

١٨٣ - الكاندهلوي. محمد يوسف محمد إلياس، حياة الصحابة. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان- بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٤م.

١٨٤ - الكتاني، السيد محمد عبدالحي الإدريسي الحسني الفاسسي، نظام الحكومة النبوية المسمى بالتراتيب الإدارية، تحقيق د. عبد الله الخالدي، دار الأرقم،

لبنان - بيروت، الطبعة الثانية.

١٨٥ - الكردي، محمد طاهر، تاريخ القرآن الكريم، مطبعة الفتح، جـدة - المملكة العربية السعودية، الطبعة الأولى ١٣٦٥هـ. ١٩٤٦م.

١٨٦ - الكلي، محمد بن أحمد بن جزي، التسهيل لعلوم التنزيل، تحقيق رضا فرج لهمامي، للكتبة العصرية، لبنان-صيدا، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ ٢٠٠٣م.

١٨٧ - الكليني، محمد بن يعقوب، أصول الكافي، تحقيق محمد جواد الفقيم، دار الأضواء، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٣هـ ١٩٩٢م.

- ١٨٨ الكوراني، على العاملي، الانتصار، دار السيرة، لينان بسيروت، الطبعة الأول ١٤٢٢.١هـ ١٨٩ - الكوراني، على العاملي، ألف سوال وإنسكال، دار السيرة، إيران- قم
 - لمقدسة، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ ٢٠٠٣م. ١٩٠ - الكوراني، على العاملي، تدوين القرآن، دار القبرآن الكبريم، إيسران- قسم
- للقدسة الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ١٩١ - الكوراني، على العاملي، جواهر التاريخ، دار الهدى للطباعة والنشر، إبران-
- قم المقدسة. الطبعة الأولى ١٤٢٥هــ ٢٠٠٤م.
- ١٩١ اللجنة العلمية في مؤسسة الإسام الصادق عُثَاثِة بإشسراف الشميخ جعفسر
 - السبحاني، معجم التراث الكلامي، إيران- قم، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ
- ١٩٣ اللجنة العلمية في مؤسسة الإمام الصادق ١٩٠٤. موسوعة طبقـات الفقهـاء،
- إشراف جعفر السبحاني. إبران- قم المقدسة. الطبعة الأولى ١٤١٨هـ..
- ١٩٤ المازندراني، محمد صالح، شرح أصول الكافي، تحقيق السيد على عاشور، دار إحياء التراث العربي، لبنان – بيروت. الطبعة الأولى ١٤٢١هـ. ٢٠٠٠م.
 - ١٩٥ المامقاني، عبد الله، تنقيح المقال في علم الرجال، الطبعة الحجرية المطبوعة في
- للطبعة المرتضوية في النجف الأشرف- العراق، سنة ١٣٥٢هـ.. ١٩٦ - الماوردي، أبو الحسن على بن محمد بن حبيب، كتاب الأحكام السلطانية،
- دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان بيروت. ١٤٢٢هـ ٢٠٠٢م.
- ١٩٧ المتقى الهندي، علاء الدين على بن حسام. كنز العسال في سنن الأفسوال والأفعال، تحقيق محمود عمر الدمياطي. دار الكتب العلميـــة، لبنـــان – بـــيروت.

١٩٨ - منفى، حسين، معجم الآثار المخطوطة حول الإمام على بن أبي طالب عاليه. منشورات مكتبة السيد المرعشي النجفي، إيران - قم، الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ -

١٩٩ - المجلسي. محمد باقر. بحار الأنبوار الجامعية لندرر أخبار الأثمية الأطهار.

مؤسسة الوفاء، لبنان - بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ ١٩٨٣م. ٢٠٠ - المجلسي، محمد بافر، مرآة العقول في شرح أخبار الرسبول، تحقيق السبيد

جعفر الحسيني، دار الكتب الإسلامية. إيران- طهران. الطبعة الرابعة ١٣٨٠هـ

٢٠١ - الجمع العالمي لأهل البيت. مصحف الإمام على كَاللَّهُ، إيسران - قم، الطبعة الثائمة ١٤٢٦هـ

٢٠٢ - مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتب نشر الثقافة الإسلامية، ايسران، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـق، ١٣٦٧هـش.

٢٠٣ - الممدى(نجارزادگان). د. فتح الله. سلامة القرآن من التحريف وتفنيمد الإفتراءات على الشيعة الإمامية، دار المشعر، إيران، ١٤٢٤هـ

٢٠٤ - محمديان، محمد، حياة أمير المؤمنين عن لسانه، مؤسسة النشر الاسلامي النابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ

٢٠٥ - المحمودي، نهج السعادة، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، لبنان - بيروت.

٢٠٦ - المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين الحسيني، شرح إحقاق الحق وإزهاق

الباطل، منشورات مكتبة الم عشى، إيران - قم القدسة.

٢٠٧ - مركز الثقافة وللعارف القرآنية، علوم القرآن عند المفسرين، مكتب الإعلام

لإسلامي، إيران - قم، الطبعة الأولى ١٤١٦هـ ق، ١٣٧٤هـ ش. ٢٠٨ - مركز المصطفى للدراسات الإسلامية، قرآن على ١٨٠٤. إيران - قم. الطبعة

لأولى ١٤٣٧هـ

٢٠٩ - المزى، أبو الحجاج جمال الدين يوسف، تهذيب الكمال في أسمىا. الرجــال. مراجعة: د.سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، لبنسان – بسيروت.

. 1998 - 1818

٢١٠ – المستغفري. أبو العباس جعفر بن محمد، فضائل القرآن، تحقيق: د. أحمد بن

فارس السلوم، دار لبن حزم، لبنان – بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢٧هــ ٢٠٠٦م.

٢١١ - المعودي، على بن الحسين الهذلي، إتبات الوصية للإمام على بن أبي

طالب كاللج، مؤسسة أنصاريان للطباعة والنشر، إيران - قم، ١٤١٧هـ ١٩٩٦م.

٢١١ - المسعودي، على بن الحسين الهذلي، مروج الذهب ومعادن الجسوهر، تحقيسق شارل بلاً، منشورات الشريف الرضي. إيران- فم. الطبعـة الأولى ١٤٢٢هــ ق. ۱۳۸۰ هـ شر.

٢١٣ - المشهدي، الميرزا محمد، تفسير كنز الدفائق. تحقيق مجتبي العراقي. مؤسسة لنشر الاسلامي التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة - إيران، شوال ١٤٠٧هـ

٢١٤ - المصطفوي، حسن، التحقيق في كلمات القم أن الكم يم، وزارة الثقافة

والإرشاد الإسلامي، إيران. الطبعة الأولى ١٣٦٨هـ ش. ٢١٥ - المطهري، مرتضى، الإمامة، ترجمة جواد علمي كسبار، مؤسسة أم القمري

للتحقيق والنشر، إيران- قم، الطبعة الثانية رجب ١٤٢٢هـ

البيت الثينة لإحياء التراث، إيران- قم، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.

٢١٧ - المظفر، محمد رضا، المنطق، تعليق غلام رضا الفياضي، تحقيق مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة للدرسين بقم المشرفة، إيران - قم، الطبعة الأولى

-A15Y1 ٢١٨ - معرفة، محمد هادي، التفسير والمفسرون في ثوبه القشيب، منشورات الجامعة

الرضوية للعلوم الإسلامية. إيران-مشهد. الطبعة الأولى ١٤١٨هـ ٢١٩ - معرفة، محمد هادي، التمهيد في علوم القبر آن، مؤسسة النشير الإسلامي

التابعة لجماعة المدرسين بقم المقدسة - إيران، الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ

٢٢٠ – معرفة، محمد هادي، صيانة القرآن من التحريف، مؤسسة التمهيد، إيـران – قم، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ ق، ١٣٨٦هـ ش، ٢٠٠٧م.

٢٢١ - المعزي، اسماعيل الملايري، جامع أحاديث الشيعة، إشسراف السبد حسين

لبروجردي، مطبعة مهر، ١٤١٩هـ ق، ١٣٧٧هـ ش. ٢٢١ - معلوف، لويس، للنجد في اللغة، دار للشرق، لبنان - بيروت، الطبعة الحادية

والعشرون ١٩٧٣م. ٢٢٣ - معهد باقر العلوم، موسوعة شهادة المعصومين، إيسران - قسم، الطبعة الأولى

-A7714-

٢٢٤ - معهد باقر العلوم. موسوعة كلمات الإمام الحسن ﷺ، دار المعروف للطباعة والنشر، إبران- قم. الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ ٣٢٥ - معهد باقر العلموم، موسموعة كلمات الإمام الحسمين ﷺ، دار المعمروف للطباعة والنشر، إيران- قم، الطبعة الثالثة ١٤١٦هـ ١٩٩٥م.

٢٢٦ - المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري، الارشياد في حجيج الله علمي لعباد، تحقيق مؤسسة آل البيت عِنْهُ لإحياء التراث، إيران - قم. الطبعمة الأولى

رجب ۱٤۱۳هـ

٢٢٧ – للفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري، المسائل السروية، تحقيق صائب عبد الحميد، المؤتمر العالمي لألفيــة الشــيخ المفيــد، إيــران – قــم، الطبعــة الأولى -1517

٢٢٨ - المفيد، محمد بن محمد بن النعمان العكبري، أوائل المقالات، تحقيق إسراهيم الأنصاري، المؤتمر العبالمي لألفيسة الشبيخ المفيسد، إيسران - قسم، الطبعسة الأولى

-11114-٢٢٩ - مهدي، عبد الزهراء، الهجوم على بيت فاطمة ﷺ، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ

٢٣٠ - الموحد الأبطحي، السيد محمد باقر المرتضى الأصفهاني، جامع الأخبار والآثار عن النبي والأثمة الأطهار. كتاب القرآن. مؤسسة الإمــام المهــدي للحُثِّة.

إبران - قم، الطبعة الأولى ١٤١١هـ ٢٣١ - الموسوى، هاشم، القرآن في مدرسة أهل البيت، مركم العدير للدراسات

لإسلامية. إيران- قم. الطبعة الأولى ١٤٢٠هـ ٢٠٠٠م. ٢٣١ - المير جهاني. مصباح البلاغة (مستدرك نهج البلاغة). إيران - قم. ١٣٨٨هـ

٢٣٢ - الميرزا القمي، قوانين الأصول، الطبعة الحجرية القديمة.

٢٣٤ - الميلاني، السيد على الحسيني، التحقيق في نفي التحريف، مركز الحقائق الإسلامية، إيران- قم، الطبعة الثالثة ١٤٢٦هـ ق ١٣٨٤هـ ش.

٢٣٦ - الميلاني، السيد على الحسيني، مظلومية الزهراء، مركز الأبحاث العقائدية.

إبران - قم. الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ٢٣٧ - الميلاني، السيد على الحسيني، نفحات الأزهار في خلاصة عقبات الأنوار.

مطبعة مهر. إيران - قم المقدسة، الطبعة الأولى ١٤١٤هـ

٢٣٨ - النجاشي، أبو العباس أحمد بن على بن أحمد بن العباس الأسدى الكوفي.

تحقيق السيد موسى الشبيري الزنجاني، مؤسسة النشر الاسلامي النابعة لجماعة

٢٤١ - النمازي، على الشاهرودي، مستدرك سفينة البحار، تحقيق حسن علمي النمازي، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة للدرسين بقم المشرفة، إيران-

٢٤٢ - النهاوندي، محمد الميرزا عبد الرحيم، نفحات السرحمن في تفسير القرآن وتبيين الفرقان، الطبعة الحجرية، ذو الحجة ١٣٥٧هـ. ٢٤٣ - النوري، المعرز احسى الطعرسي، مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، نحقيق مؤسسة آل البيت اللُّمُّيُّة لإحياء الترات، لبنان - بـــيروت، الطبعــة الأولى

المدرسين بقم المقدسة - إيران، الطبعة الخامسة ١٤١٦هـ ٢٣٩ - النعماني، محمد ابر اهيم، كتاب الغيبة، تحقيق فارس حسون كريم، انتشارات أنوار الهدى، إيران- قم القدسة، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ ٢٤٠ - النقدي، جعفر، الأنوار العلوية، المطبعة الحيدرية، النجف الأشرف- العراق،

الطبعة الثانية ١٣٨١هـ ١٩٦٢م.

قم، ١٤١٩هـ

۱٤۰۸هـ ۱۹۸۷م.

٢٤٤ - النوري، الميرزا حسين بن محمد تقسى الطبرسسي، فصل الخطاب، الطبعة للحبرية كتبها الميرزا سيد محمد رضا أحمد الطباطبائي الأردستاني في ١٢ شوال

١٢٩٨هـ إيران - طهران. ٣٤٥ - نولد كه، تبودور، تاريخ القرآن، تعديل فريديش شفال، نقله إلى العربية

وحققه جورج تامر، مؤسسة كونراد. أدنيارو، لينيان - بسيروت، الطبعية الأولى ۲۰۰۶م.

٢٤٦ - النيشابوري, الفضل بن شاذان، الإيضاح، تحقيق السيد جلال الدين الحسيني لارموي المحدث، طبعة جامعة طهران- إيران، شهر تير ١٣٦٣هـ ش.

٢٤٧ - الهلالي، سليم بن قيس، تحقيق محمد باقر الأنصاري الزنجاني الخدوئيني. منشورات دليل ما، إيران - قم، الطبعة الثالثة ١٤٢٣هـ ق، ١٣٨١هـ ش.

٢٤٨ - الممداني. آغا رضا بن محمد هادي، مصباح الفقيه، تحقيق المؤسسة الجعفرية لإحياء التراث، قم المقدسة - إيران، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ .

٢٤٩ - اليافعي، عبدالله بن أسعد بن على. م أة الجنان وعبرة اليقظان، دار الكتب

لعلمية، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى ١٤١٧هـ ١٩٩٧م. ٢٥٠ - اليزدي، على الحائري، إلزام الناصب في إثبات الحجة الغائب، تحقيق السيد

على عاشور.

٢٥١ - يعقوب، أحمد حسين. أين سنة الرسول وماذا فعلوا بها؟ المدار الإمسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، لبنان - بيروت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ ٢٠٠١م.

٢٥٢ – اليعقوبي. أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب للصروف بــابن واضــح.

حقيقة مصحف الامام على الله عند الفريقين تاريخ اليعقوبي، منشورات الشريف الرضى، إيران - قم. الطبعة الأولى ١٤١٤هـ

المصادر الفارسية:

ة، ١٣٧٣هــــ.

۲۵۳ - ایازي، سید محمد علي، کاوشي در تاریخ جمع قسر آن، انتشبارات کتباب مبين، إبران - رشت، الطبعة الأولى ١٣٧٨هـ ش.

٢٥٤ - ايازي. سيد محمد على، مصحف امام علمي ١٩٨٤، وزارة الثقافة والإرشاد

الإسلامي، إيران - طهران، الطبعة الأولى ١٣٨٠هـ ش.

۲۵۵ - جواهري، سيد محمد حسن، پرسمان علوم قبر آني، تهيشة مركز فرهنگ

ومعارف قرآن, بوستان كتاب، إيران - قم القدسة، الطبعة الثانية ١٣٨٥هـ ش.

۲۵۱ – حجتی، د. سید محمد باقر، پژوهشی در تاریخ قــرآن کــریم، دفتــر نشــر فرهنگ اسلامي، إبران - طهران، الطبعة الثانية والعشرون، ١٣٨٥هـ ش. ٢٥٧ - حجتي، د.السيد محمد باقر، مختصر تاريخ القرآن الكريم، ترجمة وتلخميص

د. محمد على أذرشب، المستشارية الثقافية للجمهورية الإسلامية الإيرانية بدمشق - سورية، ١٤٠٥هـ.

۲۵۸ - رامیار، د. محمود، تاریخ قرآن، مؤسسة انتشارات اسیر کبیر، إسران-طهران، الطبعة الرابعة ١٣٧٩هـش.

۲۰۹ - طاهری خرم آبادی، سید حسن، عدم تحریف کتاب، بوستان کتاب، اير ان - قم المقدسة، الطبعة الأولى ١٣٨٥هـ ش.

۲۹۰ - نکونام. د. جعفر، پژوهشي در مصحف امام على ﷺ، انتشــارات کتــاب مبين، إبران - رشت، الطبعة الأولى ١٣٨٢هـ ش.





قبل البدء
عصارة البحثا
القدمة
المدخل
أولاً: شرح مضردات العنوان (مصحف الإمام علي 🏝)
ثانياً: معاني جمع القرآن الكريم
ثالثاً: الفارق بين المصحف العلوي وغيره من الكتب المشابهة له

الياب الأول

المصحف العلوي في مصادر الفريقين
٤٥
مل الأول: مصحف الإمام علي 🍰 في مصادر الإمامية
المبحث الأول: الروايات التي تثبت وجود المصحف العلوي في مصادر الإمامية ٧٣
القسم الأول: الروايات العامة
القسم الثاني: الروايات الخاصة
المبحث الثاني: الرواة المخبرون بوجود المصحف العلوي في مصادر الإمامية١٠٦
المبحث الثالث: كتب ومصادر الإمامية التي تطرقت للمصحف العلوي١١٦
المبحث الرابع: كلمات العلماء حول المصحف العلوي في مصادر الإمامية١١٧

٣٩٦ علي التُّجُهُ عند الفريقة
المبحث الخامس: الأدلة على وجود المصحف العلوي في مصادر الإمامية ٢٥
الدثيل الأول: الروايات
الدليل الثاني: التسالم
الدليل الثالث: العقل
لفصل الثاني: مصحف الإمام علي كُلِّه في مصادر أهل السنة ؟
المبحث الأول: الروايات التي تثبت وجود المصحف العلوي في مصادر السنة 1
القسم الأول: الروايات العامة
القسم الثاني: الروايات الخاصة
المبحث الثاني: الرواة المخبرون بوجود المصحف العلوي في مصادر السنة ٧١
خاتبة الطاف
المُبحث الثالث: كتب ومصادر أهل السنة التي تطرقت للمصحف العلوي ٨٣
المبحث الرابع: كلمات العلماء حول المصحف العلوي في مصادر أهل السنة ٨٦
المبحث الخامس: أدلة وجود المصحف العلوي في مصادر أهل السنة
الدليل الأول: الروايات
الدليل الثاني: النسائم
الدليل الثالث: العقل
خاتمة اثباب الأول
الياب الثاني
دواعي جمع المصحف العلوي في مصادر الضريقين
الفصل الأول: أسباب جمع المصحف العلوي في مصادر الإمامية
١- وصية النبي تَأِلِّنَ
٢- القسم واليمين

Y-4	
Y1.	٥- التفرغ لكتاب الله بعد خذلان الأمة
لعلوي في مصادر السنة	الفصل الثاني: أسباب جمع المصحف ا
Y11	١- وصية النبي عَلَٰ اللهِ
Y1Y	٢- القسم واليمين
YIF	٣- خشية تحريف القرآن
Y18	 أ- طيرة وتشاؤم الناس
Y10	0- الاجتماع على الخير
الثالث	اثباب
، وتاريخه عبر العصور	جمع المصحف العلوي
Y11	الفصل الأول: جمع المصحف العلوي
لعلوينعلوي	المبحث الأول: المباشر لجمع المصحف ال
، العلوي	المبحث الثاني: مراحل كتابة المصحف
YY1	المرحلة الأولى: مرحلة كتابة الصحف
ية مصحف	الرحلة الثانية: مرحلة جمع الصحف.
لعلويلعلوي	المبحث الثالث: حقيقة مادة المصحف ا
YYŁ	
سي	
يل	
٠ العلوي	
ري	
العلويا ١٣٥	
TT0	١- اثرأي الأول: ثلاثة أيام

٢٩٨ حقيقة مصحف الإمام علي الثابة عند الفريقين
٢- الرأي الثاني: سبعة أيام
٣- الرأي الثالث: سنة اشهر
الفصل الثاني: تاريخ المصحف العلوي عبر العصور
١- المصحف العلوي في عهد الرسول الأعظم ﷺ
٢- المصحف العلوي في عهد خلافة أبي بكر بن أبي قحافة٢
٣- المسحف العلوي في عهد خلافة عمر بن الخطاب
 ١٤٥ عفان
0- المصحف العلوي في عهد حكومة الإمام علي 😩
٦- المصحف العلوي في عهد إمامة الحسنين ﴿ الله عليه العالم عليه العالم الله عليه العالم الله الله الله
٧- المصحف العلوي في عهد إمامة الصادقين 🍇٧
٨- المصحف العلوي في عهد إمامة الكاظمين 😩٨
٩- المصحف العلوي في عهد إمامة الجوادين ﷺ
١٠- المصحف العلوي في عهد حكومة الإمام المهديﷺ
الباب الرابع
خصائص المصحف العلوي في مصادر الفريقين
الفصل الأول: خصائص المصحف المشتركة بين الفريقين
تهيد
١- ترتيب المصحف على وفق النزول
الدثيل الأول: الروايات
الطائفة الأولى: ما جاء فيها لفظ (ما أنزل)، ومايشبهه

	المحتويات
WF	الدليل الثالث: العقل
TVE	خاتبة الطاف
TVE	٢- تقديم المنسوخ على الناسخ
YAY	٣- الاشتمال على التنزيل
	معاني الثنزيل
	ة- إملاء النبي ﷺ وخط علي 🕮
T11	0- اول جمع للقرآن الكريم
ية ۲۹۷۰۰۰۰	الفصل الثاني: خصائص المصحف التي اختصت بها مصادر الإمام
Y4V	١- الاشتمال على التأويل
۳۰۰	٢- بيان المحكم والمتشابة
۳۰۲	٣- الاشتمال على تفاصيل الأحكام
۳۰۵	الكمال وعدم التحريف
۳۰٦	0- ذكر أسماء أهل الحق والباطل
	الباب الخامس
4	موقف الخلافة من المصحف العلوي ومصيره بعد ذلك
T11	الفصل الأول: موقف الخلافة من مصحف الإمام علي ﷺ
۳۱۱	١- رفض الصحف العلوي
r17	٢- إمضاء الصحف العلوي
۳۲۱	الفصل الثاني: مصير مصحف الإمام علي 🏥 وواقعه اليوم
rrı	النقطة الأولى: مصير المصحف العلوي
TY1	القسم الأول: الروايات الساكته عن إخفاء المصحف
rm	القسم الثاني: الروايات الصرحة بإخفاء المصحف
rw	النقطة الثانية: واقع المصحف العلوي اليوم

الياب السادس
العلاقة بين المصحف العلوي والقرآن المتداول اليوم
الفصل الأول: مصحف الإمام علي الله المخة أو نسختان
ادلة تعدد نسخ الصحف العلوي
الدليل الأول: رواية ابن الزبير
الدليل الثاني: رسالة عثمان بن عفان إلى الأمصار
الدليل الثالث: تطابق أوصاف القرآن المتداول مع مصحف علي اللَّهِ دون
غيره من مصاحف الصحابة
النتيجة النهائية
الفصل الثاني: أوجه العلاقة بين المصحف العلوي والقرآن المتداول٣٤٧
١- الكمال وعدم التحريف
٢- إمضاء الألمة 🏔
٣- صحة القراءة
£- جهد علي ﷺ في الجمع والترتيب
الخاتمة (خلاصة البحث)
الصادر والمراجع
المعتوبيات

٠٠ حقيقة مصحف الإمام علي 🕮 عند الفريقين